



جامعة الشهيد مصطفى بن بولعيد - باتنة 2  
(LSTASE) مخبر العلوم التكنولوجية للنشاطات الرياضية التربوية



MOSTEFA BENBOULAI D BATNA 2 UNIVERSITY  
Laboratory of Technological Sciences for Educational Sports Activities



# مجلة الأوراس لعلوم الرياضة

# Journal of Auras Sports Sciences

العدد  
- 01 -

جوان 2023

المجلد  
- 01 -

VOLUME  
- 01 -

June 2023

NUMBER  
- 01 -

ISSN 2830-9987

ISSN 2830-9987

مجلة علمية محكمة تصدر عن مخبر العلوم التكنولوجية  
للنشاطات الرياضية التربوية (LSTASE)

Refereed scientific journal published by the Laboratory of Technological  
Sciences for Educational Sports Activities (LSTASE)

✉ journal.lstase@univ-batna2.dz 🌐 www.univ-batna2.dz ☎ 0021333230155

✉ journal.lstase@univ-batna2.dz 🌐 www.univ-batna2.dz ☎ 0021333230155



جامعة الشهيد مصطفى بن بولعيد- باتنة 02.

معهد العلوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

مخبر العلوم التكنولوجية للنشاطات الرياضية التربوية (LSTASE)

# مجلة الأوراس لعلوم الرياضة

مجلة علمية محكمة تصدر عن مخبر العلوم التكنولوجية للنشاطات الرياضية  
التربوية (LSTASE)

## التعريف بمخبر العلوم التكنولوجية للنشاطات الرياضية التربوية (LSTASE)

استجابة لمتطلبات المشروع الوطني لترقية البحث العلمي الهادف إلى تحقيق الغايات السامية للتنمية الوطنية، جاءت فكرة إنشاء مخبر العلوم التكنولوجية للنشاطات الرياضية التربوية من اقتراح مجموعة من أساتذة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية الذي عرف تطورا ملحوظا كما يتكون هذا المخبر من مجموعة من الباحثين موزعين على أربع فرق بحث، تعمل على محاور بحث مختلفة، الأولى بعنوان {انتقاء المواهب الرياضية}، والثانية {الألعاب الرياضية في الروضة}، الثالثة {النشاط الرياضي لذوي الاحتياجات الخاصة}، والفرقة الرابعة {بيوميكانيك النشاط الرياضي}، هذه الفرق تهدف إلى تطوير وفتح آفاق البحث العلمي في مجال النشاط الرياضي التربوي، وذلك من خلال إجراء البحوث والتجارب المخبرية والميدانية في كثير من الموضوعات التي تخدم الأهداف (الصحية والتربوية والتنمية الاجتماعية والاقتصادية) للنشاطات الرياضية التربوية المتعلقة بجميع الفئات المستهدفة، وكذا كافة المستويات من المرحلة التحضيرية (الروضة) مرورا بالمرحلة الابتدائية، المتوسطة، الثانوية، وصولا إلى المستوى الجامعي، ويهدف المخبر إلى توفير بيئة بحثية للأساتذة المختصين من أجل إجراء البحوث العلمية المختلفة في الظروف الملائمة، وكذا تمكين طلاب الدراسات العليا بالمعهد من إجراء التجارب المخبرية والميدانية تحت إشراف أساتذتهم ومشرفيهم، وتنظيم الندوات والايام الدراسية الملتقيات والمؤتمرات العلمية، والعمل بالتعاون مع مخابر بحث أخرى سواء كانت داخل الوطن أو خارجه، وكل هذا من أجل المساهمة في ترقية البحث في ميدان علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية، وكذا تحقيق الأهداف السامية للبحث العلمي، ويسعى الباحثين المنتسبين للمخبر تحقيق الأهداف المسطرة بالمخبر كتقييم واقع النشاط الرياضي التربوي، ومحاولة اقتراح مناهج تربوية ورياضية جديدة تعمل على تحقيق الأهداف التربوية وفقا لخصائص المجتمع الجزائري، والعمل على تطوير الرياضة المدرسية والجامعية والنهوض بها لمواكبة المستوى الدولي، من خلال تأليف ونشر الكتب العلمية والبيداغوجية والمطبوعات الجامعية، وأيضا تبادل الخبرات بين الهيئات التدريسية والبحثية في الجامعات العربية والعالمية، وقد حقق المخبر العديد من الاهداف المسطرة، ويصبوا مستقبلا إلى مضاعفة الجهود خدمة للنشاط البحثي للوصول الى الجودة.

**المدير الشرفي للمجلة**  
د/ حسان صمادي مدير الجامعة  
**مدير المجلة**

أ.د/ السعيد يحيى

**رئيس تحرير المجلة**

د/ عبد الحفيظ قادري.

**هيئة تحرير المجلة**

أ.د/ عبد المالك معلم

د/ حسام الدين شريط

**منسق المجلة**

د/ عامر شافع

**اللجنة العلمية والاستشارية**

المؤسسة	الإسم واللقب	المؤسسة	الإسم واللقب
جامعة بومرداس-الجزائر	أ.د/ نذير قندوزان	جامعة باتنة02-الجزائر	أ.د/ محمد مرات
جامعة البويرة-الجزائر	أ.د/ نبيل منصوري	جامعة باتنة 02-الجزائر	أ.د/ عيسى هدوش
المركز الجامعي البيض-الجزائر	أ.د/ خالد مسعودي	جامعة باتنة 02-الجزائر	أ.د/ مفيدة بن حفيظ
جامعة أم البواقي-الجزائر	أ.د/ رضا مالك	جامعة باتنة 02-الجزائر	أ.د/ عقبة دغنوش
جامعة أم البواقي-الجزائر	د/ أسامة أمزيان	جامعة باتنة 02-الجزائر	أ.د/ كمال حزازي
جامعة سوق أهراس-الجزائر	د/ محمود محفوظي	جامعة باتنة 02-الجزائر	أ.د/ عبد المالك قاسمي
جامعة المسيلة-الجزائر	د/ عبد الرزاق حسيني	جامعة العراق-العراق	أ.د/ ظافر ناموس الطائي
جامعة المسيلة-الجزائر	د/ العيد يعقوب	جامعة باتنة 02-الجزائر	أ.د/ مهيوب عيسى
جامعة أم البواقي-الجزائر	د/ هشام بوراشيد	جامعة قسنطينة2-الجزائر	أ.د/ عبد الرحيم سلامي
جامعة النيلين-السودان	أ.د/ محمود يعقوب محمود	جامعة طنطا-مصر	د/ أماني البحيري
جامعة باتنة 02-الجزائر	د/ بن بوزة هشام	جامعة المسيلة-الجزائر	أ.د/ عادل خوجة
جامعة سطيف 2-الجزائر	د/ عبد الرزاق قصير	جامعة البويرة-الجزائر	د./ بن عبد الرحمان سيد علي
جامعة الجزائر 3-الجزائر	د/ صدوقي بلال	جامعة بنها-مصر	د./ تامر الشنيحي
جامعة الجزائر 3-الجزائر	أ.د/ عبد الرحمان شلغوم	جامعة المسيلة-الجزائر	أ.د/ بن عمر مراد
جامعة البويرة-الجزائر	د/ رفيق علوان	مركز أسبيطار-قطر	أ.د/ كريم شماري
المدرسة العليا لعلوم الرياضة	أ.د/ رشيدة قرين	جامعة باتنة 02-الجزائر	د/ علوي منير
جامعة الجزائر 3-الجزائر	أ.د/ يوسف بن صايبي	جامعة بور دو-فرنسا	D/ Jean Christophe
جامعة سوق أهراس-الجزائر	د/ فؤاد العيداني	جامعة باتنة 02-الجزائر	د/ السايح مدور عبد العالي
جامعة تبسة-الجزائر	د/ عبد القادر بوخالفة	جامعة باتنة 02-الجزائر	د/ مهدي محمدي
جامعة بسكرة-الجزائر	أ.د/ بلقاسم زموري	جامعة بجاية-الجزائر	أ.د/ سليم زعبار
جامعة البيضاء-اليمين	أ.د/ محمد حسين النظاري	جامعة باتنة 02-الجزائر	د/ يعقوب بن قسيمي
جامعة البويرة-الجزائر	أ.د/ مزيان بوحاج	جامعة الأغواط-الجزائر	د/ حاج عيسى
جامعة الجلفة-الجزائر	أ.د/ عبد القادر بن عبد الله	جامعة طنطا-مصر	د/ علاء حلاويش
جامعة خميس مليانة-الجزائر	أ.د/ بن حاج الطاهر ع القادر	جامعة باتنة 02-الجزائر	د/ النذير قارة
جامعة طرابلس-ليبيا	د/ عبد الحافظ غوار	جامعة باتنة 02-الجزائر	د/ نور الدين عبدلي
جامعة تبسة-الجزائر	أ.د/ فيصل قاسمي	جامعة صفاقس-تونس	أ.د/ فيروز عبد العزيز
جامعة لبنان-لبنان	د/ مازن مروة	جامعة المسيلة-الجزائر	أ.د/ زحاف محمد
جامعة خميس مليانة-الجزائر	د/ توشن صفية	جامعة باتنة 02-الجزائر	د/ أحمد يونس عماد الدين.
جامعة تيمسليلت-الجزائر	د/ نغال محمد	جامعة مستغانم-الجزائر	أ.د/ ناصر عبد القادر
جامعة ورقلة-الجزائر	أ.د/ عبد القادر برقوق	جامعة قسنطينة2-الجزائر	أ.د/ مسعود بور غدة محمد
جامعة وهران-الجزائر	أ.د/ هشام لوح	جامعة قسنطينة2-الجزائر	د/ عبد المالك قاسمي
جامعة عنابة-الجزائر	أ.د/ بن الشيخ يوسف	جامعة أم البواقي-الجزائر	د/ عمار شليحي
جامعة المسيلة-الجزائر	د/ أحمد لبشيري	جامعة سكاريا-تركيا	أ.د/ مصطفى كمال شان

## ضوابط النشر في مجلة الأوراس لعلوم الرياضة

مجلة الأوراس لعلوم الرياضة مجلة علمية دولية محكمة تصدر عن مخبر العلوم التكنولوجية للنشاطات الرياضية التربوية (LSTASE) سداسية النشر، تُعنى بنشر الأبحاث والدراسات الأكاديمية المتخصصة في مجال علوم الرياضة، ومن أهم شروط النشر بالمجلة:

- ✍ أن يكون العمل أصيلا ولم يسبق نشره من قبل أو قدم لجهات أخرى للنشر.
- ✍ أن يتبع الباحث الأصول العلمية المتعارف عليها في إعداد وكتابة البحوث العلمية خاصة فيما تعلق بتوثيق الاقتباس والأمانة العلمية، وإتباع أخلاقيات البحث العلمي الجيد.
- ✍ تنشر البحوث والدراسات في المجلة بإحدى اللغات الثلاث: العربية، الإنجليزية، الفرنسية.
- ✍ ألا يتجاوز عدد صفحات المقال خمسة وعشرون (25) صفحة.
- ✍ أن يتم إتباع قالب المجلة الموضوع على موقع المجلة ضمن موقع المعهد.
- ✍ يتم تدوين وتوثيق المصادر والمراجع العلمية على طريقة جمعية علم النفس الأمريكية (APA) الإصدار السادس.
- ✍ تخضع المقالات المقدمة للتحكيم السري.
- ✍ كل الآراء والأفكار في البحوث المنشورة في المجلة تعبر عن آراء أصحابها فقط.
- ✍ يمكن لهيئة تحرير المجلة ادخال التعديلات المناسبة على البحوث والدراسات التي تم قبولها للنشر في ضوء قواعد النشر العلمية المعمول بها.
- ✍ المقالات التي ترسل الى المجلة لا ترد الى أصحابها نشرت أم لم تنشر.
- ✍ يجب أن يكون المقال خاليا من الأخطاء الاملائية والنحوية واللغوية.
- ✍ الفاصلة (،) والنقطة (.) وباقي علامات التوقف (؟ - } - ] - \* - > - « - \_ - : - ! - % - ) - ... ) يجب أن تكون ملتصقة بالكلمة التي قبلها، ولا يجب ترك فراغات بينها.
- ✍ واو (و) العطف يجب أن تكون ملتصقة بالكلمة التي تليها مباشرة ولا يترك فراغ بينهما.
- ✍ كتابة أسماء العلماء الأجانب باللغة العربية والأجنبية في نفس الوقت. وأيضا بالنسبة للمصطلحات العلمية باللغة العربية والأجنبية في نفس الوقت.
- ✍ تتكفل الهيئة التحريرية بكتابة العنوان والصفحات وأسماء المؤلفين في رؤوس الصفحات
- ✍ يرفض قبول اي مقال ما لم يحترم هذه الشروط.
- ✍ يتحمل الباحث وحده المسؤولية الكاملة في حال وجود سرقة علمية.
- ✍ يقوم الباحث بإرسال المقال منسقا بصيغة (ورد 2007)، ويرسل إلى البريد الإلكتروني للمجلة التالي:

[journal.lstase@univ-batna2.dz](mailto:journal.lstase@univ-batna2.dz)

## افتتاحية العدد

ها نحن نستقبل العدد الاول لمجلة الاوراس لعلوم الرياضة (مجلة علمية دولية محكمة) التي تصدر عن مخبر العلوم التكنولوجية للنشاطات الرياضية التربوية (LSTASE) دوريا أي سداسية، كما تعد لجنة تضاف الى الصرح العلمي الذي نتشرف في جامعة الشهيد مصطفى بن بولعيد باتنة2 بالإسهام فيه، أين تسعى الى تفعيل وتطوير البحث العلمي في ميدان علوم الرياضة عبر مختلف الجامعات الوطنية والعالمية، اذ يعتبر أحد الركائز الرئيسية التي تعتمد عليها دول العالم للنهوض والرقى بشعوبها.

ان رغبة هيئة التحرير وهدفها هو الارتقاء بمستوى هذه المجلة الى افاق عالمية ومستوى علمي راقى وتحقيق الانتشار الأوسع، وهذا مرهون بجهد وعطاء الباحثين من خلال موضوعات وإسهامات تتسم بجدة الطرح وعمق القراءة والتحليل يجعلها تتلاقى حول قضايا وطروحات جامعة، ترتبط بأفاق علوم الرياضة في الجامعات الجزائرية خاصة والعربية والأجنبية عامة. فهنيئاً لنا جميعاً بهذا العدد المبارك الذي نأمل ان يكون فاتحة خير للمسار العلمي للمخبر، ومن هذا المنطلق نرجوا ان لا تبخلوا علينا بما لديكم من مقترحات وأفكار قد تسهم في تطوير الاعداد القادمة من المجلة واستشراف افاق المستقبل.

ويطيب لي في الختام أن أقدم خالص الشكر والثناء والتقدير لجميع الذين شاركوا في اخراج هذا العمل العلمي الى حيز الوجود، وجميع من كان لهم الفضل في انتاج المادة العلمية والتحرير والمراجعة والإخراج النهائي، بما في ذلك أعضاء هيئة التحرير والمحكمين الاستشاريين من داخل الوطن وخارجه.

الأستاذ الدكتور/ السعيد يحيوي

## كلمة رئيس التحرير

تشهد الجامعة الجزائرية في السنوات الأخيرة حركة علمية متزايدة، يعود الفضل فيها إلى جهود الدولة الجزائرية، وجهود كل القائمين عليها من هيئات إدارية وعلمية متنوعة، في النهوض بمجال البحث العلمي، فالجامعة دور متميز في الرقي بالفرد والمجتمع في جميع المستويات العلمية والثقافية والاجتماعية... إلخ، وأيضا في تكوين مواطن قادر على العطاء والإنتاج، ويعتبر النشر العلمي منبر من المنابر المهمة في هذا التكوين، من خلال العديد من المجالات العلمية المحكمة التي تقوم بنشر الإنتاج العلمي للباحثين، وها قد نشأت مجلة الأوراس لعلوم الرياضة والتي تصدر عن مخبر العلوم التكنولوجية للنشاطات الرياضية التربوية (LSTASE) بمعهد العلوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية جامعة الشهيد مصطفى بن بولعيد- باتنة2، ومنه نبارك ميلادها بنشر العديدين التجريبي والأول، وذلك من خلال جهود كل الطاقم الإداري والعلمي والإستشاري، آمليين في الأعداد القادمة إلى الرفع من جودة المنتج العلمي ضمن مقاربة معرفية هادفة تقدم عطاء علميا متميزا، في شتى مجالات البحوث الرياضية، وهي على تنوعها (النشاط البدني الرياضية المدرسي والتربوي والمكيف، والتدريب الرياضي) وكل ماله علاقة وإرتباط بها مع العلوم الأخرى كالعلوم الطبية والحيوية ومختلف العلوم الاجتماعية والنفسية والإنسانية، والتي تضي على البحوث والدراسات المقدمة الكثير من الحلول لمختلف القضايا قيد النشر.

ومن خلال هذه الكلمة أشكر جزيل الشكر كل من ساهم من قريب أو بعيد في الرقي بهذه المجلة، ونتمناها شامخة شموخ جبال الأواس من خلال الزاد العلمي الذي ستقدمه بحول الباري عزل وجل في الحقل البحثي الجزائري والعربي والعالمية.

د. عبد الحفيظ قادري



## محتوى العدد

الصفحات	الباحث	عنوان المقال	الرقم
21-01	دريادي نور الدين	التربية البدنية الرياضية المكيفة لدى الاطفال المعوقين بصريا في المراكز البيداغوجية الطبية. دراسة ميدانية بمركز الشبان المكفوفين العاشور-الجزائر.	01
34-22	بن التومي بلال، سالم العياشي	دور الممارسة الرياضية في تنمية السلوك الاجتماعي لدى تلاميذ الصف الخامس ابتدائي دراسة ميدانية على مستوى بعض المؤسسات التربوية ولاية المسيلة	02
48-35	وليد بوعرطي، صفية أوسماعيل، مراد شهاب	الألعاب الشبه رياضية ودورها في تحسين الجانب الحس حركي وتكوين شخصية الطفل في المرحلة الابتدائية (6-11) سنة من وجهة نظر المعلمين.	03
61-49	خالد مصطفى، حاج أحمد مراد	العوامل الاجتماعية والاقتصادية المتكيفة في ممارسة الطفل للرياضة في الجزائر: دراسة ميدانية للأطفال من 5 إلى 17 سنة بناء على معطيات المسح العنقودي متعدد المؤشرات MICS 6	04
86-62	اسلام مرزوقي، عقبة دغوش	تأثير الألعاب الشبه الرياضية في تحسين بعض المهارات الاساسية والجانب النفسي لدى لاعبي كرة اليد "فئة 11-09 سنة".	05
99-87	مالكي عمار، زياني زكرياء	علاقة الألعاب الرياضية الترويحية بتنمية التفكير الابتكاري والإدراك الحس حركي لدى مبتدئي بعض المدارس الرياضية.	06
108-100	ايت وازو محند وعمر، عمورة يزيد	مساهمة أشكال اللعب في تنمية الجانب الحسي الحركي لدى الطفل (9-12 سنة) في الطور الابتدائي. (دراسة ميدانية على مستوى مدارس ابتدائيات الجزائر غرب)	07
126-109	بن التومي زين العابدين، قطاب محمد	انعكاس الممارسة الرياضية ضمن النوادي على التحصيل الدراسي لمتعلمي المرحلة الابتدائية (دراسة ميدانية على مستوى ابتدائية قميم الحبيب بلدية عين ماضي)	08
139-127	بوهنتالة يعقوب، لزرق احمد، أبركان محمد	تحديد مقاييس معيارية لانتقاء تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي (09-10 سنوات) وتوجيههم لاختصاص الوثب الطويل	09
153-140	محمد الصالح بن حركات، رفيق قية	دور الوالدين في تكوين اتجاهات أبنائهم نحو ممارسة التربية البدنية والرياضية	10
163-154	BERKOUICHE Faiza	La pratique du sport comme facteur de protection et facteur de risque Pour la santé mentale de l'enfant.	11

# تتوييه:

يبدأ القسم العربي من الجانب الأيمن الصفحة

153-01

The Arabic section starts on the right side Page 01-153.

يبدأ القسم الأجنبي من الجانب الأيسر الصفحة

154-163

foreign section starts on the left side

Page 154-163

**التربية البدنية الرياضية المكيفة لدى الاطفال المعوقين بصريا في المراكز البيداغوجية الطبية .  
دراسة ميدانية بمركز الشبان المكفوفين العاشور-الجزائر.**

**Adapted physical education for visually impaired children in medical  
pedagogical centers. A field study at the Center for Blind Youth, El-Ashour,  
(.Algeria)**

د. دريادي نورالدين<sup>1</sup>

<sup>1</sup> جامعة حسيبة بن بوعلي الشلف (الجزائر). noureddinederiadi@gmail.com

**ملخص:**

هدفت هذه الدراسة الى معرفة دور التربية البدنية المكيفة في تحقيق التكيف النفسي الاجتماعي لدى الاطفال المعوقين بصريا من (09) الى (12) سنة بمركز الشبان المكفوفين بالعاشور (الجزائر)، تكونت من 50 تلميذ، 25-ممارسا للتربية البدنية و الرياضية، و 25 -غير ممارس للتربية البدنية و الرياضية،تمثلت أداة الدراسة في تطبيق مقياس السلوك التكيفي ، وقد توصل الباحث الى معرفة الدور الهام للتربية البدنية و الرياضية المكيفة في تحقيق التكيف الاجتماعي

**الكلمات المفتاحية:** التربية البدنية والرياضية ؛ الاعاقة البصرية ؛ التكيف الاجتماعي.

**Abstract:**

The aim of this study was to investigate the role of adapted physical education in achieving social and psychological adaptation among visually impaired children aged 9 to 12 years at the Blind Youth Center in Ashour (Algeria). The study included 50 students, 25 of whom practiced physical education and sports, while the other 25 did not. The research tool used was the Adaptive Behavior Scale. The researcher found that adapted physical education plays an important role in achieving social and psychological adaptation.

**Keywords:** physical education and sports; Visual disability ; social adaptation.

## مقدمة:

من بين أهم النعم التي وهبها الله لنا، توجد حاسة البصر، التي لها من الأهمية ما يعجز الإنسان عن حصرها، فبواسطتها يستطيع الفرد أن يدرك عددا هائلا من المثيرات المختلفة كالألوان والأشكال إلى جانب بعضها في نفس الوقت، وهي بمثابة أتقن آلة تصوير في العالم بأسره، فقد يصعب أن تختلط عليك تحديد الأصوات والروائح والأذواق وحتى الملموسات، لكن يصعب أن تختلط عليك المرئيات فالبصر ينمي للفرد ذوقه الجمالي ويستطيع توسيع معلوماته القريبة والبعيدة، وسرعة البصر ومرونته، تجعله يحتل مرتبة مهمة في حياة الأفراد.

لذلك فإن فقدان البصر سيولد مشاكل في اكتساب المهارات والمعلومات وهذا ما يولد الانطواء والقصور في الحركة، مما يحد من حريته ويجعله محتاجا لمساعدة الآخرين.

وقد بينت العديد من الدراسات أن للإعاقة البصرية تأثيرا عميقا وسلبيا على الطفل المعوق بصريا في السلوك الاجتماعي، إذ ينتج عنها العديد من الصعوبات في عمليات النمو والتفاعل الاجتماعي، وفي اكتساب المهارات اللازمة، لتحقيق الاستقلالية والشعور بالاكتماء الذاتي.

لأن الطفل الكفيف غير مدرك تماما لبيئته وإمكانياتها، ومن ثمة فتكفيه معها محصور في إطار ضيق المدى تحدده معرفته بها، وبالرغم من أنه يحاول الاستعاضة عن حاسة البصر ببقية حواسه كالسمع واللمس خاصة، إلا أن هذا غير كاف، ويبقى المكفوف غير قادر على تقليد المبصرين في سلوكياتهم ومحاكاتهم، وهذا ما يؤدي إلى نقص في الفرص الاجتماعية أمامه للاحتكاك بالآخرين والاتصال بالعالم الخارجي المحيط به.

وهذه الفئة تمثل نسبة كبيرة من أفراد المجتمع، وجب الاهتمام بهاته الشريحة المنسية، ومحاولة مساعدتها ورعايتها لكي تنتج فئة عادية ومتوازنة، واستعانت هذه المجتمعات بما توصل إليه العلم الحديث من معلومات حول أنواع الإعاقة البصرية أسباب حدوثها، آثار فقدانها على الفرد والمجتمع، فتغيرت الاتجاهات تجاه المكفوفين، وبدأ الاهتمام بضرورة توفير الخدمات اللازمة لإدماجهم، وتكيفهم في المجتمعات، وظهر هذا الاهتمام من خلال البحث على إدماج هذه الفئة وتكيفها في المجتمع وتوفير سبل الراحة للمكفوف خاصة في سن الطفولة.

ومن بين أحدث وأحسن الوسائل لإدماج وتكييف الأطفال المعوقين بصريا، نجد التربية البدنية والرياضية وخاصة في المراكز الخاصة، التي نادى معظم الدراسات التي تناولت الإعاقة والرياضة بأهميتها لذوي العاهات ومن بينهم الأطفال المكفوفين.

### 1. الإشكالية:

تعتبر الإعاقة البصرية حالة يفقد فيها الفرد المقدرة على استخدام حاسة البصر بفعالية، مما يؤثر سلبا على أدائه ونموه. والطفل المعوق بصريا هو الذي يحتاج إلى تربية خاصة بسبب مشكلاته البصرية، الأمر الذي يستدعي إحداث تعديلات خاصة على أساليب التدريس والمناهج ليستطيع النجاح تربويا (الحبيدي، 1990).

ويجد الطفل المعوق بصريا صعوبة في تعامله مع محيطه الاجتماعي فقد يصل به الحد أحيانا إلى درجة العزلة والانطواء. وقد حاول العديد من العلماء والباحثين إيجاد الطرق والسبل لفك العزلة عن الأطفال المعوقين بصريا، ومحاولة إدماجهم وتكليفهم مع المجتمع.

ومن بين هذه السبل نجد التربية البدنية والرياضية حيث أكد العلم الحديث والدراسات المختلفة أهمية ممارسة الرياضة، التي تعتبر وسيلة احتكاك الفرد بالمجتمع، وهذا ما دلت عليه الدراسات التي قام بها كارتن "KARTEN"، حيث أثبت أن الأفراد الذين يمارسون الرياضة أكثر نجاحا اجتماعيا، ولديهم ميلا أصيل للاجتماع بالآخرين، بالإضافة إلى أنهم يتمتعون بمهارات طيبة ويشعرون بالسعادة والراحة (المنظوري، 1980).

إذا كانت الممارسة هامة بالنسبة للعاديين، فالأطفال المعوقين بصريا أحوج منهم إلى الممارسة ليستطيعوا الإدماج والتكيف مع بيئتهم الاجتماعية.

ومن خلال زيارتنا لمركز الشبان المكفوفين بالعاشور واطلاعنا على البرامج المقدمة فيه خاصة في مجال التربية البدنية والرياضية ومن إيماننا من مدجى تأثير ممارسة التربية البدنية والرياضية لتحقيق على تحقيق التكيف الاجتماعي لدى الأطفال المعوقين بصريا من 09-12 سنة حاولنا تقديم دراسة عن هذا الموضوع وانطلقنا من التساؤل العام التالي:

هل للتربية البدنية والرياضية تأثيرا إيجابيا لتحقيق التكيف الاجتماعي لدى الأطفال المعوقين بصريا من 09-12 سنة؟

واندرج تحت هذا التساؤل العام عدة تساؤلات فرعية كالتالي:

1- هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية لدى الأطفال المعوقين بصريا الممارسين وغير الممارسين للتربية البدنية

والرياضية في المجال الحسي الحركي من خلال المقياس التكيف الاجتماعي؟

2- هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين الأطفال المعوقين بصريا الممارسين وغير الممارسين للتربية البدنية

والرياضية في المجال الاجتماعي، العاطفي من خلال مقياس التكيف الاجتماعي؟

## 2. الفرضيات:

### الفرضية العامة:

للتربية البدنية والرياضية تأثيرا إيجابيا في تحقيق التكيف الاجتماعي لدى الأطفال المعوقين بصريا من 09-12 سنة .

وانطوى تحت الفرضية العامة عدة فرضيات جزئية جاءت كالتالي:

1- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الأطفال المعوقين بصريا الممارسين وغير الممارسين للتربية البدنية

والرياضية في المجال الحسي الحركي من خلال مقياس التكيف الاجتماعي.

2- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الأطفال المعوقين بصريا الممارسين وغير الممارسين للتربية البدنية في

المجال الاجتماعي العاطفي من خلال مقياس التكيف الاجتماعي.

## 4. أهداف البحث:

▪ تسليط الضوء على دور التربية البدنية والرياضية في إدماج الطفل المعوق وتكيفه مه بيئته الاجتماعية.

▪ إعطاء صورة واضحة على تأثير التربية البدنية والرياضية على الطفل المعوق بصريا من جميع النواحي، خاصة من

الناحية الاجتماعية في المرحلة العملية من 09-12 سنة.

▪ الكشف على واقع ممارسة التربية البدنية والرياضية بالنسبة للمراكز الخاصة بالأطفال المكفوقين.

▪ تحسيس المسؤولين والمشرفين بأهمية مساعدة الأطفال المعوقين بصريا، ومحاولة فك العزلة عنهم، وإدماجهم

وتكيفهم داخل المجتمع، خاصة في هذه المرحلة الهامة، ووضع برامج تتماشى مع قدراتهم الشخصية.

▪ التأكيد على ضرورة توفير إطارات متخصصة في مجال النشاط البدني والرياضي المكيف لمساعدة أفراد هذه الشريحة المنسية، وتوفير الظروف الملائمة والخدمات اللازمة من أجل إدماجهم في المجتمع، كونهم يشكلون قوة بشرية مستقبلية هامة، وهم يعتبرون رجال الغد.

## 5. شرح المفاهيم والمصطلحات:

### 5.2. التربية البدنية والرياضية:

هي نظام تربوي أكاديمي فالنظام التربوي هو بيئة المعارف الرسمية، التي تتميز بتركيزها الواضح على دراسة نشاط أو ظاهرة ما. ( الخولي.1994).

ويعرفها محمد عوض بسيوني: "... فلما كانت التربية البدنية تحت منزلة كبيرة في حياة المجتمعات الحديثة، فإن ذلك لا يؤثر فقط على النمو والإعداد البدني، ولكن يمتد ليشمل الصفات الخلقية والادارية .... وتساعد الفرد على التكيف مع الجماعة، فمالمع إلا أحد مظاهر التألف الاجتماعي ... " (بسيوني.1992).

### 3.5. التكيف:

هو العملية التي يمكن من خلالها أن يعدل الفرد بناءه النفسي أو سلوكه ليستجيب لشروط المحيط الطبيعي والاجتماعي ويحقق لنفسه الشعور بالتوازن والرضى ( القذافي.1994).

### 4.5. التكيف الاجتماعي:

يعني تكيف الفرد مع بيئته الخارجية المادية، الاجتماعية، فأما الأولى فهي كل ما يحيط بالفرد من عامل مادية كبيعية (الجو، ووسائل المواصلات ... الخ)، أما الثانية فنعني بها كل ما يسود المجتمع من قيم وعادات ودين وعلاقات اجتماعية ونظم اقتصادية وسياسية وتعليمية وتكوينية وأهداف ... الخ.

### 6.5. المعوق بصريا:

المعوق بصريا هو الشخص الذي لا يستطيع أن يجد طريقه دون القيادة في بيئة غير معروفة لديه أو كانت قدرته على الإبصار عديمة القيمة اقتصاديا، والمعوقون بصريا أو المكفوفون هم: "الاطفال الذين فقدوا بصرهم كليا أو بلغت حدة الإبصار لديهم أقل من 20/20 في كلتا العينين"، أو في العين الأقوى بعد العلاج والتصحيح بالنظارات الطبية (مخلوف.1991).

### -تعريف مكان الدراسة:

أجري هذا البحث في مدرسة الشبان المكفوفين بالعاشور دائرة درارية ولاية الجزائر العاصمة وهي تعد أقدم مدرسة على مستوى القطر الوطني كان مقرها في الأبيار في 1928، ثم تم تحويلها عام 1967 إلى مقرها الجديد تحت وصاية وزارة الصحة العمومية، لتنطوي تحت رعاية كتابة الدولة للشؤون الاجتماعية عام 1983، والآن هي تحت وصاية وزارة العمل والتضامن الاجتماعي.

### 3-المجال الزماني للبحث:

والرد الايجابي من طرف مركز البحث العلمي والتقني وبعد أخذ الترخيص من وزارة العمل والتضامن الاجتماعي، بدأنا المواظبة على زيارة مدرسة الشبان المكفوفين بالعاشور قصد إعداد وضبط كل المتغيرات المتعلقة بالموضوع بحثنا من أدوات وعينة وبعد تسليم الردود على طلبات تحكيم المقياس من طرف دكاترة مشهود لهم بمستواهم العلمي وتجربتهم الواسعة، قمنا بضبط المتغيرات واختيار العينة بمساعدة المختصة وأستاذة التربية البدنية والرياضية بالمدرسة بدأنا العمل التطبيقي بداية من شهر مارس وانهيينا حساب صدق وثبات المقياس في أواخر نفس الشهر.

### 4-عينة البحث وكيفية اختيارها:

بعد ترددنا الدائم على مديرية الشباب المكفوفين وبالتعاون والتنسيق مع الأخصائية التربوية المسؤولة عن الأطفال بالمدرسة، ومن خلال بحثنا عن الخصائص الواجب وجودها في عينة البحث واستنادا للشروط الملائمة لها، والمتمثلة في الأطفال المعوقين بصريا من 9-12 سنة، وقع اختيارنا على العدد الملائم بعد موافقة الأستاذة الدكتورة، وبالموازاة مع بعض الصعوبات وتوفر عدد ملائم تم اختيار 50 طفلا مقسمين إلى مجموعتين كما يلي:

- مجموعة ممارسة للتربية البدنية والرياضية: تتكون من 25 طفل مكفوف
- مجموعة غير ممارسة للتربية البدنية والرياضية: تتكون من 25 طفل مكفوف.

### 6. أدوات البحث:

إن أداة البحث وسيلة أو طريقة نستطيع من خلالها حل أو الاجابة عن مشكلة بحثنا بالاعتماد عليها وبالنسبة لمجما بحثنا استخدمنا أداتين متمثلتين فيما يلي:



## 1.6. مقياس التكيف الاجتماعي:

في بحثنا حول شريحة الأطفال المعوقين بصريا اعتمدنا على مقياس التكيف الاجتماعي أو السلوك التكيفي من إعداد الدكتور فاروق محمد صادق، أستاذ ورئيس قسم علم النفس بجامعة الأزهر بالقاهرة، ومستشار الأمم المتحدة للتربية الخاصة.

### 1.1.6 الهدف من المقياس:

يهدف إلى قياس مستوى فعاليات الفرد المختلفة في مواجهة مطالب بيئته المادية والطبيعية والسلوكية والاجتماعية، حيث يطبق على غير العاديين من العصبيين والشواذ والجانحين ابتداءً من سن الثالثة إلى سن الشيخوخة، لذلك فيعتبر هذا المقياس من أوسع المقاييس على الإطلاق في مدى التطبيق.

ويقوم بتطبيق هذا المقياس الأخصائيين النفسيين والاجتماعيين في المؤسسات والمعاهد الخاصة ومدرسي التربية الخاصة أو أي مصدر معلومات يوثق به ويشترط في من يقوم بالتطبيق أن يكون على معرفة دقيقة بالحالة التي يجمع عنها البيانات (الروسان.1995).

### 2.1.6 تصحيح المقياس:

للمقياس ثلاثة أنواع من الأسئلة:

\* النوع الأول "أسئلة أعلى مستوى" على الفاحص أن يختار العبارة التي تدل على المستوى والمهارات للمفحوص. ليكون هذا الرقم هو الدرجة المستحقة على السؤال.

\* النوع الثاني "أسئلة كل ما ينطبق على الحالة" يطلب فيها الإجابة بوضع دوائر أمام الأسئلة عبارات هذه الاحتمالات كلها سلبية، والدرجة المستحقة على السؤال هي (أعداد الاحتمالات - عدد العبارات التي وضع عليها الدوائر)، أما الأسئلة وعبارات هذه الاحتمالات كلها سلبية، والدرجة المستحقة على السؤال هي:

أعداد الاحتمالات - عدد العبارات التي وضع عليها دوائر.

\* النوع الثالث "أسئلة ل ما ينطبق على الحالة" من الناحية الإيجابية والدرجة المستحقة على السؤال هي مجموعة العبارات التي أجيب عليها.

### 3.1.6 اجراء الاختبار:

تم وضع خطة لإجراء الاختبار، وقسمنا عملنا إلى مرحلتين أساسيتين هما: المرحلة الأولى شرح المقياس والهدف منه وكيفية إجرائه، والتعرف على أفراد العينة وضبط المتغيرات، وتحديد زمن إجراء الاختبار.

### 4.1.6 المعاملات العلمية للمقياس:

**ثبات المقياس:** يقصد بالثبات مدى الدقة أو الاتساق الذي يقيسه الاختبار في سمة ما. الاختبار على نتائجه إذ ما أعيد على نفس العينة.<sup>1</sup> وأن يعطي نفس النتائج إذا ما أعيد على نفس الأفراد وفي نفس الظروف.

ويمكن حساب ثبات المقياس بعدة طرق باستعمال معامل الارتباط بيرسون:

- إعادة التطبيق بواسطة نفس مصدر المعلومات في فترتين متقاربتين نسبيا.
- تقدير فاحصين او أكثر.
- التجزئة.

وقد اعتمدنا في بحثنا على الطريقة الثالثة وفق معادلة سيبرمان وبروان بتطبيق المقياس على عينة تتكون من 10 أطفال

معوقين بصريا باعتبار معامل الارتباط.

وللحصول على معامل الثبات نقوم بالتعديل لمعادلة التنبؤ وكانت النتائج كما يلي:

الجدول رقم (08) يوضح معاملات الثبات ودلالاتها لمقياس التكيف الاجتماعي في المجال الحسي الحركي:

الرقم	المتغيرات	معامل الثبات	مستوى الدلالة عند 0.01
01	الهيئة والقوام	0,95	دال
02	النظر	0,86	دال
03	السمع	0,93	دال
04	توازن الجسم	0,96	دال
05	المشي والجري	0,91	دال
06	التحكم في اليدين	0,90	دال
07	بطء الحركة	0,89	دال
08	فهم التعليمات	0,93	دال
09	المداومة	0,93	دال
10	العدد	0,95	دال
11	المجال الحسي الحركي	0,92	دال

باستعمال طريقة التجزئة النصفية لسبيرمان وبراون نلاحظ أن معاملات الثبات تتراوح بين 0,86 في النظر وبين 0,95 في

مجال العدد، وهي كلها ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة 0,01 كما بلغ ثبات المجال الكلي للجزء الأول من المقياس

أي الجانب الحسي الحركي ب 0,92 وهو دال عند المستوى 0,01.

أما فيما يخص المجال الاجتماعي العاطفي فجاءت معاملات ثباته كما يلي:

الجدول رقم (09): يبين معاملات الثبات ودلالاتها لمقياس التكيف الاجتماعي في المجال الاجتماعي العاطفي.

الرقم	المتغيرات	معامل الثبات	مستوى الدلالة عند 0.01
01	مهذب واجتماعي	0,88	دال
02	المبادرة	0,92	دال
03	أنشطة وقت الفراغ	0,78	دال
04	الممتلكات الشخصية	0,94	دال
05	المسؤولية	0,95	دال
06	التعاون	0,88	دال
07	مراعاة شؤون الآخرين	0,76	دال
08	التفاعل الاجتماعي	0,95	دال
09	المشاركة في الأنشطة الاجتماعية	0,94	دال
10	الأناية	0,88	دال
11	المجال الاجتماعي العاطفي	0,87	دال

نلاحظ من خلال هذا الجدول ثبات مقياس التكيف الاجتماعي في المجال الاجتماعي العاطفي حيث كل معاملات

الثبات عند 0,01 ذات دلالة إحصائية وتتراوح بين 0,76 في مجال مراعاة شؤون الآخرين وبين 0,95 في مجال المسؤولية أما

الجانب الاجتماعي العاطفي ككل كان معدل ثباته مقدرا بـ 0.87 وهو ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0.01.

والمقياس ككل بلغ مستوى ثباته 0.89 وهو دال احصائيا عند مستوى الدلالة 0.01

صدق المقياس: يعتبر الصدق أهم شروط الاختبار الجيد الذي يدل على مدى تحقيق الاختبار للغرض الطبي وضع من اجله

ويعد الاختبار صادقا إذ كان يقيس ما أعد لقياسه فقط، أما إذا أعد لقياس سلوك ما وقاس غيره لا ينطبق عليه صفة الصدق.

وقد استخدمنا في بحثنا طريقة الصدق الظاهري عن طريق عرض المقياس على مجموعة من الأخصائيين والخبراء في مجال

التخصص العلمي. تأثير التربية البدنية والرياضية على التكيف الاجتماعي للأطفال المعوقين بصريا، كما استعنا في بحثنا

على الصدق الذاتي باعتباره أصدق الدرجات التجريبية بالنسبة للدرجات الحقيقية، والذي يقاس بحساب الجذر التربيعي لمعامل الثبات.

الجدول التالي يوضح معاملات صدق المقياس في الجانب الحسي الحركي:

الجدول رقم (10): يبين حساب معاملات صدق المقياس في المجال الحسي الحركي.

الرقم	المتغيرات	معامل الثبات	مستوى الدلالة عند 0.01
01	الهيئة والقوام	0,97	دال
02	النظر	0,92	دال
03	السمع	0,96	دال
04	توازن الجسم	0,97	دال
05	المشي والجري	0,95	دال
06	التحكم في اليدين	0,94	دال
07	بطء الحركة	0,96	دال
08	فهم التعليمات	0,96	دال
09	المداومة	0,96	دال
10	العدد	0,97	دال
11	المجال الحسي الحركي	0,95	دال

من خلال النتائج انها ذات دلالة احصائية في كل متغير أو بند وفي المجال الحسي الحركي ككل، هذا ما يدل على صدق المقياس في هذا الجانب.

أما فيما يخص الجانب الاجتماعي العاطفي فكانت النتائج كالتالي:

الجدول رقم (11): يبين حساب معاملات صدق المقياس في الجانب الاجتماعي العاطفي.

الرقم	المتغيرات	معامل الثبات	مستوى الدلالة عند 0.01
01	مهذب واجتماعي	0,93	دال
02	المبادرة	0,96	دال
03	أنشطة وقت الفراغ	0,88	دال
04	الممتلكات الشخصية	0,96	دال
05	المسؤولية	0,97	دال
06	التعاون	0,93	دال
07	مراعاة شؤون الآخرين	0,87	دال
08	التفاعل الاجتماعي	0,97	دال
09	المشاركة في الأنشطة الاجتماعية	0,96	دال
10	الأناية	0,93	دال
11	المجال الاجتماعي العاطفي	0,93	دال

من خلال الجدول السابق يبرز لنا مدى صدق المقياس في جانبه الاجتماعي العاطفي بين كل متغير أو بند والمجال

كل. أما المقياس ككل فبلغ معاملته 0.94 .

## عرض وتحليل النتائج:

### 1. الفرضية الجزئية الأولى:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الأطفال الممارسين وغير الممارسين للتربية البدنية والرياضية في المجال الحسي الحركي لمقياس التكيف الاجتماعي.

وقد سجلت أفراد المجموعة الممارسة نسبا فوق المتوسط في كل البنود، عدا النظر الذي سجلت فيه المجموعة نسبة تحت المتوسط بـ 17,33 %، أما في المجال ككل - الحسي الحركي - فقد سجلت المجموعة نسبة كلية فوق المتوسط قدرت بـ 76,09 %.

أما فيما يخص المجموعة غير الممارسة فسجل أفرادها مستويات ونسبا فوق المتوسط في البنود التالية: السمع، توازن الجسم، المشي والجري، التحكم في اليدين، بطء الحركة، فهم التعليمات، المداومة.

أما بند الهيئة والقوام وكذلك النظر الذي يسجل فيه أفراد المجموعة غير الممارسة مستويات تحت المتوسط. وأما المجال الكلي أي الحسي الحركي فسجلت المجموعة غير الممارسة نسبة كلية قدرت بـ 63,62 %

3.1. الدلالة الإحصائية للفروق بين المجموعتين في المجال الحسي الحركي لمقياس التكيف الاجتماعي:

الجدول رقم (13): يوضح دلالة الفروق الإحصائية بين المجموعتين في المجال الحسي الحركي لمقياس التكيف الاجتماعي.

مستوى الدلالة	T	الانحراف المعياري 2م	المتوسط الحسابي 2م	الانحراف المعياري 1م	المتوسط الحسابي 1م	المجموعة البند
دال	6,66	0,86	3,20	0,50	4,56	الهيئة والقوام
غير دال	2,56	0,57	0,40	0,43	0,76	النظر
دال	3,77	0,47	2,32	0,40	2,80	السمع
دال	7,00	0,76	2,56	0,40	3,80	توازن الجسم
دال	4,81	0,21	3,44	0,48	4,64	المشي والجري
دال	4,00	0,85	2,84	0,48	3,64	التحكم في اليدين
دال	3,33	0,45	2,28	0,45	2,70	بطء الحركة
دال	4,66	0,45	2,27	0,37	2,84	فهم التعليمات
دال	2,94	0,72	2,88	0,65	3,44	المداومة
غير دال	2,15	0,50	3,48	0,43	3,76	العدد
دال	4,30	1,76	25,36	1,94	32,72	المجال الحسي الحركي



## المناقشة:

لمعرفة دلالة الفروق حددنا درجة الحرية وفق قانونها، وبما أن لدينا مجموعتين واحدة ممارسة لتربية البدنية والرياضية والأخرى غير ممارسة، حيث  $n_1 = n_2$ ، لذلك فإن درجة الحرية حسب قانونها الموضح سالفا يساوي (2ن - 2)، تساوي 18، وبالرجوع لقيمة ت الجدولة نجدها 2,88.

وبالرجوع إلى نتائج الجدول (13) الخاص بدلالة الفروق بين مجموعتين في المجال الحسي الحركي لمقياس التكيف الاجتماعي، نجد أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية ماعدا بندي النظر والعدد.

فبالنسبة إلى البند الخاص بالنظر يسير إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية حيث بلغت المحسوبة (2,65)، وهي قيمة أقل من ت الجدولة (2,88)، ورغم ذلك يوجد بعض التفوق للمجموعة الممارسة، والسبب معروف وهو معاناة نفس المجموعتين من الإعاقة البصرية بدرجات متفاوتة.

أما بند العدد فهو يشير إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين، حيث بلغت قيمة ت المحسوبة (2,15) وهي أقل من الجدولة، لكن مع ذلك هناك فرقا لصالح المجموعة الممارسة للتربية البدنية والرياضية، من خلال ما لاحظناه، ان حصة التربية البدنية والرياضية تلقى فيها دروس للتذكر الحسبي والرياضي.

وبما أن قيمة ت المحسوبة بالنسبة للمجال الحسي الحركي، أكبر من قيمة ت الجدولة أسفرت النتائج على وجود فروق ذات دلالة إحصائية وهذا ما يثبت صحة الفرضية الجزئية الأولى.

2. الفرضة الجزئية الثانية: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الأطفال الممارسين وغير الممارسين للتربية البدنية والرياضية في المجال.

### 1.2. عرض نتائج متوسطات الدرجات المسجلة للمجموعتين في المجال الاجتماعي العاطفي:

من خلال الجدول الموضح لنتائج الفروق المسجلة بين متوسطات الدرجات للمجموعتين في المجال الاجتماعي العاطفي لمقياس التكيف الاجتماعي يبدو لنا التفوق الظاهر في شتى البنود لصالح المجموعة الممارسة ماعدا بند الأناية ويظهر ذلك من خلال المنحنيين البيانيين.

وفيما يخص المجموعة غير الممارسة ف سجل أفرادها مستويات فوق المتوسط في البنود التالية: مهذب واجتماعي، المبادرة، الممتلكات الشخصية، مراعاة شؤون الآخرين، التفاعل الاجتماعي، الأنشطة الجماعية.

أما البنود والمتغيرات المتبقية فقد سجلت فيها هذه المجموعة نسبة تحت المتوسط وهي: أنشطة وقت الفراغ، المسؤولية، التعاون، الأناية.

أما المجال الاجتماعي العاطفي ككل فسجلت فيه المجموعة غير الممارسة نسبة كلية قدرت بـ 59.51% وهي نسبة أكبر من المتوسط.

2-3- الدلالة الإحصائية للفروق المسجلة بين المجموعتين في المجال الاجتماعي العاطفي لمقياس التكيف

3- الدلالة الإحصائية للفروق المسجلة بين المجموعتين في المجال الاجتماعي العاطفي لمقياس التكيف الاجتماعي:

الجدول رقم (15): يوضح دلالة الفروق الإحصائية بين المجموعتين في المجال الاجتماعي العاطفي لمقياس التكيف الاجتماعي.

مستوى الدلالة	T	الانحراف المعياري م 2	المتوسط الحسابي م 2	الانحراف المعياري م 1	المتوسط الحسابي م 1	المجموعة البند
دال	3.33	0.45	2.28	0.45	2.72	مهذب واجتماعي
دال	3.65	0.66	2.12	0.45	2.72	المبادرة
دال	1.75	0.50	0.48	0.59	0.76	أنشطة وقت الفراغ
دال	3.33	0.45	2.28	0.45	2.72	الممتلكات الشخصية
دال	7.12	0.50	1.48	0.50	2.52	المسؤولية
دال	3.84	0.48	1.36	0.37	1.84	التعاون
دال	3.63	0.84	2.96	0.48	3.64	مراعاة شؤون الآخرين
دال	4.10	0.50	2.44	0.27	2.92	التفاعل الاجتماعي
دال	4.33	0.48	2.36	0.33	2.88	الأنشطة الجماعية
غير دال	0.18	0.78	1.88	0.74	1.84	الأناثية
دال	3.28	1.73	19.64	1.50	24.56	المجال الاجتماعي العاطفي

## المناقشة:

تشير نتائج الجدول رقم (15) والخاصة بمستوى الدلالة للفروق الإحصائية في المجال الاجتماعي لمقياس التكيف الاجتماعي للمجموعة الممارسة للتربية البدنية والرياضية والمجموعة غير الممارسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية، ما عدا بندي أنشطة وقت الفراغ والأنانية، فبالنسبة لبند أنشطة وقت الفراغ والأنانية يشير إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية حيث بلغت المحسوبة 1.75 أقل من المجدولة، لكن هناك اختلاف طفيف بين المجموعتين، ويرجع السبب حسب رأينا إلى محدودية القدرات الفكرية لهذه الفئة، حيث أن من بين خصائصها أنها تعاني من مشكلات النمو التفكيري وعدم القدرة على التخطيط وكذا السلوك الاستقلالي لأوقات الفراغ.

أما البند الخاص بالأنانية فلم يوجد هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين، إذ بلغت المحسوبة 0.18 وهي أقل من المجدولة ولكن يوجد فرق معنوي لصالح المجموعة الممارسة للتربية البدنية والرياضية وحسب ملاحظتنا فإن السبب يرجع إلى الأنانية الفطرية التي يتميز بها الأطفال في هذه السن خاصة المكفوفين منهم، إذ أنهم يتصفون في بعض الأحيان بحب النفس على حساب الآخرين ولا يتطور لديهم الشعور بالثقة بالنفس، وهذا غالبا يرتبط بالفشل والإخفاق الذي يجدونه في مواقفهم الاجتماعية.

وبما أن المحسوبة للمجال الاجتماعي العاطفي ككل بلغت 3.28، وهي أكبر من المجدولة هذا الأمر الذي يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية للمجموعة الممارسة.

## 3-3- الدلالة الإحصائية بين المجموعتين للمجالين الحسي الحركي والاجتماعي العاطفي لمقياس التكيف

## الاجتماعي:

الجدول رقم (17): يبين الفروق الإحصائية بين المجموعتين في مقياس التكيف الاجتماعي

مستوى الدلالة	T	المجموعة الغير ممارسة		المجموعة الممارسة		المجموعة البند
		ع2	م2	ع1	م1	
دال	4.30	1.76	25.36	1.94	32.72	المجال الحسي الحركي
دال	3.28	1.72	19.64	1.50	24.56	المجال الاجتماعي العاطفي
دال	3.83	1.25	22.50	1.73	28.64	مقياس التكيف الاجتماعي

## المناقشة:

تشير نتائج الجدول رقم (17) الخاص بمقياس التكيف الاجتماعي في المجالين الحسي الحركي والاجتماعي العاطفي للمجموعة التي تمارس التربية البدنية والرياضية والمجموعة التي لا تمارس، إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية حيث بلغت المحسوبة 3.83 وهي أكبر من القيمة المحدولة.

وهو ما يؤكد أن هناك فرق إحصائي كبير بين المجموعتين، وهذا ما يدل على أن التربية البدنية والرياضية لها تأثير على الأطفال المكفوفين على مستوى المجالين الحسي الحركي والاجتماعي العاطفي وهذا الأمر يوضح الإمكانيات التي يتمتع بها الأطفال المكفوفين الممارسين للتربية البدنية والرياضية، حيث تتيح هذه الأخيرة مكاناً لإبراز قدراتهم وتفرغ طاقتهم مما أدى إلى تحسين مستوياتهم الحسية الحركية والاجتماعية العاطفية التي تساعدهم على التكيف الاجتماعي الجيد.

## اقتراحات وتوصيات:

- توسيع انتشار اكبر عدد ممكن من المدارس الخاصة بالأطفال المكفوفين، تتيح لهذه الفئة المحرومة فرصة للالتحاق بها، وحتى لا تكون الإقامة فيها داخلية في هذه السن المبكرة لأن الأطفال بحاجة إلى رعاية وحنان أسرهم.
- إعداد برامج خاصة عبر وسائل الإعلام ، تتضمن توجيهات للأولياء والمربين، لتقديم الأساليب والطرق التربوية الحديثة المتبعة في رعاية وتربية الأطفال المعوقين عامة والمكفوفين خاصة، وتوجيههم إلى المدارس والمراكز الخاصة للتكفل بهم.
- الاعتماد على مربين مختصين لديهم شهادات عليا في مجال التربية الخاصة، يعرفون الخصائص التكوينية والسمات السلوكية وكذا المتطلبات الحسية الحركية والاجتماعية العاطفية لهؤلاء الأطفال.
- إدخال المربين والمسؤولين عن هؤلاء الأطفال في تربصات ودورات تكوينية للاحتكاك ببعضهم والاستفادة من تجاربهم، والتعرف على أهم ما توصلت إليه البحوث العلمية الحديثة في مجال رعاية هؤلاء الأطفال نفسيا واجتماعيا.
- توفير الأنشطة الترويحية التربوية واستعمالها في تعليم وتدريب الأطفال، إذ تعتبر وسيلة فعالة في تنمية الحواس السليمة المتبقية للأطفال، وتطوير الجوانب الحسية الحركية والاجتماعية العاطفية.
- إعداد برنامج خاص بالتربية البدنية والرياضية معد من طرف مختصين في علم النشاط البدني الرياضي المكيف، ويراعي الخصائص التكوينية والقدرات والإمكانيات الخاصة لهؤلاء الأطفال.
- استغلال الموسيقى كوسيلة تربوية في تعليم الأطفال على مختلف المهارات إذ ينمي الطفل من خلال حاسة السمع والتعرف على مختلف الأصوات وتمييزها.

## المراجع:

- رمضان محمد القذافي. (1998). الصحة النفسية والتوافق. ط02. الاسكندرية: المكتبة الجامعية الحديثة.
- أمين أنور الخولي. (1994). التربية البدنية والرياضة المدرسية. القاهرة: دار الفكر العربي.
- محمد عوض بسيوني وآخرون. (1992). نظريات وطرق التربية البدنية. ط02. الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية.
- مصطفى فهمي. (1967). الصحة النفسية. مصر: دار الثقافة.

## دور الممارسة الرياضية في تنمية السلوك الاجتماعي لدى تلاميذ الصف الخامس ابتدائي دراسة ميدانية على مستوى بعض المؤسسات التربوية ولاية المسيلة

The role of sports practice in developing social behavior among fifth graders

A field study at the level of some educational institutions in the state of M'sila

د. بن التومي بلال<sup>1</sup> ، د. سالم العياشي<sup>2</sup>

<sup>1</sup> جامعة محمد بوضياف المسيلة (الجزائر). bilal.bentoumi@univ-msila.dz

<sup>2</sup> جامعة محمد بوضياف المسيلة (الجزائر). layachi.salem@univ-msila.dz

### ملخص:

تناولنا في هذه البحث دور الممارسة الرياضية في تنمية السلوك الاجتماعي لدى تلاميذ الطور الابتدائي، والذي نهدف من خلاله إلى معرفة دور الممارسة الرياضية في تنمية السلوك الاجتماعي، وفي دراستنا هذه استخدمنا المنهج الوصفي على عينة تمثلت في 60 تلميذ التابعين إلى بعض المؤسسات التربوية الابتدائية، وقد تم اختيار العينة بطريقة عشوائية وأما في ما يخص الأداة استخدم الباحث الاستبيان كوسيلة لجمع البيانات، وبالنسبة لأهم النتائج المتوصل إليها: بأن الممارسة الرياضية لها دور في تنمية السلوك الاجتماعي لدى تلاميذ الطور الابتدائي، ومن أهم المقترحات: لفت انتباه المربين والمعلمين وكذلك الأسرة لأهمية الممارسة الرياضية داخل الطور الابتدائي من أجل تنشئة الاجتماعية سليمة.

**الكلمات المفتاحية:** الممارسة الرياضية ؛ السلوك الاجتماعي ؛ تلاميذ الصف الخامس الابتدائي.

### Abstract:

In this research, we examined the role of sports practice in developing social behavior among primary school students, with the aim of understanding the role of sports practice in fostering social behavior. In our study, we employed a descriptive method on a sample consisting of 60 students from various primary educational institutions. The sample was chosen randomly, and regarding the research tool, a questionnaire was utilized to gather data. The main results revealed that sports practice has a role in promoting social behavior among primary school students. Among the most significant suggestions is to draw the attention of educators, teachers, and families to the importance of sports practice within the primary stage for a sound social upbringing.

**Keywords:** sports practice; social behavior ; Fifth grade students.



## 1. مقدمة وإشكالية الدراسة:

تعتبر الممارسة الرياضية ضرورية في حياة الفرد اليومية، حتى يكون فردا صالحا مزودا بخبرات ومهارات تساعده في تطوير نمو محيطه الاجتماعي، فممارسة الرياضة لها قيمة وفوائد جسمية ونفسية واجتماعية وتربوية، فمن الناحية الجسمية تقوي عضلات وتنشطها، أما من العقلية فتساعد على تطوير القدرات العقلية والوجدانية، كما تجنب الفرد العقد النفسية التي غالبا ما تسبب له صعوبات واضطرابات نفسية، أما من الناحية التربوية فهي تؤدي إلى اكتساب مهارات حركية ومعارف جديدة، كما أنها تعدل السلوكات والتصرفات السلبية أما من الجانب الاجتماعي فإنها تتيح للفرد فرصة الاحتكاك مع الغير مما يؤدي به إلى ربط علاقات حميمة كالصداقة والزمالة والحب حتى يتمكن من اكتساب سلوك اجتماعي سوي والذي يعتبر شكلا من أشكال السلوك الذي يتعلمه الفرد عن طريق مختلف المؤسسات الاجتماعية التي ينتمي إليها، إذ أنها تبين مدى قوة أفراد المجتمع الواحد وتماسكهم وانسجامهم، وتفصح عن سبل التودد والتعاون والإيثار الناتجة عن التفاعلات الاجتماعية التي تحدث في ضوء العلاقات التي تربط بين أفراد المجتمع ، كما أنها تعبير واضح عن مدى التزام الأفراد بالقيم والأنظمة والمعايير الخلقية للجماعة. (بن ميصرة، ص 44، 2020).

ومما سبق قمنا بطرح التساؤل العام التالي: هل الممارسة الرياضية دور في تنمية السلوك الاجتماعي لدى تلاميذ

الصف الخامس ابتدائي؟

### 2-التساؤلات الجزئية:

-هل الممارسة الرياضية دور في تنمية التكيف الاجتماعي لدى تلاميذ الصف الخامس ابتدائي؟

-هل الممارسة الرياضية دور في تنمية تماسك الجماعة لدى تلاميذ الصف الخامس ابتدائي؟

### 3-الفرضيات:

#### 3-1-الفرضية العامة:

للممارسة الرياضية دور في تنمية السلوك الاجتماعي لدى تلاميذ الصف الخامس ابتدائي.

#### 3-2-الفرضيات الجزئية:

- للممارسة الرياضية دور في تنمية التكيف الاجتماعي لدى تلاميذ الصف الخامس ابتدائي

- للممارسة الرياضية دور في تنمية تماسك الجماعة لدى تلاميذ الصف الخامس ابتدائي

#### 4- أهداف الدراسة:

- التعرف على دور الممارسة الرياضية في تنمية التكيف الاجتماعي لدى تلاميذ الصف الخامس ابتدائي
- التعرف على دور الممارسة الرياضية في تنمية تماسك الجماعة لدى تلاميذ الصف الخامس ابتدائي
- معرفة أهمية الممارسة الرياضية بالنسبة للطور الابتدائي في مجتمعنا.

#### 5- أهمية الدراسة:

يعتبر هذا الموضوع بحثا اجتماعيا ورياضيا يتناول شريحة مهمة من شرائح المجتمع المتمثلة في تلاميذ الصف الخامس ابتدائي باعتبارهم أبناء المستقبل

#### 6- الكلمات الدالة في الدراسة:

#### 6-1- الممارسة الرياضية:

#### اصطلاحا:

إن الممارسة الرياضية لها ميزة وهي اللعب حيث يلتمس منها الفرد الراحة الجسمية والنفسية لاعتبارها تعبر عن ما هو شعوري ومكبوت وكذلك لإبراز حرته ووجوده كفرد لم تمنح له الفرصة لإثبات نفسه، أو بعبارة أخرى، فالممارسة هي بمثابة وقت فراغ حركي وإرادي وحر، يهدف إلي الانسراح في الشخصية وتحضيرها، وهي حق كل فئات المجتمع دون التمييز في العمر والجنس وهي منظمة ومطورة في الأوساط الخارجية عن المدرسة علي شكل نشاط بدني ورياضي علي حسب أساس البرنامج المرسوم والموضوع للتطبيق من طرف المؤسسات والأجهزة العامة أو الخاصة. (علي يحيي المنصوري، 1973، ص120)

#### إجرائيا:

هي تقوية بدن الافراد، والمقصود محاولة الوصول إلى القوة والصحة عن طريق ممارسة النشاط الرياضي مع تنمية الجسم بما يتناسب من تمارين.

#### 6-2- التكيف الاجتماعي:

#### اصطلاحا:

ويعني نشاط الأفراد والجماعات لتحقيق الموائمة والانسجام والتوفيق والتفاهم بين الافراد والجماعات، بحيث يتفهم كل طرف مشاعر واتجاهات وأفكار الطرف الاخر ليحدث تقارب وتحقيق المصلحة المشتركة. (محمود شفيق، ص174-175، 2002)

### اجرائيا:

هو عملية تسهل من التفاعلات الاجتماعية وتقلل من الصراعات بين الجماعات ليحدث بينهم تقارب يؤدي الى تحقيق غايات مشتركة .

### 6-3- تماسك الجماعة:

### اصطلاحا:

ويمكن لنا أن نحدد مفهوم تماسك الجماعة بأنه تعاون أعضاء الجماعة بشكل ايجابي وفق ترابط وثيق ومشاعر رضاء وبروح الفريق لتحقيق أهداف الجماعة مع الالتزام بمعاييرها السائدة باعتبارها موضوع جاذبا لهم . (محمود شفيق ، ص 179، 2002)

### اجرائيا:

هو سلوك يسمح بتربط أعضاء الجماعة ويقوي العلاقات الاجتماعية بينهم من أجل تحقيق أهدافهم والزيادة في انتاجهم.

### 7-الدراسات السابقة:

7-1- دراسة بعنوان: "السوك لاجتماعي وعلاقته بمفهوم الذات" من اعداد: كمال بلان، سمر وليد الحلح، مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية ، المجلد35 ، العدد7، 2013.

تتلخص أهداف البحث بما يلي:

-تعرف طبيعة العلاقة بين السلوك الاجتماعي المدرسي ومفهوم الذات لدى طلبة الصف الثاني الثانوي

- الكشف عن دلالة الفروق في مستوى السلوك الاجتماعي المدرسي لدى طلبة الصف الثاني الثانوي تبعاً لمتغير الجنس (ذكور، إناث)

- الكشف عن دلالة الفروق في مستوى مفهوم الذات لدى طلبة الصف الثاني الثانوي تبعاً لمتغير الجنس (ذكور، إناث)

أما في ما يخص منهجية البحث :اتبعت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي

والنتائج المتوصل اليها كالتالي:

-توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين السلوك الاجتماعي ومفهوم الذات لدى أفراد العينة

- توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط درجات الاناث والذكور على مقياس السلوك الاجتماعي المدرسي لدى أفراد العينة.

- توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط درجات الاناث والذكور على مقياس مفهوم الذات لدى أفراد العينة.

7-2- دراسة بعنوان: السلوك الاجتماعي وعلاقته بالشعور بالذات والامن النفسي لدى طلبة جامعة الموصل

من اعداد: عباس نوح سليمان، محمد الموسوي 2002.

تهدف الدراسة الى ما يلي:

-قياس مستوى السلوك الاجتماعي لدى طلبة جامعة الموصل

- قياس علاقة السلوك الاجتماعي بالشعور بالذات

- معرفة علاقة السلوك الاجتماعي بالجنس ( ذكر - أنثى)

-معرفة علاقة السلوك الاجتماعي بالتخصص الدراسي ( علمي - انساني)

واعتمد البحث الادوات الاتية:

-مقياس السلوك الاجتماعي الذي أعده وقته " شوان " على طلبة الجامعة في العراق 1998

-مقياس الشعور بالذات للعالم " buss " وتكييف " النعيمي " ( 1999 ) في العراق

-اختبار " maslow " للشعور - عدم الشعور بالأمن الذي عربيه " دواني ودبراني " وقد تأكد الباحث من صدق مقياس

السلوك الاجتماعي من خلال ايجاد الصدق الظاهري ،ظهرت النتائج ان يتمتعون بمستوى.

فكانت النتائج كما يأتي : علاقته السلوك الاجتماعي بالشعور بالذات الخاص سلبيه ولكنها ليست ذات دلالة . علاقته السلوك

الاجتماعي بالشعور بالذات العام ايجابيه ولكنها ليست ذات دلالة، علاقته السلوك الاجتماعي بالقلق الاجتماعي سلبيه وذات

دلالة إحصائية ، وكذلك بينت النتائج وجود علاقته سلبيه ذات دلالة إحصائية بين السلوك الاجتماعي وعدم الشعور بالأمن ، اي

كلما زاد السلوك الاجتماعي زاد الشعور بالأمن كما اظهرت النتائج وجود علاقته ذات دلالة إحصائية في السلوك الاجتماعي

تبعا لمتغير الجنس وكانت لصالح الذكور وتبعا لمتغير التخصص الدراسي (علمي - انساني ) وكانت لصالح التخصص

الانساني.

-الجانب التطبيقي:

1-الدراسة الاستطلاعية:

الهدف من الدراسة الاستطلاعية هو التأكد من ملائمة مكان الدراسة للبحث ومدى إصلاحيّة الأداة المستعملة حول

موضوع البحث ، ويعرف "ماثيو جيدير" الدراسة الاستطلاعية على أنها : عبارة عن دراسة علمية كشفية، تهدف إلى التعرف

على المشكلة، وتقوم الحاجة إلى هذا النوع من البحوث، عندما تكون المشكلة محل البحث جديدة لم يسبق إليها أو عندما تكون المعلومات أو المعارف المتحصل عليها حول المشكلة قليلة وضعيفة. (ماثيو جيدير، ص27، ب.س). وقد تكونت عينة الدراسة الاستطلاعية من (60) تلميذ على مستوى ابتدائيات ولاية المسيلة وهي عينة كافية لإجراء هذا الغرض، حيث تمكنا من خلالها الحصول على الموافقة في قبل المسؤولين، وعلى هذا الأساس قمنا بإجراء دراسة استطلاعية دامت مدتها ثلاث أسابيع، وكان الهدف منها:

- جمع بعض المعلومات والتمثلة على العينة التي تجرى عليها الدراسة.

- التعرف على الصعوبات المحتملة التي يمكن أن تعترض طريق البحث أثناء تطبيق الدراسة الأساسية.

- استطلاع قدرة العينة على الاستجابة بسلاسة مع أدوات الدراسة، خاصة من حيث وضوح العبارات لغويا و اصطلاحيا.

- قياس الخصائص السيكومترية (صدق وثبات) لأدوات الدراسة بهدف التأكد من مدى ملائمتها وصلاحيته للاستخدام.

## 2- المنهج المتبع في الدراسة:

يعتبر اختيار منهج الدراسة مرحلة هامة في عملية البحث العلمي، إذ يحدد كيفية جمع البيانات والمعلومات حول الموضوع المدروس لذلك، ولأن المنهج له علاقة مباشرة بموضوع الدراسة وياشكالية البحث. وتماشيا مع طبيعة الدراسة اتبعنا المنهج الوصفي و يعرف على انه: "كما أن المنهج الوصفي يستهدف جمع حقائق وبيانات ظاهرة يغلب عليها التحديد، وغالبا ما يلجأ إليها الباحث بعد أن تكون قد أجريت دراسات كشفية في نفس الميدان، أي أن هذا النوع من المناهج البحثية يساعد على الوصف الكمي أو الكيفي للظاهر. (محي محمد المسعد، 2003، ص32)

## 3- مجتمع وعينة الدراسة:

### 3-1- مجتمع الدراسة:

يقصد بالمجتمع جميع الأفراد (أو الأشياء أو العناصر) الذين لهم خصائص واحدة يمكن ملاحظتها. (رجاء محمود أبو العلام، 2006 ص154)

ويتمثل مجتمع الدراسة الحالية في التلاميذ الذين يدرسون في الطور الابتدائي ولاية المسيلة

3-2- عينة الدراسة: تعتبر من أهم المحاور التي يستخدمها الباحث خلال بحثه، فاختيار العينة بشكل جيد ومناسب يساعد على التوصل إلى نتائج ذات مصداقية عالية وكفاءة موثوق بها، فإذا كانت فكرة الباحث تعتبر بمثابة البذرة، فإن المنهج بمثابة

التربة كما تعتبر العينة بمثابة السماد، لذلك إذا أحسن الباحث اختيار التربة والسماد الملائمين للبذرة، فسوف ينمو البحث نموا سليما ويخرج ثمارا لها وزنها وقيمتها. (بوداود عبد اليمين وعطاء الله أحمد، ص 2009، 67)

أما فيما يخص اختيار عينة الدراسة فتم بأسلوب المعاينة القصدية لبعضا للمؤسسات التربوية ( بن يونس عيسى ، بوراس عبد الحمان) الذين يقدر عدد هم ب 60 تلميذ .

#### 4- أدوات اجمع البيانات والمعلومات :

لكل دراسة أو بحث علمي مجموعة من الأدوات والوسائل يستخدمها الباحث في المنهج المتبع، فاعتمدنا في بحثنا هذا على جميع المعلومات النظرية والميدانية حتى تمكننا من الوصول إلى الحقائق التي نسعى إليها بإتباع الخطوات التالية:

#### أولاً: مصادر جمع المادة العلمية النظرية:

من خلال إشكالية بحثنا ودراستها والتي هي بعنوان " دور الممارسة الرياضية في تنمية السلوك الاجتماعي لدى تلاميذ الصف الخامس ابتدائي"، قمنا بالاعتماد في تحديد المفاهيم الأساسية على مجموعة من الكتب التي لها صلة بدراستنا وبعض المذكرات العلمية والمجلات.

#### ثانياً: مصادر جمع المادة العلمية التطبيقية:

بالرجوع إلى الدراسة الاستطلاعية التي سبق تناول جمع جزئياتها بالشرح المفصل ولاسيما أدوات الدراسة الاستطلاعية، واعتمادا على نتائج الخصائص السيكومترية المحصل عليها، تم العمل بالتعديلات اللازمة من تعديل وحذف وتغيير للبنود، وعليه يمكن القول أن أداة الدراسة والمتمثلة في الاستبيان الذي يعد الأداة الأكثر استخداما في البحوث العلمية ويعرف بأنه " نموذج يضم أسئلة توجه إلى الأفراد من أجل الحصول على معلومات حول موضوع أو مشكلة أو موقف، ويتم تنفيذ الاستمارة إما عن طريق المقابلة الشخصية أو أن ترسل إلى المبحوثين عم طريق البريد". (رشيد زرواتي، 2002، ص 123)، وقد مرت بمرحلتين أساسيتين للتعديل والتصحيح نوجزها في ما يلي :

- **المرحلة الأولى:** مرحلة التصميم أو الصورة الأولية و التي جمع فيها الاستبيان (20) عبارة، في كل من الفرضيات استبيان الخاص بالفرضية الأولى: " للممارسة الرياضية دور في تنمية التكيف الاجتماعي لدى تلاميذ الصف الخامس ابتدائي . " (10) عبارة، واستبيان للفرضية الثانية: " للممارسة الرياضية دور في تنمية تماسك الجماعة لدى تلاميذ الصف الخامس ابتدائي." (10) عبارة.

- **المرحلة الثانية:** مرحلة التحكيم وهي المرحلة التي أعقبت مرحلة التصميم وفيها قلص السادة الأساتذة (المحكمين) من حجم البنود لتصبح 12 عبارة .

ليخرج الاستبيان في صورته النهائية مكونا من 12 عبارة.

#### 5-الشروط العلمية للأداة:

5-1-صدق الأداة:صدق الاستبيان يعني التأكد من انه سوف يقيس ما اعد لقياسه.

كما يقصد بالصدق " شمول الاستبيان لكل العناصر التي يجب أن تدخل في التحليل من ناحية، ووضوح فقراتها ومفرداتها من ناحية أخرى بحيث تكون مفهومة لكل من يستخدم. (فاطمة عوض صابر وميرفت على خفاجة، 2002، ص 167-168)

وللتأكد من صدق أداة الدراسة قمنا باستخدام أنواع الصدق التالية :

5-1-1-الصدق الظاهري : بهدف التحقق من الصدق الظاهري للأداة، تم عرض الاستبيان على مجموعة من الأساتذة المحكمين من ذوى الخبرة في مجال البحث العلمي(علم الاجتماع الرياضي)، بهدف إبداء الرأي في ملائمتها لمتغيرات البحث وأهدافه من حيث:

- مدى أهمية ووضوح الصياغة اللغوية للعبارات .

- مدى تناسب بدائل الإجابات مع الفقرات.

#### 5-1-2-صدق الاتساق الداخلي:

يؤدي هذا الاختبار إلى الوصول إلى صدق التكوين الفرضي للاختبار والفحص المنطقي لمكوناته و الدقة في قياس تلك الصفة، ومدى ارتباطها مع غيرها من العناصر، مما يساعد على الوصول إلى تنبؤات معينة في مجال الارتباط، ويتم هذا الأسلوب باستخدام معامل الارتباط بين العبارة و مجموع المحور والمجموع الكلي للاستبيان. (ليلي السيد فرحات، 2001، ص 122)

وتم حساب الاتساق الداخلي لعبارات الاستبيان على عينة الدراسة الاستطلاعية وذلك بحساب معاملات الارتباط بيرسون بين كل بند والدرجة الكلية للاستبيانالذي ينتمي إليه.

#### 5-1-3-ثبات الأداة:

يعتبر من العوامل الهامة الواجب توافره لصلاحية استخدام أي اختبار أو استبيان ، إن ثبات أداة الدراسة يعني لو قمنا بتكرار الاختبار لمرات متعددة على الفرد لأظهرت النتائج شيء من الاستقرار وذلك بأن يعطي الاختبار نفس النتائج إذا ما استخدم أكثر من مرة تحت نفس الظروف وعلى نفس الأفراد.(بوداود عبد اليمين وعطاء الله أحمد، 2009، ص 106) وقد قام الباحث بقياس ثباته باستعمال طريقة معامل ألفا كرونباخ.

الجدول 01: ثبات الاستبيان بمعامل ألفا كرومباغ  $\alpha$

معامل ألفا كرومباغ $\alpha$	عدد العبارات	محاور الاستبيان
0.895	06	التكيف الاجتماعي
0.887	06	تماسك الجماعة

يوضح الجدول رقم (01) أن جميع معاملات الثبات ألفا كرونباخ لمحاور الاستبيان عالية، حيث بلغت على التوالي

محور الأول 0.895، محور الثاني 0.887، مما يدل على أن الاستبيان يتمتع بثبات عالي.

6- إجراءات التطبيق الميداني:

6-1- المجال المكاني:

تمت الدراسة على مستوى بعض المؤسسات التربوية التي شملت ابتدائيتين:

- ابتدائية "بن يونس عيسى".

- ابتدائية "بوراس عبد الرحمان".

6-2- المجال الزمني:

شرعنا في موضوع البحث بداية بالدراسة الاستطلاعية حيث انطلقت من بداية شهر جانفي 2022 حتى منتصف نفس

الشهر، أما فيما يخص الدراسة الأساسية المتمثلة في الجانب النظري والتطبيقي فقد كانت من 15 فيفري 2022 إلى غاية نهاية

منتصف شهر أفريل 2022.

7- الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة:

استعمل الباحث البرنامج الإحصائي المسمى الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (spss) إصدار النسخة 19 كما

اعتمد على التقنيات للمعالجة الإحصائية التالية:

التكرارات والنسب المئوية: لوصف خصائص مجتمع الدراسة.

معامل الارتباط بيرسون: لبحث صدق الاتساق الداخلي للاستبيان

معادلة ألفا كرومباغ  $\alpha$ : لبحث ثبات أسئلة الاستبيان.

اختبار كا<sup>2</sup>: للمطابقة بين متغيرات الدراسة.



8- عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها :

جدول رقم (02) يوضح نتائج المحور الأول: " للممارسة الرياضية دور في تنمية التكيف الاجتماعي لدى تلاميذ الصف الخامس ابتدائي "

القرار	مستوى الدلالة	ك 2	النسب المئوية %	التكرار	الاستجابة	العبارات
دال	0.05	12.45	6.66	40	دائما	01
			25	15	أحيانا	
			8.33	05	أبدا	
دال	0.05	17.70	58.33	35	دائما	02
			33.33	20	أحيانا	
			8.33	05	أبدا	
دال	0.05	13.50	50	30	دائما	03
			33.33	20	أحيانا	
			16.66	10	أبدا	
دال	0.05	20.01	63.33	38	دائما	04
			11.66	07	أحيانا	
			25	15	أبدا	
دال	0.05	7.10	26.66	16	دائما	05
			53.33	32	أحيانا	
			20	12	أبدا	
دال	0.05	22.40	60	36	دائما	06
			30	18	أحيانا	
			10	06	أبدا	

الاستنتاج:

من خلال الجدول رقم (02) والذي يحتوي على النتائج الممثلة لعبارات المحور الأول من استمارة الاستبيان الموجهة

إلى تلاميذ بعض المؤسسات التربوية.

نجد أن معظم عبارات المحور الأول دالة إحصائيا لصالح الإجابة الأكثر تكرارا "دائما" عند مستوى دلالة

(0.05) حسب قيمة كا<sup>2</sup> المحسوبة في معظمها وذلك ما يثبت أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية في إجابات أفراد عينة

الدراسة، أي للممارسة الرياضية دور في تنمية التكيف الاجتماعي لدى تلاميذ الصف الخامس ابتدائي، ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى أهمية الممارسة الرياضية، لأن النشاط الرياضي يساعد على اعداد الفرد اعدادا شاملا وسليما لجميع جوانب شخصيته وهذا ما يزيد من عملية التكيف مع مجتمعه من خلال التجاوب مع جميع الاشخاص في محيطه سواء كان المدرسي أو الاسري أو أصدقاه.

ومنه يمكن القول أن الفرضية الأولى التي نصت على أن: للممارسة الرياضية دور في تنمية التكيف الاجتماعي لدى

تلاميذ الصف الخامس ابتدائي هي فرضية محققة.

جدول رقم (03) يوضح نتائج المحور الثاني: " للممارسة الرياضية دور في تنمية تماسك الجماعة لدى تلاميذ الصف الخامس ابتدائي "

القرار	مستوى الدلالة	كا	النسب المئوية %	التكرار	الاستجابة	العبارات
دال	0.05	15.01	70	42	دائما	01
			20	12	أحيانا	
			10	06	أبدا	
دال	0.05	16.23	60	36	دائما	02
			25	15	أحيانا	
			15	09	أبدا	
دال	0.05	14.80	45	27	دائما	03
			30	18	أحيانا	
			25	15	أبدا	
دال	0.05	23.50	65	39	دائما	04
			18.33	11	أحيانا	
			16.66	10	أبدا	
دال	0.05	9.45	48.33	29	دائما	05
			36.66	22	أحيانا	
			15	09	أبدا	
دال	0.05	7.60	61.66	37	دائما	06
			30	18	أحيانا	
			8.33	05	أبدا	

## الاستنتاج:

من خلال الجدول رقم (03) والذي يحتوي على النتائج الممثلة لعبارات المحور الأول من استمارة الاستبيان الموجهة إيتلاميذ بعض المؤسسات التربوية.

نجد أن معظم عبارات المحور الأول دالة إحصائيا لصالح الإجابة الأكثر تكرارا "دائما" عند مستوى دلالة (0.05) حسب قيمة كا<sup>2</sup> المحسوبة في معظمها وذلك ما يثبت أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية في إجابات أفراد عينة الدراسة أي أن للممارسة الرياضية دور في تنمية تماسك الجماعة لدى تلاميذ الصف الخامس ابتدائي وقد يرجع ذلك للدور الكبير التي تلعبه الممارسة الرياضية في خلق التماسك بين الافراد وذلك من خلال التفاعل مع بعضهم البعض تفاعلا حركيا في إطار معايير محدد من اجل تحقيق هدف مشترك.

ومنه يمكن القول بأن الفرضية الثانية التي نصت على أن: للممارسة الرياضية دور في تنمية تماسك الجماعة لدى تلاميذ الصف الخامس ابتدائي هي فرضية محققة.

## 9- الاستنتاجات والاقتراحات:

### أولا/ الاستنتاجات:

- للممارسة الرياضية دور في تنمية التكيف الاجتماعي لدى تلاميذ الصف الخامس ابتدائي هي فرضية محققة.
  - للممارسة الرياضية دور في تنمية تماسك الجماعة لدى تلاميذ الصف الخامس ابتدائي هي فرضية محققة
- ومنه نستنتج تحقق الفرضية العامة للدراسة والتي تنص على أن: للممارسة الرياضية دور في تنمية السلوك الاجتماعي لدى تلاميذ الصف الخامس هي فرضية محققة

### ثانيا/ الاقتراحات :

- لفت انتباه المربين والمعلمين وكذلك الاسرة لأهمية الممارسة الرياضية داخل الطور الابتدائي من أجل تنشئة الاجتماعية سليمة.
- تنمية السلوك الاجتماعي السوي لدى التلاميذ وتدريبهم على الأساليب الصحيحة لتعلم السلوكيات الاجتماعية المدرسية المناسبة من خلال الممارسة الرياضية من أجل بناء الشخصية المتزنة في المستقبل.
- فتح المجال لخريجي معاهد التربية البدنية والرياضية للممارسة العمل كأستاذ في التربية البدنية والرياضية.
- إجراء المزيد من الدراسات والبحوث حول الممارسة الرياضية ودورها في تنمية السلوك الاجتماعي في المراحل التعليمية المختلفة (مرحلة التعليم الأساسي).

## 10-المراجع:

- بم ميصرة فتيحة.(2010). الادراك الجماعي وعلاقته تقدرى الذات لدى طلبة علم النفس. مذكرة ماستر. جامعة المسيلة
- بوداود عبد اليمين وعطاء الله أحمد.(2009). المرشد في البحث العلمي لطلبة التربية البدنية والرياضية . الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية.
- رجاء محمود أبو العلام .(2006). مناهج البحث في العلوم النفسية والتربوية. ط5، مصر: دار النشر للجامعات.
- رشيد زرواتي .(2002). تدريبات على منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية. الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية.
- علي يحي المنصوري .(1973). الاتجاهات المعاصرة، الاسكندرية: منشأة المعارف.
- فاطمة عوض صابر وميرفت على خفاجة.(2002). أسس البحث العلمي. مصر: مكتبة و مطبعة الإشعاع الفنية.
- ماثيو جيدير.( ب س ط). منهجية البحث العلمي. ترجمة من الفرنسية ملكة ابيض.
- محمود شفيق .(2002). السلوك الاجتماعي اسكندرية: المكتب الجامعي الحديث.
- محي محمد المسعد.(2003). كيفية كتابة الأبحاث والإعداد للمحاضرات. الإسكندرية: المكتب العربي الحديث.

## الألعاب الشبه رياضية ودورها في تحسين الجانب الحس حركي وتكوين شخصية الطفل في المرحلة الابتدائية (146) سنة من وجهة نظر المعلمين .

### Semi-sports games and their role in improving the kinesthetic aspect and the formation of the child's personality in the primary stage (6-11) years from the point of view of teachers

وليد بوعرطي<sup>1</sup> ، صفية أوسماعيل<sup>2</sup> مراد شهاث<sup>3</sup>

<sup>1</sup> جامعة جيلالي بونعامة- خميس مليانة- Walid.bouarti@univ-dbkm.dz

<sup>1</sup> جامعة جيلالي بونعامة- خميس مليانة- s.ousmail@univ-dbkm.dz

<sup>1</sup> جامعة جيلالي بونعامة- خميس مليانة- chehat.mourad1@gmail.com

#### ملخص:

هدفت هذه الدراسة إلى إبراز فائدة الألعاب الشبه رياضية في تنمية الجوانب الحسية وتحسين التعلم الحركي لدى الطفل ، بالإضافة إلى إبراز الوظيفة الفعالة التي تلعبها الألعاب الشبه رياضية في حياة الطفل ودورها في تنمية مختلف جوانب شخصيته، حيث تم استخدام المنهج الوصفي على عينة من معلمي الطور الابتدائي مكونة من 18 معلم من دائرة العنصر ولاية جيجل، تم اختيارهم بطريقة عشوائية، وتم الاستعانة بالاستبيان كأداة لجمع البيانات وبعد عملية المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى أن للألعاب الشبه رياضية دور إيجابي في تنمية السلوك الحسي للطفل، كما أن لها دور فعال في التعلم الحركي وهذا لأن معظم الألعاب الشبه رياضية مبنية أساسا على أهداف مسطرة، كما تم التوصل إلى ان الألعاب الشبه رياضية تساعد في تنمية السمات الشخصية لدى الطفل في المرحلة الابتدائية (6-11 سنة).

**الكلمات المفتاحية:** الألعاب الشبه رياضية ؛ الجانب الحس حركي ؛ التكيف؛ الشخصية؛ الطفولة.

#### Abstract:

The aim of this study was to highlight the benefits of semi-sport games in developing sensory aspects and improving motor learning in children, as well as to emphasize the effective role that semi-sport games play in a child's life and their role in developing various aspects of their personality. A descriptive approach was used on a sample of 18 primary school teachers from the El Anasser district in the state of Jijel, who were randomly selected. A questionnaire was used as a tool for data collection. After statistical analysis, it was found that semi-sport games have a positive role in developing a child's sensory behavior. Additionally, they have an effective role in motor learning, as most semi-sport games are based on structured goals. It was also found that semi-sport games help in developing personal traits in children in the primary stage (6-11 years old).

**Keywords:** Semi-sports; , Personale; , Childhood.

## 1- مقدمة وإشكالية البحث:

يعد درس التربية البدنية والرياضية وسيلة من الوسائل التربوية الهامة لتحقيق الأهداف المسطرة لتكوين الفرد، وجزء متكامل من التربية العامة ويعتمد على الميدان التجريبي لتكوين الفرد ، كما يحقق النمو الشامل للتلاميذ على مستوى المدرسة، وتحقيق احتياجاتهم البدنية طبقا لمراحل نموهم وقدراتهم الحركية (بيسوني، 1992، صفحة 94)، حيث يرى p.Parlebas أن التربية البدنية والرياضية هدفها ليس الحركة في حد ذاتها وإنما الطفل الذي يتحرك، فليست التقنية هي التي تثير الانتباه بل ذلك الفعل الذي ورائها (حشمان، 2018، صفحة 89).

ان الاهتمام بالطفولة ورعايتها من أهم أهداف التربية الحديثة لما لها من تأثير كبير على تكوين شخصية الطفل ونمو قدراته الإدراكية (مقشوش، قدار، و طيوب، 2020)، حيث أن الطفل يولد بعدة غرائز وميول وتعتبر الحركة أشد ميولا للطفل خلال مراحل نموه، فهي التي تساعده على اكتشاف بيئته ومعرفة كل شيء حوله (زهرا، 1995)، تعتبر المدارس الابتدائية المصدر الرئيسي والأساسي لتعلم مختلف الأنشطة الحركية، ففيها تنمو قدرات الطفل وتنضج مواهبه وتكون قابلة للتأثير والتوجيه (فرج، 2002)، ف النمو الحركي هو كل التغيرات التي تحدث في السلوك الحركي للطفل خلال المراحل السنية المختلفة والتي تعكس تفاعله مع مجتمعه وبيئته (راتب، 1994).

يعتبر اللعب مثل المطاردة والجري من أهم النشاطات التي تصرف الطاقة المتدفقة لدى الطفل، لذلك وجب البحث على الطرق والوسائل لإشباع رغباتهم وحاجاتهم وذلك فيما يتعلق ويرتبط بالنمو الجسمي والعقلي بطريقة منظمة (سنوسي، بن عكي، و حمري، 2019)، حيث يذكر froble أن اللعب يعد ضروريا من أجل تنمية الحركات الأساسية التي يحتاجها الطفل بالإضافة إلى تحسين التوافق العصبي العضلي لديه (الحماحمي، 2005)، من أجل تحقيق ذلك اقتضت الضرورة تنظيم برامج رياضية مقننة تحتوي على مجموعة من الألعاب الحركية التي من شأنها تطوير سلوك الطفل وقدراته العقلية والجسمية ، فالحركة والاكتشاف من مميزات الأطفال التي تتوفر في سلوكهم، حيث يمكن استثمار ذلك في تنمية الإدراك الحسي الحركي لديهم (كروش و بولجال، 2017).

تعد الألعاب الشبه رياضية من الوسائل الحديثة التي تستخدم في تطوير الأداء الحركي للطفل وتنمية مختلف الأجهزة الوظيفية وتنظيم الجهاز العصبي العضلي بالإضافة إلى تنمية الجانب الاجتماعي وتنمية الشخصية وروح المنافسة (حشمان، 2018)، حيث يذكر (سلوي، 2001) أن الألعاب الشبه رياضية لها الدور الكبير والفعال في تكوين الطفل اجتماعيا ونفسيا وحركيا ، وقد تناولنا في دراستنا الجانب الحسي الحركي باعتباره أحد العمليات العقلية الهامة في التعلم الحركي للطفل، وكذا

تكوين شخصية الطفل والتي تتم عن طريق تطوير عمليات نمو النشاط النفسي، بالإضافة إلى الدور الذي تلعبه الألعاب الشبه رياضية في تنمية هذه الجوانب، وبناء على ذلك قمنا بطرح التساؤل الرئيسي التالي:

هل للألعاب الشبه رياضية دور في تحسين الجانب الحس حركي وتكوين شخصية الطفل في المرحلة الابتدائية (6-11) سنة من وجهة نظر المعلمين؟

### 1-1 التساؤلات الفرعية:

- هل للألعاب الشبه رياضية دور في تحسين السلوك الحسي لدى الطفل في المرحلة الابتدائية (6-11) سنة؟

- هل تساهم الألعاب الشبه رياضية في التعلم الحركي لدى الطفل في المرحلة الابتدائية (6-11) سنة؟

- هل تساعد الألعاب الشبه رياضية في تكوين شخصية الطفل في المرحلة الابتدائية (6-11) سنة؟

### 1-2-2- الفرضيات:

1-2-1- الفرضية العامة: للألعاب الشبه رياضية دور في تحسين الجانب الحس حركي وتكوين شخصية الطفل في

المرحلة الابتدائية (6-11) سنة من وجهة نظر المعلمين.

### 1-2-2- الفرضيات الجزئية:

- للألعاب الشبه رياضية دور إيجابي في تحسين السلوك الحسي لدى الطفل في المرحلة الابتدائية (6-11) سنة.

- تساهم الألعاب الشبه رياضية في التعلم الحركي لدى الطفل في المرحلة الابتدائية (6-11) سنة.

- تساعد الألعاب الشبه رياضية في تكوين شخصية الطفل في المرحلة الابتدائية (6-11) سنة.

### 1-3-1 أهداف الدراسة:

تكمّن أهداف بحثنا في إبراز الوظيفة الفعالة التي تلعبها الألعاب الشبه رياضية في حياة الطفل في المرحلة الابتدائية ودورها في

تنمية مختلف جوانب نموه خاصة الجانب العقلي الحركي والنفسي بالإضافة إلى الأهداف التالية:

- إبراز وظيفة الألعاب الشبه رياضية ودورها في تحسين السلوك الحسي لدى الطفل في المرحلة الابتدائية (6-11) سنة.

- التعرف على مدى مساهمة الألعاب الشبه رياضية في التعلم الحركي لدى الطفل في المرحلة الابتدائية.

- إبراز دور الألعاب الشبه رياضية في تكوين شخصية الطفل في المرحلة الابتدائية (6-11) سنة.

## 2- مفاهيم الدراسة:

### 2-1- الألعاب الشبه رياضية:

2-1-1- **التعريف الاصطلاحي:** هي عبارة عن ألعاب بسيطة التنظيم وسهلة الأداء، لا تحتوي على قوانين ثابتة، ولا تحتاج إلى حركات معقدة ومركبة لتنفيذها يمكن أداءها بأدوات بسيطة، كما يمكن للمعلم التحكم في قوانينها بما يتناسب مع سن التلاميذ وإمكانياتهم (حشمان، 2018).

2-1-2- **التعريف الإجرائي:** هي مجموعة من الألعاب يشترك فيها مجموعة من التلاميذ وفق قوانين موضوعة من طرف المعلم، حيث لا تقتصر على سن أو جنس محدد، تحتوي على طابع اللهو والمرح والترفيه.

### 2-2- الجانب الحس حركي:

2-2-1- **التعريف الاصطلاحي:** هو الشعور الذي يعطينا إدراك الجسم في الفراغ، ويعني تطور استيعاب الذاكرة الحركية لشكل الحركة والمتطلبات اللازمة لأداء الحركة بحيث يكون هناك توافق عضلي عصبي متزن لنجاح الحركة من خلال تنظيم الانقباضات العضلية ودرجة الانقباض وقوة الانقباض (شحاتة و بريقع، 1995، صفحة 136).

2-2-2- **التعريف الإجرائي:** هو عبارة عن ثارة الأعضاء الحسية الموجودة في العضلات والأعصاب والمفاصل من اجل تزويد العقل بما يجب أن تفعله أجزاء الجسم عند تنفيذ حركة معينة.

### 2-3- الشخصية:

2-3-1- **التعريف الاصطلاحي:** هي نتاج البيئة والوراثة ومدى تفاعلها مع بعضهما البعض ودورها في تشكيل الشخصية وتلعب النماذج الأبوية دورا في تكوينها، حيث ان التنشئة الاجتماعية وأساليب التربية الوالدية لها دورا هاما وخطيرا في تشكيلها (العزة، 2002، صفحة 61).

2-3-2- **التعريف الإجرائي:** هي مجموعة من الصفات والسمات الانفعالية والاجتماعية والجسمية والعقلية التي تميز الفرد عن من حوله سواء كانت سيكولوجية فطرية موروثية أو بيئية مكتسبة.



## 4-2- الطفولة:

4-2-1- **التعريف الاصطلاحي:** هي المرحلة التي يمر بها الطفل من فترة الحضانه إلى فترة الإعدادية والابتدائية ، من مميزات هذه المرحلة زيادة النشاط الحركي للطفل، حيث تجده يميل إلى اللعب والركض وغيرها من النشاطات الحركية (العزة، (2002).

4-2-2- **التعريف الإجرائي:** هي أول مرحلة من مراحل العمر التي يمر بها الإنسان، والتي تمر عبر السنة الثالثة والرابعة والخامسة والطفولة الوسطى والتي تمر من السنوات 6-7-8 والطفولة المتأخرة التي تمر خلال السنوات 9-10-11، لها أهمية كبيرة في تكوين شخصية الطفل وخلق فرد ناجح متوافق مع ذاته ومع الآخرين من حوله.

## 3- الدراسات السابقة:

3-1- دراسة (كروش، بولجبال، 2017): تحت عنوان "اثر الألعاب الحركية في تنمية الإدراك الحسي الحركي لأطفال المرحلة التحضيرية (5-6) سنوات"، حيث هدفت هذه الدراسة إلى تنمية الإدراك الحسي الحركي لأطفال المرحلة التحضيرية (5-6) سنوات من خلال برنامج بالألعاب الحركية ليصبح الطفل قادرا على تمييز المسافات، وينسق حركته ويتحكم في توازن جسمه ويتكيف مع المحيط المتواجد فيه ، وقد تم الاعتماد في هذه الدراسة على المنهج التجريبي على عينة قوامها 32 طفل لتلاميذ المرحلة التحضيرية ، وقد تم استخدام مقياس دايتون لقياس الإدراك الحسي الحركي، حيث يتألف هذا المقياس من 15 اختبار ويهدف لقياس الكفاءة الإدراكية الحس حركية، وقد توصلت نتائج هذه الدراسة إلى: تحقق الفرضية الجزئية بوجود فروق دالة إحصائية بين المجموعة التجريبية والضابطة في تنمية الإدراك الحسي الحركي لأطفال المرحلة التحضيرية لحساب المجموعة التجريبية، للألعاب الحركية أثر في تنمية الإدراك الحسي الحركي لأطفال ما قبل المدرسة (5-6) سنوات.

3-2- دراسة (قول، جمعيرن، 2010): تحت عنوان "دور الألعاب الشبه رياضية في تنمية الجانب الحسي الحركي والاجتماعي العاطفي في حصة التربية البدنية والرياضية لتلاميذ المرحلة الثانوية"، حيث هدفت هذه الدراسة إلى الاهتمام الكامل بمرحلة المراهقة وهي مرحلة الانفعالات الحادة والتقلبات المزاجية السريعة الناتجة عن التغيرات الخاصة بالسن، وكذا اهتمام مربّي التربية البدنية والرياضية بالجانب النفسي الاجتماعي العاطفي لتلاميذه، كما هدفت إلى مساعدة المربي الرياضي على فهم الحالات النفسية للتلاميذ واحترام شخصيته وتقديرها ، وقد تم الاعتماد على المنهج الوصفي المسحي وتم الاعتماد على الاستبيان كأداة لجمع البيانات والمعلومات، وقد تم اختيار العينة بشكل عشوائي وتمثلت في 60 أستاذ للتربية البدنية

والرياضية في ثانوية الجلفة- الأغواط- بسكرة، وقد توصلت إلى أن للألعاب الشبه رياضية دورا إيجابيا في تحسين السلوك الحسي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية في حصة التربية البدنية والرياضية، بالإضافة إلى مساهمتها في تحسين الأداء الحركي وتحسين الجانب الاجتماعي العاطفي.

3-3- دراسة ( بن مسعود، 2017): تحت عنوان " دور الألعاب الشبه رياضية في تكوين شخصية الطفل مرحلة الابتدائية(6-12 سنة)"، حيث هدفت هذه الدراسة إلى إبراز الوظيفة الفعالة التي تلعبها الألعاب الشبه رياضية في حياة الطفل ودورها في تنمية مختلف جوانب شخصيته ونموه، حيث تم الاعتماد على المنهج الوصفي ، وقد تم أخذ جميع الأساتذة المذكورين للإبتدائيات المذكورة والتي تضم عينة مكونة من 200 تلميذ موزعين بنسب مختلفة من كل الابتدائيات، وقد تم التوصل إلى أنه لا يمكن أن يكون الطفل سليما دون أن يكون لديه متنفس يفرغ فيه مكبوتاته، أن التلاميذ في مرحلة الابتدائية يهتمون بحصة التربية البدنية والرياضية ويعتبرونها ترفيهية تساهم في تنمية الصفات البدنية والسماة الشخصية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، تساعد الألعاب الشبه رياضية التلاميذ على التواصل مع بعضهم البعض وبناء علاقات اجتماعية، الألعاب الشبه رياضية تنمي الثقة بالنفس وأخذ القرار السليم وتعطيهم شيء من المسؤولية من أجل إعدادهم للمستقبل.

3-4- دراسة (مقشوش وآخرون، 2020): تحت عنوان "دور الألعاب الشبه رياضية في تطوير الإدراك الحسي الحركي لأطفال التربية التحضيرية 5-6 سنوات"، حيث هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على الفروق الإحصائية بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في الإدراك البصري والقدرة على التعرف والتمييز بين أجزاء الجسم وكذلك في التوازن المتحرك و الإدراك السمعي بعد تطبيق برنامج الألعاب الشبه رياضية، وقد تم الاعتماد على المنهج التجريبي باستخدام عينتين متكافئتين (ضابطة وتجريبية)، وتم اختيار عينة البحث بطريقة عشوائية وبلغت 32 طفلا، العينة التجريبية شملت 16 طفلا، العينة الضابطة 16 طفلا، تم التوصل إلى أنه توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والضابطة في الإدراك البصري والقدرة على التعرف والتمييز بين أجزاء الجسم المختلفة و التوازن المتحرك و الإدراك السمعي بعد تطبيق البرنامج ولصالح العينة التجريبية.

#### 4-الإجراءات المنهجية:

#### 4-1-الدراسة الاستطلاعية:

تعد الدراسة الاستطلاعية تدريبا علميا للباحث للوقوف بنفسه على السلبيات والايجابيات التي تقابله أثناء إجراء الدراسة لتفاديها مستقبلا، وتم إجراء الدراسة الاستطلاعية في دراستنا على عينة خارج عينة الدراسة، قوامها (05) معلمين ينشطون على مستوى دائرة العنصر بولاية جيجل، وكان الهدف من إجراء الدراسة الاستطلاعية هو التعرف على:

- مدى وضوح واستيعاب المعلمين لعبارات الاستبيان.
- التأكد من صلاحية الأدوات المستعملة في البحث.
- التعرف على الصعوبات التي قد تواجهنا أثناء الدراسة الرئيسية من أجل تفاديها.

#### 4-2- منهج الدراسة:

إن طبيعة المشكلة هي التي تحدد المنهج الذي يختاره الباحث بغرض الوصول إلى النتائج، فكثير من الظواهر لا يمكن دراستها إلا من خلال منهج علمي يتلاءم والمشكلة المراد بحثها، لذا تم المنهج الوصفي لكونه أنسب المناهج لملائمة لطبيعة مشكلة دراستنا.

#### 4-3-مجتمع وعينة البحث:

3-3-1-مجتمع البحث : تمثل في معلمي الطور الابتدائي على مستوى دائرة العنصر ولاية جيجل ، والذي بلغ عددهم 36 معلم.

3-3-2-عينة البحث: " العينة هي الوحدة المصغرة التي تمثل تمثيلا حقيقيا لمجتمع البحث ليقوم الباحث بإجراء مجمل دراسته عليها " (حمزة، 1978، صفحة 161).

تمثلت عينة دراستنا في 18 معلما تم اختيارهم بطريقة عشوائية بسيطة.

#### 4-4-أداة الدراسة:

لقد استعملنا الاستبيان كأداة للحصول على الحقائق لجمع البيانات على الظروف والأساليب القائمة، وذلك بإعداد مجموعة من الأسئلة التي تتماشى مع موضوع الدراسة وإشكاليته، وفروضها وكل العناصر المرتبطة به. حيث اشتمل على 21 سؤال موزعة على 3 محاور، كل محور يحتوي على مجموعة من الأسئلة (07 أسئلة).

-**المحور الأول:** حول دور الألعاب الشبه رياضية في تحسين السلوك الحسي لدى الطفل في مرحلة الابتدائية (6-11) سنة.

-**المحور الثاني:** حول مدى مساهمة الألعاب الشبه رياضية في التعلم الحركي لدى الطفل في المرحلة الابتدائية.

-**المحور الثالث:** حول مساهمة الألعاب الشبه رياضية في تكوين شخصية الطفل في المرحلة الابتدائية (6-11) سنة.

#### 4-5-المعالجة الإحصائية:

لكي يتسنى لنا التعليق وتحليل الاستمارة بصورة واضحة وسهلة قمنا بالاستعانة بأسلوب التحليل الإحصائي وهذا عن طريق تفرغ البيانات ثم حساب النسب المئوية، ولتكون النتائج أكثر دقة قمنا باستخدام اختبار (ك مربع).

#### 5- تحليل النتائج ومناقشتها:

#### 5-1- عرض وتحليل نتائج الفرضية الأولى:

#### 5-1-1: عرض نتائج الفرضية الأولى:

**السؤال رقم 05:** هل تعمل الألعاب الشبه رياضية على تحسين القدرات الحسية لدى الطفل في المرحلة الابتدائية؟

جدول رقم 01: يمثل التكرارات والنسب المئوية وقيم  $\chi^2$  للسؤال رقم 05

الاختيارات	التكرار	النسبة المئوية	$\chi^2$ المحسوبة	$\chi^2$ الجدولة	A	DF	الدالة الإحصائية
نعم	14	%77.8	5.54	3,84	0,05	1	دال
لا	04	%22.2					
المجموع	18	%100					

5-1-2- تحليل النتائج:

من خلال نتائج الجدول رقم (05) نلاحظ أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية لصالح القيمة الكبرى، عند مستوى الدلالة (0,05) ودرجة الحرية(1)، حيث بلغت قيمة (كا<sup>2</sup>) المحسوبة (5.54) وهي أكبر من قيمة (كا<sup>2</sup>) الجدولة والمقدرة ب (3,84) ومعنى ذلك أن نسبة (77.8%) من المعلمين يرون أن الألعاب الشبه رياضية تعمل على تحسين القدرات الحسية لدى الطفل في المرحلة الابتدائية، في حين سجلنا نسبة (22.2%) من المعلمين الذين يرون أنها لا تؤثر على قدراتهم الحسية.

5-2- عرض وتحليل نتائج الفرضية الثانية:

5-2-1- عرض النتائج:

السؤال رقم 10: هل تساهم ممارسة الألعاب الشبه رياضية في اكتساب مهارات حركية جديدة لدى الطفل في المرحلة الابتدائية؟

جدول رقم 02: يمثل التكرارات والنسب المئوية وقيم كا<sup>2</sup> للسؤال رقم 10.

الاختيارات	التكرار	النسبة المئوية	كا <sup>2</sup> المحسوبة	كا <sup>2</sup> الجدولة	A	DF	الدالة الإحصائية
نعم	18	%100	9	3,84	0,05	1	دال
لا	00	%00					
المجموع	00	%100					

5-2-2- تحليل النتائج: من خلال نتائج الجدول رقم (10) نلاحظ أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية لصالح القيمة الكبرى، عند مستوى الدلالة (0,05) ودرجة الحرية(1)، حيث بلغت قيمة (كا<sup>2</sup>) المحسوبة (9) وهي أكبر من قيمة (كا<sup>2</sup>) الجدولة والمقدرة ب (3,84) ومعنى ذلك أن كل المعلمين والبالغة نسبتهم (100%) يرون بأن ممارسة الألعاب الشبه رياضية تعمل على اكتساب مهارات حركية جديدة لدى الطفل في المرحلة الابتدائية .

### 5-3- عرض وتحليل نتائج الفرضية الثالثة:

#### 5-3-1- عرض النتائج:

السؤال رقم 16: من وجهة نظرك هل للألعاب الشبه رياضية دور مهم في تنمية السمات الشخصية للطفل في المرحلة الابتدائية (6-11) سنة؟

جدول رقم 03: يمثل التكرارات والنسب المئوية وقيم  $\chi^2$  للسؤال رقم 16.

الاختيارات	التكرار	النسبة المئوية	$\chi^2$ المحسوبة	$\chi^2$ الجدولة	A	DF	الدالة الإحصائية
نعم	15	82.3%	8	3,84	0,05	1	دال
لا	03	16.7%					
المجموع	18	100%					

#### 5-3-2- تحليل النتائج:

من خلال نتائج الجدول رقم (16) نلاحظ أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية لصالح القيمة الكبرى، عند مستوى الدلالة (0,05) ودرجة الحرية (1)، حيث بلغت قيمة  $\chi^2$  المحسوبة (8) وهي أكبر من قيمة  $\chi^2$  الجدولة والمقدرة ب (3,84) ومعنى ذلك أن نسبة (82.3%) من المعلمين يرون أن للألعاب الشبه رياضية دور في تنمية السمات الشخصية للطفل في المرحلة الابتدائية (6-11) سنة، في حين سجلنا نسبة (16.7%) للمعلمين الذين أجابوا بلا على أن الألعاب الشبه رياضية ليس لها دور في تنمية السمات الشخصية للطفل في المرحلة الابتدائية.

#### 5-4- مناقشة نتائج الفرضيات:

##### 5-4-1- مناقشة نتائج الفرضية الأولى:

تنطلق الفرضية الأولى من اعتقاد مفاده أنه:

" للألعاب الشبه رياضية دور إيجابي في تحسين السلوك الحسي لدى الطفل في المرحلة الابتدائية (6-11) سنة. "

وللتأكد من صدق أو نفي هذه الفرضية، قمنا بدراسة وتحليل نتائج الجداول المتعلقة بالمحور الأول، والآن سنناقش نتائج هذه الدراسة في ضوء الخلفية النظرية والدراسات السابقة.

وحسب تحليل أجوبة الاستبيان اتضح لنا ما يلي:

من خلال جداول المحور الأول، توصلنا إلى أن أغلبية المعلمين كانت إجاباتهم تنصب في نفس سياق واتجاه هذه الفرضية، فنجد مثلا، من خلال الجدول رقم (05) نسبة (77.8%) من المعلمين يرون أن الألعاب الشبه رياضية تعمل على تحسين القدرات الحسية لدى الطفل في المرحلة الابتدائية، وكذلك من خلال الجدول رقم (6) نجد أن أغلبية المدرسين يرون بأن الألعاب الشبه رياضية تساعد على تعديل السلوك الانفعالي لدى التلاميذ، في هذا الإطار تتفق دراسة ( قول، جمعيرن، 2010) مع دراستنا، حيث توصلت نتائج دراسته إلى أن للألعاب الشبه رياضية دورا إيجابيا في تحسين السلوك الحسي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية في حصة التربية البدنية والرياضية، كما تتفق دراسة (كروش، بولحبال، 2017) مع دراستنا والتي تري بأن للألعاب الحركية أثر في تنمية الإدراك الحسي الحركي لأطفال ما قبل المدرسة (5-6) سنوات، بناء على هذه الدراسات والخلفية النظرية والنقاط المتوصل إليها، يتبين لنا مدى صدق وثبات هذه الفرضية الجزئية الأولى الخاصة بموضوع دراستنا.

#### 5-4-2- مناقشة نتائج الفرضية الثانية:

تطلق الفرضية الثانية من اعتقاد مفاده ما يلي: " تساهم الألعاب الشبه رياضية في التعلم الحركي لدى الطفل في المرحلة الابتدائية (6-11) سنة "

من خلال جداول المحور الثاني توصلنا إلى أن أغلبية المعلمين كانت إجاباتهم تنصب في نفس سياق واتجاه هذه الفرضية، فنجد مثلا من خلال الجدول رقم (10) بأن كل المعلمين والبالغة نسبتهم (100%) يرون بأن ممارسة الألعاب الشبه رياضية تعمل على اكتساب مهارات حركية جديدة لدى الطفل في المرحلة الابتدائية، في هذا الإطار تتفق دراسة (قول، جمعيرن، 2010) مع دراستنا والتي بينت أن للألعاب الشبه رياضية دور في تحسين الأداء الحركي وتحسين الجانب الاجتماعي العاطفي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية. كما تتفق دراسة (مقشوش وآخرون، 2020) مع دراستنا حيث توصلت إلى أنه توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والضابطة في الإدراك البصري والقدرة على التعرف والتمييز بين أجزاء الجسم المختلفة و التوازن المتحرك والإدراك السمعي بعد تطبيق البرنامج المبني على الألعاب الشبه رياضية ولصالح العينة التجريبية، بناء على هذه الدراسات والخلفية النظرية والنقاط المتوصل إليها في موضوع فرضيتنا التطبيقية الثانية، يتبين لنا مدى صدق وثبات هذه الفرضية الجزئية الثانية الخاصة بموضوع دراستنا.

### 5-4-3 مناقشة نتائج الفرضية الثالثة:

تتعلق الفرضية الثالثة من اعتقاد مفاده ما يلي: "تساعد الألعاب الشبه رياضية في تكوين شخصية الطفل في المرحلة الابتدائية (6-11) سنة "

من خلال جداول المحور الثالث توصلنا إلى أن أغلبية المعلمين كانت إجاباتهم تنصب في نفس سياق واتجاه هذه الفرضية، فوجد مثلا من خلال الجدول رقم (16) أن نسبة (82.3%) من المعلمين يرون أن للألعاب الشبه رياضية دور في تنمية السمات الشخصية للطفل في المرحلة الابتدائية (6-11) سنة ، وكذلك من خلال نتائج الجدول رقم (19) نجد أن أغلبية المدرسين يرون بأن الألعاب الشبه رياضية تساهم في زيادة ثقة الطفل في نفسه في المرحلة الابتدائية، في هذا الإطار تتفق دراسة (بن مسعود، 2017) مع دراستنا والتي توصلت إلى أن الألعاب الشبه رياضية تساعد في تنمية الصفات البدنية والسمات الشخصية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، كما تساعد التلاميذ على التواصل مع بعضهم البعض وبناء علاقات اجتماعية، تمي الثقة بالنفس وأخذ القرار السليم وتعطيهم شيء من المسؤولية من أجل إعدادهم للمستقبل ، بناء على هذه الدراسات والخلفية النظرية والنقاط المتوصل إليها في موضوع فرضيتنا التطبيقية الثالثة، يتبين لنا مدى صدق وثبات هذه الفرضية الجزئية الثالثة الخاصة بموضوع دراستنا.

بعد مناقشة نتائج هذه الدراسة في ضوء الدراسات السابقة والخلفية النظرية توصلنا إلى إثبات صدق الفرضيات الجزئية (الأولى والثانية والثالثة) وهذا ما يسمح لنا بالقول بأن الفرضية الرئيسية محققة والتي تنطلق من اعتقاد مفاده أن للألعاب الشبه رياضية دور في تحسين الجانب الحس حركي وتكوين شخصية الطفل في المرحلة الابتدائية (6-11) سنة من وجهة نظر المعلمين.

### 6- الاستنتاجات:

من خلال مناقشة وتحليل نتائج الاستبيان و انطلاقا من استنتاجات المحاور يتبين لنا بوضوح ما يلي:

- للألعاب الشبه رياضية دور إيجابي في تحسين السلوك الحسي لدى الطفل في المرحلة الابتدائية (6-11) سنة.
- الألعاب الشبه رياضية تساهم بشكل كبير وفعال في التعلم الحركي لدى الطفل .
- الألعاب الشبه رياضية تساعد في تنمية السمات الشخصية للطفل في المرحلة الابتدائية .
- للألعاب الشبه رياضية دور في مساعدة التلاميذ على التواصل مع بعضهم البعض وبناء علاقات اجتماعية، بالإضافة إلى بناء الثقة بالنفس وأخذ القرار السليم .



## 7-الاقتراحات والتوصيات:

- ❖ ضرورة استعمال الألعاب الشبه رياضية واعتمادها بشكل أساسي في حصة التربية البدنية والرياضية خلال المرحلة الابتدائية .
- ❖ إدراك أهمية الألعاب الشبه رياضية في حياة الطفل وتنمية شخصيته وقدراته الحركية .
- ❖ ضرورة إجراء مقارنة بين أسلوب اللعب الحر واللعب الموجه في تنمية شخصية الطفل وكذا السلوك الحسي والجانب الحركي خلال المرحلة الابتدائية.
- ❖ مراعاة اختيار أنواع الألعاب الشبه رياضية حسب هدف كل حصة وعدم إهمال الجانب الترفيهي لها .
- ❖ ضرورة العمل على توفير الأمن والسلامة أثناء إجراء الألعاب الشبه رياضية.
- ❖ ضرورة مراعاة توافق وتلاءم الألعاب الشبه رياضية مع سن الأطفال في المرحلة الابتدائية .
- ❖ ضرورة تحسيس المعلمين بأهمية الألعاب الشبه رياضية في تكوين شخصية الطفل وتحسين قدراته النفسية والاجتماعية.

## قائمة المصادر والمراجع:

- أسامة كامل راتب. (1994). *النمو الحركي-الطفولة-المراهقة* (الإصدار 2). القاهرة، مصر: دار الفكر العربي.
- إلين وديع فرج. (2002). *خبرات في الألعاب للصغار والكبار* (الإصدار 2). الإسكندرية، مصر: منشأة المعارف.
- حامد عبد السلام زهران. (1995). *علم النفس النمو (الطفولة والمراهقة)* (الإصدار 5). القاهرة: عالم الكتب.
- الرحماني سنوسي، أكلي بن عكي، وإيمان حمري. (2019). دور اللعب والألعاب الرياضية في تكوين شخصية الطفل. *مجلة مجتمع تربية عمل*، 4 (2)، الصفحات 24-32.
- سعيد حسني العزة. (2002). *سيكولوجية النمو في الطفولة* (الإصدار 1). عمان، الأردن: دار الثقافة للنشر والتوزيع.
- سميرة كروش، و نوار مبروحة بولحبال. (2017). أثر الألعاب الحركية في تنمية الإدراك الحسي الحركي لاطفال المرحلة التحضيرية (5-6 سنوات). *مجلة معارف*، 12 (23)، الصفحات 197-209.
- عبد اللطيف حمزة. (1978). *البحث العلمي* (الإصدار 2). مصر: دار الفكر العربي.

محمد إبراهيم شحاتة، و محمد جابر بريقع. (1995). دليل القياسات الجسمية واختبارات الأداء الحركي. الاسكندرية، مصر: منشأة دار المعارف.

محمد الحماحمي. (2005). فلسفة اللعب (الإصدار 2). القاهرة، مصر: مركز الكتاب للنشر.

محمد المختار حشمان. (2018). الألعاب الشبه رياضية في حصة التربية البدنية والرياضية وأهميتها في تنمية الجانب الحركي والاجتماعي. المجلة العلمية للتربية البدنية والرياضية، 17 (1)، الصفحات 88-95.

محمد عبد الباقي سلوي. (2001). اللعب بين النظرية والتطبيق. مصر: مركز الإسكندرية للكتاب.

محمد عوض بيسوني. (1992). نظريات وطرق التربية البدنية والرياضية (الإصدار 2). الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية.

مفيدة مقشوش، زين الدين قدار، و أبو بكر الصديق طيوب. (2020). دور الألعاب الشبه رياضية في تطوير الإدراك الحسي الحركي لأطفال التربية التحضيرية (5-6 سنوات). المجلة العلمية لعلوم الرياضة والعلوم الإنسانية والاجتماعية، 6 (2)، الصفحات 61-78.

**العوامل الاجتماعية والاقتصادية المتحكمة في ممارسة الطفل للرياضة في الجزائر:****دراسة ميدانية للأطفال من 5 إلى 17 سنة بناء على معطيات المسح العنقودي متعدد المؤشرات MICS 6****Social and economic factors controlling children's exercise in sports in Algeria****A field study for children from 5 to 17 years old, based on the data of the  
(Multiple Indicator Cluster Survey (MICS 6**خالدي مصطفى<sup>1</sup>، د. حاج أحمد مراد<sup>2</sup><sup>1</sup> جامعة آكلي محند أولحاج البويرة (الجزائر). mustapha.khalidi@univ-bouira.dz<sup>2</sup> جامعة آكلي محند أولحاج البويرة (الجزائر). m.hadjahmed@univ-bouira.dz**ملخص:**

تعتبر الممارسة الرياضية لدى الأطفال من بين العوامل المساعدة على امتلاك الطفل لخصائص ومقومات تساعده على الاندماج في المجتمع بصورة إيجابية، إضافة إلى العلاقات الاجتماعية التي تنشأ عن طريق الممارسة الرياضية. فقد أصبح الاهتمام بالممارسة الرياضية أمر مهم جدا خاصة أننا نعيش في وقت غلبت فيه الألعاب الالكترونية التي أصبحت المسيطر على عقول الأطفال وما يترتب عن ذلك من أضرار نفسية وصحية، فمشاركة الطفل في النشاطات الرياضية يمكنه من زيادة نشاطاته الجسمية ومهاراته الاجتماعية.

بالرغم من الأهمية التي يعرفها العام والخاص حول الممارسة الرياضية إلا أن الواقع يعكس صورة غير مشجعة، فممارسة الطفل للرياضة سواء على المستوى الرسمي (نوادي) أو غير الرسمي (الهاوي) يخضع لعدة متغيرات بداية من الموافقة الوالدية، إلى توفر الظروف الاجتماعية والاقتصادية لذلك.

نحاول من خلال هذه الورقة البحثية الوقوف على ظاهرة ممارسة الأطفال في الجزائر للرياضة من خلال معطيات المسح العنقودي متعدد المؤشرات MICS 6، والذي بلغ فيه حجم العينة 17022 طفل تتراوح أعمارهم بين 5 و17 سنة، وذلك من خلال محاولة الإجابة على التساؤل التالي: ما هي العوامل الاجتماعية والاقتصادية التي تحول دون ممارسة النشاط البدني والرياضي لدى الأطفال في الجزائر؟

**الكلمات المفتاحية:** العوامل الاجتماعية؛ العوامل الاقتصادية؛ المسح العنقودي متعدد المؤشرات MICS 6**Abstract:**

Physical activity among children is considered one of the factors that help them possess characteristics and qualities that enable them to integrate positively into society, in addition to the social relationships that arise through sports. The importance of physical activity has become crucial, especially since we live in a time dominated by electronic games that have become prevalent in children's minds, resulting in psychological and health damage. Children's participation in sports activities can increase their physical activity and social skills.

Despite the importance of physical activity for children, the reality reflects an unfavorable picture. Children's participation in sports, whether at the official level (clubs) or non-official level (amateur), is subject to several variables, starting from parental approval to the availability of social and economic conditions for it.

Through this research paper, we aim to investigate the phenomenon of children's participation in sports in Algeria through the Multiple Indicator Cluster Survey (MICS 6), which included a sample size of 17022 children aged between 5 and 17 years. We attempt to answer the following question: What are the social and economic factors that prevent children in Algeria from engaging in physical and sports activities?

**Keywords:** social factors; economic factors; MICS 6. Multiple Indicator Cluster Survey

## مقدمة:

الحركة غاية ووسيلة، فالطفل في أمس الحاجة للحركة لتحقيق نمو متناغم وسليم، ولعل من أرقى مظاهر الحركة عند الإنسان النشاط البدني أو النشاط الرياضي (الرياضة)، من الناحية الاصطلاحية هناك اختلاف من ناحية المفهوم بين النشاط البدني **Physical Activity** و **Sports** الرياضة، النشاط البدني يشير إلى جميع الأنشطة التي يقوم بها الإنسان مستخدماً بدنه. في الصحة العامة يشير النشاط البدني إلى أنواع الحركات التي لها فوائد صحية (David et al, 2010)، الرياضة أرقى أشكال الظاهرة الحركية لدى الإنسان، وهي أكثر تنظيماً وأرفع مهارة وهي في نفس الوقت نشاط بدني أو حركة تنطوي على قواعد (قوانين، تحكيم، نظام.....) وتتميز بوجود منافسة. تعتمد على التدريب لساعات طوال بقصد الحصول على المراتب الأولى والتفوق في المنافسات.

لتحقيق التأثيرات الايجابية للممارسة الرياضية وعدم الوقوع في سلبيات عدم ممارسة النشاط البدني يجب القضاء على المعوقات التي تعترض الأطفال للانخراط كليا وبصفة منتظمة ودائمة في ممارسة الرياضة، وبالعودة إلى الدراسات التي تطرقت إلى متغير المعوقات (Barriers) نجد الكثير قد عالجهما سواء للأطفال والمراهقين أو الطلبة الجامعيين، وحتى للمعاقين والمرضى. يمكن تصنيف العوائق التي تحول دون ممارسة النشاط البدني حسب كل من Cohen-Mansfield et al و Sallis et al و Ferreira et al و Sallis et al إلى عوامل فردية وسلوكية وبيئية، والتي يمكن تصنيفها أيضا في ست فئات: عوامل اجتماعية واقتصادية وديموغرافية. العوامل النفسية والعاطفية والمعرفية. العوامل الاجتماعية والثقافية؛ العوامل البيئية. عوامل خصائص النشاط البدني؛ و الصفات السلوكية. تؤثر هذه العوامل على سلوك النشاط البدني، لذا فإن فحص هذه العوامل مهم، لا سيما لدى الأفراد في أواخر مرحلة المراهقة وبداية مرحلة البلوغ (Regina et al,2022).

يعد النشاط البدني المعتاد محددًا مهما للصحة، ومع ذلك يعتبر العديد من الأشخاص غير نشطين. إن تحديد العوائق التي تحول دون زيادة المشاركة أمر ضروري لتطوير استراتيجيات للتغلب على تلك المعوقات. تهدف هذه الدراسة إلى الكشف عن وجود معوقات لا تسمح للأطفال والمراهقين من ممارسة النشاط الرياضي وتصنيفها ضمن عوامل محددة، تسمح بوضع استراتيجية لمعالجة اشكالية عدم ممارسة النشاط الرياضي التي ستؤدي حتما إلى ظاهرة عدم الحركة **Inactivity** التي لها عواقب خطيرة على صحة ونمو الأطفال من جميع الجوانب، ولتحقيق ذلك تم الاعتماد على معطيات المسح العنقودي متعدد المؤشرات MICS 6 للفئة العمرية 5 إلى 17 سنة.

## تساؤلات الدراسة:

1. هل يعتبر السن عائقا يحول دون ممارسة الأطفال والمراهقين للنشاط الرياضي؟
2. هل يعتبر الجنس عائقا يحول دون ممارسة الأطفال والمراهقين للنشاط الرياضي؟
3. هل ارتفاع عدد الاخوة يعتبر عائقا يحول دون ممارسة الأطفال والمراهقين للنشاط الرياضي؟
4. هل المستوى العلمي للأم يعتبر عائقا يحول دون ممارسة الأطفال والمراهقين للنشاط الرياضي؟

## منهجية الدراسة Methods:

### مصادر المعطيات: المسح العنقودي متعدد المؤشرات (MICS)

يعد توفير معطيات حديثة ومحينة أمر ضروري، يساعد على صياغة ووضع السياسات والبرامج القائمة على الأدلة. وضعت منظمة الأمم المتحدة للطفولة اليونسف (UNICEF) منذ سنة 1995 برنامجا دوليا يستند إلى مسح عنقودية متعددة المؤشرات. (MultiIndicatorClusterSurveyMICS) ركزت هذه المسوح على رصد وضعية الأسر الصحية والمعيشية بشكل عام، والأطفال والنساء بشكل خاص .

أجري المسح العنقودي متعدد المؤشرات (MICS) في طبعته السادسة في الجزائر خلال الفترة الممتدة بين 25 ديسمبر 2018 و 22 أبريل 2019. جاء المسح ليتم المسوح التي سبقته MICS1: سنة 1995، MICS2 سنة 2000، MICS3 سنة 2006 و MICS4 سنة 2012. هدفت المسوح إلى توفير معطيات حديثة ومحينة عن وضعية الأطفال والنساء صحيا، اقتصاديا واجتماعيا، وإلى توفير معطيات ومعلومات عن خصائص الأسر التي يعيش في ظلها كل من الطفل والمرأة. ساهمت عدة جهات في تنفيذ المسح العنقودي متعدد المؤشرات الرابع (MICS6)، أهمها: وزارة الصحة والسكان وإصلاح المستشفيات والديوان الوطني للإحصاء (ONS). بالإضافة إلى التمويل الوطني ساهم كل من صندوق الأمم المتحدة للسكان (UNFPA) ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة (UNICEF) في تمويل جزء من عمليات المسح.

### عينة البحث Participants and study design :

تم سحب عينة مكونة من 31325 أسرة، تغطي مجموع سبع (7) نطق جغرافية للبرمجة العمرانية، اعتمدها المسح بناء

على المخطط الوطني لهيئة الإقليم. (snat,2010) Schéma National de l'aménagement du territoire

تمت عملية السحب على درجتين:

**الدرجة الأولى:** تم فيها سحب الوحدات الأولية (العناقد) عشوائيا والتي بلغ عددها 179 عنقود في كل نطاق من نطاق البرمجة العمرانية.

**الدرجة الثانية:** سحبت خلالها الوحدات الثانوية (الأسر) والتي بلغ عددها 25 أسرة. في كل عنقود، تم السحب باعتماد احتمالات متساوية. يعطي الجدول الموالي مختلف المقادير بعد تنفيذ عملية السحب.

تم سحب 179 عنقودا من كل منطقة للبرمجة العمرانية، ما يعطي 1253 عنقود على المستوى الوطني ( $X=1253 \cdot 179$ ) في المرحلة الأولى، بعدها تم سحب 25 أسرة من كل عنقود، هذا ما يعطي مجموع قدره 31325 أسرة توضع تحت الملاحظة ( $X_{25}=31325 \cdot 1253$ ).

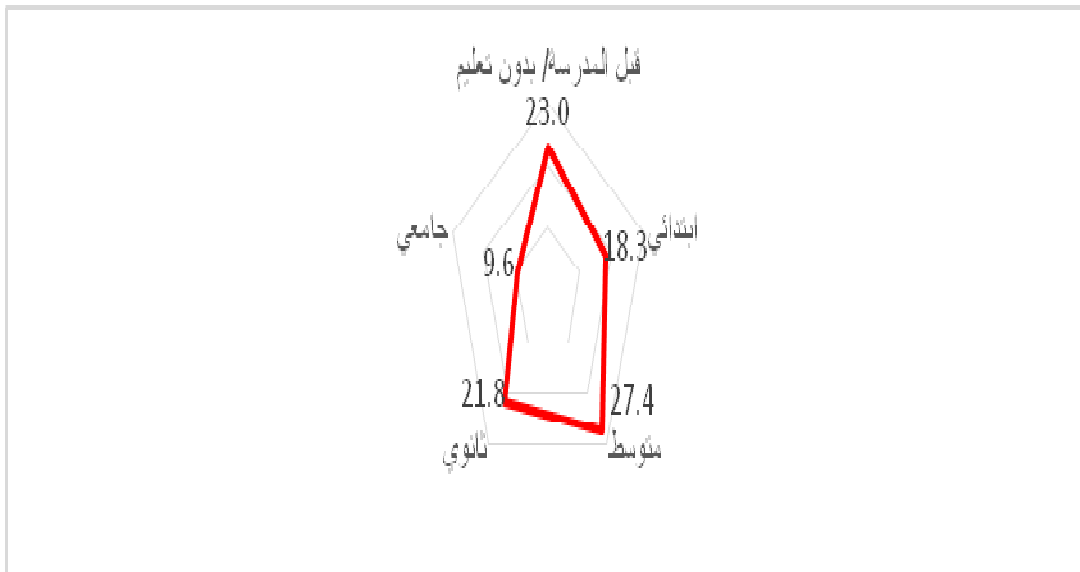
جدول رقم (01): توزيع وحدات العينة حسب المستوى المعيشي للأسر التي ينتمون إليها:

النسبة (%)	التكرار	المستوى المعيشي
20,7	3524	الأكثر فقرا
19,8	3369	الأقل فقرا
19,8	3377	المتوسطة
19,9	3387	الأقل غنى
19,8	3365	الأكثر غنى
100	17022	المجموع

جدول رقم (02): توزيع وحدات العينة حسب المستوى التعليمي للأمهات:

النسبة (%)	التكرار	مستوى تعليم الأم
23,0	3909	قبل التمدرس / أمي
18,3	3112	ابتدائي
27,4	4659	متوسط
21,8	3714	ثانوي
9,6	1627	جامعي
100	17022	المجموع

شكل رقم (01): توزيع وحدات العينة حسب المستوى التعليمي للأمهات

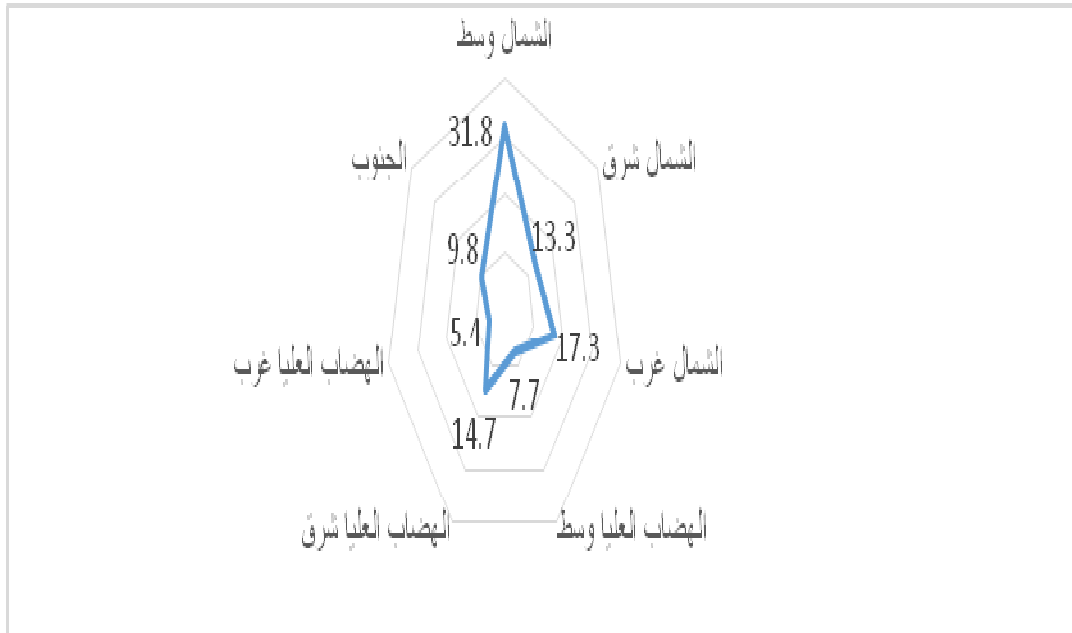


يعطي الشكل السابق صورة عن توزيع أفراد العينة حسب المستوى التعليمي للأم. نلاحظ من خلال الشكل أن 27,4 % من الأمهات مستواهن متوسط تليها 23 % من الأمهات قبل التمدرس أو أميات بينما بلغت نسبة الأمهات في المستوى الثانوي 21,8 % مقابل 9,6 % من الجامعيات.

جدول رقم (03): توزيع وحدات العينة حسب وسط البرمجة العمرانية:

النسبة (%)	التكرار	وسط البرمجة العمرانية
31,8	5405	الشمال وسط
13,3	2266	الشمال شرق
17,3	2948	الشمال غرب
7,7	1309	الهضاب العليا وسط
14,7	2503	الهضاب العليا شرق
5,4	921	الهضاب العليا غرب
9,8	1670	الجنوب
100,0	17022	المجموع

شكل رقم (02): توزيع وحدات العينة حسب وسط البرمجة العمرانية:





جدول رقم (04): توزيع وحدات العينة حسب الجنس ووسط الإقامة:

النسبة (%)	التكرار	وسط الإقامة	النسبة (%)	التكرار	الجنس
64,2	10920	حضر	52,1	8861	ذكور
35,8	6102	ريف	47,9	8161	إناث
100,0	17022	المجموع	100,0	17022	المجموع

### النتائج Results:

الجدول (05): مدى إقبال الأطفال على ممارسة النشاط الرياضي من خلال معطيات المسح العنقودي

النسبة (%)	التكرار	هل تمارس الرياضة
57,5	9793	نعم
42,5	7228	لا
100	17021	المجموع

الجدول (06): علاقة متغير المستوى التعليمي للأم بممارسة الأطفال للنشاط الرياضي.

اختبار كاي مربع	المجموع	هل تمارس الرياضة		التكرار	قبل المدرسي / أمي	المستوى التعليمي للأم
		لا	نعم			
36,1	قيمة	3909	1783	2126	النسبة (%)	ابتدائي
4	درجة الحرية	100,0	45,6	54,4	التكرار	
0,000	الدلالة	3113	1308	1805	النسبة	متوسط
		100,0	42,0	58,0	التكرار	
		4659	2020	2639	النسبة	ثانوي
		100,0	43,4	56,6	التكرار	
		3714	1455	2259	النسبة	لأم
		100,0	39,2	60,8	التكرار	
	دال إحصائيا					

	التقدير	1626	662	964	التكرار	جامعي		
		100,0	40,7	59,3	النسبة			
			17021	7228	9793	التكرار	المجموع	
			100,0	42,5	57,5	النسبة		

الجدول(07): علاقة متغير العمر بممارسة الأطفال للنشاط الرياضي.

اختبار كاي مربع		المجموع	هل تمارس الرياضة				
			لا	نعم			
486,63	قيمة الاختبار	7698	3918	3780	التكرار	5-9	العمر
2	درجة الحرية	100,0	50,9	49,1	النسبة		
0,000	الدلالة الإحصائية	5903	1893	4010	التكرار	10-14	
دال إحصائيا	التقدير	100,0	32,1	67,9	النسبة		
		3418	1416	2002	التكرار	15-17	
		100,0	41,4	58,6	النسبة		
		17019	7227	9792	التكرار	المجموع	
		100,0	42,5	57,5	النسبة		

الجدول(08): علاقة متغير الجنس بممارسة الأطفال للنشاط الرياضي.

اختبار كاي مربع		المجموع	هل تمارس الرياضة		التكرار	الجنس
			لا	نعم		
47,97	قيمة الاختبار	8861	3540	5321	التكرار	ذكور
1	درجة الحرية	100,0	40,0	60,0	النسبة	
0,000	الدلالة الإحصائية	8161	3689	4472	التكرار	إناث
دال إحصائيا	التقدير	100,0	45,2	54,8	النسبة	
		17022	7229	9793	التكرار	المجموع
		100,0	42,5	57,5	النسبة	

الجدول(09): علاقة متغير عدد الاخوة بممارسة الأطفال للنشاط الرياضي.

اختبار كاي مربع		المجموع	هل تمارس الرياضة		التكرار	عدد الإخوة
			لا	نعم		
44,02	قيمة الاختبار	6109	2789	3320	التكرار	1
3	درجة الحرية	100,0	45,7	54,3	النسبة	
0,000	الدلالة الإحصائية	5944	2399	3545	التكرار	2
		100,0	40,4	59,6	النسبة	
		3574	1437	2137	التكرار	3
دال إحصائيا		100,0	40,2	59,8	النسبة	

	التقدير	1394	603	791	التكرار	4 وأكثر
		100,0	43,3	56,7	النسبة	
		17021	7228	9793	التكرار	المجموع
		100,0	42,5	57,5	النسبة	

#### مناقشة النتائج Discussion:

يشير الجدول 06 إلى وجود علاقة دالة احصائيا عند مستوى الدلالة (0.000) بين المستوى التعليمي للأم وممارسة الأطفال للرياضة، حيث ارتفعت نسبة الممارسين من 54.4% بالنسبة للمستوى التعليمي قبل المدرسي/أمي إلى 60.8% للمستوى الثانوي و59.3% للمستوى الجامعي. المستوى التعليمي للأم يمكن تصنيفه ضمن العوامل الاجتماعية الثقافية وحتى الاقتصادية التي تحفز الأطفال على ممارسة النشاط الرياضي (Silva et al, 2022). وقد ظهر في هذه الدراسة أن انخفاض المستوى التعليمي للأم شكل عائقا أمام الأطفال في ممارسة النشاط الرياضي، حيث بلغت نسبة عدم الممارسة 45.6% وهذا يرجع لعدة اعتبارات ثقافية، نفسية، ومادية، فقد يلعب دخل الأم المرتبط بمستواها التعليمي دورا كبيرا في دفع الطفل لممارسة النشاط الرياضي، وهو ما جاء في دراسة لـ Constandt et al نقص الموارد يمثل عائق أمام المشاركة في النشاط البدني (Constandt et al. 2020). كلما ارتفع المستوى التعليمي للأم ارتفع مستوى التنشئة الاجتماعية للطفل الذي من ضمنه الممارسة الرياضية للطفل.

ترتبط معيقات ممارسة النشاط الرياضي عند الأطفال أيضا بسن الطفل وهذا ما يشير له الجدول 07 حيث ارتفعت نسبة الممارسة من 49,1% للأطفال (5 — 9 سنوات) إلى 67,9% للأطفال (10 — 14 سنوات) لتتخفف إلى 58,6% للأطفال (10 — 17 سنة). يلعب السن دورا كبيرا في موقف الممارسة من عدمها حيث انخفض النشاط البدني للشباب بشكل ملحوظ من سن 12-17، في حين أن الأولاد الذين بلغوا النضج المبكر، كانوا أكثر نشاطا بدنيا في البداية فقد عانوا من انخفاض أكبر في النشاط البدني مقارنة بالأولاد الذين بلغوا سن النضج لاحقا (Duncan et al, 2007). قد يرجع انخفاض الممارسة لعدة عوامل منها الدراسة، الخوف من الاصابات ونقص المهارات (Constandt et al. 2020).

كما ترتبط عوائق ممارسة النشاط الرياضي بالجنس، حسب الجدول 08 بلغت نسبة الممارسين من الذكور 60.0% مقابل 40.0% للإناث وهو ما أكدته دراسات (De-La-Morena et al, 2022, Silva et al, 2022, Wetton et al) وهو راجع لمجموعة من العوامل الايديولوجية والنفسية والعاطفية والمعرفية والبيئية والاجتماعية والثقافية. يمكن

تفسير هذه العوامل بطبيعة الأسرة الجزائرية ونظرتها لممارسة الاناث للنشاط الرياضي، وما يدعم هذه النظرة واقعيًا قلة المنشآت الرياضية الآمنة المخصصة للإناث ونقص المؤطرين من العنصر النسوي. إضافة إلى ذلك قد يرجع عزوف الإناث عن الممارسة الرياضية إلى كراهية النشاط البدني والصورة النمطية التي تحملها الاناث أن النشاط الرياضي مخصص أكثر للذكور.

تعتبر المعوقات المرتبطة بالحالة المادية والاقتصادية للأسرة من أهم المعوقات التي تحول دون ممارسة الأطفال للنشاط الرياضي المستقبلي (de Sousa et al, 2013 Regina et al, 2022) ومن بين عواملها عدد الأطفال في الأسرة الواحدة والذي لم يتم التطرق له في حدود علمنا حسب الدراسات السابقة التي تم الاطلاع عليها. هذا العامل قد يكون سلاح ذو حدين، قد يكون حافز ودعم للإخوة في حال ممارسة الطفل الأكبر للنشاط الرياضي، وقد يكون عائقًا لممارسة جميع الإخوة (محمد خليل وآخرون، 2021) لما يتطلب من انفاق أكبر للموارد المالية وتوفير أكبر للمنشآت الرياضية والمدرسين والتقنيين (الحكيم وآخرون، 2017)، من خلال الجدول 09 ارتفعت نسبة الممارسة الرياضية من 54.3% للأسر التي لها طفلان إلى 59.6% للأسر التي لها 3 أطفال إلى 59.8% للأسر التي لها 4 أطفال لتتخفف النسبة إلى 56.7% للأسر التي لها أكثر من 5 أطفال، وهو ما يتوافق مع تفسيرنا السابق لهذا العامل.

## خاتمة Conclusion

ترتبط العوائق التي تحول دون ممارسة النشاط الرياضي بين الأطفال بشكل أساسي بالعوامل الاجتماعية والاقتصادية والنفسية والعاطفية والمعرفية والبيئية والثقافية. استهدفت هذه الدراسة معرفة بعضها (العوامل الاجتماعية والاقتصادية) والتي قد تتحكم في ممارسة الأطفال والمراهقين (5 — 17 سنة) للنشاط الرياضي بالاعتماد على معطيات المسح العنقودي متعدد المؤشرات MICS 6. من نتائجها وجود ارتباط بين متغيرات الدراسة والممارسة الرياضية عند الأطفال، وقد توافقت مع نتائج الدراسات السابقة المعروضة مع عرض الفروق قد تكون مرتبطة بخصائص كل منطقة، خاصة فيما يتعلق بالسياق الاجتماعي والثقافي والاقتصادي. تشير هذه النتائج إلى أن تدخلات التغيير السلوكي المستقبلية أو التدخلات التي تستهدف معوقات ممارسة النشاط الرياضي يجب أن تعطي الأولوية لهذه العوامل. بالإضافة إلى ذلك، هناك حاجة إلى دراسات حول الأبعاد الأقل استكشافًا (أي خصائص النشاط البدني والسمات السلوكية) في المستقبل، والقيام بدراسات أكثر دقة حول هذه العوامل فمثلاً لوحظ انخفاض تدريجي عن في الممارسة الرياضية من سن 10 — 14 إلى سن 15 — 17 بنسبة قاربت 9% وهي نسبة مرتفعة وجب معرفة أسبابها من أجل وضع استراتيجيات تعزيز الممارسة الرياضية عند الأطفال، ويجب أن تأخذ في الاعتبار الإناث بعناية من خلال تخصيص أماكن آمنة وطاقم تدريبي مناسب لهن.

هذه الدراسة تحمل في طياتها حدود منها الاعتماد فقط على معطيات المسح العنقودي MICS6 وقلة المتغيرات المرتبطة بالعوامل الاجتماعية والاقتصادية المتحكمة في الممارسة الرياضية عند الأطفال، وعليه يمكن اضافة مقياس خاصة بمستويات وبمعيقات الممارسة الرياضية مثل النموذج القصير لاستبيان النشاط البدني الدولي **The International Physical Activity Questionnaire Short-Form (IPAQ-SF)** لتقييم مستويات النشاط البدني، و مقياس العيقات المدركة **Scale of Perceived Barriers**

حتى تكون النتائج أكثر دقة وذات مصداقية عالية.

### المراجع:

1. الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية: قانون رقم 02-10. المؤرخ في 16 رجب 1431 هجري الموافق لـ 29 جوان 2010.
2. سميرة محمد خليل، محمد عبدالرحمن صالح، محمد مصطفى مليجي ابراهيم (2021)، معوقات ممارسة الأنشطة الرياضية لدى طالبات جامعة المنوفية، مجلة التربية البدنية وعلوم الرياضة، المجلد 72 الجزء الثاني، ص 1 — 34.
3. كريم محمد الحكيم، أحمد السيد الحسيني، ايمان عبد الفتاح السبكي (2017)، معوقات ممارسة الأنشطة الرياضية في المعاهد الخاصة بجمهورية مصر العربية، مجلة كلية التربية الرياضية، العدد 29، ص 109 — 124.
4. Nora Shields, Anneliese Jane Synnot, Megan Barr (2012), Perceived barriers and facilitators to physical activity for children with disability: a systematic review, British journal of sport medicine, Volume 46 Issue 14, 989–997.
5. Susan C. Duncan., Terry E. Duncan., Lisa A. Strycker., and Nigel R. Chaumeton(2007), A Cohort-Sequential Latent Growth Model of Physical Activity from Ages 12-17 Years, Ann Behav Med, 33(1), 80–89.
6. Ferreira Silva RM, Mendonca CR, Azevedo VD, Raoof Memon A, Noll PRES, Noll M (2022) Barriers to high school and university students' physical activity: A systematic review. PLoS ONE 17(4): <https://doi.org/10.1371/journal.pone.0265913>
7. Thiago Ferreira de Sousa, Silvio Aparecido Fonseca, Aline Rodrigues Barbosa, 2013, Perceived barriers by university students in relation the leisure-time physical activity, Brazilian Journal of Kinanthropometry and Human Performance, doi: <http://dx.doi.org/10.5007/1980-0037.2013v15n2P164-173>
8. Delfa-De-La-Morena JM, Bores-García D, Solera-Alfonso A and Romero-Parra N (2022) Barriers to Physical Activity in Spanish Children and Adolescents: Sex and Educational Stage Differences. Front. Psychol. 13:910930. doi: 10.3389/fpsyg.2022.91093
9. David Allen Y. Puen, Alvin George C. Cobar, Heildenberg C. Dimarucot, Rhene A. Camarador (2021) Perceived Barriers to Physical Activity of College Students in Manila,

Philippines during the COVID-19 Community Quarantine: An Online Survey, Sport Mont  
Journal· DOI 10.26773/smj.210617 P3-8.

10. Nora Shields, Anneliese Jane Synnot, Megan Barr (2012), Perceived barriers and facilitators  
to physical activity for children with disability: a systematic review, Br J Sports Med;46: P989–  
997. doi:10.1136/bjsports-2012-090236.  
<https://www.maktabtk.com/blog/post/131>

## تأثير الألعاب الشبه الرياضية في تحسين بعض المهارات الاساسية والجانب النفسي لدى لاعبي كرة اليد "فئة 11-09 سنة".

### The effect of semi-sports games on improving some basic skills and the psychological aspect of handball players "11-09 years old".

اسلام مرزوقي<sup>1</sup> ، د عقبة دغوش<sup>2</sup>

<sup>1</sup>جامعة مصطفى بن بولعيد باتنة - 02 (الجزائر). i.merzougui@univ-batna2.dz  
<sup>2</sup>جامعة مصطفى بن بولعيد باتنة - 02 (الجزائر). a.deghnouche@univ-batna2.dz

#### ملخص:

تهدف الدراسة الى معرفة تأثير الألعاب الشبه الرياضية في تحسين بعض المهارات الاساسية والجانب النفسي لدى لاعبي كرة اليد "فئة 11-09 سنة" وهذا لمعرفة مدى اسهامات ونجاح الألعاب الشبه الرياضية في تحسين المهارات الأساسية والجانب النفسي لهذه المرحلة العمرية وهذا لكونها اللبنة الأساسية لتعلم المهارات الأساسية من اجل تكوين رياضيين من المستوى العالي، وقد استخدمنا في بحثنا هذا المنهج الوصفي لملائمته طبيعة الدراسة حيث قد أجريت الدراسة بتقديم استبيان محكم يتناول ثلاثة محاور على المدربين وأساتذة التربية البدنية وأساتذة جامعيين في علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية، وبعد جمع البيانات والمعلومات المتحصل عليها من الاستبيانات وتحليلها تحليلًا احصائيًا قد توصلنا الى ان للألعاب الشبه رياضية دور فعال في تحسين بعض المهارات الأساسية وتحسين الجانب النفسي، وكما اتنا أيضا نوصي باستعمال الألعاب الشبه الرياضية لهذه المرحلة العمرية.

**الكلمات المفتاحية:** الألعاب الشبه الرياضية ؛ الفئة العمرية 11-09 سنة ؛ المهارات الأساسية ؛ الاعداد النفسي ؛ كرة اليد.

#### Abstract:

The study aims to investigate the impact of semi-sports games on improving some basic skills and the psychological aspect among handball players aged 9-11 years. This is to determine the extent of the contributions and success of semi-sports games in enhancing basic skills and the psychological aspect for this age group, as they are the foundation for learning basic skills in order to develop high-level athletes. In our research, we used the descriptive method, as it suits the nature of the study. The study was conducted by presenting a well-structured questionnaire addressing three main aspects to coaches, physical education teachers, and university professors in the field of physical activities and sports sciences. After collecting the data and information obtained from the questionnaires and analyzing them statistically, we concluded that semi-sports games play an effective role in improving some basic skills and enhancing the psychological aspect. We also recommend using semi-sports games for this age group.

**Keywords:** semi-sports games; 11-09 years old; basic skills; psychological; handball players.



## مقدمة:

لقد عرف العصر الحديث تطور تكنولوجي في شتى الميادين والمجالات وعرفت البشرية حياة الرفاهية أكثر من قبل والاهتمام بشتى الرياضات والفنون، وكما قد واكبت الرياضة التطور التكنولوجي وأصبحت كغاية لتحقيق متطلبات الفرد والأمم حيث أصبحت الرياضة ملمة بشتى العلوم لكونها تهتم بمختلف الاختصاصات من جانب فيزيولوجي وجانب نفسي ومن جانب بيداغوجي... وكما قد اهتمت الرياضة بجميع مراحل نمو الانسان منها ما هو علاجي وترويجي وتدريبي وفي شتى مراحل النمو. وقد عرف العالم تنظيم مسابقات وبطولات رياضية ومحافل دولية تتنافس فيها الفرق الرياضية وتحقيق الأرقام القياسية والإنجاز الرياضي، فلهذا قد اهتم التدريب الرياضي بعملية اعداد الناشئين وتحضيرهم وتكوينهم من اجل تحقيق ارقام قياسية.

تعتبر كرة اليد من أحد أكثر الرياضات الشعبية في العالم وخاصة في أوروبا وكما انها عرفت تطور كبير في الأداء وفي المهارات الفنية فهذه المهارات الفنية المركبة تحتاج اعداد مبكر للرياضي وخاصة في مرحلة الطفولة وتتميز هذه المرحلة لمتغيرات فيزيولوجية محددة وسيكولوجية خاصة بالطفل.

وبفضل التقدم التكنولوجي الحديث عرف التدريب الرياضي تقدما كبيرا حيث انه قد توسع ليهتم بمختلف شرائح المجتمع وكذلك الاهتمام بالناشئين وكذلك عرف تطور كبير في طرق وتقنيات التدريب الرياضي وكذلك قد ساهم التطور التكنولوجي بوضع طرق خاصة لتطوير وتحسين كل من الصفات البدنية والمهارات الحركية والاهتمام بالجانب النفسي وهذا من اجل تحقيق الأرقام القياسية.

وتعتبر الألعاب الشبه الرياضية من أحد الطرق التعليمية والتدريبية وخاصة للناشئين لحبهم التعلم عن طريق اللعب وكما انها طريقة لتنمية الصفات البدنية للطفل وتنمية الجانب المهاري فهي عبارة عن مجموعة من الحركات والفعاليات المرحية والترفيهية، وكما ان هذه المرحلة العمرية تتميز بخصائص مميزة وتميل للعب اكثر فهذه الألعاب الشبه الرياضية تجذب الأطفال اكثر وتضعهم في وضعيات محاكية للواقع و للمباراة مما يسهل العملية على المدرب و المتدرب و من المجالات التي يمكن ان تحسنها الألعاب الشبه رياضية كل من الجانب النفسي و التقني والمهاري والبدني، وقد اهتمنا بالمجال المهاري والنفسي لأنه يتعلق بالحالة النفسية والمهارية التي لما لها من دور في تكوين اللاعب اجتماعيا واتزانه عاطفيا وانفعاليا فالطفل يتعلم من خلال اللعب مع الآخرين.

وكما لاحظت أن هذه الفئة تميل أكثر الى جانب اللعب واعتبارها لحصة التدريب كأنها حصة لعب. لذا وجب التفكير اكثر في كيفية صقل وتحسين المهارات الأساسية في كرة اليد من اجل النهوض بالفرق الوطنية ومنافسة الفرق الكبرى، وفي

بحثنا هذا سأقوم بدراسة اثر طريقة تسمح بإعطاء نتيجة اكبر وتتوافق مع خصائص المرحلة الناشئة الصغيرة وحيث تحقق رغبت الاطفال من اللعب، ومن اجل تحقيق هذه الرغبة سندرس دور الألعاب الشبه رياضية في تنمية بعض المهارات الأساسية في كرة اليد حيث عرفها " عطيات محمد خطاب" انها مجموعة من العاب الجري والعب الكرات التي تمارس باستخدام الأدوات الصغيرة و العاب الرشاقة وما الى ذلك من مختلف الألعاب التي تتميز بطابع المرح و السرور والتنافس مع مرونة قواعدها وقلة ادواتها وسهولة ممارستها وتكرارها (خطاب، 1990، صفحة 63).

#### 1-الإشكالية:

لقد اهتم الجزائريون برياضة كرة اليد وكانت لهم بصمة خاصة فيها وحققوا بطولات افريقية وكانوا اول من ابتكر النظام الدفاعي رجل برجل ولكن مع مرور الوقت نقص الاهتمام بهذه الرياضة والاهتمام أكثر بكرة القدم أكثر من كل الرياضات بكونها الرياضة الشعبية الاولى ويجب التركيز على الفئات الصغيرة حيث تعتبر هذه الفئة هي شعلة البداية في مرحلة الانتقاء وتكوين النجوم وكذا الاهتمام بتنمية الجانب المهاري والنفسي لدى الاصاغر. وفي كرة اليد الحديثة يعتبر الأداء المهاري مهم جدا في تحقيق نتائج إيجابية ويأثر تأثيرا مباشرا في عملية النجاح التي يلعب بها الفريق (جرجس، 2008).

وكذا يعتبر الجانب النفسي (المثابرة، الاستقلال، الهادفية، ضبط الذات، التصميم....) من العوامل المهمة في الإنجاز الرياضي حيث ان نفسية الرياضي من دافعية تصميم قلق.... تسمح للرياضي بتحقيق الإنجاز والهدف المنشود وحيث هذا الجانب النفسي يحتاج الى تحضير مسبق.

وقد تنوعت طرق التدريب الحديثة في تعليم المهارات الأساسية ولكل فئة طرق انسب لها حيث أصبحت الألعاب الشبه الرياضية من اهم الطرق في تعليم المهارات الأساسية لدى الرياضات الأخرى لتماشيها مع الفئات المصغرة وكما تلبى رغبة الطفل في اللعب وكما لقد لاحظ الباحث نشوز الأطفال على التمارين التدريبية و رغبتهم في اللعب و بحث عن جو المنافسة، ويعتبر الجانب المهاري من اهم الجوانب في حياة الرياضي في المشوار الرياضي حيث لا يمكن تكوين لاعب وتحقيق الأرقام القياسية وهو لا يتقن ولا يبدع في الجانب المهاري لأنه ركيزة مهمة في عملية التحضير، فإنه لن يحقق النتائج المرجوة ما لم يرتبط ذلك كله الا بإتقان للمهارات الحركية والرياضية في نوع النشاط الذي يخصص فيه. (علاوي، 1994،

صفحة 257)

يعتبر الاعداد النفسي عملية مكتملة ولا تنفصل عن الاعداد المتكامل للاعب والتي تضم في جنباتها كلا من الاعداد البدني والمهاري والخططي والمعرفي والخلقي كما انه من الضروري التخطيط لها على المدى الطويل والقصير. (حماد، 2001، صفحة 235)

حيث في بحثنا هذا نريد ان نهتم بالفئات الصغرى ودراسة دور الألعاب الشبه الرياضية في تحسين الجانب الحركي والنفسي حيث أنى لاحظت من خلال تجربتي ان العديد المدربين يلجؤون الى التمارين الرياضية حيث انها تشكل ملل لدى الأطفال وعدم الرغبة في التدريب حيث ان الألعاب الشبه رياضية لاقت نجاح كبير في شتى الرياضات الأخرى وخاصة في مرحلة الطفولة فلذا نريد دراسة دور هذه الألعاب الشبه رياضية في تحسين الأداء المهري والنفسي.

## 2-1 التساؤل العام:

ما مدى أثر وفعالية الألعاب الشبه الرياضية في تحسين الجانب المهاري والنفسي في كرة اليد للفئة 09-11 سنة؟

## 2-2 التساؤلات الجزئية:

- ما هو أثر وفعالية الألعاب الشبه رياضية في تحسين المهارات الأساسية في كرة اليد للفئة 09-11 سنة؟

- ما هو أثر وفعالية الألعاب الشبه رياضية في تحسين الجانب النفسي في كرة اليد للفئة 09-11 سنة؟

## 3-الفرضيات:

### 3-1 الفرضية العامة:

نعم للألعاب الشبه رياضية أثر في تحسين الجانب المهاري والنفسي في كرة اليد للفئة 09-11 سنة.

### 3-2 الفرضيات الجزئية:

- نعم للألعاب الشبه رياضية أثر وفعالية في تحسين المهارات الأساسية في كرة اليد للفئة 09-11 سنة.

- نعم للألعاب الشبه رياضية أثر وفعالية في تحسين الجانب النفسي في كرة اليد للفئة 09-11 سنة.

## 4-اهداف البحث:

- التوصل الى مدى فعالية الألعاب الشبه رياضية في تحسين الجانب المهاري والنفسي لدى هذه الفئة.

- نشر وتأكيد اهم النتائج حول الألعاب الشبه رياضية في تحسين الجانب المهاري والنفسي.

- معرفة مدى تطبيق وانتشار هذه الطريقة.

## 5-أهمية البحث:

- محاولة نشر وتصحيح الأفكار حول التدريب لدى الفئات الصغيرة

- الاهتمام بمتطلبات الطفل أكثر وجعله كوسيلة تدريب.

- اثراء المكتبة العلمية والزيادة في الرصيد العلمي للمدربين بصفة خاصة.

#### 6- أسباب اختيار الموضوع:

يرجع اختيارنا للموضوع الى الأسباب التالية:

- الاهتمام بفئة الاصاغر لأنها اول مرحلة في تكوين الرياضي.

- المساهمة في تكوين جيل جديد وناجح في كرة اليد.

- صعوبة التعامل مع الفئات الصغيرة ومحاولة تحبيبهم في كرة اليد عن طريق اللعب

- محاولة تطوير مستوى كرة اليد واعداد جيل قوي من الرياضيين.

#### 7- تحديد المفاهيم والمصطلحات:

##### 7-1 كرة اليد:

##### التعريف الاصطلاحي:

كرة اليد هي رياضة جماعية يتقابل فيها فريقين فوق الميدان يتكون كل فريق من 12 لاعبا (10 لاعبين + 2 حراس) ويسمح لسبعة منهم على الاكثر (6 لاعبين + حارس مرمى) بالوجود داخل الملعب اما الاخرين فهم بدلاء والهدف من هذه اللعبة هو تسجيل أكبر عدد من الاهداف في مرمى الخصم، ويجري الارسال (ضربة الانطلاقة) من منتصف الملعب عقب إطلاق الحكم صافرة اشارة الانطلاق، وزمن المباراة يختلف حسب السن. (ابراهيم، 1990، صفحة 17)

##### التعريف الاجرائي:

هي رياضة جماعية يتبارى فيها فريقان لكل منهما 7 لاعبين (6 لاعبين بحارس مرمى)، يمرر اللاعبون الكرة فيما بينهم ليحاولوا رميها داخل مرمى الخصم لإحراز هدف، وتتألف المباراة من شوطين مدة كل منهما 30 دقيقة، والفريق الذي يتمكن من تسجيل أكبر عدد من الأهداف في مرمى الخصم في نهاية المباراة هو الفريق الفائز.

## 7-2 الألعاب الشبه الرياضية:

### - التعريف الاصطلاحي:

الالعاب الشبه الرياضية تعتبر طريقة من الطرق التي تساعد في تكوين الرياضي بدنيا ومهاريا لا تخلو من عنصر المنافسة وتعد احدى طرق اعداد الناشئ اعدادا جيدا من حيث انها تحتوي على عناصر اللياقة البدنية والتي تتمثل في القوة، السرعة، الرشاقة، المرونة، التوازن، التحمل. (مصطفى السياح محمد، 2007، صفحة 27).

كما يعرفها "عطيات محمد الخطاب" مجموعة متعددة من العاب الجري والالعاب الكرات التي تمارس باستخدام الأدوات الصغيرة والالعاب رشاقة وما الى ذلك من مختلف الألعاب التي تتميز بطبع المرح والسرور والتنافس مع مرونة قواعدها وقلة ادواتها وسهولة ممارستها وتكرارها عقب بعض الاحتياجات البسيطة. (الين، 2002، صفحة 294)

### التعريف الاجرائي:

هي مجموعة من الحركات الرياضية الترفيهية التي يمكن استخدامها كطريقة تدريبية لتنمية جانب من الجوانب الرياضية 3-7 الفئة العمرية 09-11 سنة:

### التعريف الاصطلاحي:

وكما تسمى مرحلة ما قبل المراهقة وهنا يصبح السلوك بصفة عامة أكثر جدية في هذه المرحلة تعتبر مرحلة بداية المراهقة. ونحن نرى ان التغييرات التي تحدث في هذه المرحلة تعتبر بحق تمهيدا لمرحلة المراهقة. (زهران، 1986، صفحة 233)

### التعريف الاجرائي:

هي مرحلة نهاية الطفولة وبداية المراهقة والتي تتميز بصفات خاصة.

### 4-7 المهارات الأساسية:

### التعريف الاصطلاحي:

الأداء المهاري في كرة اليد يشمل المهارات الحركية الهجومية والدفاعية، وتعتبر هذه المهارات الركائز الأساسية في كرة اليد، (ابراهيم، 1990، صفحة 149)

### التعريف الاجرائي:

هي تلك التقنيات التي يمارسها الرياضيون وتختلف من رياضة الى أخرى حسب قوانين كل رياضة ويتم تطويرها عن طريق التدريب.

#### 7-4 الاعداد النفسي:

#### التعريف الاصطلاحي:

الاعداد النفسي هو تلك العمليات التي من شأنها اظهار سلوك يعضد ايجابيا كلا من الاداء البدني والمهاري والخططي للاعب والفريق والوصول به الى قمة المستويات. (حماد، 2001، صفحة 235)

#### التعريف الاجرائي:

هو جزء من المخطط الرياضي الذي يهتم بإعداد الرياضي نفسيا للمنافسات وتحمل حمل التدريب.

#### 8-الدراسات السابقة:

**الدراسة الأولى:** بحث مقدم ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر من اعداد الطالبين كروم حسين وغول هشام. جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم ، معهد التربية البدنية والرياضية. السنة الدراسية 2014/2013 بحث اجري على ناشئين فريقي اتحاد سوقر ومولدية البيض بعنوان: دراسة مدى تأثير الألعاب المصغرة على تطوير بعض المهارات الأساسية في كرة القدم لدى الاصاغر (14-16) سنة (حسين وغول، 2014).

**مشكلة الدراسة:** للألعاب المصغرة في كرة القدم طريقة ناجحة لتطوير المهارات الأساسية في كرة القدم لدى الأصاغر (14-16) سنة؟

**الفرضية العامة:** الألعاب المصغرة في كرة القدم تساهم بشكل فعال في تطوير المهارات الأساسية في كرة القدم.

**الهدف الرئيسي:** محاولة ابراز أهمية الألعاب المصغرة في كرة القدم كطريقة حديثة لتطوير بعض المهارات الأساسية في كرة القدم للأصاغر.

**الأهداف الجزئية:** دراسة الألعاب المصغرة في كرة القدم كطريقة تعليمية حديثة تساعد في تنمية المهارات الأساسية خصوصا في هذا السن الحساس (14-16) سنة الذي يميز الطفل باستعدادات مهارية قابلة للنمو والتطوير، التوصل الى انجاز حصص تدريبية باستعمال التدريبات المصغرة في كرة القدم لما لها من أهمية في تعلم او تطور المهارات الأساسية، دراسة الممارسة الفعلية لطريقة اللعب في المساحات الضيقة اثناء الحصص التدريبية.

**المنهج المستعمل:** المنهج التجريبي.

**عينة الدراسة:** الاختبار العشوائي للعينة.

قمنا بتحديد عينة بحثنا هذا عن طريق اختيار فريقين في كرة القدم، ينشطان على مستوى ولاية تيارت والبيض وقد تم اجراء الاختبارات على 15 لاعب من كل فريق.

**أدوات الدراسة:** الاختبارات، المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري، اختبارات ستودنت.

**نتائج الدراسة:** قد توصلت الدراسة الى ان الألعاب الصغيرة في كرة القدم تعتبر طريقة حديثة ناجحة، حيث تساهم بشكل فعال في تعلم المهارات الأساسية في كرة القدم.

**الدراسة الثانية:** بحث مقدم ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر من اعداد فطيش عبد المؤمن 2014 - 2015 بجامعة العربي بن مهيدي -ام البواقي- بعنوان: أثر برنامج مقترح للألعاب الصغيرة على تطوير بعض المهارات الحركية الأساسية لتلاميذ الطور الابتدائي (6 - 9 سنوات) حيث كانت طبيعة الدراسة دراسة ميدانية للمدرسة الابتدائية " بوغاية الدراجي " على مجموعة من الناشئين. (المؤمن، 2015)

**مشكلة الدراسة:** هل للبرنامج المقترح للألعاب الصغيرة أثر على تطوير بعض المهارات الحركية الأساسية لدى تلاميذ الطور الابتدائي خلال درس التربية البدنية والرياضية؟

**فرضيات الدراسة:** -البرنامج المقترح للألعاب الصغيرة يؤثر على تطوير التوافق الحركي لدى الناشئين خلال درس التربية البدنية والرياضية.

- البرنامج المقترح للألعاب الصغيرة دور في تطوير التوازن الحركي لدى الناشئين خلال درس التربية البدنية والرياضية.

- البرنامج المقترح للألعاب الصغيرة دور في تحقيق التنسيق في المهارات الحركية الأساسية لدى الناشئين.

**أهداف الدراسة:**

- إبراز مختلف أشكال الألعاب الصغيرة ودورها في تطوير المهارات الحركية.

- التوصل إلى انجاز حصة التربية البدنية والرياضية باستعمال الألعاب الصغيرة بما لها من أهمية خاصة في تطوير المهارات الأساسية الحركية.

- المقارنة بين نتائج الاختبارات البعدية لبرنامج الألعاب الحركية وبرنامج التربية الرياضية التقليدي في تطوير بعض المهارات الأساسية لتلاميذ الصف الثاني الابتدائي.

**المنهج المتبع:** المنهج التجريبي.

**العينة:** تم اختيار العينة من خمسة وعشرون تلميذ من جنس واحد وهم ذكور تتراوح أعمارهم من 06 - إلى 09 سنوات يدرسون في ابتدائية "بوغاية الدراجي" بولاية جيجل.

**أداة البحث:** اختبارات المهارات الحركية الأساسية بصورته النهائية.

**النتائج:** وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الاختبار القبلي والبعدي لتأثير برنامج الألعاب الصغيرة على تطوير توافق الحركي ولصالح الاختبار البعدي.

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الاختبار القبلي والبعدي لتأثير برنامج الألعاب الصغيرة على تطوير التوافق والتوازن ولصالح الاختبار البعدي.

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بعدي لتأثير الألعاب الصغيرة على تطوير التوافق الحركي.

**الدراسة الثالثة:** بحث مقدم ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر من اعداد الطالبين بلقاسم خديجة والعوادي ليلي 2017/2016. بجامعة العربي بن مهيدي ام البواقي بعنوان: تأثير الألعاب الشبه الرياضية على تطوير صفة السرعة الانتقالية وصفة الرشاقة ومهارة التصويب لدى لاعبي كرة اليد (12-14) سنة دراسة ميدانية على فريق الاتحاد الرياضي دائرة مسكيانة وفريق بلدية عين البيضاء. (بلقاسم والعوادي، 2017)

**مشكلة الدراسة:** ما مدى تأثير الألعاب الشبه رياضية في تطوير صفة السرعة الانتقالية بدون كرة وصفة الرشاقة مهارة التصويب لدى لاعبي كرة اليد 12-14 سنة.

#### التساؤلات الجزئية:

1. هل توجد فروق معنوية ذات دلالة إحصائية بين الاختبار القبلي والبعدي بالنسبة للمجموعة الضابطة التي لا تستعمل البرنامج التدريبي بالألعاب الشبه رياضية لصالح الاختبار البعدي في تطوير صفة السرعة الانتقالية بدون كرة وصفة الرشاقة ومهارة التصويب لدى لاعبي كرة اليد أصاغر.

2. هل توجد فروق معنوية ذات دلالة إحصائية بين الاختبار القبلي والبعدي بالنسبة للمجموعة التجريبية التي تستعمل البرنامج التدريبي بالألعاب الشبه الرياضية لصالح الاختبار البعدي في تطوير صفة السرعة الانتقالية بدون كرة وصفة الرشاقة ومهارة التصويب لدى لاعبي كرة اليد اصاغر؟

3. هل توجد فروق معنوية ذات دلالة إحصائية بين الاختبار البعدي للمجموعة الضابطة التي لا تستعمل البرنامج التدريبي بالألعاب الشبه رياضية والاختبار البعدي للمجموعة التجريبية التي تستعمل البرنامج التدريبي بالألعاب الشبه رياضية



(المصغرة) ولصالح المجموعة التجريبية في تطوير صفة السرعة الانتقالية بدون كرة وصفة الرشاقة ومهارة التصويب لدى لاعبي كرة اليد اصاغر؟

الفرضية العامة: للألعاب الشبه رياضية تأثير على تطوير صفة السرعة الانتقالية بدون كرة وصفة الرشاقة ومهارة التصويب لدى العبي كرة اليد (12-14) سنة.

وانطوى تحت هذه الفرضية فرضيات جزئية وهي كالآتي:

#### الفرضيات الجزئية:

1. توجد فروق معنوية ذات دلالة إحصائية بين الاختبار القبلي و البعدي بالنسبة للمجموعة الضابطة التي تستعمل البرنامج التدريبي بالألعاب الشبه رياضية لصالح الاختبار البعدي في تطوير صفة السرعة الانتقالية بدون كرة و صفة الرشاقة و مهارة التصويب للاعبي كرة اليد أصاغر.

2. توجد فروق معنوية ذات دلالة إحصائية بين الاختبار القبلي والبعدي بالنسبة للمجموعة التجريبية التي تستعمل البرنامج التدريبي بالألعاب الشبه رياضية لصالح الاختبار البعدي في تطوير صفة السرعة الانتقالية بدون كرة و صفة الرشاقة و مهارة التصويب لاعبي كرة اليد أصاغر.

3. توجد فروق معنوية ذات دلالة إحصائية بين الاختبار البعدي للمجموعة الضابطة التي تستعمل البرنامج التدريبي بالألعاب الشبه رياضية وبين الاختبار البعدي للمجموعة التجريبية التي تستعمل الألعاب الشبه رياضية ولصالح المجموعة التجريبية في تطوير صفة السرعة الانتقالية بدون كرة و صفة الرشاقة و مهارة التصويب لاعبي كرة اليد أصاغر.

#### أهداف البحث:

- إبراز مختلف أشكال الألعاب الشبه رياضية ودورها في تطوير صفة السرعة الانتقالية وصفة الرشاقة في كرة اليد.
  - تناول صفات بدنية لم تدرس في الدراسات السابقة.
  - التوصل إلى انجاز حصة التدريب الرياضي باستعمال الألعاب الشبه رياضية ملا لها من أهمية خاصة في تطوير بعض المهارات الأساسية لدى لاعبي كرة اليد.
  - فائدة الألعاب الشبه رياضية بالنسبة للفئة العمرية 12-14 سنة من جميع النواحي.
  - إعطاء برنامج متنوع للمدربين والأساتذة يحتوي على مجموعة مختارة من الألعاب الشبه رياضية.
- المنهج المستعمل: نظرا للإشكالية التي طرحناها تم الاعتماد في هذه الدراسة على المنهج التجريبي

**مجتمع البحث:** تكون المجتمع الأصلي للدراسة من 150 لاعب، ينقسم إلى 10 فرق، ويحتوي كل فريق على 15 لعب، حيث تكونت عينة الدراسة من 24 لاعب لفريقي دائرة مسكينة وبلدية عين البيضاء بأم البواقي بعدد 24 لعب بنسبة 16%، وهذا ما يؤكد بأن العينة كافية للدراسة.

**أدوات البحث:** اعتمدت الباحثان لجمع البيانات والمعلومات المتعلقة بهذه الدراسة على الوسائل والأدوات التالية:

الاختبارات، الأدوات والأجهزة المستخدمة في الدراسة، ملعب المؤسسات، طباشير وحائط ملمس، صفارات.

**نتائج الدراسة:** وقد تم الوصول إلى فروق بين المجموعتين بواسطة القياس القبلي والبعدي لمتغيرات البحث وذلك للإجابة عن فرضيات الدراسة، وقد أشارت النتائج المتحصل عليها إلى أن هناك تأثير إيجابي دال إحصائيا للبرنامج التدريبي المقترح في تطوير السرعة الانتقالية والرشاقة وتحسين مهارة التصويب لدى العبي كرة اليد.

#### 8- التعليق على الدراسات السابقة:

بعد عرض البحوث والدراسات السابقة المرتبطة بموضوع الدراسة على اختلاف مناهج البحث ومجتمعات البحث

حيث يمكن ملاحظة ما يلي:

استعملت الدراسات السابقة المنهج الوصفي واتخذت طرق مختلفة في اختيار العينة كما ركزت الدراسات على الجانب المهاري وكما اعتمدوا على الاختبارات الميدانية، حيث مكنتنا الدراسات السابقة في التحصيل على المعلومات والنتائج المتعلقة بالجانب المهاري وقد أضفنا إلى دراستنا تأثير الألعاب الشبه الرياضية على الجانب النفسي مما جعلنا على استعمال المنهج الوصفي.

#### 9- الإجراءات المنهجية للدراسة:

##### 9-1 المنهج المتبع في الدراسة:

ولقد استخدمنا في دراستنا المنهج الوصفي الذي يهدف إلى وصف الظواهر أو أحداث أو أشياء معينة وجمع الحقائق والمعلومات والملاحظات عنها وتقرير حالتها كما توجد عليه في الواقع. (الزوعي وغانم، 1974، صفحة 51)

##### 9-2 الدراسة الاستطلاعية:

لقد تمثلت الدراسة الاستطلاعية بزيارتنا نوادي كرة اليد في باتنة وتسجيل الدقيق للملاحظات العلمية وإجراء مقابلات مع المدربين وكذلك مع أساتذة التربية البدنية وتسجيل كل ما هو متعلق بحرص كرة اليد وكذلك توجهنا إلى أساتذة جامعيين في الميدان الرياضي وخبراء وملاحظة تسجيل كيفية سير الحرص التطبيقية لكرة اليد.

##### 9-3 مجالات الدراسة:

المجال الزمني: من شهر جانفي 2022 الى شهر ماي 2022.

المجال المكاني: توزيع الاستبيان في كل من معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية بباتنة، وأساتذة التربية البدنية والرياضية ومدربون في الميدان وتقديم استبيان رقمي الى بعض المدربين.

4-9 مجتمع وعينة الدراسة:

في واقع الامر ان دراسة مجتمع البحث الأصلي كله يتطلب وقتا طويلا جدا وجهدا شاقا وتكاليف باهظة، ويكفي ان يختار الباحث عينة ممثلة لمجتمع الدراسة بحيث يحقق اهداف البحث التي تساعده على انجاز مهمته. (عبيدات، 1988) تمثلت عينة البحث في 43 من مدربي كرة اليد وأساتذة ودكاترة التربية البدنية.

5-9 متغيرات الدراسة:

المتغير التابع: وهو النتيجة المتحصل عليه من تأثير المعامل التجريبي. (دويدري، 2000، صفحة 224)  
المتغير المستقل: وهو المؤثر الذي نريد ان نعرف مدى تأثيره في الدراسة. (دويدري، 2000، صفحة 224)

تحديد المتغير المستقل: الألعاب الشبه رياضية .

تحديد المتغير التابع: المهارات الأساسية في كرة اليد والجانب النفسي.

6-9 الأساليب الإحصائية والأدوات المستعملة:

اختبار ك تريع، النسب المئوية. استبيان.

7-9 الإجراءات التنفيذية في الميدان:

قمنا بتقديم الاستبيان الى العينة وجمع النتائج ودراستها وتحليلها تحليليا احصائيا.

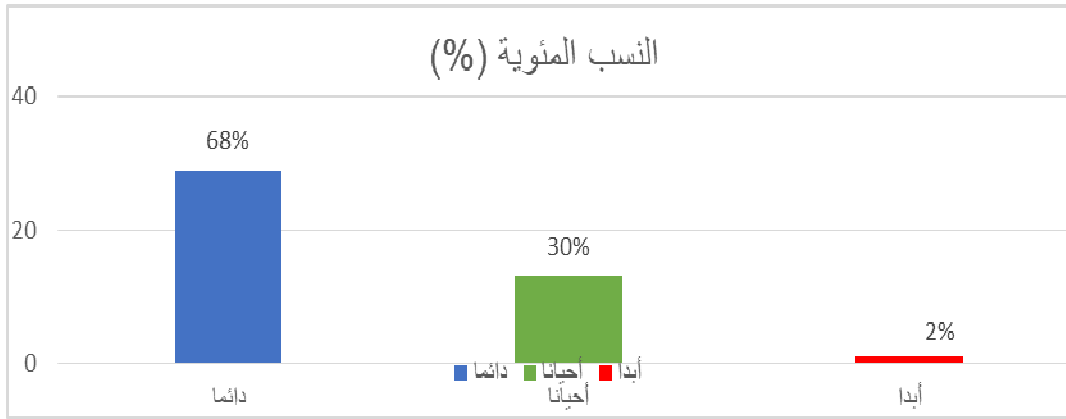
10- عرض ومناقشة النتائج:

المحور الأول: نظرة مدربي كرة اليد للألعاب الشبه رياضية.

السؤال الأول: هل الألعاب الشبه رياضية ضرورية في الحصة التدريبية لكرة اليد؟

جدول 1: بين التحليل الإحصائي للسؤال الأول المحور الاول

التكرارات	النسب المئوية (%)	اختبار كا <sup>2</sup> المحتسبة	اختبار كا <sup>2</sup> الجدولية	درجة الحرية	معنوية اختبار كا <sup>2</sup>
دائما	29	27.54	5.99	02	دال
أحيانا	13				
أبدا	01				
المجموع	43				
	68				
	30				
	02				
	100				



رسم توضيحي 1: يوضح النسب المئوية لإجابات السؤال رقم 01 المحور الأول.

من خلال الجدول رقم 1 والشكل رقم 1 نلاحظ أن أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم 43 مدربا كانت إجاباتهم على السؤال رقم 01 مقسمة إلى ثلاث مجموعات:

**المجموعة الأولى:** تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال رقم 01 بالبديل

"دائما" وقد بلغ عددهم (29) فرد بنسبة مئوية تقدر بـ 68%.

**المجموعة الثانية:** تمثلت المجموعة الثانية في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال رقم 01 بالبديل

"أحيانا" وقد بلغ عددهم (13) فرد بنسبة مئوية تقدر بـ 30%.

**المجموعة الثالثة:** تمثلت المجموعة الثالثة في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال رقم 01 بالبديل

"أبدا" وقد بلغ عددهم (01) فرد بنسبة مئوية تقدر بـ 02%.

من خلال المعالجة الإحصائية للاستبيان باستخدام اختبار الدلالة الإحصائية ( $k^2$ ) وجدنا أن ( $k^2=27.54$ )

المحسوبة أكبر من ( $k^2=5.99$ ) الجدولة، عند درجة الحرية 02 ومستوى الدلالة  $\alpha=0.05$ .

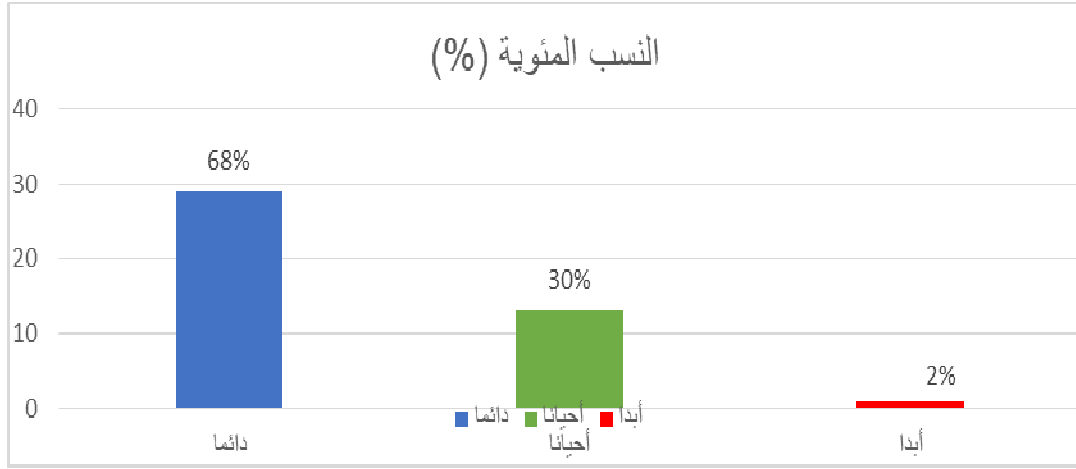
ومنه نستنتج أنها قيمة دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة  $\alpha=0.05$  ونسبة التأكد من هذه النتيجة هي 95% مع احتمال وقوع في الخطأ 05%.

وبالتالي هنالك فرق دال إحصائياً بين المجموعات لصالح المجموعة الأولى: "دائماً"

السؤال الثاني: هل الألعاب الشبه رياضية تساعد في وصول إلى هدف الحصبة؟

جدول 2: يبين التحليل الإحصائي للسؤال الثاني المحور الأول

معنوية اختبار $\chi^2$	درجة الحرية	اختبار $\chi^2$ الجدولية	اختبار $\chi^2$ المحتسبة	النسب المئوية (%)	التكرارات	
دال	02	5.99	27.54	68	29	دائماً
				30	13	أحياناً
				02	01	أبداً
				100	43	المجموع



رسم توضيحي 2: يوضح النسب المئوية لإجابات السؤال رقم 02 المحور الأول

من خلال الجدول رقم والشكل رقم 2 نلاحظ أن أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم 43 مدرباً كانت إجاباتهم على السؤال رقم 02 مقسمة إلى ثلاث مجموعات:

المجموعة الأولى: تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال رقم 02 بالبدل

"دائماً" وقد بلغ عددهم (29) فرد بنسبة مئوية تقدر بـ 68%.

المجموعة الثانية: تمثلت المجموعة الثانية في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال رقم 02 بالبدل

«أحياناً» وقد بلغ عددهم (13) فرد بنسبة مئوية تقدر بـ 30%.

**المجموعة الثالثة:** تمثل المجموعة الثالث في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال رقم 02 بالبدل

"أبدا" وقد بلغ عددهم (01) فرد بنسبة مئوية تقدر بـ 02%.

من خلال المعالجة الإحصائية للاستبيان باستخدام اختبار الدلالة الإحصائية ( $k2=27.54$ )

المحسوبة أكبر من ( $k2=5.99$ ) الجدولة، عند درجة الحرية 02 ومستوى الدلالة  $\alpha=0.05$ .

ومنه نستنتج أنها قيمة دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة  $\alpha=0.05$  ونسبة التأكد من هذه النتيجة هي 95% مع احتمال

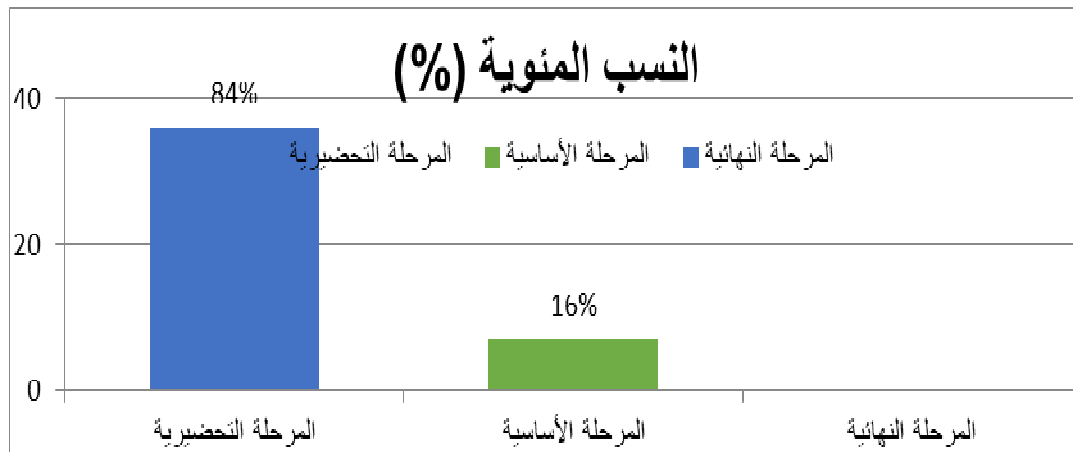
وقوع في الخطأ 05%.

وبالتالي هنالك فرق دال إحصائيا بين المجموعات لصالح المجموعة الأولى: "دائما".

**السؤال الثالث:** ما هو الوقت المناسب في الحصة لاستخدام الألعاب الشبه رياضية؟

جدول 3: يبين التحليل الإحصائي للسؤال الثالث المحور الأول

التكرارات	النسب المئوية (%)	اختبار $\chi^2$ المحتسبة	اختبار $\chi^2$ الجدولية	درجة الحرية	معنوية اختبار $\chi^2$
36	84	50.85	5.99	02	دال
07	16				
00	00				
43	100				



رسم توضيحي 3: يوضح النسب المئوية لإجابات السؤال رقم 03 المحور الأول.

من خلال الجدول رقم والشكل رقم 3 نلاحظ أن أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم 43 مدرباً كانت إجاباتهم على السؤال رقم 03 مقسمة إلى مجموعتين:

**المجموعة الأولى:** تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال رقم 03 بالبدل "المرحلة التحضيرية" وقد بلغ عددهم (36) فرد بنسبة مئوية تقدر بـ 84%.

**المجموعة الثانية:** تمثلت المجموعة الثانية في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال رقم 03 بالبدل «المرحلة الأساسية» وقد بلغ عددهم (07) فرد بنسبة مئوية تقدر بـ 16%.

من خلال المعالجة الإحصائية للاستبيان باستخدام اختبار الدلالة الإحصائية ( $k2$ ) وجدنا أن ( $k2=50.85$ ) المحسوبة أكبر من ( $k2=5.99$ ) الجدولة، عند درجة الحرية 02 ومستوى الدلالة  $\alpha=0.05$ .

ومنه نستنتج أنها قيمة دالة إحصائية عند مستوى الدلالة  $\alpha=0.05$  ونسبة التأكد من هذه النتيجة هي 95% مع احتمال وقوع في الخطأ 05%.

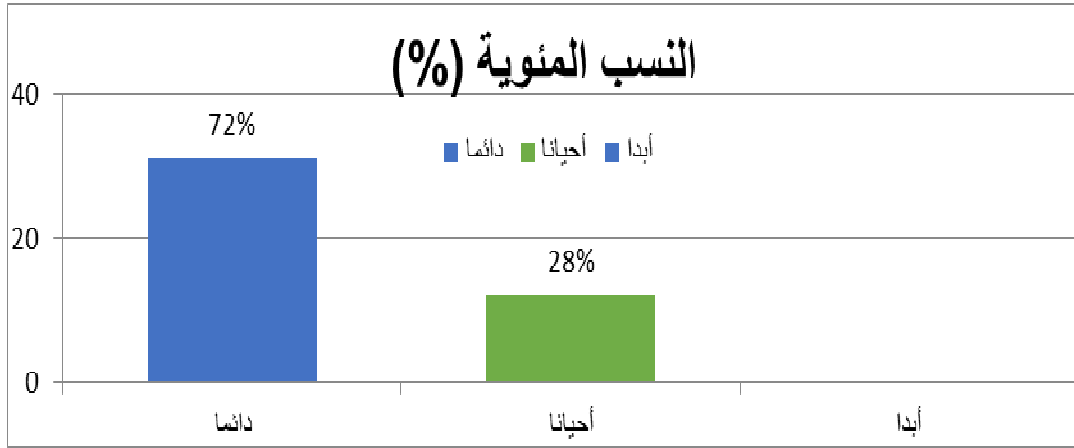
وبالتالي هنالك فرق دال إحصائياً بين المجموعات لصالح المجموعة الأولى: "المرحلة التحضيرية"

**المحور الثاني:** دور الألعاب الشبه رياضية في تحسين الجانب المهاري.

**السؤال الأول:** هل تؤثر الألعاب الشبه رياضية بالإيجاب على تحسين الأداء الحركي في الحصة التدريبية لكرة اليد؟

جدول 4: يبين التحليل الإحصائي للسؤال الأول المحور الثاني

التكرارات	النسب المئوية (%)	اختبار $\chi^2$ المحتسبة	اختبار $\chi^2$ الجدولية	درجة الحرية	معنوية اختبار $\chi^2$
دائماً	31	34.10	5.99	02	دال
أحياناً	12				
أبداً	00				
المجموع	43				
	72				
	28				
	00				
	100				



رسم توضيحي 4: يوضح النسب المئوية لإجابات السؤال رقم 01 المحور الثاني

من خلال الجدول رقم والشكل رقم 4 نلاحظ أن أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم 43 مدرباً كانت إجاباتهم على

السؤال رقم 01 مقسمة إلى مجموعتين:

**المجموعة الأولى:** تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال رقم 01 بالبدل

"دائماً" وقد بلغ عددهم (31) فرد بنسبة مئوية تقدر بـ 72%.

**المجموعة الثانية:** تمثلت المجموعة الثانية في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال رقم 01 بالبدل

"أحياناً" وقد بلغ عددهم (12) فرد بنسبة مئوية تقدر بـ 28%.

من خلال المعالجة الإحصائية للاستبيان باستخدام اختبار الدلالة الإحصائية ( $k=2$ ) وجدنا أن ( $k=34.10$ )

المحسوبة أكبر من ( $k=5.99$ ) الجدولة، عند درجة الحرية 02 ومستوى الدلالة  $\alpha=0.05$ .

ومنه نستنتج أنها قيمة دالة إحصائية عند مستوى الدلالة  $\alpha=0.05$  ونسبة التأكد من هذه النتيجة هي 95% مع احتمال

وقوع في الخطأ 05%.

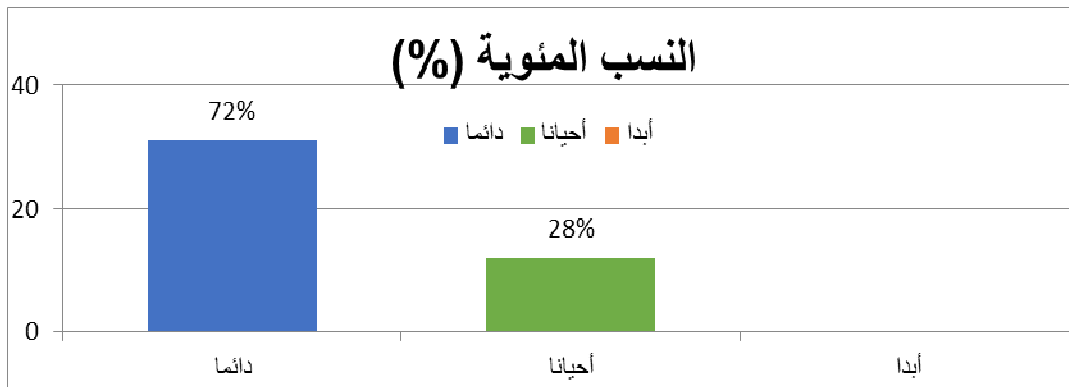
وبالتالي هنالك فرق دال إحصائياً بين المجموعات لصالح المجموعة الأولى: "دائماً"

**السؤال الثاني:** هل يكتسب الأطفال صفات حركية جديدة في كرة اليد عند ممارسة الألعاب الشبه رياضية؟



جدول 5: يبين التحليل الإحصائي للسؤال الثاني المحور الثاني

التكرارات	النسب المئوية (%)	اختبار ك <sup>2</sup> المحتسبة	اختبار ك <sup>2</sup> الجدولية	درجة الحرية	معنوية اختبار ك <sup>2</sup>
دائما	72	34.10	5.99	02	دال
أحيانا	28				
أبدا	00				
المجموع	100				



رسم توضيحي 5: يوضح النسب المئوية لإجابات السؤال رقم 02 المحور الثاني

من خلال الجدول رقم والشكل رقم 5 نلاحظ أن أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم 43 مدربا كانت إجاباتهم على

السؤال رقم 02 مقسمة إلى مجموعتين:

المجموعة الأولى: تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال رقم 02 بالبديل "دائما" وقد بلغ عددهم (31) فرد بنسبة مئوية تقدر بـ 72%.

المجموعة الثانية: تمثلت المجموعة الثانية في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال رقم 02 بالبديل «أحيانا» وقد بلغ عددهم (12) فرد بنسبة مئوية تقدر بـ 28%.

من خلال المعالجة الإحصائية للاستبيان باستخدام اختبار الدلالة الإحصائية (k2) وجدنا أن (k2=34.10) المحسوبة

أكبر من (k2=5.99) الجدولة، عند درجة الحرية 02 ومستوى الدلالة  $\alpha=0.05$ .

ومنه نستنتج أنها قيمة دالة إحصائية عند مستوى الدلالة  $\alpha=0.05$  ونسبة التأكد من هذه النتيجة هي 95% مع احتمال

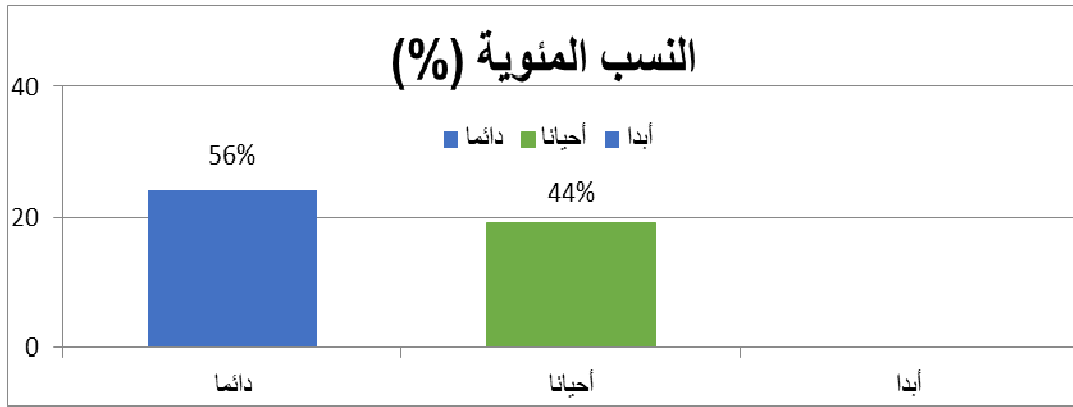
وقوع في الخطأ 05%.

وبالتالي هنالك فرق دال إحصائيا بين المجموعات لصالح المجموعة الأولى: "دائما"

السؤال الثالث: هل ترى أن الألعاب الشبه رياضية تسهم في التقويم المهاري؟

جدول 6: يبين التحليل الإحصائي للسؤال الثالث المحور الثاني

التكرارات	النسب المئوية (%)	اختبار ك <sup>2</sup> المحتسبة	اختبار ك <sup>2</sup> الجدولية	درجة الحرية	معنوية اختبار ك <sup>2</sup>
دائما	24	22.38	5.99	02	دال
أحيانا	19				
أبدا	00				
المجموع	43				



رسم توضيحي 6: يوضح النسب المئوية لإجابات السؤال رقم 03 المحور الثاني

من خلال الجدول رقم والشكل رقم 6 نلاحظ أن أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم 43 مدربا كانت إجاباتهم على السؤال رقم 03 مقسمة إلى مجموعتين:

**المجموعة الأولى:** تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال رقم 03 بالبدل "دائما" وقد بلغ عددهم (24) فرد بنسبة مئوية تقدر بـ 56%.

**المجموعة الثانية:** تمثلت المجموعة الثانية في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال رقم 03 بالبدل «أحيانا» وقد بلغ عددهم (19) فرد بنسبة مئوية تقدر بـ 44%.

من خلال المعالجة الإحصائية للاستبيان باستخدام اختبار الدلالة الإحصائية (k2) وجدنا أن (k2=22.38) المحسوبة أكبر من (k2=5.99) الجدولة، عند درجة الحرية 02 ومستوى الدلالة  $\alpha=0.05$ .

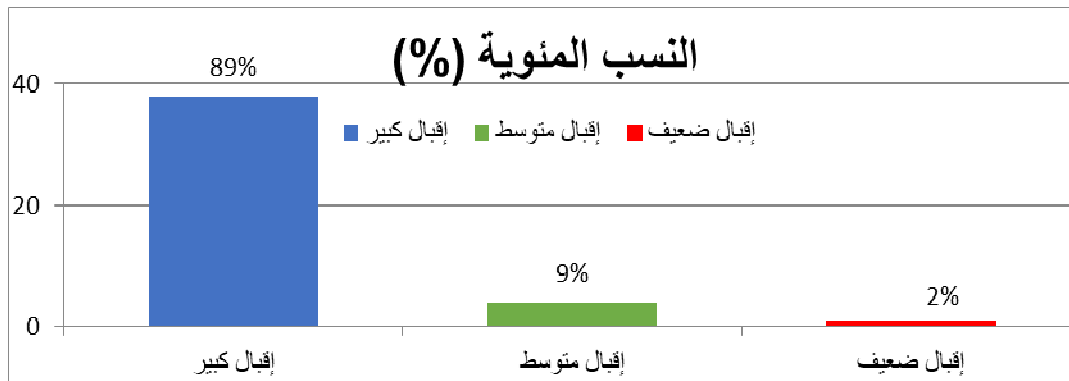
ومنه نستنتج أنها قيمة دالة إحصائية عند مستوى الدلالة  $\alpha=0.05$  ونسبة التأكد من هذه النتيجة هي 95% مع احتمال وقوع في الخطأ 05%. وبالتالي هنالك فرق دال إحصائيا بين المجموعات لصالح المجموعة الأولى: "دائما"

**المحور الثالث:** دور الألعاب الشبه الرياضية في تحسين الجانب النفسي.

**السؤال الأول:** ما هي درجة إقبال الأطفال على ممارسة الألعاب الشبه الرياضية؟

جدول 7: يبين التحليل الإحصائي للسؤال الأول

التكرارات	النسب المئوية (%)	اختبار ك <sup>2</sup> المحتسبة	اختبار ك <sup>2</sup> الجدولية	درجة الحرية	معنوية اختبار ك <sup>2</sup>
إقبال كبير	38	58.94	5.99	02	دال
إقبال متوسط	04				
إقبال ضعيف	01				
المجموع	43				
	89				
	09				
	02				
	100				



رسم توضيحي 7: يوضح النسب المئوية لإجابات السؤال رقم 01 المحور الثالث

من خلال الجدول رقم والشكل رقم 7 نلاحظ أن أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم 43 مدرباً كانت إجاباتهم على السؤال رقم 01 مقسمة إلى ثلاث مجموعات:

**المجموعة الأولى:** تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال رقم 01 بالبديل "إقبال كبير" وقد بلغ عددهم (38) فرد بنسبة مئوية تقدر بـ 89%.

**المجموعة الثانية:** تمثلت المجموعة الثانية في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال رقم 01 بالبديل «إقبال متوسط» وقد بلغ عددهم (04) فرد بنسبة مئوية تقدر بـ 09%.

**المجموعة الثالثة:** تمثلت المجموعة الثالثة في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال رقم 01 بالبديل "إقبال ضعيف" وقد بلغ عددهم (01) فرد بنسبة مئوية تقدر بـ 02%.

من خلال المعالجة الإحصائية للاستبيان باستخدام اختبار الدلالة الإحصائية (k2) وجدنا أن (k2=58.94) المحسوبة أكبر من (k2=5.99) الجدولة، عند درجة الحرية 02 ومستوى الدلالة  $\alpha=0.05$ .

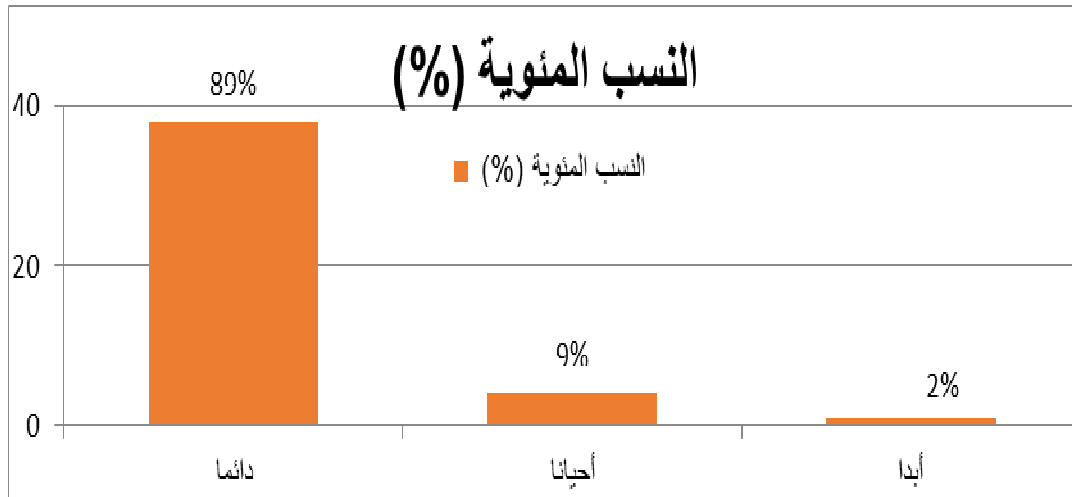
ومنه نستنتج أنها قيمة دالة إحصائية عند مستوى الدلالة  $\alpha=0.05$  ونسبة التأكد من هذه النتيجة هي 95% مع احتمال وقوع في الخطأ 05%.

وبالتالي هنالك فرق دال إحصائياً بين المجموعات لصالح المجموعة الأولى: "إقبال كبير"

السؤال الثاني: هل يشعر الأطفال بالارتياح والمتعة عندما تحتوي الحصة التدريبية على الألعاب الشبه رياضية؟

جدول 8: يبين التحليل الإحصائي للسؤال الثاني المحور الثالث

التكرارات	النسب المئوية (%)	اختبار كا <sup>2</sup> المحتسبة	اختبار كا <sup>2</sup> الجدولية	درجة الحرية	معنوية اختبار كا <sup>2</sup>
دائماً	38	54.94	5.99	02	دال
أحياناً	04				
أبداً	01				
المجموع	43				
	89				
	09				
	02				
	100				



رسم توضيحي 8: يوضح النسب المئوية لإجابات السؤال رقم 02 المحور الثالث

من خلال الجدول رقم والشكل رقم 8 نلاحظ أن أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم 43 مدرباً كانت إجاباتهم على

السؤال رقم 02 مقسمة إلى ثلاث مجموعات:

المجموعة الأولى: تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال رقم 02 بالبدل

"دائماً" وقد بلغ عددهم (38) فرد بنسبة مئوية تقدر بـ 89%.

المجموعة الثانية: تمثلت المجموعة الثانية في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال رقم 02 بالبدل

«أحياناً» وقد بلغ عددهم (04) فرد بنسبة مئوية تقدر بـ 09%.

المجموعة الثالثة: تمثلت المجموعة الثالث في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال رقم 02 بالبدل

"أبدا" وقد بلغ عددهم (01) فرد بنسبة مئوية تقدر بـ 02%.

من خلال المعالجة الإحصائية للاستبيان باستخدام اختبار الدلالة الإحصائية ( $k_2$ ) وجدنا أن ( $k_2=54.94$ )

المحسوبة أكبر من ( $k_2=5.99$ ) المجدولة، عند درجة الحرية 02 ومستوى الدلالة  $\alpha=0.05$ .

ومنه نستنتج أنها قيمة دالة إحصائية عند مستوى الدلالة  $\alpha=0.05$  ونسبة التأكد من هذه النتيجة هي 95% مع احتمال

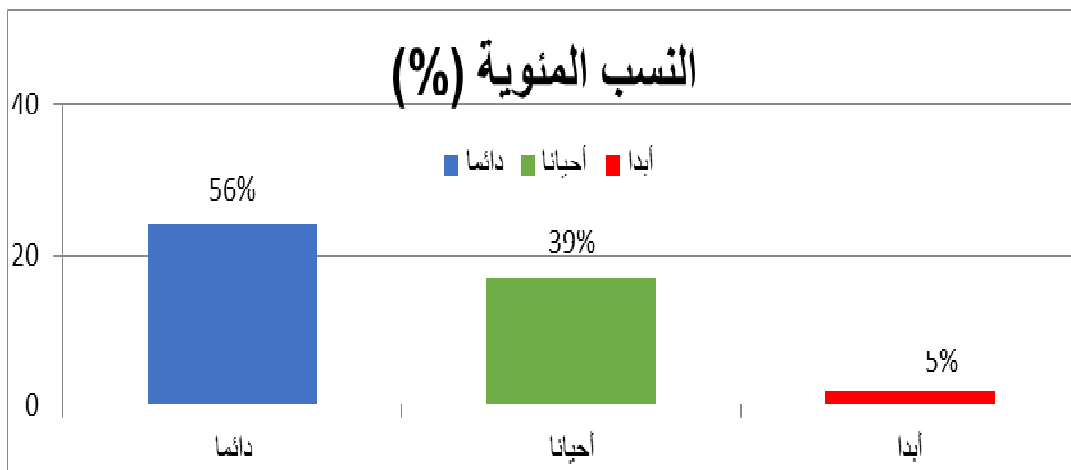
وقوع في الخطأ 05%.

وبالتالي هنالك فرق دال إحصائيا بين المجموعات لصالح المجموعة الأولى: "دائما"

السؤال الثالث: في رأيك هل تؤثر الألعاب الشبه رياضية على الدافعية لدى الأطفال كطريقة للإعداد النفسي؟

جدول 9: يبين التحليل الإحصائي للسؤال الثالث المحور الثالث

التكرارات	النسب المئوية (%)	اختبار $\chi^2$ المحتسبة	اختبار $\chi^2$ الجدولية	درجة الحرية	معنوية اختبار $\chi^2$
دائما	56	17.63	5.99	02	دال
أحيانا	39				
أبدا	05				
المجموع	100				



رسم توضيحي 09: يوضح النسب المئوية لإجابات السؤال رقم 03 المحور الثالث

من خلال الجدول رقم والشكل رقم 39 نلاحظ أن أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم 45 مدربا كانت إجاباتهم على

السؤال رقم 03 مقسمة إلى ثلاث مجموعات:

**المجموعة الأولى:** تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال رقم 03 بالبدل

"دائماً" وقد بلغ عددهم (24) فرد بنسبة مئوية تقدر بـ 56%.

**المجموعة الثانية:** تمثلت المجموعة الثانية في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال رقم 03 بالبدل

"أحياناً" وقد بلغ عددهم (17) فرد بنسبة مئوية تقدر بـ 39%.

**المجموعة الثالثة:** تمثلت المجموعة الثالثة في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال رقم 03 بالبدل

"أبداً" وقد بلغ عددهم (02) فرد بنسبة مئوية تقدر بـ 05%.

من خلال المعالجة الإحصائية للاستبيان باستخدام اختبار الدلالة الإحصائية ( $k2$ ) وجدنا أن ( $k2=17.63$ )

المحسوبة أكبر من ( $k2=5.99$ ) الجدولة، عند درجة الحرية 02 ومستوى الدلالة  $\alpha=0.05$ .

ومنه نستنتج أنها قيمة دالة إحصائية عند مستوى الدلالة  $\alpha=0.05$  ونسبة التأكد من هذه النتيجة هي 95% مع احتمال

وقوع في الخطأ 05%.

وبالتالي هنالك فرق دال إحصائياً بين المجموعات لصالح المجموعة الأولى: "دائماً"

10-1 مناقشة الفرضيات:

- **الفرضية الأولى:** نعم للألعاب الشبه رياضية أثر وفعالية في تحسين المهارات الأساسية في كرة اليد للفئة 09-

11 سنة.

فقد تحققت الفرضية الأولى في ضوء النتائج التي حققها الاستبيان في محوره الأول والثاني بأن للألعاب الشبه رياضية دور

مهم في تحسين المهارات الأساسية في كرة اليد لدى لاعبي كرة اليد فئة 9-11 سنة وهذا كما أكدته أيضاً دراسة كروم حسين

وغول هشام. جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم، معهد التربية البدنية والرياضية. السنة الدراسية 2013/2014 بحث

اجري على ناشئين فريقي اتحاد سوقر ومولدية البيض بعنوان: دراسة مدى تأثير الألعاب المصغرة على تطوير بعض المهارات

الأساسية في كرة القدم لدى الاصاغر (14-16) سنة (حسين و غول، 2014). وكما أيضاً أكدته دراسة قطيش عبد المؤمن

2014 - 2015 بجامعة العربي بن مهيدي -ام البواقي- بعنوان: أثر برنامج مقترح للألعاب الصغيرة على تطوير بعض المهارات

الحركية الأساسية لتلاميذ الطور الابتدائي (6 - 9 سنوات) حيث كانت طبيعة الدراسة دراسة ميدانية للمدرسة الابتدائية " بوغاية

الدراجي " على مجموعة من الناشئين. (المؤمن، 2015)

- **الفرضية الثانية:** نعم للألعاب الشبه رياضية أثر وفعالية في تحسين الجانب النفسي في كرة اليد للفئة 09-11

سنة.

فقد تحققت الفرضية الثانية من خلال النتائج التي قدمها الاستبيان في محوره الثالث بأن للألعاب الشبه رياضية دور في تحسين الجانب النفسي للاعبين كرة اليد 9-11 سنة وكما تشير دراسة "دراف عبد النور" سنة 2016-2017 تحت عنوان مساهمة الألعاب الشبه رياضية في تنمية بعض القدرات النفسية لدى تلاميذ التعليم المتوسط 12-15 سنة (دراف ومعزوزي، 2017) ان للألعاب الشبه الرياضية دور في تنمية القدرات النفسية وهذا ما يحقق الفرضية.

#### 11-الاستنتاج العام:

- ان للألعاب الشبه رياضي دور في تحسين كل من الجانب المهاري والنفسي لدى لاعبي كرة اليد 9-11 سنة.
- من الجيد ادراج وحدات الألعاب الشبه رياضية في البرامج التدريبية.
- ينصح استعمال الألعاب الشبه رياضية في المرحلة التحضيرية للحصة.
- تسمح الألعاب الشبه رياضية بتقييم الأداء المهاري.
- تعمل الألعاب الشبه رياضية بزيادة الرغبة والتركيز في الحصة التدريبية.

#### 12-الخاتمة:

في بحثنا هذا قد تطرقنا الى تأثير الألعاب الشبه رياضية في تحسين الأداء المهاري والجانب النفسي حيث اننا تطرقنا الى مجموعة من التعاريف والمفاهيم الاصطلاحية والاستعانة ببعض الدراسات السابقة في الميدان وكما اخذنا من خبرة العديد من الأساتذة والمدرسين والدكاترة والمدربين وكما اننا نريد ان نساهم في الاهتمام بالأطفال الناشئين لتكوين جيل صاعد مليء بالرياضيين من المستوى العالي.

#### 13-المراجع والمصادر:

- الدوقات عبيدات. (1988). البحث العلمي مفهومه وانواعه واساليه. عمان: الجامعة الأردنية.
- المؤمن ق. ع. (2015). أثر برنامج مقترح للألعاب الصغيرة على تطوير بعض المهارات الحركية الأساسية لتلاميذ الطور الابتدائي (6-9 سنوات). ام البواقي، جامعة العربي بن مهيدي.
- بلقاسم، خ.، & العوادي، ل. (2017). تأثير الألعاب الشبه الرياضية على تطوير صفة السرعة الانتقالية وصفة الرشاقة ومهارة التصويب لدى لاعبي كرة اليد (12-14) سنة دراسة ميدانية على فريق الاتحاد الرياضي دائرة مسكبانة وفريق بلدية عين البيضاء. ام البواقي، جامعة العربي بن مهيدي.
- حامد عبد السلام زهران. (1986). علم نفس النمو الطفولة والمراهقة. القاهرة: دار المعارف.
- حسين، ك.، & غول، ه. (2014). دراسة مدى تأثير الألعاب المصغرة على تطوير بعض المهارات الاساسية في كرة القدم لدى الاصاغر (14-16) سنة. مستغانم، جامعة عبد الحميد بن باديس.
- دويدري، ر. و. (2000). لبحث العلمي اساسياته النظرية و ممارسته العلمية. سورية: دار الفكر المعاصر.
- عبد الجليل الزوغي، ومحمد غانم. (1974). مناهج البحث العلمي في التربية. بغداد: مطبعة المعالي.

عبد النور دراف، وميلود معزوزي. (2017). مساهمة الالعاب الشبه رياضية في تنمية بعض القدرات النفسية لدى تلاميذ التعليم المتوسط 12-15 سنة. ورقلة، جامعة قاصدي مرباح.

عدنان درويش جلول. (1954). التربية البدنية و الرياضية (الإصدار 3). مصر: دار الفكر العربي.

عطيات محمد خطاب. (1990). أوقات الفراغ و الترويح. (الإصدار 1). القاهرة: دار المعارف.

محمد حسن علاوي. (1994). علم التدريب (الإصدار 13). القاهرة: دار المعارف.

مصطفى السباح محمد. (2007). موسوعة الألعاب الصغيرة (الإصدار 1). لإسكندرية، مصر: دار الوفاء الطباعة و النشر.

مفتي ابراهيم حماد. (2001). التدريب الرياضي الحديث تخطيط و تطبيق و قيادة. مصر: دار الفكر العربي.

منير جرجس. (2008). كرة اليد للجميع التدريب الشامل والتميز المهاري. القاهرة: دار الفكر العربي.

منير جرجس ابراهيم. (1990). كرة اليد للجميع (الإصدار 1). القاهرة: دار الفكر العربي.

وديع فرج الين. (2002). خيرات في العاب الصغار والكبار (الإصدار 2). الإسكندرية: مطبعة المعارف.

1-13 مواقع انترنت:

ihf. (2022, 01 25). From <https://www.ihf.info/>: <https://www.ihf.info/member-federations/algeria/4105>



## علاقة الألعاب الرياضية الترويحية بتنمية التفكير الابتكاري والإدراك الحس حركي لدى مبتدئي بعض المدارس الرياضية.

### "The relationship between recreational sports and the development of innovative thinking and kinesthetic perception among beginners in some sports schools.

مالكي عمار<sup>1</sup>، زياني زكرياء<sup>2</sup>

<sup>1</sup>المركز الجامعي نور البشير البيض - .Mlkamr77@gmail.com

<sup>2</sup>المركز الجامعي نور البشير البيض - z.ziani@cu-elbayadh.dz

#### ملخص:

هدفت هذه الدراسة إلى إعداد مجموعة من الألعاب الرياضية الترويحية لتنمية التفكير الابتكاري والإدراك الحس حركي لدى مبتدئي بعض المدارس الرياضية، استخدمنا عينة مقصودة تتكون من 30 طفل ذكور قسمت إلى مجموعتين ضابطة وتجريبية وبعد إجراء التجربة وتطبيق حصص الألعاب الرياضية الترويحية.

وقد تم التوصل إلى وجود فروق دالة بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة لصالح الاختبارات البعدية في التفكير الابتكاري وكفاءة الإدراك الحس حركي عند مبتدئي بعض المدارس الرياضية، ومن التوصيات التي خرجت بها الدراسة ضرورة اهتمام جميع العاملين في مجال التربية والمدارس التربوية والتدريبية بالأطفال على جميع الأصعدة التربوية، وبالأخص الأطفال الذين يقدرون على تنمية إبداعاتهم.

**الكلمات المفتاحية:** الألعاب الرياضية الترويحية؛ التفكير الابتكاري؛ كلمة مفتاحية؛ كفاءة الإدراك الحس - حركي..

#### Abstract:

The aim of this study was to develop a set of recreational sports games to enhance innovative thinking and kinesthetic perception among beginner students in some sports schools. We used a purposive sample of 30 male children, divided into control and experimental groups. After conducting the experiment and applying the recreational sports game sessions, significant differences were found between the experimental and control groups in favor of the post-tests in innovative thinking and kinesthetic perception among beginner students in some sports schools. One of the study's recommendations is the need for all those working in the field of education, educational and training schools to focus on children at all educational levels, especially those who are capable of developing their creativity.

**Keywords:** recreational sports; innovative thinking- the sense-motor perception.

## 1. مقدمة:

إن الهدف الأعلى من التربية في القرن الحادي والعشرين هو تنمية التفكير بجميع أشكاله لدى كل فرد ومن هنا يتعاظم دور المؤسسات التربوية في إعداد أفراد قادرين على حل المشكلات غير المتوقعة، ولديهم القدرة على التفكير في بدائل متعددة ومتنوعة للمواقف المتجددة فأمامهم الكثير من القرارات التي يجب اتخاذها وعليهم مسؤوليات ضخمة يجب تحملها. تلك الحقيقة تبدو واضحة في كل الكتابات التي تعرضت لوظيفة التربية، لأن المهم أن يتعلم التلاميذ كيف يفكرون وإذا لم يتعلموا هذا أثناء التحاقهم بالمدارس، فيمكن أن تتساءل كيف يتسنى لهم أن يستمروا في التعليم؟! فهناك اتفاق يكاد يكون عاماً بين الباحثين الذين تعرضوا في كتاباتهم لموضوع التفكير على أن التفكير وتهيئة الفرص المثيرة للتفكير أمران في غاية الأهمية، وينبغي أن يكون التفكير هدفاً رئيساً لمؤسسات التربية والتعليم، فهو بمثابة تزويد التلميذ بالأدوات التي يحتاجها حتى يتمكن من التفاعل بفاعلية مع أي نوع من المعلومات أو المتغيرات التي يأتي بها المستقبل ومن هنا يكتسب التعليم من أجل التفكير وتعليم التفكير أهمية متزايدة كحاجة لنجاح الفرد وتطور المجتمع. لذا فإن قضية إدخال تعليم التفكير إلى المدارس إلى جانب أهميتها العملية والتربوية هي قضية تتعلق بمسألة النمو والتقدم ومواجهة تحديات المستقبل في عالم أصبح قائده الفكر.

وبناء على عديد الدراسات من دراسة دراسة (مقشوش، قدار، وطوب، 2020) والتي هدفت إلى التعرف على الدور الذي تلعبه الألعاب الشبه رياضية في تطوير القدرات الإدراكية الحس - حركية لأطفال التربية التحضيرية، حيث تم التوصل إلى أن برنامج الألعاب الشبه رياضية كان له الدور الكبير في تطوير قدرات الإدراك الحسي الحركي عند أطفال القسم التحضيرية، حيث أن الخبرات الحركية التي يتزود بها الأطفال من خلال الألعاب التي يمارسونها خاصة في مرحلة الطفولة المبكرة ضرورية جداً لتنمية قدراتهم الإدراكية الحسية - الحركية، كما تمنح الطفل المتعة والفرح عند ممارستها بشكل مشترك مع زملاء، ومن جهة أخرى فإن الألعاب الصغيرة تثير فضول الطفل للاكتشاف وبالتالي التعلم واكتساب مجموعة من القدرات والخبرات والمهارات التي تفيده في حياته المدرسية واليومية .

حيث تصنيف على ذلك دراسة (كروش وبولجبال، 2017) والتي تهدف إلى تنمية الإدراك الحسي الحركي للأطفال المرحلة التحضيرية 5-6 سنوات من خلال برنامج بالألعاب الحركية ليصبح الطفل قادراً على تمييز المسافات، تنسيق إشاراته، يتحكم في توازن جسمه، ويتكيف مع المحيط المتواجد به. حيث تم التوصل إلى أن هناك فروق دالة احصائياً لصالح المجموعة التجريبية، وأن للألعاب الحركية أثر في تنمية الإدراك الحسي الحركي لأطفال ما قبل المدرسة 5-6 سنوات.

أما دراسة (جاسم و وسوسن ، 2009) والتي هدفت إلى التعرف على واقع الإدراك الحس - الحركي لدى أطفال الرياض وإعداد ألعاب صغيرة لاكتشاف الموهوبين، والتعرف على تأثير الألعاب الصغيرة في تطوير الإدراك الحس الحركي، فقد توصلت إلى أن هناك ضعف واضح جدا عند بعض الأطفال في متغير الإدراك الحس - الحركي بعد الكشف عن واقعهم الإدراكي الحس - حركي، وأن استخدام أسلوب الألعاب الصغيرة كان له تأثيراً إيجابياً في اكتشاف الموهوبين من الأطفال بعمر (5) سنوات وتطوير الإدراك الحس الحركي لديهم.

ومنه تتجلى أهمية تعليم التفكير وضرورة بناء محتوى كمي تفيد في تحقيق ذلك، وعلى درجة خاصة في مرحلة الطفولة المبكرة، ولما توصلنا إليه من أهمية تطبيق الاستراتيجيات العلمية الحديثة الذي تساهم في تحقيق تعليم وتنمية التفكير الابتكاري من خلال اللعب الرياضي الترويحي في مرحلة الطفولة المبكرة، ومن خلال نزول الباحثان إلى المدارس الرياضية وإجراء زيارات لمعرفة مستوى قدرات التفكير الابتكاري لدى الأطفال لوحظ وجود العديد من المعوقات التي تحول دون تحقيق الدور الذي ينبغي أن تقوم به هذه المؤسسات تجاه الأطفال على مستوى النوادي الرياضية من تنمية قدراتهم الابتكارية من خلال ترك حرية الاختيار للطفل للبحث عن الحلول الممكنة للمواقف المعروضة عليهم وتشجيع الطفل على الابتكار، لذا كان من الضروري بناء مواقف تعليمية وأنشطة متعددة يمكن من خلالها تنمية التفكير وحرية النشاط العقلي لدى أطفال المدارس الرياضية وفقاً للأسس العلمية الحديثة لتعليم الأطفال عن طريق بناء برنامج ألعاب وأنشطة حركية موجهة وحرية تسمح بالمشاركة في الأنشطة المفتوحة التي تحقق أهداف المؤسسات التدريبية على معرفة واكتشاف وتنمية القدرات الإبداعية والحركية وكذا تشخيص الأسباب التي تحول دون تحقيق الدور الذي ينبغي أن تقوم به هذه المؤسسات تجاه أطفال النوادي والمدارس الرياضية في تنمية القدرة الإبداعية.

لذا فإن مشكلة البحث الحالي تتحدد بمعرفة فاعلية الألعاب الرياضية الترويحية في تنمية التفكير الابتكاري وعلاقته بكفاءة الإدراك الحس - حركي عند مبتدئي بعض المدارس الرياضية. وتتلخص في السؤال العام: هل هناك فرق بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في الاختبارات البعدية لصالح المجموعة التجريبية في التفكير الابتكاري والإدراك الحس - حركي؟

وللإجابة على هذا التساؤل يطرح الباحثان إجابة مؤقتة تتمثل في:

هناك فرق بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في الاختبارات البعدية لصالح المجموعة التجريبية في التفكير الابتكاري والإدراك الحس - حركي.

### 1-2- الهدف العام من الدراسة:

يهدف هذا البحث بصورة رئيسية إلى:

- التعرف على فاعلية الألعاب الرياضية الترويحية على تنمية للتفكير الابتكاري وعلاقته بكفاءة الإدراك الحس -حركي عند مبتدئي بعض المدارس الرياضية.

- التعرف على فاعلية الألعاب الرياضية الترويحية على تنمية أبعاد للتفكير الابتكاري (الطلاقة، المرونة، الأصالة)، عند مبتدئي بعض المدارس الرياضية.

- التعرف على اتجاه العلاقة بين نمو التفكير الابتكاري وكفاءة الإدراك الحس -حركي عند مبتدئي بعض المدارس.

### 3.1- التحديد الإجرائي للمفاهيم الواردة في البحث:

-**التفكير الابتكاري:** هو عملية عقلية يحاول فيها الإنسان أن يحقق ذاته من خلال استخدام الرموز الداخلية أو الخارجية التي تمثل الأفكار والناس، وما يحيط به من مشيرات لكي ينتج إنتاجاً جديداً بالنسبة له أو بالنسبة لبيئته على أن يكون هذا الإنتاج نافعاً للمجتمع الذي يعيش فيه (الدين، 1982، صفحة 69).

يقصد به الباحثان الدرجة التي يحصل عليها الطفل في اختبار التفكير الابتكاري ويقصد به الباحث في هذه الدراسة بأنه استجابة الأطفال عينة الدراسة (مجموعة تجريبية ومجموعة ضابطة) على اختبار التفكير الابتكاري ل "بول تورانس" المتمثل في الشكل الثاني لاختبار الأشكال أو الصورة (ب) لقياس الأبعاد التالية. الأصالة. الطلاقة. المرونة.

**الألعاب الرياضية الترويحية:** هي تلك الأنواع من الترويح الذي تتضمن برامجه العديد من البرامج البدنية والرياضية كما تعد أكثر أنواع الترويح تأثيراً على الجوانب البدنية والفيسيولوجية للفرد الممارس لأوجه نشاطها التي تشمل على الألعاب الرياضية. (بن سميثة وحرشاي، 2017، صفحة 16)

وكتعريف إجرائي يرى الباحثان بأنها هي عبارة عن العاب بسيطة ذات قوانين غير معقدة. يمكن التعديل فيها وفقاً لمستوى قدرات لمشاركين. فهي متعددة من العاب الجري والكرات والأدوات العاب الياقة والمهارات الحركية. حيث تبتكر من أجل تحقيق الأغراض التي وضعت من أجلها للارتقاء بالقدرات الوظيفية والبدنية والنفسية والعقلية. مع إضفاء جوا من المرح والسرور بين الأفراد المتنافسين.

-**الإدراك الحس -حركي:** الإبتكارية هي قدرة الفرد على إنتاج، إنتاجاً يتميز بأكثر قدر من الطاقة الفكرية والمرونة التلقائية والأصالة وبالتداعيات البعيدة وذلك كاستجابة مشكلة أو موقف مثير ويتميز هذا التعريف بتناوله الابتكار كإنتاج - أي كان نوع

هذا إنتاج - وبالتالي فإن ابتكار غير قاصر على جال معين، أي أن هذا التعريف يتصف بالعمومية وبناء على هذا التعريف يمكن التمييز بين مرتفعي ومتوسطي وخفضي ابتكارية باستخدام الوسائل السيكومترية المناسبة. (بشير، 2012، صفحة 76)

ويرى الباحثان بأن الإدراك الحس - الحركي هو عملية إعطاء معنى أو دلالة للإحساسات التي تنشأ عن استقبال الإنسان لمثيرات معينة فإعطاء المعنى للإحساسات هو لب عملية الإدراك، ولا تتم هذه العملية دون تحديد دلالة للمثير والإدراك أيضا هو تفسير أو تأويل ما أحسنا به.

## 2- الإجراءات المنهجية المتبعة في الدراسة:

### 1-2 المنهج المتبع:

استخدم الباحثان المنهج التجريبي معتمداً على تصميم المجموعتين المتكافئتين ضابطة وتجريبية ذات الاختبار القبلي والبعدي.

### 2-2 الدراسة الاستطلاعية:

أجريت هذه التجربة لغرض التعرف على مدى وضوح التعليمات المدونة في الاختبار والوقت المستغرق للإجابة على كل نشاط من الأنشطة، ضمن الوقت المحدد والصعوبات التي تواجه الأطفال في الإجابة ومدى توافر الجو المناسب لإجابة الطفل داخل القسم الدراسي، ولغرض تحقيق هذه التجربة اختيرت عينة عشوائية من الأطفال المسجلين في النوادي الرياضية بالمدارس الرياضية بعمر (7) سنوات بمدينة البيض، إذ بلغ إجمالي العينة الاستطلاعية (05) أطفال ذكور، ومن خلال التجربة الاستطلاعية لأولية، توصل الباحث إلى النتائج الآتية:

الوقت المستغرق كان مناسباً والتعليمات كانت واضحة والجو مناسباً.

### 3-2 العينة وطرق اختيارها:

تم اختيار عينة البحث من المجتمع الأصلي بطريقة مقصودة وقد اشتمل الأطفال المنتظمين في الحضور، وقد قسمت العينة إلى مجموعتين تجريبية وضابطة بعدد (15) طفلاً ذكور لكل مجموعة، وتم إجراء عملية التكافؤ بين المجموعتين في متغيرات التفكير الابتكاري والإدراك الحس - حركي والعمر الزمني والعمر العقلي. كما هو موضح في الجدول رقم (01).

الجدول 1: يوضح تكافؤ عينة البحث التجريبية والضابطة.

المتغير	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت الجدولية	قيمة ت المحسوبة	الدلالة
العمر الزمني بالأشهر	التجريبية	15	64	3.82	2.14	1.65	غير دال
	الضابطة	15	65	3.87			
العمر العقلي	التجريبية	15	14.53	2.31	2.14	1.65	غير دال
	الضابطة	15	15.01	2.39			
درجة الحرية 2-2 عند مستوى الدلالة 0.05							

يتضح من الجدول أن قيمة (ت) المحسوبة أصغر من ت الجدولية للفروق بين المجموعتين وهي غير دالة إحصائياً عند مستوى (0.05) في كامل المتغيرات أي أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية والضابطة في متغيرات التوافق الحركي والتفكير الابتكاري والعمر العقلي والعمر الزمني، أي أن مجموعتي البحث متكافئتان.

4-2 مجالات الدراسة:

المجال الزمني: قد تم إجراء الدراسة من 09\_12\_2018 إلى غاية 07\_03\_2019

المجال البشري: وقد اشتمل على أطفال النوادي والمدارس الرياضية- الوفاق للكرة الطائرة والمشعل -ومدرسة الكاراتي - وبعدهد 30 طفل ذكور.

المجال المكاني: وقد اشتمل على تلاميذ الأقسام التحضيرية على مستوى القاعة المتعددة الرياضات بوفالة البشير بمدينة البيض.

5-2 إجراءات البحث /الدراسة: تحديد المتغيرات وكيفية قياسها:

المتغير المستقل: ويمثل في بحثنا هذا بالألعاب الرياضية الترويحية.

المتغير التابع: ويمثل في التفكير الابتكاري والإدراك الحس حركي.

المتغيرات المشوشة: وهي كل المتغيرات التي تؤثر في البحث داخليا وخارجيا وقد تم ضبطها بالشكل الاتي:

- التحكم في عينة البحث من خلال حسابات ستودنت بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في متغيرات التفكير الابتكاري والتوافق الحركي والعمر الزمني والعمر العقلي، وانتماء العينة إلى مجتمع واحد، ونفس المستوى التعليمي ونفس المدرسة، وتم الاطلاع على السجل الطبي لتلاميذ لمعرفة الجوانب الصحية الحركية والنفسية والعقلية لتلاميذ المجموعتين.

## 2-6 أدوات الدراسة:

لغرض تحقيق أهداف البحث، استخدم الباحثان الأدوات الآتية:

- اختبار رسم الرجل لـ "جود انفهارس": وفيه يطلب الباحث من الطفل أن يقوم برسم صورة لرجل ويكون التقدير على أساس دقة ملاحظة الطفل لتفاصيل الرجل وليس على مهارة الرسم.

- اختبار تورانس لتفكير الابتكاري: إن اختبار تورانس للتفكير الابتكاري للأطفال يعد واحداً من أشهر الاختبارات العقلية التي وضعت لقياس التفكير لابتكاري، إلى جانب اختبارات جيل فورد. ويتكون هذا الاختبار من الصورة الشكلية أو الصور (ب). (الجمال، 2009، صفحة 71).

- اختبارات القدرات الإدراكية - الحس - حركية: استخدم الباحثان مقياس بوردو المسحي للقدرات الإدراكية الحركية وقد قام بإعداد هذا المقياس كل من (نيويل كيفارت وايجين روكش) في ضوء المفاهيم التي طرحها (كيفارت) في نظريته عن القدرات الإدراكية - الحركية. وقد تم بناء المقياس أساساً للكشف عن أخطاء النمو الإدراكي - الحركي وتحديد مجالات المشكلات الإدراكية والحركية لدى الأطفال.

- الاختبار (طريقة الأداء والتنفيذ - الظروف - الإجراءات - صيغة التنفيذ):

الإجراءات التنفيذية: وتم ذلك من خلال إتباع المنهج التجريبي في الدراسة.

العدد الإجمالي للحصص كان ملائم، وتكافؤ عينة البحث من جانب التفكير الابتكاري والتوافق الحركي، تم توحيد وقت تنفيذ الألعاب الرياضية الترويحية، ومن خلال توحيد شروط إجراء الاختبارات، نفس الوسائل المستعملة للإجراءات التجريبية.

الظروف الخارجية: وتم ذلك من خلال ما يلي: توحيد ظروف العمل، وعدم التشويش أثناء العمل، وأن محيط المدرسة ملائم للعمل وسلامة، وتوحيد وقت تنفيذ الألعاب الرياضية الترويحية.

## 2-7 الأسس العلمية للأداة:

2-7-1 الصدق التلازمي: ويعني صدق البناء بالسمات السيكولوجية التي تنعكس أو تظهر في علامات اختبار ما أو

مقياس ما، والبناء هو سمة سيكولوجية أو صفة أو خاصية أو بعد وهو شيء لا يلاحظ بشكل مباشر ولكنه يستدل عليه من خلال مجموعة من السلوكيات المرتبطة به (حطب ا.، 1991، صفحة 33)، والغرض من الصدق التلازمي هو تحديد عدد السمات والصفات وطبيعتها التي تشكل أساس مجموعة من العلاقات أو علاقات اختبار ما بمكوناته (حسانين، 2000، صفحة 37)، وقد قام الباحثان باستخراج معاملات الارتباط بين كل نشاط فرعي ومجاله والدرجة الكلية للاختبار النتائج موضحة كما هو في الجدول الآتي:

الجدول 2: متغيرات معامل الارتباط بين درجة الأبعاد مع الدرجة الكلية لاختبار التفكير الابتكاري.

المتغيرات الإحصائية			البعد المرتبط بالدرجة الكلية
النسبة المئوية	النسبة المئوية	معامل التعيين	
لمعامل الاغتراب	لمعامل الارتباط		
16	84	0.70	الأصالة
9	91	0.82	الطلاقة
11	89	0.89	المرونة
11	89	0.89	الدرجة الكلية

يلاحظ من الجدول أن قدرات الطلاقة والمرونة والأصالة ومجالاتها والدرجة الكلية ما يأتي:

بلغ معامل الارتباط بين طلاقة كل نشاط والدرجة الكلية لكل نشاط (أي مجموع المكونات الثلاثة) أو الدرجة الكلية للاختبار. (0.91) وهذا يدل على أنه ليس هناك تباين كبير في انتماء النشاط لمجاله أو للقدرة الإبداعية العامة وبتعبير آخر فالطلاقة مكون مستقل لذاته، وفي الوقت نفسه تنتمي بوصفها قدرة إلى القدرات الرئيسية الثلاث المكونة للتفكير الابتكاري. . بلغ معامل الارتباط بين مرونة كل نشاط، والدرجة الكلية لتفكير الابتكاري 0.89 (مجموع درجات كل النشاطات والمكونات) في حين بلغ معامل الارتباط بين أصالة الأنشطة الفرعية والدرجة الكلية للاختبار 0.84.

وكانت جميع الارتباطات دالة إحصائياً عند مستوى أكثر من (0.05)، وعلى الرغم من أن التباين بسيط إلا أنه يؤشر على أن قدرة الأصالة تنتمي لمجالها أكثر من انتمائها للإبداع الكلي، وهذا يؤيد وجهات نظر معظم المنظرين المحدثين في علم نفس الإبداع في أن التفكير الابتكاري عدة قدرات وليس قدرة واحدة (الجمال، 2009، صفحة 71).

- لارتباطات عالية بين درجات النشاط الفرعي والدرجة الكلية للمجال، أكثر منها في ارتباطها بالدرجة الكلية.



- الارتباطات متذبذبة ولا تأخذ نسقاً "موحداً" في المكونات الثلاثة (الطلاقة والمرونة والأصالة).

وهذا يعني وجود تباين طفيف في ارتباط درجات المرونة بنفسها وبدرجات الابتكار الكلي، والمرونة من خلال ملاحظة معاملات الارتباط سالفة الذكر تنتمي لمجالها أكثر من انتمائها إلى القدرة العامة للابتكار هذا مما يؤكد على أن قدرات الطلاقة والأصالة والمرونة بأنها قدرات مستقلة.

2-7-2 ثبات الاختبار: يعد الثبات من الخصائص السيكومترية التي لا يستغني عنها الباحث عند استخدامه للاختبارات والمقاييس النفسية، فكلما كان المقياس أكثر ثباتاً أصبح أكثر موثوقية ويعتمد عليه في اتخاذ القرارات إذا توافر فيه الصدق (حسانين، 2000، صفحة 41)، ويعرف ثبات الاختبار بأنه "الدقة في تقدير العلامة الحقيقية للفرد على السمة التي يقيسها الاختبار أو مدى الاتساق في علاقة الفرد إذا أخذ الاختبار نفسه عدة مرات في الظروف نفسها" (علام، 2004، صفحة 123) توفر لاختبار تورانس للتفكير الأبتكاري الصورة (ب) نوعان رئيسيان من الثبات هما ثبات الاستجابة وثبات التصحيح. (الجمال، 2009، صفحة 96)

## 2-8 الأدوات الإحصائية.

لتفريغ وحساب النتائج تم استخدام برنامج (spss) من خلال المعادلات التالية: المتوسط الحسابي - الانحراف المعياري - ت لعينتين مستقلتين.

### 3. عرض وتحليل نتائج فرضية البحث:

والذي تشير إلى أن هناك فرق بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في الاختبارات البعدية لصالح المجموعة التجريبية في التفكير الأبتكاري وكفاءة الإدراك الحس - حركي عند مبتدئي بعض المدارس الرياضية.

### 3-1 عرض الدرجة الكلية لمقياس التفكير الأبتكاري.

الجدول 3: يمثل المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (ت) بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في الاختبار

البعدي في الدرجة الكلية لمقياس التفكير الأبتكاري.

المتغير	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت الجدولية	قيمة ت المحسوبة	الدلالة
الدرجة الكلية لتفكير الأبتكاري	الضابطة	5	7.32	2.07	2.14	3.04	دالة
	التجريبية	5	10.60	3.25			
درجة الحرية 2-2 عند مستوى الدلالة 0.05							

يتضح من الجدول (3) أن قيمة (ت) المحسوبة للفروق بين المجموعتين تساوي (3.04) وقيمة ت الجدولية مساوية ل (2.13) وهي دالة إحصائياً عند مستوى (0.05) أي أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في الاختبار البعدي في الدرجة الكلية لتفكير الابتكاري، إذ بلغ المتوسط الحسابي للمجموعة الضابطة في الاختبار البعدي (7.32) بانحراف معياري مقداره (2.07)، والمتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية في الاختبار البعدي (10.60) بانحراف معياري مقدار (3.25) وقيمة ت المحسوبة أكبر من ت الجدولية عند مستوى دلالة يساوي 0.05 ودرجة حرية مساوية ل 28، وهذا ما يشير إلى وجود فروق دالة بين المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في الاختبار البعدي لصالح المجموعة التجريبية في الدرجة الكلية لمقياس التفكير الابتكاري.

ومما سبق نستنتج أن المجموعة التجريبية التي طبقت عليها الألعاب الرياضية الترويحية والمجموعة الضابطة لديها فروق في الاختبار البعدي في المتوسط الحسابي بقيمة (3.28) وكانت دالة.

### 3-2 عرض الدرجة الكلية للقدرات الإدراكية الحس حركية.

الجدول 4: يمثل المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (ت) بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في الاختبار

البعدي لدرجة الكلية للقدرات الإدراكية الحس حركية.

المتغير	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت الجدولية	قيمة ت المحسوبة	الدلالة
الدرجة الكلية للقدرات الإدراكية الحس حركية	الضابطة	5	62.64	4.86	2.14	3.72	دالة
	التجريبية	5	74.38	6.81			
درجة الحرية 2-2 عند مستوى الدلالة 0.05							

ويتضح من الجدول (4) أن قيمة (ت) المحسوبة للفروق بين المجموعتين تساوي (3.72) وقيمة ت الجدولية مساوية ل (2.14) وهي دالة إحصائياً عند مستوى (0.05) أي أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في الاختبار البعدي في الدرجة الكلية لتوافق الحركي، إذ بلغ المتوسط الحسابي للمجموعة الضابطة في الاختبار البعدي (62.64) بانحراف معياري مقداره (4.86)، والمتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية في الاختبار البعدي (74.38) بانحراف معياري مقدار (4.79) وقيمة ت المحسوبة أكبر من ت الجدولية عند مستوى دلالة يساوي (0.05) ودرجة حرية مساوية ل 28. وهذا ما يشير إلى وجود فروق دالة بين المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في الاختبار البعدي لصالح المجموعة التجريبية في الدرجة الكلية لاختبارات التوافق الحركي.

ومما سبق نستنتج أن المجموعة التجريبية التي طبقت عليها الألعاب الرياضية الترويحية والمجموعة الضابطة لديها فروق في الاختبار البعدي في المتوسط الحسابي بقيمة (11.74) وكانت دالة.

#### 3-4 مناقشة النتائج وتفسيرها:

من خلال فرض البحث والذي يشير إلى أن هناك فرق بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في الاختبارات البعدية لصالح المجموعة التجريبية أنه توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متغيرات التفكير الابتكاري ومتغيرات التوافق الحركي.

وتفسر هذه النتيجة التي توصلنا إليها أن التفكير الابتكاري وفي مختلف أبعاده له ارتباط إيجابي مع متغيرات التوافق الحركي أي وجود علاقة طردية بين القدرات الفكرية والحركية المتمثلة في التأزر البصري الحركي خلال مرحلة الطفولة المبكرة.

وتتفق نتائج البحث الحالي مع نتائج ماتندر وآخرون 1988 بما يتعلق بالعوامل البيولوجية وقدرات التفكير الابتكاري لدى الأطفال. كما تتفق مع دراسة، صنفين صنو 1994م بما يتعلق بالحركات الأكروبات والتسلسلات الحركية وعلاقتها بالتفكير الابتكاري وتتفق أيضاً مع دراسة أجراها موسى والقطا مي 1996م بما يتعلق بالعلاقة بين مستوى اللياقة الحركية ودرجات التفكير الابتكاري لأطفال الروضة.

وتوصلت دراسة كل من عفاف أحمد عويس 2011 التي هدفت إلى التحقق من إمكانية تنمية القدرات الإبداعية للأطفال عن طريق النشاط الدرامي الخلاق، إلى أنه يمكن تنمية القدرات الإبداعية (الطلاقة، الأصالة، المرونة) لدى الأطفال عن طريق النشاط الدرامي الخلاق (الجمال، 2009، ص 105).، وتضيف دراسة سوزان أحمد فراويلة (2003) والتي توصلت إلى معرفة أثر استخدام أدوات اللعب على تنمية التفكير الابتكاري لدى أطفال الحضانه، حيث تم التوصل إلى وجود فروق دالة إحصائياً بين درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة لصالح المجموعة التجريبية (الجمال، 2009، صفحة 89)، أما دراسة (أحمد البهي، 2004) فقد توصلت إلى وجود اختلافا في تأثير برنامجي الرسم واللعب الحركي على تنمية الابتكارية لدى أطفال الحضانه وتفوق برنامج اللعب على برنامج الرسم (قطامي، طرق دراسة الطفل، 2006، صفحة 73).

وهذا ما نفسره على أن اللعب مادة تعليمية للنماء واكتساب ألوان من السلوكيات في لبني العقلية والوجدانية والحس حركية وبذلك يشكل اللعب في هذه النظرية مدخلاً للنمو المعرفي والحس حركي، ذلك لأن الإنسان من خصائصه البيولوجية أن يتكيف مع البيئة الطبيعية والبيئة الثقافية للتكيف مع المتغيرات في البيئة بفضل آليتي التمثل والمواءمة فعن طريق آلية التمثل تمكن الإنسان من إدخال المتغيرات والمستجدات إلى بنيته العقلية والوجدانية وتكاملها مع خبراته السابقة وعن طريق

المواءمة يجري للإنسان بعض التحولات الداخلية ليتكيف مع المستجدات في الخارج ويسهل عملية التمثل وبذلك فإن اللعب يصبح تمثيلاً خالصاً ويحول حاصل المعرفة إلى ملائمة مع مطالب النمو الخاصة للفرد وهكذا فإن اللعب والتمثل هما جزئيات لنمو الذكاء البشري بالإضافة إلى إسهام الأقسام التحضيرية في تحسين ودفع عملية تنمي القدرات الابتكارية و الحركية وتفيد في تأكيد الذات عند الطفل والاعتماد على النفس والاستقلالية وحسب الاستطلاع، والاتصال الاجتماعي حيث أسفرت هذه الدراسة عن استخلاص هام هو أن هناك علاقة بين المتغيرات الذهنية في ما بينها (التفكير الابتكاري والإدراك الحس حركي)، وخاصة تلك العلاقة بين بعض مكونات الاستعداد الفكري وكفاءة الإدراك الحس حركي.

#### 4. خاتمة:

إن فرص تحقيق التنمية البشرية يعتمد اعتماداً كبيراً على ما يوفره المجتمع من اهتمام ورعاية لطفل مما يؤكد أن نجاح الدول ثقافياً، وعلمياً، واقتصادياً يتأثر بمدى فاعلية برامج التربية والتعليم، والتدريب والتي تشمل مرحلة الطفولة المبكرة. فالطفل حين يلعب يتعرض إلى مشاكل تتطلب منه أن يواجه مختلف الظواهر الطبيعية والاجتماعية، وأثناء الاستجابة لهذه التحديات والمشاكل يعيد اكتشاف العلاقات الأساسية والمبادئ التي توصل الإنسان لاكتشافها عبر مسيرته البشرية، فالطفل حين يواجه مشكلة ما فهو يخطوا خطواته الأولى نحو التوصل إلى فهم المعرفة واكتساب مهارة ما، ويستند علم التربية الحديث على هذه الحقيقة حيث يؤكد على أهمية استعمال اللعب في تنمية التفكير بكل أنواعه.

ومن مقترحات الدراسة:

- عدم فصل الأنشطة الحركية التي تعمل على تنمية القدرات الابتكارية والحركية عن باقي الأنشطة (التربوية) المقدمة للأطفال داخل الأقسام التحضيرية.
- ضرورة وجود مرين ومدربين متخصصين في الطفولة والتربية الخاصة.
- وضع استراتيجية سليمة للمدارس والنوادي الرياضية بحيث يظهر فيها أهمية الأنشطة الحركية الرياضية والترويحية التي تعمل على تنمية التفكير الابتكاري واستخدامها في تنمية مدارك الطفل ومعلوماته وخبرته.
- تنظيم دورات تدريبية للمدربين حول أساليب التعامل مع الأطفال لتنمية القدرات الفكرية والحركية لديهم.

## 5- المراجع:

### باللغة العربية:

- بشيرى، ب. (2012، 12). السلوك القيادي لأساتذة التربية البدنية والرياضية وعلاقته بمستوى التفكير الابتكاري لدى تلاميذ مرحلة الثانوي. مجلة الإبداع الرياضي (8)، 71-92. pp.
- بن سميثة، ا.، & حرشاي، ي. (2017). دوافع المشاركة في الأنشطة الترويحية الرياضية لدى تلاميذ المرحلة الثانوي. مجلة تفوق في علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية (4)، 16-26. pp.
- جاسم، م. س.، & وسوسن، ه. ع. (2009). أثر الألعاب الصغيرة في اكتشاف الأطفال الموهوبين وتطوير الإدراك الحس - حركي لديهم. مجلة العلوم والتكنولوجيا للنشاطات البدنية والرياضية، 6(6)، 60-78. pp.
- الجمال، س. ر. (2009). تنمية التفكير الابتكاري لدى طفل الروضة. القاهرة، مصر: دار الفكر العربي.
- حسانين، ص. (2000). القياس والتقويم في التربية البدنية. القاهرة: دار الفكر العربي.
- حطب، ا. ص. (1991). قياس القدرات العقلية. القاهرة: دار الفكر العربي.
- شاكرا عبد الحميد. (1995). علم نفس الابداع. القاهرة: دار غريب لطباعة.
- الشايب، خ.، & مهريه، خ. (2018، 09). مهارات التفكير الابتكاري لدى تلاميذ التعليم المتوسط. مجلة الباحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية (35)، 493-506. pp.
- الطاهر، س. (2004، 04). القدرة على التفكير الابتكاري المفاهيم والابعاد. مجلة البحوث والدراسات (1)، 109-124. pp.
- عبد الرحمان العيسوي. (2004). علم نفس النمو. الاسكندرية: دار المعرفة الجامعية.
- علام، م. ص. (2004). تحليل بيانات البحوث النفسية والتربوية والاجتماعية. القاهرة: دار الفكر العربي.
- قطامي، ن. (2006). طرق دراسة الطفل. الاردن: دار الشروق.
- كروش، س.، & بولجبال، ن. م. (2017، 12). أثر الألعاب الحركية في تنمية الإدراك الحس - الحركي لأطفال المرحلة التحضيرية (6-5) سنوات. مجلة معارف، 12(23)، 197-209. pp.
- محمد ثابت علاء الدين. (1982). دليل اختبارات القدرة على التفكير الابتكاري. القاهرة: الانجلو مصرية.
- مقشوش، م.، قدار، ز.، & طيوب، أ. ا. (2020، 07 07). دور الألعاب الشبه رياضية في تطوير الغدراك الحس الخركي لاطفال التربية التحضيرية (6-5 سنوات). مجلة المحترف، 6(2)، 61-78. pp.

### باللغة الأجنبية:

- parker, s. (2008). tout savoir sur le corps humain. france: queen street house.

## مساهمة أشكال اللعب في تنمية الجانب الحسي الحركي لدى الطفل (9-12 سنة) في الطور الابتدائي.

(دراسة ميدانية على مستوى مدارس ابتدائيات الجزائر غرب)

**The contribution of different types of play in developing the sensory-motor " aspect in children (aged 9-12 years) in the primary stage. (A field study at the ".level of elementary schools in western Algeria)**

د. ايت وازو محند وعمر<sup>1</sup>، د. عمورة يزيد<sup>2</sup>

<sup>1</sup> قسم علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية (جامعة جيجل) .mouhend4@gmail.com  
<sup>2</sup> معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية (جامعة الجزائر3) . amoura-yazid@outlook.com

### ملخص:

تهدف هذه الدراسة إلى معرفة مساهمة أشكال اللعب في تنمية الجانب الحسي الحركي لدى الطفل (9-12 سنة) وذلك لغرض اكتساب القدرات البدنية والصفات الحركية التي تؤدي إلى تحسين الأداء الحركي، ولتحقيق ذلك استخدمنا المنهج الوصفي التحليلي، أما أدوات الدراسة تمثلت في الملاحظة واستمارة استبيان التي تم توزيعها على عينة مكونة من 10 أساتذة على مستوى ابتدائيات الجزائر غرب والتي تم اختيارها بالطريقة العشوائية، وبعد التحليل الإحصائي للبيانات باستعمال (النسب المئوية- اختبار كاف تريبع) التي تمت معالجتها عن طريق برنامج (spss) أظهرت النتائج أن أشكال اللعب تساهم بشكل ايجابي في تحسين السلوك الحسي لدى الطفل، وتعمل على تكوين خبرات حركية أولية، وتساهم في تطوير سرعة استيعاب المهارات الحركية وذلك للوصول إلى الأداء الجيد.

**الكلمات المفتاحية:** اللعب؛ الجانب الحسي الحركي؛ الطفل؛ الطور الابتدائي.

### Abstract:

The aim of this study is to determine the contribution of different types of play in developing the sensory-motor aspect of children aged 9-12 years, in order to acquire physical abilities and motor skills that lead to improved motor performance. To achieve this, we used a descriptive-analytical method, and the study tools consisted of observation and a questionnaire distributed to a sample of 10 teachers at the primary level in western Algeria, selected randomly. After statistical analysis of the data using percentages and the chi-square test, which were processed using the SPSS program, the results showed that different types of play have a positive impact on improving the sensory behavior of children, and contribute to the formation of initial motor experiences. They also help in developing the speed of comprehension of motor skills, leading to good performance.

**Keywords:** play; the sensory-motor aspect; the child; - the elementary leve.

## 1- إشكالية الدراسة:

نظرا للتطور السريع الذي شهدته العديد من مجالات الحياة ، سواء كانت العلمية منها أو المعرفية خاصة تلك المتعلقة بالمجال التربوي وذلك لما له من أهمية بالغة في تكوين أفراد المجتمع تكوينا متكاملما مما يساعده على التكيف ومسايرة العصر في تطوره الفكري والعلمي (حامد عبد السلام زهران، 1995، ص14)، وبما أن التربية العامة هي إعداد الفرد للحياة علميا وعمليا وجسميا وعقليا وخلقيا واجتماعيا، وذلك من خلال الأنشطة البدنية والمعرفية والحركية والثقافية والترفيهية ليتحملوا مسؤولياتهم نحو أنفسهم وأجسامهم وحياتهم الشخصية والاجتماعية لينشؤا أفراد صالحين ينفعون أنفسهم ويخدمون أوطانهم، (البن وديع فرج، 2002، ص 26)، وللوصول إلى هذه الأهداف نجد أن أسانذة التربية البدنية والرياضية في المؤسسات الرياضية يستخدمون العديد من الطرق التي تتلاءم مع الخصائص الفسيولوجية والمرفولوجية والنفسية للفرد من جهة، ومن حيث ملائمة الظروف المحيطة بالإنجاز من جهة أخرى، ومن بين هذه الطرق نجد طريقة الألعاب الرياضية والتي هي إحدى الطرق التي يمكن اعتبار أن لها علاقة كبيرة بتحقيق أهداف الحصص التعليمية، وذلك لما تتطلبه هذه الطريقة من سيطرة على نوع من الأدوات، والأداء الجيد الذي يستلزم أولا السيطرة على الجسم وعلى الأداة، ولكون اللعب ليس مرتبطا بمرحلة سنية معينة نجد أن المدرب يوجه الألعاب من حيث استعدادات اللاعبين لممارستها وجعلها تبدو سهلة أو صعبة، أو بسيطة أو معقدة حسب اختيار اللعبة والتخطيط المسبق لكيفية انجازها بغرض الارتقاء بمستوى الأداء الحركي وتنمية القدرات البدنية والمهارية وهذا ما يعرف بتطبيق الألعاب الرياضية، وكما نعلم أن الحصص التعليمية تهدف إلى تنمية ثلاثة جوانب أساسية: الحسي الحركي، الاجتماعي، العاطفي والمعرفي (Decvolly Et Monchamp, 1978, p233).

وفي دراستنا هذه سنطرق إلى معرفة مدى مساهمة أشكال اللعب وفهم تنظيمه في تنمية الجانب الحسي الحركي في التربية البدنية والرياضية عند تلاميذ المرحلة الابتدائية (9-12 سنة).

## 2- التساؤل العام:

ما مدى مساهمة أشكال اللعب في تنمية الجانب الحسي الحركي لدى تلاميذ الطور الابتدائي؟

## 1-2 التساؤلات الجزئية:

- كيف تساهم أشكال اللعب في تنمية السلوك الحسي لدى تلاميذ الطور الابتدائي (9-12 سنة)؟
- هل تساهم أشكال اللعب في تنمية الانجاز الحركي لدى تلاميذ الطور الابتدائي (9-12 سنة)؟

- هل اختيار الألعاب المناسبة لوضعيات رياضية تساهم في تنمية الجانب الحسي الحركي لدى تلاميذ الطور

الابتدائي (9-12 سنة)؟

### 3- الفرضية العامة:

أشكال اللعب تساهم في تنمية الجانب الحسي الحركي لدى تلاميذ الطور الابتدائي.

### 3-1 الفرضيات الجزئية:

- أشكال اللعب تساهم في تنمية السلوك الحسي لدى تلاميذ الطور الابتدائي.
- أشكال اللعب تساهم في تنمية الانجاز الحركي لدى تلاميذ الطور الابتدائي.
- اختيار الألعاب المناسبة لوضعيات رياضية تساهم في تنمية الجانب الحسي الحركي لدى تلاميذ الطور الابتدائي.

### 4- أهداف الدراسة:

- الاهتمام الكامل بالمرحلة الابتدائية حيث تكثر فيها الاضطرابات والمشاكل النفسية، وهي مرحلة الانفعالات الحادة والتقلبات المزاجية السريعة الناتجة عن التغيرات الخاصة بهذا السن.
- اهتمام مربي التربية البدنية والرياضية بالجانب الحسي الحركي لتلاميذه في الطور الابتدائي.
- عقلنة الفعل التعليمي وجعله يتماشى مع أساليب التدريس البيداغوجية، ويوافق شخصية التلاميذ وقدراته ومستواهم.

### 5- الدراسات السابقة والمشابهة:

- دراسة فاطمة ناجي عبد العزيز (2002) بعنوان: التدريس بالاكشاف الموجه وأثره على الإدراك الحسي الحركي والقدرة العقلية لأطفال المرحلة التمهيديّة حيث هدفت الدراسة إلى معرفة تأثير استخدام أسلوب الموجه على تنمية الإدراك الحسي لأطفال التمهيديّة ومعرفة تأثير استخدام أسلوب الاكشاف الموجه على تنمية القدرة العقلية لأطفال المرحلة التمهيديّة واستخدم الباحث المنهج التجريبي وتمثلت عينة الدراسة على 40 طفل وطفلة والتي تم اختيارها بالطريقة العشوائية، حيث استخدم الباحث أدوات جمع البيانات التالية: ميزان طبي، جهاز قياس الطول، اختبار الذكاء واختبار الإدراك الحسي الحركي (دايتون) واستعانة الباحث بالأساليب الإحصائية المتمثلة في المتوسط الحسابي والانحراف المعياري حيث توصل الباحث إلى النتائج التالية: أسلوب الاكشاف الموجه يؤثر تأثيراً إيجابياً على مستوى الإدراك الحسي الحركي والقدرات لدى الأطفال المرحلة التمهيديّة.

- دراسة رضا عبد الحميد (1996) بعنوان: تأثير برنامج مقترح للتربية الحركية على الوعي الحسي الحركي والتفكير الابتكاري لمرحلة رياض الأطفال، هدفت الدراسة إلى: دراسة تأثير برنامج مقترح للتربية الحركية لمرحلة رياض الأطفال من (4-6



سنوات) على الوعي الحسي الحركي والتفكيري والابتكاري التجريبي، استخدم الباحث المنهج التجريبي لتصميم برنامج التربية الحركية المقترحة وتمثلت عينة الدراسة على 60 طفل وطفلة والتي تم اختيارها بالطريقة العشوائية ، حيث استخدم الباحث وسائل جمع البيانات التالية : اختبار الذكاء (جود انف )، مقياس الوعي الحسي الحركي(لدائتون) و اختبار التفكير الابتكاري (تورانس) ومن بين أهم النتائج المتوصل إليها: برنامج التربية الحركية المقترحة لها تأثير ايجابي ذو دلالة إحصائية على تنمية الوعي الحسي الحركي والتفكير الابتكاري للمجموعة التجريبية.

- دراسة سامية ربيع عزيزة(2005) بعنوان : تأثير برنامج مقترح بالأدوات المصغرة على القدرات الإدراكية الحسية الحركية لأطفال ما قبل المدرسة من 4-5 سنوات، هدفت الدراسة إلى : معرفة تأثير البرنامج المقترح على تنمية القدرات الإدراكية الحسية الحركية وبعض مهارات التطبيق لأطفال ما قبل المدرسة، و استخدم الباحث المنهج التجريبي وتمثلت عينة الدراسة على 80 طفل وطفلة والتي تم اختيارها بالطريقة القصدية، حيث استخدم الباحث وسائل جمع البيانات التالية: اختبار لدائتون الإدراكية الحس الحركية ، ومن بين أهم النتائج المتوصل إليها : أن برنامج التربية الحركية المقترح له تأثير ايجابي ذو دلالة إحصائية على تنمية الوعي الحسي الحركي وكذلك بعض المهارات.

#### 5-الإجراءات الميدانية للدراسة:

#### 5-1 المنهج المتبع:

اعتمدنا في دراستنا هذه على المنهج الوصفي التحليلي، وهذا المنهج يرتبط بوصف تحليلي لمركبات الواقع الذي يقوم به الباحث ويعتمد على إستقراء أجزاء الموضوع المدروس وقياس الارتباطات القائمة بهذه الأجزاء باستعمال أرقام وبيانات، إحصائية، فهو الأنسب لإبراز أهمية مساهمة أشكال اللعب في تنمية الجانب الحسي الحركي لدى تلاميذ أطفال المرحلة الابتدائية، كما يمكننا الوقوف على الوقائع المختلفة التي تتصل بموضوع الدراسة.

5-2 مجتمع الدراسة: يتكون مجتمع الدراسة من 40 أستاذ ينشطون على مستوى ابتدائيات الجزائر غرب.

#### 5-3 عينة البحث وكيفية اختيارها:

تم اختيار لعينة البحث بطريقة احتمالية عشوائية وتتكون هذه العينة من 10 اساتذة من ابتدائيات الجزائر غرب.

#### 5-4 ادوات وتقنيات الدراسة:

#### 5-4-1 الاستبيان:

تم تقديم الاستبيان على شكل استمارة، وترسل إلى الأشخاص المعنيين بإعداد مجموعة من الأسئلة المغلقة والمفتوحة لمجموعة من الأساتذة في الطور الابتدائي لولاية الجزائر غرب.

5-4-2 شبكة الملاحظة: وفي دراستنا قمنا بملاحظة التلاميذ قبل، أثناء، وبعد التنفيذ أشكال اللعب المطبقة.

#### 5-5 المعالجة الإحصائية:

الغرض من الدراسة الميدانية هو محاولة الإجابة على التساؤلات التي طرحت في الإشكالية بالإضافة إلى اختبار الفرضيات التي وضعناها سابقا وقصد تحقيق هذا الغرض استعملنا الوسائل الإحصائية لجمع المعلومات وهي: النسب المئوية - اختبار كا2 ببرنامج (spss).

#### 6- عرض وتحليل نتائج الدراسة:

**السؤال رقم (01):** حسب رأيك ماهي وأهمية وقيمة اللعب في تكوين شخصية الطفل؟

**الغرض من السؤال رقم (01):** معرفة ما مدى أهمية وقيمة اللعب في تكوين شخصية الطفل.

الجدول رقم (01) يمثل التكرارات والنسب المئوية واختبار كا2 للسؤال 01.

المتغيرات البدائل	التكرارات	النسبة المئوية	ك2 المحسوبة	ك2 المجدولة	مستوى الدلالة	درجة الحرية
تنمية الحواس	3	30%	02	7.81	0.05	03
تلبية متطلباته	2	20%				
تسهيل للطفل من اكتشاف محيطه	1	10%				
تساعد الطفل على التكيف مع الغير	4	40%				
المجموع	10	100%	القرار الإحصائي: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية.			

من خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول رقم (01) يتبين لنا أن انه لا توجد هناك فروق ذات دلالة إحصائية لصالح القيمة الكبرى عند مستوى الدلالة (0.05) حيث بلغت قيمة ك<sup>2</sup> المحسوبة (2) وهي اصغر من قيمة ك<sup>2</sup> المجدولة التي تقدر ب(7.81) ومعنى ذلك أن هناك اختلاف بين الأساتذة في أهمية وقيمة اللعب في تكوين شخصية الطفل بنسب متسلسلة فنجدها على النحو التالي: تساعد الطفل على التكيف مع الغير ب(40%) وتليها تنمية الحواس ب(30%) ثم تلبية متطلباته ب(20%) وأخيرا تسهيل للطفل في اكتشاف محيطه ب(10%).

**السؤال رقم (02):** حسب رأيك ماهي أهداف الجانب الحسي الحركي أثناء اللعب؟

**الغرض من السؤال رقم (02):** التعرف على أهم أهداف الجانب الحسي الحركي أثناء اللعب.

الجدول رقم (02) يمثل التكرارات والنسب المئوية واختبار كاي<sup>2</sup> للسؤال 02.

المتغيرات الاحصائية	التكرارات	النسبة المئوية	ك2 المحسوبة	ك2 المجدولة	مستوى الدلالة	درجة الحرية
القدرة على ادراك الجسم جيدا	4	40%	02	7.81	0.05	03
القدرة على اكتساب سلوكات حركية جديدة	1	10%				
القدرة على تطوير القدرات الحسية البصرية	2	20%				
تنمية قدرات رد الفعل والتطوير الذهني	3	30%				
المجموع	10	100%	القرار الإحصائي: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية.			

من خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول رقم (02) يتبين لنا أن انه لا توجد هناك فروق ذات دلالة إحصائية لصالح القيمة الكبرى عند مستوى الدلالة (0.05) حيث بلغت قيمة كاي<sup>2</sup> المحسوبة (2) وهي اصغر من قيمة كاي<sup>2</sup> المجدولة التي تقدر ب(7.81) ومعنى ذلك أن هناك اختلاف بين الأساتذة في أهداف المجال الحسي الحركي أثناء اللعب وجاءت بنسب متسلسلة فنجدها على النحو التالي: القدرة على إدراك الجسم جيدا ب(40%)، تنمية قدرات رد الفعل والتطوير الذهني ب(30%) ثم القدرة على تطوير القدرات الحسية البصرية ب(20%) و أخيرا القدرة على اكتساب سلوكات حركية جديدة ب(10%).

**السؤال رقم (03):** ماهي الألعاب التي تراها مناسبة للطفل لتنمية الجانب الحسي الحركي ؟

**الغرض من السؤال رقم (03):** التعرف على الألعاب التي يراها الأستاذ مناسبة للطفل لتنمية الجانب الحسي الحركي.

الجدول رقم (03) يمثل التكرارات والنسب المئوية واختبار كا2 للسؤال 03.

درجة الحرية	مستوى الدلالة	كا2 المجدولة	كا2 المحسوبة	النسبة المئوية	التكرارات	المتغيرات
						الإحصائية
03	0.05	7.81	10.8	70%	7	اللعب المعنوي
				10%	1	اللعب التربوي
				10%	1	اللعب العلاجي
				10%	1	اللعب المنظم
القرار الإحصائي: توجد فروق ذات دلالة إحصائية.				100%	10	المجموع

من خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول رقم (03) يتبين لنا أن توجد هناك فروق ذات دلالة إحصائية لصالح

القيمة الكبرى عند مستوى الدلالة (0.05) حيث بلغت قيمة كا2 المحسوبة (10) وهي أكبر من قيمة كا2 المجدولة التي تقدر

ب(7.81) ومعنى ذلك أن هناك اغلب الأساتذة يرون أن الألعاب المناسبة للطفل لتنمية الجانب الحسي الحركي هي الألعاب

المعنوية ب(70%) فيما تتساوى باقي اقتراحات الجدول ب(10%).

#### 7- مناقشة النتائج :

يرجع الباحث هذه النتائج إلى أن أشكال اللعب تلعب دورا هاما في تنمية الجانب الحسي الحركي لدى الطفل (9-

12 سنة) في طور الابتدائي وهذا ما يؤكد على الدرري (1999) أن الطفل في هذه المرحلة يبذل جهدا كبيرا في أداء المهارات

الحركية، ويأخذ النمو بسرعة لذا يجب أن تكون كمية النشاط المبذول محسوبة بدقة حيث أن معظم الطاقة تكون من نصيب

عمليات البناء السريع الذي يتعرض لها الطفل، ويكسب الطفل في هذه المرحلة المهارات الحركية البسيطة، مثل العاب

السباحة، العاب الجمباز، العاب الرشاقة، ويؤكد أيضا (wicck strom) أن الطفل في هذه المرحلة له القدرة على استخدام

المهارات العامة في الفراغ العام والفراغ الخاص، وكذلك لا يتم إشباع رغبة الأطفال للألعاب التقليدية مثل: كرة القدم كرة

الطائرة وكرة اليد ويزداد إحتاجهم على اللعب لتطوير مهاراتهم الحركية.

ويرى كيفارت تطور إدراك الشيء لدى الطفل يعتمد بشكل أساسي على التعلم المناسب للمهارات الحسية-الحركية

الأساسية، وعلى تعلم الجانبية، والاتجاهات، لان المعلومات الأولية التي يحصل عليها الطفل عن الشكل وعن العلاقات

المكانية المتضمنة فيه هي معلومات حركية ولمسية وذلك يؤثر في التحكيم البصري في متابعة واستخدام العينين كوسيط في

إسقاط الاتجاهية على المثير البصري.

ويشير محمد حسن علاوي (1986) أن الألعاب الرياضية لها دور في تطوير الجانب الحسي الحركي لدى الأطفال من خلال الوحدات التعليمية التي تهدف إلى محاولة التغلب على المنافس بالكفاح الايجابي وجها لوجه عن طريق توقع غرض أو هدف المنافس والعمل على إحباطه في إطار قواعد وقوانين اللعب، وكذلك القدرة على الاستجابة للمثيرات البسيطة والمركبة لما تنمي به الألعاب من تغير دائم في مواقف اللعب. وتلعب الحواس المختلفة دورا هاما في الألعاب الرياضية، وغالبا ما يتطلب الأمر اشتراك مركب من عدة حواس في وقت واحد، وتساهم أيضا الألعاب الرياضية في الحكم على السلوك الخلفي للاعبين مثل التحمل والصبر ببذل الجهد والكفاح والشجاعة واتجاهات اللعب نحو الجماعة والمنافسين. وتتفق نتائج دراستنا مع نتائج دراسة فاطمة ناجي عبد العزيز (2002) التي تهدف أن أسلوب الاكتشاف الموجه يوتر تأثيرا ايجابيا على مستوى الإدراك الحسي الحركي والقدرات لدى الأطفال المرحلة التمهيديّة.

#### 8-استنتاج عام:

على ضوء الخلفيات النظرية والمعطيات التطبيقية التي تم توضيحها في مختلف جوانب هذه الدراسة توصلنا إلى أن أشكال اللعب تساهم ايجابيا في تحسين السلوك الحسي للطفل وتساعد في تنمية بعض المهارات الحركية من اجل الوصول إلى الأداء الجيد للحركة من جهة ومن جهة أخرى تساهم هذه الألعاب في التأثير على النمو البدني والنفسي والاجتماعي والوجداني ولما لها من فوائد في إزالة وتفريغ الضغوطات والشحنات النفسية للتلاميذ في الطور الابتدائي (مروان عبد الحميد، 2002، ص95). وتعتبر هذه الألعاب من أهم الطرق التي تساعد أساتذة التربية البدنية والرياضة على تحقيق جملة من الأهداف التي تسعى إليها الحصّة التعليمية منها: تزداد مهارات الطفل وتساعد على تطوير خياله وحبه للتقليد على إتقان حركات معينة، وتساعد على الاستمرار في العمل لمدة أطول والاندماج وتكوين الجماعات الرياضية التي يميلون إليها وإشباع بعض ميوله العدوانية والعنف لدى بعض الأطفال والتمتع بالروح الرياضية وتحمل المسؤولية ونقد الآخرين (Mark Durant, 1987, p233) وكما يشير (أمين أنوار الخولي، ص2001، ص35) أن أشكال اللعب الرياضي تساهم في سرعة استيعاب المهارات الحركية وذلك بتنمية عملية الإحساس والعمل على اكتساب القدرات البدنية والصفات الحركية مما يؤدي إلى تحسين الأداء الحركي سواء من خلال الألعاب الجماعية أو الفردية خلال الحصص والوحدات التعليمية قبل وأثناء وبعد التنفيذ.

**9- قائمة المصادر المراجع:**

1. حامد عبد السلام زهران، علم النفس النمو (الطفولة والمراهقة)، ط5، عالم الكتاب، القاهرة، 1995، ص14.
2. الين وديع فرج ، خبرات في الألعاب للصغار والكبار ، ط2، المعارف الإسكندرية 2002، ص26.
3. مروان عبد الحميد إبراهيم، النمو البدني والعليم الحركي، ط1، الدار العلمية للنشر، الأردن، 2002، ص95.
4. أمين أنوار الخولي، أصول التربية البدنية والرياضية، دار الفكر العربي، ط3، القاهرة، 2001، ص35.

5. Decvoly Et Monchamp, initiation a l'activit e intellectuelle et motrice par les jeux  ducatifs Delachause Niestle 7

 dition, paris 1978, p233 .

6. Et le sport, Edition p.u.f, pratique corporelle paris, 1987, p233. l'enfant 6. Mark Durant,

## انعكاس الممارسة الرياضية ضمن النوادي على التحصيل الدراسي لمتعلمي المرحلة الابتدائية

## (دراسة ميدانية على مستوى إبتدائية قميم الحبيب بلدية عين ماضي)

## The reflection of sports practice within clubs on the academic achievement of primary school learners

ط.د بن التومي زين العابدين<sup>1</sup> ، د قطاب محمد<sup>2</sup>

1 جامعة قاصدي مرباح ورقلة /معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية . zinosp880@gmail.com

2 جامعة قاصدي مرباح ورقلة /معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية. / guettab.meh.doc2013@gmail.com

## ملخص:

تناولنا في دراستنا موضوع انعكاس الممارسة الرياضية ضمن النوادي الرياضية على التحصيل الدراسي لمتعلمي المرحلة الابتدائية حيث تهدف دراستنا إلى إبراز الفرق بين ممارسي وغير الممارسين للأنشطة الرياضية وانعكاسها على التحصيل الدراسي لمتعلمي المرحلة الابتدائية ، ولهذا إعتمدنا على المنهج الوصفي لملائمته طبيعة الدراسة على عينة متكونة من 6 أساتذة من الطور الإبتدائي ، وعلى نتائج 100 تلميذ (50 تلميذ ممارسي للأنشطة الرياضية ضمن النوادي و 50 تلميذ غير ممارسين)، استعملنا أداة جمع المعلومات المتمثلة في الإستبيان ولهذا تم التوصل إلى نتائج وتوصيات مقترحة من أجل الإعتماد عليها من خلال توعية الأولياء والمجتمع بدور الممارسة الرياضية ضمن النوادي الرياضية وضروة حثه على اختياره للنشاط الرياضي حسب ميوله ورغبته وإلى النادي الذي يبني له أهدافا تربوية ورياضية .

الكلمات المفتاحية: الممارسة الرياضية ؛ النوادي الرياضية ؛ التحصيل الدراسي ؛ المرحلة الابتدائية

## Abstract:

In our study, we examined the impact of sports practice within sports clubs on the academic achievement of primary school students. Our study aims to highlight the differences between those who practice sports and those who do not, and how it reflects on the academic achievement of primary school students. To achieve this, we used a descriptive approach that was suitable for the nature of the study on a sample consisting of 6 primary school teachers and the results of 100 students (50 students who practice sports within clubs and 50 students who do not). We used a questionnaire as a data collection tool, and as a result, we arrived at proposed recommendations that can be adopted by raising awareness among parents and the community about the role of sports practice within sports clubs and the importance of encouraging students to choose sports activities according to their interests and desires, and to choose a club that builds educational and sports goals for them.

**Keywords:** sports practice; sports clubs; , academic achievement; , the primary stage.

## مقدمة:

تشكل الممارسة الرياضية حيزا كبيرا في المجتمع وهذا ما نجده في إحدى مؤسسات المجتمع ألا وهي المؤسسات التعليمية، فهي منذ سن مبكرة عاملا إيجابيا في إكتساب الطفل مختلف الخبرات الإجتماعية والنفسية والذهنية والبدنية وبالتالي يستطيع الفرد أن يتكيف مع مجتمعه و تجعله يحس بالإنتماء إلى الجماعة فمن خلال ممارسة الأنشطة الرياضية يكون لها تأثير ايجابي على الفرد حيث أنها تساهم في بناء شخصية الفرد من الناحية الاجتماعية والصحية والنفسية والعقلية، وأكد الدكتور عبد الرزاق يوسف بيومي أن النشاط البدني والحركي على تحسين الحالة الصحية للطلاب لما لهذا النشاط من تأثيرات فسيولوجية تعمل على تحسين وظائف الجسم والارتقاء باللياقة البدنية المرتبطة بالصحة والعناية بالقوام للوقاية من الشبهات القوامية للطلاب مما يجعلهم أكثر تحملا في مواجهة أعباء اليوم الجامعي، وبذلك تزيد قدرتهم على التحصيل الدراسي من خلال زيادة تركيز انتباههم وتحسن العمليات العقلية العليا عن طريق تحسن وظائف المخ وهذا ما أثبتته نتائج الدراسات التطبيقية، فقد أشارت كثير من الدراسات أن تخصيص وقت لممارسة الطلاب الأنشطة البدنية والحركية يؤدي الى تحسين الأداء الأكاديمي مقارنة بالطلاب الذين لم تتاح لهم مثل هذه الفرصة، فالممارسة الرياضية تساعد على إعداد مواطن صالح ومنتج في المجتمع، وأكدت دراسة أجراها باحثون من جامعة "نوتنجهام ترنت" سنة 2016 أن ممارسة الجري بأعلى قدرة لمدة معتدلة أثناء اليوم الدراسي كانت لها نتيجة فورية وملحوظة في إرتفاع مستوى وسرعة ودقة استجابة التلاميذ للدروس، يقول الشاعر الروماني "جوفينال" أن العقل السليم في الجسم السليم حيث تساهم الممارسة الرياضية في تحسين نفسية الإنسان، وتعزيز الجانب الإيجابي لديه، ومساعدته على التخلص من الجوانب السلبية التي تؤثر على نشاطه اليومي، ولا بد من الإشارة إلى أن ممارسة التمارين الرياضية يحفز الجسم على إفراز هرمونات تمنح شعوراً بالسعادة، والإثارة، والمتعة، والراحة وبالتالي زيادة مستوى التحصيل الدراسي لدى التلميذ، فممارسة مختلف الأنشطة الرياضية في النوادي تساهم في تخفيف من الضغوطات والإضطرابات، وتجعل التلميذ مندمج داخل المدرسة وخارجها لذا تساعده على الإستقرار النفسي والإجتماعي من أجل النجاح والتفوق في الدراسة.

وسنحاول من خلال دراستنا هذه أن نبين الدور الفعال للممارسة الرياضية ضمن النوادي الرياضية وإنعكاسها على التحصيل الدراسي لمتعلمي المرحلة الابتدائية وكذا تعديل وتهذيب سلوك الأطفال الممارسين للنشاط الرياضي وزيادة الاهتمام بالجانب الدراسي عند الطفل.



## 1-الإشكالية:

إن موضوع الممارسة الرياضية وإنعكاسها على التحصيل الدراسي عند التلاميذ من المواضيع المعالجة بكثرة عند العلماء فهي سلوكا متعلق بمختلف الجوانب الاجتماعية، الصحية، البدنية، النفسية، الثقافية والأخلاقية، إن الممارسة الرياضية تعتبر متنفس التلميذ سواء داخل المدرسة أو خارجها فتجعله صحيح البدن فرديا من خلال إثبات وجوده ونفسه وتحمله المسؤولية ومندمج جماعيا من خلال تقمص مختلف الأدوار.

كما أن ممارسة الأنشطة الرياضية لها علاقة بالتحصيل الدراسي للتلميذ، ويقاس مستوى التعليم لدى الفرد إلى مستوى التحصيل في مختلف الإكتسابات العقلية و الحركية التي ترجمت إلى سلوك خلال الحياة العملية، وتختلف القدرة التحصيلية من فرد إلى آخر، وتعود الفروق في التحصيل إلى الفروق بين الأفراد في امتلاك شروط التحصيل الجيد، ويعتبر الذكاء من أهم العوامل المساعدة على التحصيل المدرسي، ولكن نسبة ذكاء التلميذ لا تعني في جميع الأحوال ارتفاع تحصيله الدراسي، فهناك عوامل أخرى مثل : الدافعية، الاستعداد، المعلومات السابقة المتصلة بموضوع التعلم، التوافق الشخصي ومستوى الطموح والإهتمامات الخاصة (هدى محمد الناشق و آخرون، 1994ص125،126).

ومن خلال كل هذا يمكن القول أن الممارسة الرياضية لها دور هام في التأثير في كثير من الميادين، لاسيما التحصيل الدراسي الذي "يهدف إلى التوصل إلى معلومات عن ترتيب التلاميذ ولا يقتصر هدف التحصيل على ذلك فقط، ولكن يمتد إلى محاولة رسم تصور واضح وشامل لقدرات التلاميذ العقلية والبدنية والصحية (العبد أوزنجة، 1982ص34).

## 1-1 تساؤل عام:

ومما سبق يمكن القول أن الممارسة الرياضية لها دور و أثر في الكثير من الميادين لاسيما التحصيل الدراسي ولكن هل يمكن اعتبار الممارسة الرياضية ضمن النوادي العامل الأساسي لتحصيل النتائج الإيجابية داخل المدرسة؟

## 1-2تساؤلات جزئية:

ومن خلال كل هذا يمكن القول أن الممارسة الرياضية لها دور هام في التأثير في كثير من الميادين لاسيما التحصيل الدراسي، وتأكيدا على ذلك قمنا بدراسة ميدانية على بعض الابتدائيات وذلك لنرى إذا كانت الممارسة الرياضية ضمن النوادي تساهم في عملية التحصيل الدراسي أم لا ؟.

باعتبار أن الممارسة الرياضية أفضل وسيلة تساعد التلميذ على التكيف الاجتماعي وتنمية قدراته ومواهبه فالتساؤل الذي يتبادر في أذهانتنا، هل هنالك فروق ذات دلالة إحصائية في التحصيل الدراسي بين التلاميذ الذين يمارسون الرياضة خارج المدرسة [ الأندية] وأقرانهم الذين لا يمارسون؟

## 2الفرضيات:

### 2-1الفرضية العامة:

للممارسة الرياضية ضمن النوادي الرياضية دور في التأثير على التحصيل الدراسي.

### 2-2الفرضيات الجزئية:

وتدرج من هذه الفرضية العامة فرضيات جزئية:

-يوجد فروق بين الممارسين للأنشطة الرياضية ضمن النوادي الرياضية والغير الممارسين في بعض الصفات النفسية والعقلية والعلائقية.

-يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين التلاميذ الممارسين للأنشطة الرياضية ضمن النوادي الرياضية وأقرانهم الغير الممارسين للأنشطة الرياضية في التحصيل الدراسي.

### 3-أهمية البحث:

- إبراز أهمية وإنعكاس النشاط الرياضي الممارس ضمن النوادي الرياضية لهاته الفئة العمرية من جانب التحصيل الدراسي .
- تسليط الضوء على دور الممارسة الرياضية على التحصيل الدراسي لتلاميذ الطور الابتدائي.

### 4-أهداف البحث:

- توضيح العلاقة الإيجابية بين الممارسة الرياضية ضمن النوادي الرياضية والتحصيل الدراسي.
- معرفة الفرق الموجود في النتائج الدراسية بين التلاميذ الممارسين للأنشطة الرياضية خارج المدرسة والغير الممارسين.
- التعرف على إنعكاس ممارسة الأنشطة الرياضية ضمن النوادي الرياضية على التحصيل الدراسي.
- محاولة إعطاء أفكار إيجابية للأولياء عن ممارسة أبنائهم الأنشطة الرياضية خارج المدرسة.
- التنويه بالإهتمام من طرف الجمعيات الرياضية، النوادي الرياضية للتلاميذ وتحفيزهم على الممارسة الرياضية دون إهمال الجانب الدراسي مع توفير لهم المناخ المناسب.

### 5-مصطلحات الدراسة:

#### 5-1الممارسة الرياضية:

إصطلاحاً: هي مجموعة من الأنشطة البدنية الرياضية تقوم بها كل شرائح المجتمع من أطفال كبار ذكور، إناث، تلاميذ، طلبة، عسكريين، عمال، معاقين، وحتى ذوى الاحتياجات الخاصة... قد تكون تنافسية أو غير تنافسية تهدف إلى تحقيق الرضي

والسعادة وتحسين لياقة الجسم البدنية والصحية لممارستها كما تهدف إلى إدماج شباب اجتماعيا ولمحاربة أفات اجتماعية لاسيما في إطار برامج تحفيزية جوارية على مستوى أحياء وبلديات (عصام بدوي، 1982ص345).

إجرائيا: هو ذلك النشاط المنظم والمستمر والهادف ضمن النوادي والجمعيات الرياضية تحت لواء تأطير كفاء ذو شهادات أو إجازات مؤهلة.

#### 5-2 النوادي الرياضية :

**إصطلاحا:** هو هيئة تكونها جماعة من الأفراد لهدف تكوين شخصية الشباب بصورة متكاملة من الناحية الإجتماعية والنفسية والروحية، عن طريق نشر التربية الرياضية والإجتماعية، وبث روح القومية من الشباب و إتاحة الظروف المناسبة لتنمية مهاراتهم وكذلك تهيئة الوسائل وتيسير السبل لشغل أوقات الفراغ (عصام بدوي، 2004ص56).

ويعرفها أشرف عبد المعز بأنها: "جمعية أهلية يكونها مجموعة من الأفراد بإرادتهم المنفردة دون التدخل المباشر للدولة بهدف استثمار وقت الفراغ لأعضائها عن طريق النشاط الرياضي كنشاط اساسي والنشاط الإجتماعي كنشاط موازي" (رأفت سعيد هنداوي السباعي، 2012ص34).

**إجرائيا:** هو هيئة رياضية لها شخصية اعتبارية مستقلة وتعتبر من الهيئات الخاصة ذات النفع العام وتتكون من عدد من الأشخاص الطبيعيين الذين لا يستهدفون الكسب المادي، والذين يقومون بتحديد استعمال الأجهزة الرياضية وتنظيم المنافسات وكذا التدريبات.

5-3 **التحصيل الدراسي:** هو المقدار أو الكمية المتوفية المستوعبة خلال البرامج الدراسية أي المهارات التي يحصل عليها التلاميذ نتيجة للتدريب والممارسة في المجال التعليمي كما يدل على مستوى التلاميذ بالنسبة لقسمه الدراسي و العلاقات المتحصل عليها من خلال سجلات التلاميذ (عبد الرحمان الوافي ص36).

ويعرفه الرافي: "هو بلوغ مستوى معين في مادة أو عدة مواد تجدهه المدرسة و تعمل من أجل الوصول إليه بهدف مقارنة الفرد بنفسه أي المدى الذي حققه في استيعاب المعارف المتعلقة بالمادة في فترة زمنية محددة لمقارنته بتلاميذ من صفه" (نعيم الرافي، 1977ص46).

**إجرائيا:** يدل هذا المفهوم على كل ما يكتسبه التلميذ من معارف ومفاهيم أساسية وتعلمه من خبرات معينة في المواد الدراسية المبرمجة على طول السنة .

#### 4-5 المرحلة الابتدائية:

**إصطلاحا:** يقصد بها مرحلة التعليم المحصورة بين مرحلة التحضيري ومرحلة المتوسط وهي التي يتوافق المرحلة بين (6-12) سنة (الحاج قادري، 2010-2011 ص7).

**إجرائيا:** هي أول مرحلة تعليمية منظمة إلزامية مجانية في وزارة التربية والتعليم الجزائرية تكون بدايتها من القسم التحضيري تنتهي بمستوى الخامسة من التعليم الابتدائي ومنها يتم الانتقال إلى مرحلة التعليم المتوسط.

#### 6- الدراسات السابقة:

1-6دراسة أماني ومحمد الناصر 2006:

والهدف منه هو معرفة أهمية التربية البدنية والرياضية في التحصيل الدراسي، اعتمادا على المنهج الوصفي المسحي، ثم أخذ العينة في 30 ثانوية بتوزيع استبيانين الأول خاص بالتلاميذ، والثاني خاص بالأساتذة، وبينت نتيجة البحث أنه هنالك فرق حقيقي في التحصيل الدراسي العام بين الذين يمارسون التربية البدنية والرياضية وأقرانهم الذين لا يمارسوا.

2-6دراسة مجدي محمود وفهيم محمد 2007:

الهدف منها هو إيجاد العلاقة بين التربية البدنية والتحصيل الدراسي عند المراهقين، وتستخدم في ذلك المنهج الوصفي المسحي، أما عينة البحث كانت مشكلة في 100 تلميذ موزعين على عدة ثانويات و 10 أساتذة التربية البدنية والرياضية لثانوية الجلفة، استخدم فيه النسب المئوية، وبينت نتيجة الدراسة أن هنالك فرق واضح بين الممارسين لحصص التربية البدنية والرياضة، وغير الممارسين لها، سواء من حيث النتائج الدراسية أو الناحية النفسية.

3-6دراسة دوعر عاوة ومحمد الطاهر 2012:

كان هدف الدراسة هو إحياء أثر النشاط الرياضي على التحصيل الدراسي لتلاميذ مرحلة الثانوية، وكان المنهج المتبع هو الوصفي، أما عينة البحث فكانت عشوائية وهي (40) أستاذ موزعين على ثلاثة ثانويات و 240 تلميذ من كل ثانوية والنتيجة المتوصل إليها هي إثبات أثر النشاط الرياضي على إمكانيات التلميذ المدرسية وتحصيله الدراسي كون الموضوع مهم في مجال التربية .

ب-الإجراءات المنهجية المتبعة في الدراسة:

1-منهج الدراسة:

قد اعتمدنا في هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي الذي يعتمد على وصف الظاهرة المراد دراستها، وجمع اكبر عدد من المعلومات المرتبطة والمحيطة باعتباره المنهج الملائم لدراستنا.

## 2-مجتمع عينة البحث:

يتكون مجتمع البحث في دراستنا تتمثل في بعض أساتذة الطور الابتدائي إلى جانب بعض نتائج تلاميذ مدرسة الطور الابتدائي (إبتدائية قميم الحبيب بعين ماضي ولاية الأغواط)، واحتوى بحثنا على عينة تمثلت في 6 أساتذة تعليم إبتدائي وفي نتائج المعدل العام من الموسم الدراسي 2021-2022 وقدر عددهم بـ : 100 تلميذ موزعة كالاتي (50تلميذ ممارسي للأنشطة الرياضية ضمن النوادي و 50 تلميذ غير ممارسين) حرصا منا على الوصول إلى نتائج أكثر دقة وموضوعية إذ أن التلاميذ موزعين على 6 أفواج تربوية مستوى الرابعة والخامسة إبتدائي، ومطابقة للواقع قمنا باختيار عينة البحث بطريقة عشوائية ، ولم تخص العينة باي خصائص أو مميزات كالجنس مثلا.

## 3-مجالات البحث :

3-1المجال المكاني : وشمل المجال الجغرافي للبحث و هي إبتدائية قميم الحبيب ببلدية عين ماضي ولاية الأغواط.

3-2المجال الزمني : من 04 جويلية 2022 إلى 20 أوت . 2022

## 4-أداة البحث:

تم الإعتماد في هذه الدراسة على الإستبيان الذي يدرس ويقدم عددا كبيرا من المعلومات التي تحتاجها فرضيات الدراسة، ويعرف الإستبيان على انه "عدد من الأسئلة المحددة يرسل بالبريد عادة إلى عينة من الأفراد للإجابة عنها بصورة كتابية، ويعد الإستبيان في هيئة استمارة (كالمقابلة) تذكر فيها الأسئلة، ويترك مكان للإجابة مقابلها، وهو مرتفع الكلفة، ويمكن إرساله إلى عدد كبير من المستجوبين، بالبريد أو بغيره" (شروخ صلاح الدين، 2003ص112) ، إذ تم توزيع الإستبيان بطريقة إلكترونية على الأساتذة بداعي العطلة السنوية وتم إسترجاعها بطريقة سريعة من خلال الإعتماد على تصميم الإستمارة بواسطة : <https://docs.google.com/forms/> و في هذا البحث على صممنا إستمارة إستبائية موجهة لأساتذة المشرفون على عينة الدراسة حيث تضمنت 9 أسئلة السؤال الأول مفتوح وباقي الأسئلة مغلقة هدفها معرفة الحالة النفسية والعقلية والعلائقية للتلاميذ الممارسين المنخرطين في النوادي داخل القسم.

## 5-الخصائص السيكومترية :

### أولاً:الصدق:

قام الباحث بالإعتماد على صدق المحكمين حيث تم عرض الإستبيان على مجموعة من خبراء في الميدان وقدر عددهم بـ: 10 أستاذ لإبداء رأيهم على عبارات الإستبيان والجدول التالي يوضح نسبة الموافقة .

جدول (1): نسب الإتفاق بين الأساتذة المحكمين لبنود التحكيم للإستبيان

معامل الإتفاق	عدد مرات عدم الإتفاق	عدد مرات الإتفاق	بنود التحكيم
%100	0	10	ماهو رأيك في التلاميذ الممارسين للرياضة ضمن النوادي الرياضية والغير ممارسين باختصار؟
%80	2	8	كيف تؤثر الممارسة الرياضية ضمن النوادي على مردود تلاميذ الطور الابتدائي في تحقيق النتائج؟
%70	3	7	هل الممارسة الرياضية ضمن النوادي تساعد التلاميذ في رفع تحصيلهم الدراسي؟
%70	3	7	معظم التلاميذ الممارسين للأنشطة الرياضية ضمن النوادي يستطيعون حل مختلف الوضعيات التعليمية المصاغة في القسم؟
%6	4	6	معظم التلاميذ الممارسين للأنشطة الرياضية ضمن النوادي يستطيعون حل مختلف الوضعيات التعليمية المصاغة في القسم؟
%90	1	9	هل يبادر التلاميذ الممارسين للأنشطة الرياضية ضمن النوادي في إنجاز المشاريع الجماعية البيداغوجية
%90	1	9	تساهم الممارسة الرياضية ضمن النوادي في مساعدة التلاميذ على التعبير اللغوي؟
%70	3	7	يؤثر التلاميذ الممارسين للرياضة على الجماعة من خلال التحفيز ومساعدة الآخرين؟
%100	0	10	التلاميذ الممارسين للرياضة ضمن النوادي يتميزون بالإنضباط وأنهم أقل حركة من الغير الممارسين؟

استخدام الباحث معادلة كوبر COOPER لصدق المحتوى (عدد مرات الاتفاق ضرب 100 على عدد مرات الإتفاق+ عدد مرات الاختلاف)، من خلال الجدول رقم(1) يتضح أن نسبة الإتفاق تراوحت بين (60%، 100%) وهي نسب إتفاق عالية

#### ثانيا: الثبات:

لغرض التأكد من ثبات الإستبيان قام الباحث بإيجاد معامل الثبات وذلك بحساب مجموع درجات إجابات الأساتذة وتقييم، وذلك بتطبيق الإستبيان و إعادة تطبيقه على العينة الإستطلاعية وقوامها 10 أساتذة من نفس عينة مجتمع البحث وخارج عينة الدراسة الأساسية

الجدول 2: معاملات الثبات بين التطبيق الأول والتطبيق الثاني للإستبيان

معامل بيرسون	العبارات	معامل بيرسون	العبارات
**0.86	6	*0.51	1
**0.70	7	*0.57	2
*0.53	8	**0.63	3
*0.57	9	**0.78	4
		**0.99	5

من خلال الجدول رقم ( 2 ) أن الإختبار في كل أبعاده يتمتع بثبات متوسط بينما الإختبار ككل يتمتع بثبات جيد فقد ترواح معامل الثبات في مجال (0.51.0.99) ،وعليه الإستبيان يتمتع بثبات جيد .

#### 5-الأدوات الإحصائية:

-استعملنا النسبة المئوية في بحثنا هذا نظرا لكونها المناسبة لتحليل بيانات الاستبيان .

-استخدام معادلة كوبر COOPER لصدق المحتوى.

-استخدمنا في بحثنا على الطريقة الإحصائية إختبار (T-TEST) بين عينتين مستقلتين، والهدف الأساسي من استخدامه

هو معرفة الفروق بين مجموعة العينة 1 و مجموعة العينة 2.

-إختبار إيتا مربع لقياس حجم إنعكاس المتغير المستقل على المتغير التابع لعينتين مستقلتين ،ومما سبق إستعنا ببرنامج

الإحصائي spss.

#### 6-عرض النتائج ومناقشتها:

#### 6-1 عرض ومناقشة نتائج المتعلقة بالفرضية الجزئية الأولى:

نتطرق في الأول لتحليل الإستبيان الموزع على الأساتذة المشرفين على مجموعة العينة الممارسين ضمن النوادي

الرياضية ضمن النوادي ومن ثم نتنقل لنتائج التحصيلية المتمثلة في المعدل العام للتلاميذ لمقارنتها مع الغير الممارسين

للأنشطة الرياضية ضمن النوادي وتحليلها.

**السؤال الأول:** ماهو رأيك في التلاميذ الممارسين للرياضة ضمن النوادي الرياضية والغير ممارسين باختصار؟

**الفرض من السؤال:** معرفة آراء الاساتذة فيما يخص التلاميذ الممارسين للرياضة ضمن النوادي والغير الممارسين .

جدول(3) : يبين توزيع آراء الأساتذة حول التلاميذ الممارسين والغير الممارسين للرياضة داخل القسم

النسبة المئوية	الإجابات	التكرارات	الإجابات
66.66%	يمتازون بقوة شخصية و الإرادة ولهم شعور ناضج بالمسؤولية	04	الممارسون
33.33%	يمتازون بقدرات عقلية ومتهذبين سلوكيا	02	
100%	يمتازون بضعف الشخصية والإرادة ويمتازون بالقلق والتوتر والإحباط و العزلة	06	الغير الممارسون

من خلال إطلاعنا على إجابات الاساتذة في الجدول رقم(3) نجد أن معظمهم أجمعوا على أن التلاميذ الذين

يمارسون الرياضة ضمن النوادي بنسبة 66.66% يمتازون بقوة الشخصية والإرادة ولهم شعور ناضج بالمسؤولية ، وبالمقابل

نجد بعض الأساتذة وبنسبة 33.33% أجمعوا أن التلاميذ الذين يمارسون يمتازون بقدرات عقلية ومتهذبين سلوكيا ، أما

بالنسبة للتلاميذ الغير الممارسين قد إتفق و أجمع الأساتذة وبنسبة 100% على أن التلاميذ الغير ممارسين للرياضة ضمن النوادي يمتازون بضعف الشخصية والإرادة ويمتازون بالقلق والتوتر والإحباط و العزلة.

**السؤال الثاني:** كيف تؤثر الممارسة الرياضية ضمن النوادي على مردود تلاميذ الطور الابتدائي في تحقيق النتائج؟

**الغرض من السؤال:** معرفة أثر الممارسة الرياضية ضمن النوادي على مردود التلاميذ .

جدول(4): يبين توزيع آراء الأساتذة حول الممارسة الرياضية ضمن النوادي على مردود تلاميذ الطور الابتدائي في تحقيق النتائج

الإجابات	التكرارات	النسبة المئوية
إيجابي	05	83.33%
سليبي	01	16.66%

من خلال إطلاعنا لإجابات الاساتذة في الجدول رقم(4) نجد أغلبية الاساتذة أجابوا بأن الممارسة الرياضية ضمن النوادي لها تأثير إيجابي على مردود التلاميذ وتقدر نسبتهم بـ 83.33%، في حين أجابت نسبة 16.66% من الأساتذة على أن الممارسة الرياضية لها تأثير سلبي على مردود التلاميذ في تحقيق النتائج.

**السؤال الثالث:** هل الممارسة الرياضية ضمن النوادي تساعد التلاميذ في رفع تحصيلهم الدراسي؟

**الغرض من السؤال:** معرفة آراء الاساتذة ما إذا يمكن أن تساهم الممارسة الرياضية ضمن النوادي في رفع تحصيلهم الدراسي .

جدول(5): يوضح آراء الأساتذة حول مدى مساهمة الممارسة الرياضية للتلميذ ورفع تحصيله الدراسي

الإجابات	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	04	66.66%
لا	02	33.33%

بعد تحليلنا واستعراضنا لنتائج الجدول رقم(5) نجد أن 04 من الأساتذة أجابوا بان الممارسة الرياضية ضمن النوادي تساهم في رفع التحصيل الدراسي وتقدر نسبتهم بـ: 66.66%، ومن جانب آخر أجابوا 02 من الأساتذة أن الممارسة الرياضية ضمن النوادي غير مساهمة في التحصيل الدراسي للتلاميذ وقدرت نسبتهم بـ: 33.33%.

**السؤال الرابع:** كيف ترى التلاميذ الممارسين للرياضة ضمن النوادي والغير الممارسين في التقدم لمختلف الأدوار كمسؤول قسم، كتابة تاريخ...؟

**الغرض من السؤال:** معرفة تأثير الممارسة الرياضية ضمن النوادي على تمكص مختلف الأدوار.

جدول(6): يبين توزيع آراء الأساتذة حول تأثير الممارسة الرياضية ضمن النوادي على تمكص مختلف الأدوار داخل القسم

الإجابات	التكرارات	النسبة المئوية
غالباً	05	83.33%
أحياناً	01	16.66%
نادراً	00	00%



من خلال اطلعنا للجدول رقم (6) نجد أن أغلب الأساتذة أجابوا أن معظم التلاميذ الممارسين للرياضة ضمن النوادي غالبا ما يتقدمون لتقمص مختلف الأدوار داخل القسم وقدرت نسبة إجابتهم بـ: 83.33 %، في حين نجد أن في بعض الأحيان وبنسبة 16.66 % من التلاميذ يتقدمون إلى تقمص مختلف الأدوار التي يكلف بها الأساتذة تلاميذهم، وأن فئة منعدمة من الأساتذة ترى أنه من النادر أن يتقدم تلاميذهم في تقمص مختلف الأدوار.

**السؤال الخامس:** معظم التلاميذ الممارسين للأنشطة الرياضية ضمن النوادي يستطيعون حل مختلف الوضعيات التعليمية المصاغة في القسم؟

**الغرض من السؤال:** معرفة قدرة التلاميذ الممارسين للأنشطة الرياضية ضمن النوادي في حل الوضعيات التعليمية المقترحة من طرف الاساتذة.

جدول(7): يبين توزيع آراء الأساتذة حول التلاميذ الممارسين للرياضة على حل الوضعيات التعليمية

الإجابات	التكرارات	النسبة المئوية
غالبا	04	66.66 %
أحيانا	01	16.66 %
نادرا	01	16.66 %

بعد قراءتنا للجدول رقم(7) نجد أن أغلبية التلاميذ الممارسين يستطيعون حل الوضعيات التعليمية المقترحة من طرف الأساتذة بنسبة 66.66 %، في حين نجد وبنسبة أقل قدرت بـ: 16.66 % أن في بعض الأحيان يستطيع التلاميذ الممارسين للرياضة في حل مختلف الوضعيات التعليمية ، ونجد بنفس النسبة والتي قدرت بـ: 16.66 % أنه من النادر حل التلاميذ الممارسين للأنشطة الرياضية ضمن النوادي في حل الوضعيات التي يتم صياغتها داخل الحصّة .

**السؤال السادس:** هل يبادر التلاميذ الممارسين للأنشطة الرياضية ضمن النوادي في إنجاز المشاريع الجماعية البيداغوجية؟

**الغرض من السؤال:** معرفة مساهمة الممارسة الرياضية ضمن النوادي على مشاركة التلاميذ الممارسين في المشاريع الجماعية داخل القسم والمؤسسة.

جدول(8) : يبين توزيع آراء الأساتذة حول التلاميذ الممارسين للرياضة ضمن النوادي على المساهمة ضمن الجماعة في إنجاز أي مشروع جماعي

الإجابات	التكرارات	النسبة المئوية
غالبا	06	100 %
أحيانا	00	00 %
نادرا	00	00 %

من خلال اطلعنا للجدول رقم(8) نجد أغلبية الأساتذة أجابوا بأن معظم التلاميذ الذين ينشطون ضمن النوادي الرياضية خارج أسوار المدرسة يساهموا في إنجاز المشاريع الجماعية داخل القسم خاصة والمدرسة عامة من خلال إنخراطهم في النوادي داخل المؤسسة وقدرت نسبة الإجابة بـ: 100 %، في حين نجد أن الإجابات معدومة في باقي الإقتراحات.

**السؤال السابع:** تساهم الممارسة الرياضية ضمن النوادي في مساعدة التلاميذ على التعبير اللغوي؟

**الهدف من السؤال:** معرفة أثر الممارسة الرياضية ضمن النوادي على قدرة التلاميذ في التعبير اللغوي

جدول(9) : يبين توزيع آراء الأساتذة حول أثر التلاميذ الممارسين للرياضة على التعبير اللغوي.

النسبة المئوية	التكرارات	الإجابات
66.66 %	04	غالباً
16.66 %	01	أحياناً
16.66 %	01	نادراً

نجد من خلال اطلعنا على الجدول رقم (9) على أن أغلبية إجابات الأساتذة تمحورت أن الممارسة الرياضية ضمن النوادي تساهم في التعبير اللغوي لدى التلاميذ وقدرت نسبة الإجابات بـ: 66.66 %، في حين أن نسبة 16.66 % من الأساتذة ترى أن الممارسة الرياضية ضمن النوادي تساهم بدرجة أقل في التعبير اللغوي في القسم، كما أن نسبة 16.66 % من الأساتذة أجابوا أنه نادراً ما تساهم الممارسة الرياضية في التعبير اللغوي.

**السؤال الثامن:** يؤثر التلاميذ الممارسين للرياضة على الجماعة من خلال التحفيز ومساعدة الآخرين؟

**الهدف من السؤال:** معرفة إن كان التلاميذ الممارسين ضمن النوادي الرياضية يقومون بالتحفيز والتأثير على الجماعة

جدول(10): يبين توزيع آراء الأساتذة حول التلاميذ الممارسين للرياضة ضمن النوادي على تأثيرهم على الجماعة من خلال التحفيز

النسبة المئوية	التكرارات	الإجابات
83.33 %	05	غالباً
00 %	00	أحياناً
16.66 %	01	نادراً

من خلال اطلعنا على الجدول رقم(10) نجد أن معظم الأساتذة أجابوا وبنسبة 83.33 % بأن التلاميذ الممارسين للرياضة ضمن النوادي يؤثرون على زملائهم من خلال التحفيز و مساعدة أقرانهم ، في حين نجد أن نسبة الإجابة التي ترى أن من الندرة أن يحفز التلاميذ الممارسين ضمن النوادي الرياضية زملائهم وقدرة نسبة تلك الإجابة بـ: 16.66 % ، في حين نجد أن النسبة معدومة في بعض المرات أن التلاميذ الممارسين ضمن النوادي تحفيز زملائهم.

**السؤال التاسع:** التلاميذ الممارسين للرياضة ضمن النوادي يتميزون بالإنضباط وأنهم أقل حركة من الغير الممارسين؟

**الهدف من السؤال:** هو معرفة الجانب السلوكي للتلاميذ الممارسين للرياضة ضمن النوادي.

جدول(11): يبين توزيع آراء الأساتذة حول التلاميذ الممارسين للرياضة ضمن النوادي حول السلوك.

الإجابات	التكرارات	النسبة المئوية
غالبا	04	% 66.66
أحيانا	02	% 33.33
نادرا	00	% 00

من خلال الإطلاع على نتائج الجدول رقم(11) نجد أن جل الأساتذة أجابوا وبنسبة قدرت بـ: % 66.66 على أن

التلاميذ الممارسين للرياضة ضمن النوادي يتميزون بالإنضباط وأنهم أقل حركة وفوضى في القسم، في حين نجد أن نسبة

% 33.33 من الأساتذة أجابوا أنه في أحيانا التلاميذ الممارسين للرياضة ضمن النوادي يتصفون بالانضباط في السلوك في

حين نجد النسبة معدومة في إجاباتهم من ناحية الندرة في وجود التلاميذ الذين يتميزون بالإنضباط في القسم.

**6-2 عرض ومناقشة نتائج المتعلق بالفرضية الجزئية الثانية:**

جدول(12) يمثل نتائج المعدل العام للتلاميذ الذين يمارسون الأنشطة الرياضية ضمن

النوادي

7.29	39	8.54	20	9.22	01
8.91	40	7.67	21	8.73	02
7.09	41	9.65	22	9.10	03
7.39	42	8.94	23	7.23	04
8.69	43	7.45	24	8.35	05
5.59	44	6.90	25	6.22	06
6.95	45	7.92	26	8.95	07
9.59	46	7.54	27	8.02	08
8.40	47	9.56	28	7.98	09
7.89	48	6.91	29	8.09	10
6.09	49	7.27	30	9.09	11
8.95	50	8.59	31	8.76	12
		9.22	32	7.79	13
		5.99	33	8.89	14
		10	34	9.45	15
		9.67	35	6.5	16
		8.02	36	8.45	17
		7.92	37	9.78	18
		8.77	38	7.60	19

جدول (13) يمثل نتائج المعدل العام للتلاميذ الذين لا يمارسون الأنشطة الرياضية ضمن

النوادي

8.4	39	6.39	20	6.44	01
6.97	40	5.83	21	7	02
4.98	41	5.58	22	6.90	03
6.34	42	7.98	23	6.8	04
5.20	43	6.29	24	8.12	05
5.37	44	8.29	25	7.18	06
6.8	45	5.78	26	5.80	07
4.05	46	6.70	27	6.04	08
7.98	47	6.34	28	4.76	09
7.23	48	9.34	29	7.14	10
5.97	49	4.73	30	5.12	11
3.92	50	5.20	31	8.01	12
		6.05	32	6.18	13
		6.76	33	5.80	14
		5.7	34	3.74	15
		6.98	35	7.09	16
		3.49	36	6.40	17
		6.6	37	9.01	18
		9.23	38	5.99	19

جدول (14) يمثل الوصف الإحصائي للمتغيرات

الإنحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العينة
1.08511	8.1512	التلاميذ الممارسين للأنشطة الرياضية
1.35005	6.3998	التلاميذ الغير الممارسين للأنشطة

يتضح من بيانات الجدول رقم (14) أن متوسط معدلات التلاميذ الممارسين للأنشطة الرياضية ضمن النوادي قدر ب

8.1512 بانحراف معياري 1.08511 وهو أعلى متوسط ولصالحهم من معدلات التلاميذ الغير الممارسين للأنشطة الرياضية

الذي كان 6.3998 بانحراف معياري 1.35005 ، ولمعرفة إذا كان الفارق ذو دلالة احصائية أم لا نتقل إلى نتائج اختبار (T-

(TEST

جدول (15) يمثل جدول اختبار إختبار (T-TEST) الخاص بعينتين مستقلتين

إتخاذ القرار	درجة الحرية	مستوى الدلالة	ت المحسوبة	مستوى المعنوية	العينة
دال إحصائيا	98	0.05	7.150	0.376	التلاميذ الممارسين للأنشطة الرياضية

من خلال تحليلنا للجدول رقم (15) وبالإستعانة ببرنامج الإحصائي spss حيث نجد أن مستوى الدلالة المعنوية تساوي 0.376 وهي أكبر من ألفا=0.05، و أن شرط التجانس بين العينتين قد تحقق من خلال إختبار ليفين، أخذنا قيمة (ت) للمجموعة الأولى حيث نجد أن مستوى الدرجة المعنوية تساوي 0.000 وهي أقل من المستوى المعنوي ألفا تساوي 0.05 وبالتالي تقبل الفرض البديل ونرفض الفرض الصفري وهذا يعني أنه يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين معدلات التلاميذ الممارسين للأنشطة الرياضية ضمن النوادي والغير ممارسين

7-**الدلالة العملية:** لقياس حجم إنعكاس المتغير المستقل (الممارسة الرياضية ضمن النوادي الرياضية) على المتغير التابع (التحصيل الدراسي) فإننا نستخدم مربع إيتا (Eta Squared) لأننا نتعامل مع عينتين مستقلتين ويتم تفسير قيمة حجم الإنعكاس لمربع إيتا وفق الجدول التالي:

جدول رقم(16) يمثل قيمة وحجم الإنعكاس المتغير المستقل على التابع

قيمة n2	0.01	0.06	0.14 فما أكبر
حجم الإنعكاس	إنعكاس صغير	إنعكاس متوسط	إنعكاس كبير

من خلال تحليلنا للجدول رقم (16) و إعتامادنا على برنامج spss نجد أن قيمة مربع إيتا 0.343 أكبر من 0.14 فإن

حجم إنعكاس الممارسة الرياضية ضمن النوادي الرياضية على التحصيل الدراسي هو إنعكاس كبير .

#### 8-مناقشة النتائج وتفسيرها:

#### 8-1الفرضية الأولى:

والتي تفرض وجود فروق بين الممارسين للأنشطة الرياضية ضمن النوادي الرياضية والغير الممارسين في بعض الصفات النفسية والعقلية والعلائقية وبعد قرائتنا لنتائج الإستبيان أن نسبة كبيرة من الأساتذة يرون أن التلاميذ الممارسين للأنشطة الرياضية ضمن النوادي يمتازون بقدرات عقلية معتبرة، كما أنهم يتصفون بالإنضباط في سلوكهم عكس أقرانهم الغير ممارسين، وهذا ما اتفقت مع دراسة "جون لاسال" أن الرياضة تسمح بتنمية القدرات العقلية والعصبية وتحافظ على اللياقة البدنية كما تساعد على إثبات الذات و أن الممارسة الرياضية لها تأثير إيجابي على مردود التلاميذ في تحقيق النتائج. لأن الرياضة ليست وسيلة للترفيه بل لها دور في تنمية الجوانب العقلية والنفسية والعلائقية وهذا ما أثبتته "علي عمر المنصور" بأن الأفراد الذين يقبلون على الممارسة الرياضية والنشاط البدني أقدر من غيرهم في الأداء العقلي، كما أن للممارسة الرياضية ضمن النوادي تساعد التلاميذ في رفع تحصيلهم الدراسي ومحاولة حل الوضعيات التي يكلف بها التلاميذ هي وسيلة لتنمية التفكير وتنشيط الذهن وهذا ما أكدته دراسة أماني ومحمد عبد الناصر أنه هنالك فرق حقيقي في التحصيل الدراسي العام بين الذين يمارسون التربية البدنية و الرياضية وأقرانهم الذين لا يمارسوا، ونجد أن الممارسين للرياضة ضمن النوادي يبادرون في

تقصد مختلف الأدوار في فرديا وجماعيا وهذا ما أكدته دراسة "ميشيال بوي" أن دور الرياضة لا يقتصر الذات فقط بل لتكوين شخصية الفرد كذلك والتعريف بنفسه للآخرين من خلال ظهوره في التنظيمات للنشاطات مختلفة وهو الحصول مكانة داخل الجماعة، وإلى جانب ذلك أن الممارسة الرياضية ضمن النوادي تساعده التلاميذ على التعبير اللغوي حيث أكدت دراسة " عبدالرازق يوسف بيومي " أن الممارسة الرياضية ضمن النوادي تتيح للفرد الفرص المتعددة كي يمتلك القدرة على التعبير عن النفس، وأن معظمهم يساعدون زملائهم من خلال التحفيز عن حل بعض المشكلات التي تواجه أقرانهم في الوسط المدرسي وأن معظم الممارسين للأنشطة الرياضية يتميزون بقله الحركة في القسم وهذا ما يفسر بأن الأنشطة الرياضية تزيد في نسبة التركيز والانتباه داخل القسم وهذا ما أقرته دراسة محمد وزاني وقمراوي محمد بأن الممارسة الرياضية تحد من اضطراب فرط الحركة المصحوب بنقص الإلتباه.

#### 8-2 الفرضية الثانية:

والتي تفرض أنه يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين التلاميذ الممارسين للأنشطة الرياضية ضمن النوادي الرياضية و أقرانهم الغير الممارسين للأنشطة الرياضية في التحصيل الدراسي عند تحليلنا لنتائج هذه الدراسة عن طريق عرض وتحليل معدلات التلاميذ وجدنا أن النتائج المتحصل عليها بينت أن التلاميذ الذين يمارسون الرياضة ضمن النوادي تحصلوا على معدلات أحسن من أقرانهم الذين لا يمارسونها، وهنا يتبين أن الممارسة الرياضية من أهم الوسائل التي تلائم التلميذ لكي ينمي صفاته العقلية والجسمية والنفسية و المساعدة له في الدراسة، ومنه تحقق لنا أن النشاط الرياضي خارج المدرسة له تأثير على إمكانيات التلميذ وتحصيله الدراسي، أي أن هناك تناسب طردي بين التلاميذ الذين يمارسون الرياضة وتحصيلهم الدراسي، كما تبين أن هناك فروق في درجة التحصيل الدراسي بين المجموعتين (الممارسة و الغير الممارسة )، وهذا ما أكدته الدراسة دراسة مجدي محمود و فهيم محمد.

#### 9-1 الإقتراحات وتوصيات:

- إنطلاقا على ما جاء في الدراسة التي قمنا بها وبناء على النتائج المتحصل عليها نقترح ما يلي:
- توعية الأولياء والمجتمع بدور الممارسة الرياضية في التحصيل الدراسي.
  - التشجيع على إنشاء النوادي الرياضية مع توفير الوسائل الضرورية للممارسة الرياضية.
  - الممارسة الرياضية تعطي إتجاه إيجابيا للطف نحو الرياضة مستقبلا فعلى الأولياء تشجيع ابنائهم للإنخراط في النوادي والجمعيات الرياضية من مختلف الاختصاصات وذلك حسب ميول الطفل.

- تنظيم ندوات تكوينية بين الأساتذة والأولياء والمدرّبين حول أهمية الممارسة الرياضية للطفل خاصة في مرحلة الطور الابتدائي مع توضيح لكل طرف مهامه نحو الطفل في هذه المرحلة.
- إظهار الرضى من طرف الولي حول ممارسة الإبن للرياضة ضمن النوادي وعدم تدمره مادامت تجعله سعيدا وتساعدته على تحقيق نتائج إيجابية في المدرسة.
- لابدا على الولي إختيار النادي الرياضي الذي يحقق لإبنه أهدافا تربوية ورياضية .
- تشجيع التلاميذ على الإنخراط في النوادي الجمعيات الرياضية لما فيها فوائد كثيرة في الحياة خاصة ما تعلق الأمر بملء فراغ الطفل وجعله يبتعد عن الأفات الإجتماعية.

#### 10-خاتمة:

إن التحصيل الدراسي الذي يقصد به الجانب التحصيلي لمختلف المواد الدراسية تماشيا في الإمتحانات المقترحة من طرف أساتذة المدرسة وذلك من أجل معرفة مدى تقدم التلميذ أو تأخره ومقدرة التلميذ لإستيعاب تلك المعلومات سواء كان جيدا أو ضعيفا حيث أنه يتأثر بعدة عوامل ومنه لابدا من توفير بعض الشروط للوصول إلى تحصيل دراسي جيد ومن بين تلك الشروط الممارسة الرياضية ضمن النوادي التي تعد أحد العوامل المساعدة على التحصيل الدراسي وبالتالي أنها تنعكس بالإيجاب على الإستعداد العقلية(الفهم والاستيعاب) والبدنية والنفسية ومدى مساهمتها في معالجة مختلف الاضطرابات النفسية في هذا الطور، ومن جانب آخر الممارسة الرياضية تتأثر بعدة عوامل من بينها المستوى الدراسي للوالدين الذي له دور فعال في ذلك.

## 11- المراجع :

- الحاج قادري. واقع الممارسة الرياضية في الطور الابتدائي وأثره على النمو النفسي الإجتماعي للتلاميذ. دراسة ميدانية بالمدارس الإبتدائية بسطيف، جامعة الجزائر 3، الجزائر، 2010-2011.
- رأفت سعيد هنداوي السباعي، برمجة الأهداف و تطبيقاتها في تحليل الوظائف بالاندية الرياضية، المجلد ط1، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، المحرر الإسكندرية، 2012.
- شروخ صلاح الدين، منهجية البحث العلمي للجامعيين، الإصدار دار العلوم للنشر والتوزيع، المحرر، الجزائر، 2003.
- عبد الرحمان الوافي. قاموس مصطلح علم النفس.
- العبد أوزنجة، دراسة تحليلية لأثر بعض السمات الأنفعالية والتربوية عند المعلم. جامعة الجزائر، الجزائر، 1982.
- عصام بدوي، موسوعة التنظيم و الإدارة في ت ب ر، المجلد طبعة 1، دار الفكر العربي، المحرر، القاهرة، 1982.
- عصام بدوي، موسوعة التنظيم و الإدارة في التربية البدنية والرياضية. طبعة 2، د. ا. العربي، القاهرة، 2004 .
- نعيم الرفاعي، الصحة النفسية، المجلد ط1، مطبعة طبران، المحرر، دمشق، 1977.
- هدى محمد الناشق وآخرون، ادارة الصف المدرسي، الإصدار دار الفكر العربي، دار المناهل للطباعة، المحرر، القاهرة، 1994.



## تحديد مقاييس معيارية لانتقاء تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي (09-10 سنوات) وتوجيههم لاختصاص الوثب الطويل

### Determining standard measures for the selection of fifth year primary students (aged 9-10 years) and directing them towards the long jump specialization."

بوهنتالة يعقوب<sup>1</sup>، لزرق احمد<sup>2</sup> أبركان محمد<sup>3</sup>

<sup>3,2,1</sup> معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية الجامعة محمد بوضياف مسيلة yakoub.bouhental@univ-msila.dz

#### ملخص:

إن الهدف من الدراسة هو اقتراح مقاييس معيارية لانتقاء تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي (09-10 سنوات) وتوجيههم لاختصاص الوثب من خلال معرفة الفروق بين الفئات العمرية لتلاميذ السنة الخامسة ابتدائي (09-10 سنوات) في مستوى نشاط الوثب الطويل وتحديد المستوى المعياري الذي تتركز فيه غالبية نتائج لتلاميذ السنة الخامسة ابتدائي (09-10 سنوات) في نشاط الوثب الطويل ولتحقيق هذه الأهداف أجرينا دراسة مسحية بابتدائيات بلدية عين التوتة حيث أجريت الدراسة بعد الحصر الشامل لمجتمع البحث المتكون من 282 تلميذ تحتوي على مجموعة من فئة 10 سنوات عددهم 160 تلميذ ، حيث اعتمدنا في دراستنا على المنهج الوصفي لقدرته على وصف الواقع وتحليل معطياته بالأسلوب المسحي وذلك بإجراء اختبارات ميدانية على مجتمع البحث ( عينة التقنين ) ، وخلال الدراسة اعتمدنا على اختبار الوثب الطويل ، حيث بينت النتائج التي توصلنا إليها عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( 0.05 ) بين متوسط نتائج اختبارات الوثب الطويل مما استدعى وضع درجات ومستويات معيارية موحدة للفئتين العمريتين ، هذا ما سمح لنا بعد المعالجة الإحصائية اللازمة إلى اقتراح جداول معايير تتضمن المستويات من ضعيف جدا إلى جيد جدا ، محددة بدرجات معيارية للاختبار ولكل مستوى ، من خلال ما سبق نجد انه أمكن التوصل إلى اقتراح مقاييس معيارية لانتقاء تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي (09-10 سنوات) وتوجيههم لاختصاص الوثب ويكون هذا الانتقاء بطريقة موضوعية وبدون ذاتية أو تحيز

**الكلمات المفتاحية:** كلمة مفتاحية؛ كلمة مفتاحية؛ كلمة مفتاحية؛ كلمة مفتاحية.

#### Abstract:

The aim of this study was to propose standard measures for selecting fifth-grade students (aged 9-10 years) for the long jump specialization by identifying the differences between age groups in the level of long jump activity and determining the standardized level at which the majority of fifth-grade students (aged 9-10 years) excel in long jump activity. To achieve these objectives, we conducted a survey study in primary schools in the municipality of Ain Touta. The study was conducted after a comprehensive census of the research population. We relied on the descriptive method in our study because of its ability to describe the reality and analyze its data using the survey method. We conducted field tests on the research population (the rationing sample), using the long jump test. The results showed no statistically significant differences at a significance level of 0.05 between the mean results of long jump tests for the two age groups. This led us to establish standardized levels and grades for both age groups, which allowed us to propose tables of standards that include levels ranging from very weak to very good, with each level defined by a standard measures for the test. Based on these findings, we were able to propose standard measures for selecting fifth-grade students (aged 9-10 years) for the long jump specialization, using an objective and unbiased approach.

**Keywords:** Selection; evaluation and measurement; standards.

## مقدمة:

باعتبار التربية البدنية والرياضية جزء متكامل من البرنامج التربوي الكلي وجزء مهم وفاعل ومكمل للتربية العامة فهو يمثل الذراع التطبيقية لها وهي عبارة عن تلك الممارسات البدنية العلمية المقننة التي يتم تقييمها على أساس الاختبارات والمقاييس التي تعتمد على إصدار الأحكام الموضوعية على قيمة الأشياء أو الأشخاص أو الموضوعات وذلك باستخدام المعايير والمستويات أو المحكات لتقدير هذه القيمة.

ونظرا لأهمية التقييم في معرفة مستوى نمو التلاميذ ومقارنة هذه المستويات بمستويات أخرى عن طريق التقييم الموضوعي الذي يتطلب إصدار أحكام موضوعية عن طريق المعايير أو المستويات فقد كانت بداية بحثنا هذا هي نهاية بحوث أخرى ومن خلال الخبرة المكتسبة في مجال التدريس والتدريب، وقيامنا بقراءات تحليلية عن الموضوع لاحظنا أن عملية تطبيق الاختبارات على التلاميذ من الأمور السهلة، إلا أن الصعوبة تكمن في إعطاء معنى لهذه الدرجات وان عملية التقييم تعتمد على الدرجات التقديرية من قبل المدرس والمدرّب وليس على معيار محدد وموحد لجميع التلاميذ الأمر الذي قد يحدث تفاوتاً في تحديد مراكز التلاميذ بالنسبة لأقرانهم وانتقائهم لتوجيههم للتخصص المناسب مما قد يعرض بعض التلاميذ للظلم نتيجة التقييم الخاطئ فكان لابد من إيجاد مقاييس معيارية يعتمد عليها في انتقاء التلاميذ وتوجيههم لاختصاص الوثب فتبادر في أذهاننا التساؤلات التالية:

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى (نشاط الوثب) لدى تلاميذ السنة الخامسة ذكور (09-10 سنوات) حسب السن؟

- ما لمستوى المعياري الذي تتركز فيه غالبية نتائج تلاميذ السنة الخامسة ذكور (09-10 سنوات) في نشاط الوثب الطويل؟

- هل يمكن اقتراح مقاييس معيارية معتمدة لانتقاء تلاميذ السنة الخامسة ذكور (09-10 سنوات) في اختبار الوثب الطويل؟

### 1-1 الفرضيات:

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى (نشاط الوثب) لدى تلاميذ السنة الخامسة ذكور (09-10 سنوات) حسب السن

- تتركز غالبية نتائج تلاميذ السنة الخامسة ذكور (09-10 سنوات) في (نشاط الوثب الطويل) في المستوى المعياري متوسط.

-يمكن اقتراح مقاييس معيارية معتمدة لانتقاء تلاميذ السنة الخامسة ذكور (09-10 سنوات) وتوجيههم لنشاط الوثب الطويل وذلك بعد اختبارهم فيه.

#### 1-2 الأهداف:

- معرفة مستوى تلاميذ السنة الخامسة ذكور (09-10 سنوات) في نشاط الوثب الطويل
- معرفة الفروق بين الفئات العمرية لتلاميذ السنة الخامسة ذكور (09-10 سنوات) في مستوى نشاط الوثب الطويل.
- تحديد المستوى المعياري الذي تتركز فيه غالبية نتائج تلاميذ السنة الخامسة ذكور (09-10 سنوات) في نشاط الوثب الطويل.
- اقتراح مقاييس معيارية معتمدة لانتقاء تلاميذ السنة الخامسة ذكور (09-10 سنوات) وتوجيههم لنشاط الوثب الطويل .

#### 1-3 الدراسات السابقة:

- دراسة قام بها بن بنو عثمان 2005، تحت عنوان تحديد درجات معيارية من بطارية اختبارات مقترحة لتقويم بعض المهارات الأساسية في كرة اليد "منهج مسحي على تلاميذ المرحلة الثانوية (15-18 سنة) بمعهد التربية البدنية والرياضية - جامعة مستغانم- الجزائر.
- دراسة قام بها محمد إبراهيم شير، نزار مجيد طالب سامي عبد الفتاح محمد 2005، تحت عنوان وضع مستويات معيارية لاختبارات القدرات البدنية لقبول الطالبات في قسم التربية الرياضية بجامعة البحرين
- دراسة قام بها د. نائر عبد الأحد اوغسطين، ا.م.د حسين سعدي إبراهيم 2008، تحت عنوان وضع درجات ومستويات معيارية لبعض فعاليات العاب الساحة والميدان لطلاب المرحلة الأولى، كلية التربية الرياضية، جامعة صلاح الدين، العراق.
- دراسة قام بها مرات محمد سنة 2012 تحت عنوان وضع مقاييس معيارية مرفقة بسلم تنقيط لتقويم تلاميذ المرحلة المتوسطة ذكور (12-15 سنة) في الجانب النفس حركي، دراسة مسحية حول بعض صفات الجانب النفس حركي لتلاميذ ولاية باتنة ، أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه العلوم في نظريات ومنهجية التربية البدنية والرياضية بقسم التربية البدنية والرياضية، كلية العلوم الإنسانية والعلوم الاجتماعية ، جامعة الإخوة منتوري قسنطينة، الجزائر.

#### 1-4 التعليق على الدراسات السابقة:

تضح لنا من خلال عرض الدراسات السابقة إلى أن معظمهم تناولت دراسة الدرجات والمستويات المعيارية في مختلف المجالات والأنشطة الفردية أو الجماعية، وشملت أطوار التعليم ما يتفق مع دراستنا التي قصدنا بها الطور الثانوي في الأنشطة الفردية، ومن خلال تحليل الدراسات السابقة تبين لنا سيرورتها من حيث:

المجال الزمني: أجريت هذه الدراسات في الفترة الممتدة من 2001 إلى 2017

المنهج: استخدمت جميع الدراسات المنهج الوصفي (الدراسات المسحية)

العينة: اشتملت العينة في معظم الدراسات على تلاميذ التعليم والتي يتراوح عددها بين 91 و875 تلميذ وتم اختيارهم بالطريقة العشوائية.

2. الإجراءات المنهجية:

1.2 المنهج المعتمد:

اعتمد الباحث على المنهج الوصفي بأسلوبه المسحي لملائمته لطبيعة الموضوع.

2.2 مجتمع الدراسة: وشمل مجتمع البحث على 282 تلميذ من فئة السنة الخامسة ابتدائي ذكور (09-10 سنة) يزاولون دراستهم في ابتدائيات بلدية عين التوتة.

3.2 خصائص أفراد البحث :

حيث تم اختيار مفردات البحث بأسلوب العينة العشوائية وشملت تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي ذكور (09-10 سنة) للسنة الدراسية (2021/2022) ، بلغ عددهم 282 تلميذ مقسمة إلى مجموعتين فئة 09 سنوات بمعدل 122 تلميذ وفئة 10 سنوات بمعدل 160 تلميذ.

4.2 أدوات البحث:

- اختبار الوثب الطويل .

الأدوات المستعملة: ميدان الوثب، ديكامتر، أقماع.

5.2 المعالجة الإحصائية:

تم استخدام حزمة تحليل البيانات الإحصائية في العلوم الاجتماعية ( spss ) لحساب:

- المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري، الالتواء، التفلطح، اختبار كلوموقروف سميرنوف، اختبار (ت) لعينتين مستقلتين.

- الدرجة المعيارية التائية: هي درجة معيارية معدلة متوسطها الحسابي 50 وانحرافها المعياري 10، ويمكن الحصول عليها باستخدام المعادلة التالية :  $ت = د + 10 + 50$ .

- الدرجة التائية = الدرجة المعيارية + الانحراف المعياري المعدل + المتوسط المعدل.

- الدرجات المعيارية المعدلة بطريقة التتابع: (فارس سامي يوسف ، 2014، ص25).

الدرجة المعيارية (ت) = الوسط الحسابي (س)  $\pm$  المقدار الثابت

$$\frac{\pm \text{الانحراف المعياري (ع)}}{50} = \text{المقدار الثابت}$$

- المستويات المعيارية: اعتمدنا على وضع 5 مستويات باستخدام التوزيع الطبيعي لـ "كاوس" في تحديد المستويات المعيارية لأنه اقرب استعمالا في المجال الرياضي ويمكن تمثيل التوزيع الطبيعي بمنحنى يسمى المنحنى ألعادالي ومنحنى "كاوس"، ومن ميزاته انه يشبه الجرس بالمقلوب ويمتد من كلتا الجهتين الى اللانهائية ويقتررب إلى المحور الأفقي إلا انه لا يمسه، ويتوزع كالتالي: (مرات، 201، ص141)

المستوى جيد جدا: ينحصر بين (س + ع2) و (س + ع3) بنسبة 2.14% .

المستوى جيد: ينحصر بين (س + ع) و (س + ع2) بنسبة 13.59% .

المستوى متوسط: ينحصر بين (س + ع) و (س - ع) بنسبة 68.26% .

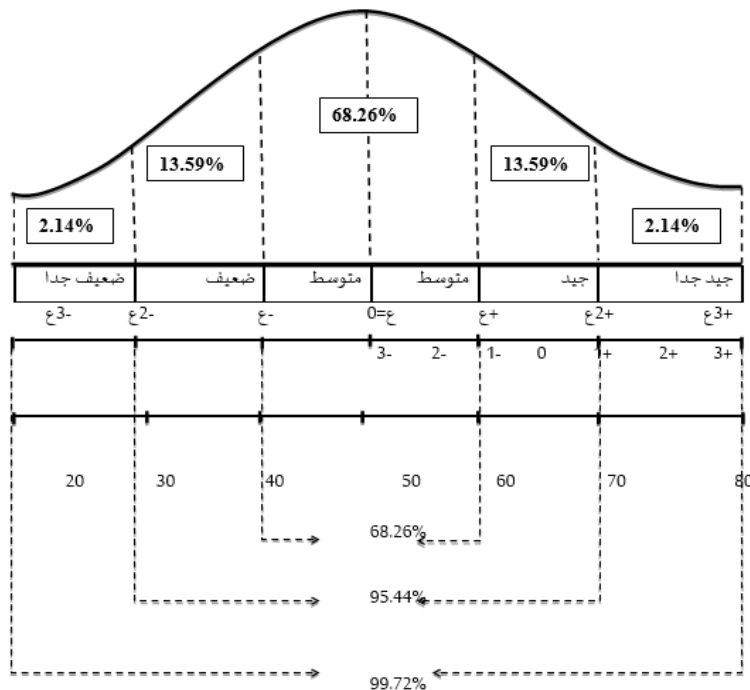
المستوى ضعيف: ينحصر بين (س - ع) و (س - ع2) بنسبة 13.59% .

المستوى ضعيف جدا: ينحصر بين (س + ع2) و (س + ع3) بنسبة 2.14% .

وعلى هذا الأساس تم استخدام الدرجات المعيارية بحيث الحد الأعلى لدرجة التقويم ( 80 ) ويمثل المتوسط الحسابي درجة التقويم الوسطى ( 50 ) وفي حين يمثل الحد الأدنى درجة التقويم الصغرى (20) .

شكل رقم ( 3 ) يبين الدرجات والمستويات المعيارية والنسب المقررة لها في التوزيع الطبيعي (المعتدل) (مرات، 2012، ص

(141)



### 3. تحليل النتائج ومناقشتها:

#### 1-3 عرض نتائج الاختبارات الميدانية:

أولاً: نتائج تلاميذ الفئة العمرية 09 - 10 سنة للخامسة ابتدائي.

جدول رقم (2) يبين نتائج تلاميذ الفئة العمرية 09 - 10 سنة في اختبار الوثب الطويل للسنة الخامسة ابتدائي (ذكور)

المعالجة الإحصائية	اختبار الوثب الطويل بالمتر 09 سنة	اختبار الوثب الطويل بالمتر 10 سنة
المتوسط الحسابي	2.31	2.42
الانحراف المعياري	0.60	0.62
القيمة القصوى	3.40	3.60
القيمة الدنيا	1.50	1.40
الاتواء	0.40	0.20
التفطح	1.04 -	1.04 -
اختبار كلوموقروف سميرنوف	0.22	0.20

يبين الجدول رقم (2) التحليل الإحصائي لنتائج متغيرات البحث كافة وتشمل:

اختبار الوثب الطويل للفئة العمرية 09 سنوات يتميز بمتوسط حسابي 2.31 (متر) وانحراف معياري 0.60 وقد سجلت أكبر قيمة ب 3.40 (متر) وأدناها ب 1.50 (متر).

ولوحظ أن قيمة الاتواء تنحصر بين  $(1 \pm)$  وقيمة التفطح تقترب من الصفر ونتائج اختبار كلوموقروف سميرنوف تساوي 0.22، أكبر من مستوى الدلالة 0,05 ما يبين أن البيانات موزعة توزيعاً طبيعياً.

اختبار الوثب الطويل للفئة العمرية 10 سنوات يتميز بمتوسط حسابي 2.42 (متر) وانحراف معياري 0.62 وقد سجلت أكبر قيمة ب 3.60 (متر) وأدناها ب 1.40 (متر).

ولوحظ أن قيمة الاتواء تنحصر بين  $(1 \pm)$  وقيمة التفطح تقترب من الصفر ونتائج اختبار كلوموقروف سميرنوف، أكبر من مستوى الدلالة 0,05 ما يبين أن جميع البيانات موزعة توزيعاً طبيعياً.

ثانيا: دراسة الفروق بين الفئة العمرية 09 و 10 سنوات في اختبار الوثب الطويل .

جدول رقم (4) يبين الفروق بين المتوسطات بالنسبة لاختبار الوثب الطويل للفئة 09 و 10 سنة (ذكور) .

الفئة العمرية		اختبار الوثب الطويل
10 سنوات	09 سنوات	
2.42	2.31	المتوسط الحسابي
0.62	0.60	الانحراف المعياري
	0.05	مستوى الدلالة
	0.885	قيمة اختبار (ت)
	0.377	قيمة sig
	غير دال	الدلالة

يتبين لنا من خلال بيانات الجدول رقم ( 4 ) أن متوسط نتيجة اختبار الوثب الطويل للفئة العمرية 09 سنوات بلغ

(2.31) متر بانحراف معياري ( 0.60 ) وهو اقل من متوسط نتيجة اختبار الوثب الطويل للفئة العمرية 10 سنوات والبالغ

(2.42) متر بانحراف معياري ( 0.62 )، كما جاءت نتيجة اختبار ( T ) ( 0.885 ) بقيمة احتمالية sig تساوي (0.377) وهي

اكبر من مستوى الدلالة (0.05). وعليه نقرر انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( 0.05 ) بين متوسط

نتائج اختبار الوثب الطويل .

### 2-3 الدرجات والمستويات المعيارية:

#### 1-2-3 تحديد المستويات المعيارية للفئة العمرية 09 سنة

جدول رقم (5) يبين الدرجات و المستويات المعيارية للفئة العمرية 09 سنوات (ذكور) في اختبار الوثب الطويل

النسبة المئوية المقرة في التوزيع الطبيعي	نتائج الفئة العمرية			الدرجات المعيارية	المستويات المعيارية	
	المتوسط الحسابي : 4.34					
	النسبة	عدد الرياضيين	الدرجة الخام			
2.14	00	00	اكبر من 3.50		اكبر او يساوي 70	جيد جدا
13.59	21.31	26	3.50	2.91	69- 60	جيد
68.26	62.29	76	2.90	1.71	59- 40	متوسط
13.59	16.39	32	170	1.11	39- 30	ضعيف
2.14	00	00	اقل من 1.10		اقل من 30	ضعيف جدا
164						المجموع

من خلال الجدول رقم ( 5 ) الذي يبين الدرجات والمستويات المعيارية للفئة العمرية 09 سنوات في اختبار الوثب

الطويل تبين لنا ما يلي :

2-2-3 تحديد المستويات المعيارية للفئة العمرية 10 سنوات

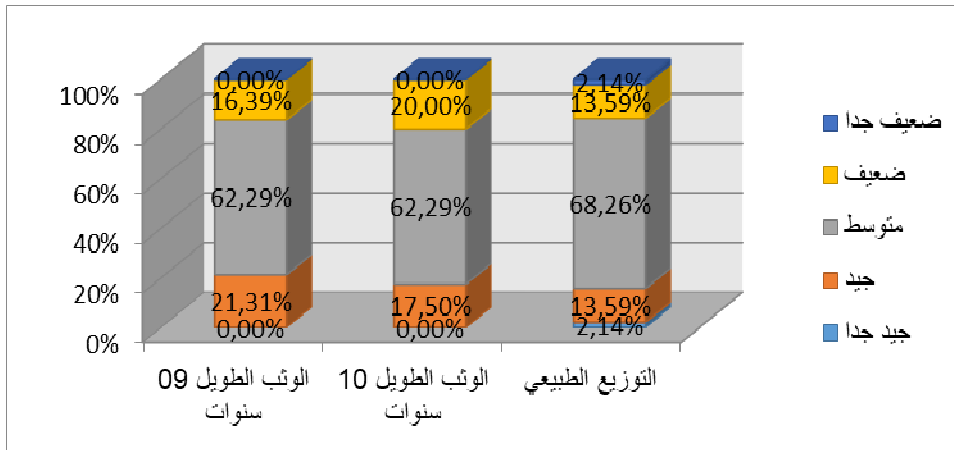
جدول رقم (6) يبين الدرجات و المستويات المعيارية للفئة العمرية 10 سنوات ذكور في اختبار الوثب الطويل

النسبة المئوية المقررة في التوزيع الطبيعي	نتائج الفئة العمرية			الدرجات المعيارية	المستويات المعيارية	
	المتوسط الحسابي: 4.39					
	النسبة	عدد الرياضيين	الدرجة الخام			
2.14	00	00	اكبر من 3.65		اكبر او يساوي 70	جيد جدا
13.59	17.5	28	3.65	3.04	69- 60	جيد
68.26	62.5	100	3.03	1.80	59- 40	متوسط
13.59	20	32	1.79	1.18	39- 30	ضعيف
2.14	00	03	اقل من 1.17		اقل من 30	ضعيف جدا
122						المجموع

من خلال الجدول رقم (5) و (6) الذي يبين الدرجات والمستويات المعيارية للفئة العمرية 09 و 10 سنوات في اختبار

الوثب الطويل يبين لنا ما يلي:

- في المستوى المعياري جيد جدا تحصلت عينة البحث على نسبة قدرها 00 % و 00 % وهي اقل من النسبة المقررة في منحى التوزيع الطبيعي 2.14 %.
- في المستوى المعياري جيد تحصلت عينة البحث على نسبة قدرها 21.31 % و 17.5 % وهي أكبر من النسبة المقررة في منحى التوزيع الطبيعي 13.59 %.



شكل بياني رقم (2) يوضح المستويات المعيارية للتلاميذ والنسبة المئوية المقررة لها في التوزيع الطبيعي لاختبار

(الوثب الطويل) للفئة العمرية 09 و 10 سنوات ذكور



- في المستوى المعياري متوسط تحصلت عينة البحث على نسبة قدرها 62.29% و 62.5% وهي اقل من النسبة المقررة في منحى التوزيع الطبيعي 68.26% .
- في المستوى المعياري ضعيف تحصلت عينة البحث على نسبة قدرها 16.39 و 20% وهي أكبر من النسبة المقررة في منحى التوزيع الطبيعي 13.59%.
- في المستوى المعياري جدا تحصلت عينة البحث على نسبة قدرها 00% و 00% وهي اقل من النسبة المقررة في منحى التوزيع الطبيعي 2.14%.

تحديد المقاييس المعيارية:

جدول رقم (7) يبين الدرجات المعيارية المعدلة والدرجات الخام المقابلة لها لاختبار الوثب الطويل لتلاميذ

السنة الخامسة ابتدائي (09-10 سنوات) ذكور مرفقة بسلم تنقيط من 0 الى 20 نقطة

النقطة	الوثب الطويل بالمتر		الدرجة المعيارية المعدلة	المستويات	النقطة	الوثب الطويل بالمتر		الدرجة المعيارية المعدلة	
	10 سنوات	09سنوات				10 سنوات	09سنوات		
10.33	2.48	2.37	51	متوسط	0.01	0.56	0.51	20	ضعيف جدا
10.67	2.54	2.43	52		0.34	0.62	0.57	21	
11.00	2.61	2.49	53		0.68	0.68	0.63	22	
11.33	2.67	2.55	54		1.01	0.75	0.69	23	
11.67	2.73	2.61	55		1.34	0.81	0.75	24	
12.00	2.79	2.67	56		1.68	0.87	0.81	25	
12.33	2.85	2.73	57		2.01	0.93	0.87	26	
12.66	2.92	2.79	58		2.34	0.99	0.93	27	
13.00	2.98	2.85	59		2.67	1.06	0.99	28	
13.33	3.04	2.91	60	3.01	1.12	1.05	29	ضعيف	
13.66	3.10	2.97	61	3.34	1.18	1.11	30		
14.00	3.16	3.03	62	3.67	1.24	1.17	31		
14.33	3.23	3.09	63	4.01	1.30	1.23	32		
14.66	3.29	3.15	64	4.34	1.37	1.29	33		
15.00	3.35	3.21	65	4.67	1.43	1.35	34		
15.33	3.41	3.27	66	5.01	1.49	1.41	35		
15.66	3.47	3.33	67	5.34	1.55	1.47	36		
15.99	3.54	3.39	68	5.67	1.61	1.53	37		

16.33	3.60	3.45	69		6.00	1.68	1.59	38	
16.66	3.66	3.51	70		6.34	1.74	1.65	39	
16.99	3.72	3.57	71		6.67	1.80	1.71	40	
17.33	3.78	3.63	72		7.00	1.86	1.77	41	
17.66	3.85	3.69	73		7.34	1.92	1.83	42	
17.99	3.91	3.75	74		7.67	1.99	1.89	43	
18.33	3.97	3.81	75	جيد جدا	8.00	2.05	1.95	44	
18.66	4.03	3.87	76		8.34	2.11	2.01	45	متوسط
18.99	4.09	3.93	77		8.67	2.17	2.07	46	
19.32	4.16	3.99	78		9.00	2.23	2.13	47	
19.66	4.22	4.05	79		9.33	2.30	2.19	48	
19.99	4.28	4.11	80		9.67	2.36	2.25	49	
					10.00	2.42	2.31	50	

#### 4- مناقشة النتائج في ضوء فرضيات البحث :

##### الفرضية الأولى:

**نص الفرضية:** لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى (نشاط الوثب الطويل) لمادة التربية البدنية والرياضية

لدى تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي حسب السن.

إن البيانات المتحصل عليها من تحليل النتائج المتعلقة بالفرضية الأولى باستخدام (ت) لعينتين مستقلتين والموضحة

في الجداول رقم (4) كشفت عن تأكيد الفرضية والتي تبين حسب الجدول عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند

مستوى الدلالة (0.05) بين متوسط نتائج اختبار الوثب الطويل للفئة العمرية 09 و 10 سنوات .

##### الفرضية الثانية:

**نص الفرضية:** تتركز غالبية نتائج تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي في نشاط (الوثب الطويل) لمادة التربية البدنية

والرياضية في المستوى المعياري متوسط.

إن البيانات المتحصل عليها من تحليل النتائج المتعلقة بالفرضية الثانية باستخدام المستويات المعيارية والموضحة

في الجداول رقم (5) (6) والشكل البياني رقم (04) (05) (06) يبين أن نتائج تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي في اختبار

الوثب الطويل تركزت غالبيتها في المستوى متوسط بنسبة 62.29% للفئة العمرية 09 سنوات و 62.5% للفئة العمرية 10

سنوات.

فقد كشفت نتائج هذه الدراسة عن صحة الفرضية والتي تبين مركز غالبية نتائج تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي في نشاط

(الوثب الطويل) في المستوى المعياري متوسط وتتحقق هذه النتيجة مع أغلبية نتائج أبحاث الدراسات المشابهة كدراسة

الدكتور محمد مرات 2012 تحت عنوان وضع مقاييس معيارية مرفقة بسلم تنقيط لتقويم تلاميذ المرحلة المتوسطة ذكور

(12-15 سنة) في الجانب النفسي الحركي ولهذا فان النسبة المتحصل عليها في المستوى المعياري متوسط متوافق والنسبة المحددة حسب المنحنى الاعتدالي أو منحنى " كاوس " .

### الفرضية الثالثة:

**نص الفرضية:** يمكن اقتراح مقاييس معيارية مرفقة بسلم تنقيط موافق لنتائج تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي وذلك بعد اختبارهم في نشاط (الوثب الطويل) لمادة التربية البدنية والرياضية.

من خلال البيانات المتحصل عليها من تحليل النتائج المتعلقة بالفرضية الثالثة والموضحة في الجدول رقم (4) أثبتت عدم وجود فروق بين متوسط نتائج الفئة 09 و 10 سنوات في اختبار الوثب الطويل ما يستلزم وضع مقاييس معيارية مرفقة بسلم تنقيط واحد للفئتين .

### 5- الاستنتاجات:

في ضوء نتائج الدراسة ومناقشتها توصل الباحث إلى الاستنتاجات الآتية:

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الفئة العمرية 09 و 10 سنوات في متوسط نتائج اختبار الوثب الطويل مما استدعى وضع درجات ومستويات معيارية مرفقة بسلم تنقيط واحد لكلا الفئتين .
- تم التوصل إلى تحديد المستويات المعيارية وحدودهما لاختبار (الوثب الطويل) إذ بلغت المستويات قيد البحث (5) مستويات وهي (جيد جدا - جيد - متوسط - ضعيف - ضعيف جدا).
- تم التوصل إلى وضع درجات معيارية وحدودهما باستخدام الدرجة المعيارية المعدلة بطريقة التتابع لاختبار (الوثب الطويل) لتلاميذ السنة الخامسة ابتدائي (09 - 10 سنوات) ذكور.

### 6- التوصيات:

- في ضوء نتائج البحث يوصي الباحث بما يلي:
- اعتماد الدرجات والمستويات المعيارية (لنشاط الوثب الطويل) التي توصل إليها البحث الحالي لتحديد مستويات تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي (09 - 10 سنوات)
- اعتماد سلم التنقيط لتقييم تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي (09 - 10 سنوات) في (نشاط الوثب الطويل) التي توصل إليها البحث الحالي .
- نوصي بإجراء دراسات مماثلة لباقي الفئات العمرية والمراحل الدراسية.

## 7- الخاتمة:

بهدف الوقوف على مستوى تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي (09 - 10 سنوات) في (نشاط الوثب الطويل) وتحديد الدرجات والمستويات المعيارية مرفقة بسلم التنقيط تمحورت دراستنا حول هذه العلاقة. ومن هذا المنطلق وجهنا دراستنا حول تحديد درجات ومستويات معيارية مرفقة بسلم تنقيط لتقويم تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي (09 - 10 سنوات) في نشاط الوثب الطويل بناء على المعطيات النظرية واعتمادا على نتائج اختبار الوثب الطويل والمطبق على مجموعتي الدراسة والتي تتكون من 282 تلميذ ومقسمة كالتالي: 160 تلميذ في فئة (10 سنوات) 122 تلميذ في فئة 09 سنوات من مختلف ابتدائيات بلدية عين التوتة فلقد أفضت نتائج الدراسة الإحصائية وفي حدود مجموعة البحث:

- عدم وجود فروق بين الفئة العمرية 09 و10 سنوات في اختبار الوثب الطويل، وبالتالي يمكن تعميم المستويات وسلم التنقيط على الفئتين.

استنادا للنتائج المتوصل إليها والتي قد تساعد أساتذة التربية البدنية والرياضية على التقويم الموضوعي وانتقاء المواهب وتوجيهها للاختصاص المناسب فقد أمكن التوصل إلى اقتراح مقاييس معيارية مرفقة بسلم تنقيط لتقويم وانتقاء تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي (09 - 10 سنوات) في (نشاط الوثب الطويل) ببلدية عين التوتة. وأملنا في الأخير أن تكون دراستنا منطلقا لدراسات مستقبلية مشابهة تشمل فئات عمرية وأنشطة أخرى.

## 8- المصادر والمراجع:

- أكرم خطايبية، أسس وبرامج التربية الرياضية، دار اليازوري العلمية، الأردن، 2012.
- حيدر عبد الكريم محسن الزهيري، مناهج البحث التربوي، مركز ديونو لتعليم التفكير، ط1، الامارات العربية المتحدة، 2018.
- سعد عبد الرحمن، القياس النفسي النظرية والتطبيق، هبة النيل العربية للنشر والتوزيع، ط5، الجيزة، القاهرة 2008.
- سناء محمد سليمان، مناهج البحث العلمي في التربية وعلم النفس ومهاراته الأساسية، عالم الكتب، القاهرة، مصر، 2009.
- عصام حسن الديلمي، علي عبد الرحيم صالح، البحث العلمي اسسه ومناهجه، الرضوان للنشر والتوزيع، ط1، عمان، الاردن، 2014.
- علي سموم الفرطوسي، صادق جعفر الحسين، علي مطير الكريزي، القياس والاختبار والتقويم في المجال الرياضي، المهيمن، بغداد، العراق، 2015.
- ليلي السيد فرحات، القياس والاختبار في التربية البدنية، ط3، مركز الكتاب للنشر، القاهرة، مصر، 2005.
- محمد صبحي حسانين، القياس والتقويم في التربية البدنية والرياضية، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر، 2001.
- مرنات محمد، وضع مقاييس معيارية مرفقة بسلم تنقيط لتقويم تلاميذ المرحلة المتوسطة ذكور (12\_15 سنة) في الجانب النفسي الحركي، أطروحة دكتوراة، قسم التربية البدنية والرياضية، قسنطينة، الجزائر، 2012
- وزارة التربية الوطنية، الوثيقة المرافقة لمنهاج التربية البدنية والرياضية السنة الثالثة ثانوي، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، الجزائر، 2006
- Jurgen Weineck, manuel d'entrainement, 4ed, vigot, paris, 2005

## دور الوالدين في تكوين اتجاهات أبنائهم نحو ممارسة التربية البدنية والرياضية

### The role of parents in forming their children's attitudes towards the practice of physical education and sports

د. محمد الصالح بن حركات<sup>1</sup>، درفيق قية<sup>2</sup>

<sup>1</sup>كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية باجي مختار عنابة (الجزائر). mouhfm23barca@gmail.com

<sup>2</sup>جامعة قسنطينة 2 (الجزائر). Rafik.guia@gmail.com

#### ملخص:

تهدف الدراسة إلى معرفة دور الوالدين في تكوين اتجاهات أبنائهم نحو ممارسة التربية البدنية والرياضية، حيث تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي لعينة مكونة من 150 تلميذ من جنس الذكور من متوسطة بوزراد حسين بعنابة تم اختيارهم بطريقة قصدية، ومن أجل جمع البيانات تم استخدام مقياس أدجنجتون للاتجاهات نحو ممارسة التربية البدنية واستمارة استبيان، وقد أفضت نتائج الدراسة إلى:

أكثر من نصف العينة لديها اتجاهات متوسطة نحو ممارسة التربية البدنية والرياضية مقدرة ب 38,54 % ومجموعة أخرى من التلاميذ يكتسبون اتجاهات مرتفعة نحو ممارسة التربية البدنية وهم يقدرون بنسبة 26. % بينما فئة أخرى من التلاميذ لديهم اتجاهات منخفضة يقدرون بنسبة 19.61 % من مجموع الكلي للعينة، كما أثبتت الدراسة وجود علاقة دالة إحصائيا بين الممارسة السابقة أو الحالية لأحد أفراد الأسرة (الأب أو الأم) للنشاط البدني وتكوين اتجاهات من متوسطة إلى مرتفعة نحو ممارسة التربية البدنية والرياضية.

**الكلمات المفتاحية:** كلمة مفتاحية؛ كلمة مفتاحية؛ كلمة مفتاحية؛ كلمة مفتاحية.

#### Abstract:

The study aims to determine the role of parents in shaping their children's attitudes towards physical education and sports. The descriptive analytical method was used on a sample of 150 male students from Bouzarad Hussein Middle School in Annaba, who were purposively selected. To collect data, the Edington Scale for Attitudes towards Physical Education and a questionnaire were used. The study's results showed that more than half of the sample had moderate attitudes towards physical education and sports, estimated at 38.54%. Another group of students had high attitudes towards physical education, estimated at 26%, while another group had low attitudes, estimated at 19.61% of the total sample. The study also proved a statistically significant relationship between the previous or current practice of physical activity by a family member (father or mother) and the formation of moderate to high attitudes towards physical education and sports.

**Keywords:** Orientation; The family; Physical education and sports.

## 1- مقدمة وإشكالية الدراسة:

تحتل الرياضة بصفة عامة والتربية البدنية والرياضية بصفة خاصة مكانة هامة في المجتمع، فهي المرآة العاكسة لمدى تحضر وتطور تلك المجتمعات، إلا أن التغيرات التي يشهدها العالم بشكل عام، ومجتمعنا بشكل خاص في الميدان الرياضي، دفعنا إلى إعادة النظر والتفكير بصفة مدققة في واقع ومكانة التربية البدنية والرياضية في بلادنا. وذلك بمعرفة التحديات والرهانات التي تواجهنا للاستجابة لتطلعات مجتمع اليوم والغد. لذا سعت الوزارة الوصية إلى مساندة الركب الحضاري، حيث قامت بإدخال تعديلات بيداغوجية، فنية وتقنية هامة على النظام التربوي منذ مطلع الألفية الجديدة، وذلك باعتمادها المقاربة ذات الطابع الوظيفي التجريبي، من خلال جعل التلميذ محور العملية التعليمية التعلمية. وبطبيعة الحال فقد مس هذا التعديل التربية البدنية والبدنية كباقي المواد الدراسية الأخرى، قصد إحداث تغييرات ايجابية في اتجاهات المتعلمين نحو الممارسة الرياضية، ليكونوا قادرين على التعبير بكفاءة عن ذواتهم وأفكارهم وانفعالاتهم، وبذلك إعداد تلميذ متوازن نفسياً وعقلياً وبدنياً حيث يكون قادراً على التفاعل الاجتماعي الإيجابي.

إن دراسة الاتجاهات في مجالات الحياة المختلفة بشكل عام وفي المجالات التربوية بشكل خاص أمر مهم جداً، بالنظر إلى علاقة الاتجاه بالسلوك، حيث أن معرفتنا للاتجاه نحو: الأفراد والجماعات والأفكار أو الأنشطة، يسهل عملية التنبؤ بالسلوك المتوقعة تجاه تلك الموضوعات، وبما أن الفرد هو العنصر الفعال والمقصود في هذه العملية، فإن المجتمعات المتحضرة تهتم برعاية أبنائها والاهتمام بهم من خلال الإعداد التربوي والاجتماعي منذ الطفولة.

وتعد مرحلة التعليم المتوسط (11-14 سنة) من المراحل الدراسية الهامة والحاسمة التي يمر بها الطفل، خاصة مع تغيير محيطه من الابتدائي إلى المتوسطة، ولذلك يظهر عدم الاستقرار النفسي والقلق لدى الطفل في هذه المرحلة. وقد يركز بعض الآباء على تحفيز الأبناء من أجل المراجعة وحل الواجبات وعدم ممارسة أي نشاط آخر، مما يتسبب لهم في ظهور بعض المشاكل كالقلق، واضطرابات في السلوك... نتيجة رغبتهم في تحقيق أهدافهم المستقبلية وبين ميولهم واتجاهاتهم نحو ممارسة الأنشطة التي يفضلونها، فقد يكمن الحل هنا في ممارسة التربية البدنية والرياضية باعتبارها أحد فروع ومجالات الإعداد التربوي والاجتماعي من خلال الدور المهم الذي تلعبه في التنشئة الاجتماعية، وبالتالي تساهم في النمو الشامل للفرد. (حسن معوض، كمال، 1994، 453)

لكن أصل الممارسة تتبع من درجة الرغبة والمويل المكتسب من بيئته وباعتبار الأسرة المدرسة الأولى التي تتم فيها عملية تكوين الاتجاهات من خلال تزوده بالأسس والمعايير التي يبني عليها شخصيته، ويتبنى الوالدان من أجل ذلك أساليب وأنماط مختلفة لتكوين الاتجاهات نحو المواضيع المرغوب نقلها للأبناء كالثواب والعقاب التحفيز واللعب... (محمد

الشناوي وآخرون، 2001، ص 180). وعليه برزت الحاجة إلى دراسة العلاقة بين اتجاهات الأبناء نحو ممارسة التربية البدنية

ومدى تأثير الأسرة (الوالدين) في تكوين تلك الاتجاهات وعلى هذا الأساس نطرح التساؤل التالي:

- إلى أي مدى يكون للوالدين دور في تكوين اتجاهات أبنائهم نحو ممارسة التربية البدنية والرياضية؟

ومن خلال هذا التساؤل يمكن طرح التساؤلات الفرعية التالية:

- هل هناك فروق بين درجة اتجاهات عينة البحث؟

هل للممارسة الرياضية السابقة أو الحالية لأحد الوالدين أو كلاهما دور في تكوين اتجاهات مرتفعة نحو ممارسة

التربية البدنية والرياضية؟

- هل لتشجيع الأسرة لأبنائها على ممارسة التربية البدنية والرياضة دور في تكوين اتجاهات مرتفعة نحو ممارسة التربية

البدنية والرياضية؟

## 2- فرضيات الدراسة

1-2 الفرضية العامة:

للأسرة دور بالغ الأهمية في تكوين اتجاهات أبنائهم نحو ممارسة التربية البدنية والرياضية.

2-2 الفرضيات الجزئية:

- هناك فروق بين درجة اتجاهات عينة البحث.

- إن الممارسة الرياضية السابقة أو الحالية لأحد الوالدين أو كلاهما لها دور في تكوين اتجاهات مرتفعة نحو ممارسة

التربية البدنية والرياضية.

- إن تشجيع الأسرة للأبناء على ممارسة التربية البدنية والرياضة له دور في تكوين اتجاهات مرتفعة نحو ممارسة التربية

البدنية والرياضية.

## 3- أهداف وأهمية الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية إلى معرفة طبيعة اتجاهات التلاميذ (ذكور) نحو ممارسة التربية البدنية والرياضية

- التعرف على ما إذا كانت هناك علاقة بين اتجاهات التلاميذ والممارسة الرياضية للوالدين سابقا.

- التعرف على ما إذا كانت هناك علاقة بين اتجاهات التلاميذ والممارسة الرياضية للوالدين حاليا.

- الكشف عن العلاقة بين اتجاهات التلاميذ ومدى تشجيع الآباء لهم لممارسة التربية البدنية والرياضية.



تكمن أهمية الدراسة في معرفة نوع اتجاهات التلاميذ الذكور لمتوسطة بوزراد حسين (بلدية عنابة)، ومنه إفادة أساتذة هذه المتوسطة بدرجة وطبيعة اتجاهات التلاميذ، وهو ما سيمكنهم من توجيه العملية التربوية الرياضية بشكل صحيح بما يحقق الأهداف المرجوة منها.

-توعية الأسرة بأهمية مادة التربية البدنية والرياضية، ومنه ضرورة نقل هذا الوعي لأبنائهم، وذلك بإبراز أهمية الخبرة الرياضية للوالدين في تكوين اتجاهات مرتفعة للتلاميذ نحو ممارسة التربية البدنية والرياضية.

- العمل على نشر ثقافة الممارسة الرياضية ومنه نقلها عبر الأجيال باعتبارها معيارا يقاس به مدى تقدم المجتمعات.

-توعية الأساتذة بضرورة قياس اتجاهات التلاميذ نحو ممارسة التربية البدنية في بداية السنة من أجل معرفة ميول التلاميذ والعمل على رفعها تجاه الممارسة لتسهيل العملية التربوية التعليمية.

#### 4- الطرق المنهجية المتبعة:

1-4 المنهج الدراسة:

اعتمدت الباحث على المنهج الوصفي التحليلي لملائمته لنوع الدراسة ونوع المشكلة المطروحة.

2-4 مجتمع وعينة الدراسة:

وقد تشكل مجتمع الدراسة في هذا العمل من كل التلاميذ الذكور المسجلين بمتوسطة بوزراد حسين بعنابة والمقدر عددهم ب 150 حيث قم اختيار 3 أقسام من كل مستوى، ولقد تم اختيارها بالطريقة القصدية.

3-4 أدوات جمع البيانات:

ولتحصيل النتائج المنتظرة من الدراسة ارتأى الباحث الاعتماد على مقياس تشارلز أديجتون لقياس الاتجاهات لتلاميذ المدارس نحو التربية البدنية الذي أعد صورته العربية محمد حسن علاوي (محمد حسن علاوي، 1998 ص 436 -

(437)

كما قام الباحث بتصميم استمارة استبيان موجه إلى التلاميذ اشتملت على مجموعة من الأسئلة خاصة بجمع معلومات عن الخبرة الرياضية لأفراد الأسرة، حيث تنوعت أسئلتها بين المغلقة والمفتوحة وللتأكد من الشروط العلمية للأداة فقد تم الاعتماد على مجموعة من الخبراء والمحكمين ذوي الكفاءة العالية بهدف التأكد من ثبات وصدق الاستبيان وقد تم استخدام الأساليب الإحصائية التالية: النسبة المئوية، اختبار (ك<sup>2</sup>) الذي يسمح لنا بإجراء مقارنة بين إجابات العينة في الاستبيان ونوع اتجاهاتهم لمعرفة دلالة الفروق.

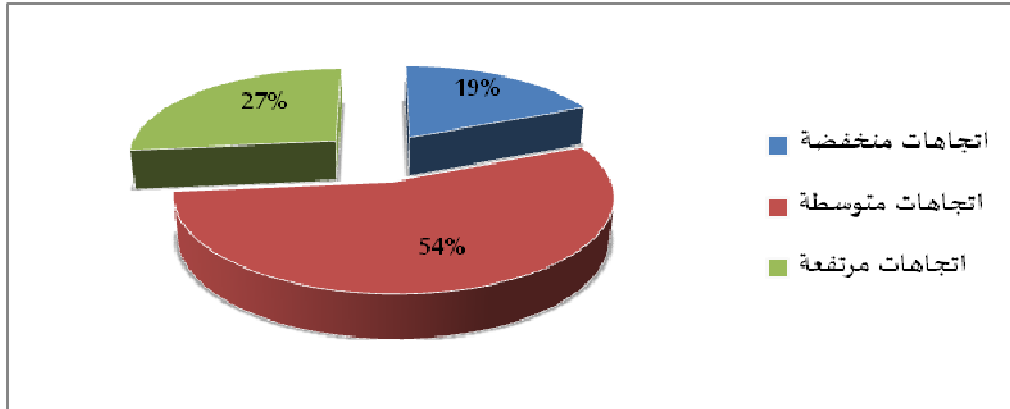
## 5- عرض وتحليل نتائج الدراسة

### 1-5 عرض وتحليل نتائج الفرضية الأولى

جدول رقم (01): يوضح نوع اتجاهات عينة الدراسة حسب نتائج مقياس الاتجاهات

النسبة المئوية	عدد الأفراد	المجال النقطي	أنواع الاتجاهات
6,618%	28	(102-44)	اتجاهات منخفضة
66,54%	82	(103- 601)	اتجاهات متوسطة
66,26%	40	(161-220)	اتجاهات مرتفعة
%100	150		المجموع

الرسم البياني رقم (1): يمثل اتجاهات التلاميذ نحو ممارسة التربية البدنية والرياضية



بعد فرز نتائج إجابات العينة حول مقياس الاتجاهات تحصلنا على النتائج التالية:

وجود ثلاثة مجموعات تختلف درجة اتجاههم نحو ممارسة التربية البدنية والرياضية وهي على النحو التالي:

- مجموعة من التلاميذ يكتسبون اتجاهات منخفضة نحو ممارسة التربية البدنية والرياضية وهم يقدرون بنسبة

18,66% من مجموع العينة.

- مجموعة من التلاميذ يكتسبون اتجاهات مرتفعة نحو ممارسة التربية البدنية والرياضية وهم يقدرون بنسبة 26,66%.

- مجموعة من التلاميذ يكتسبون اتجاهات متوسطة نحو ممارسة التربية البدنية والرياضية وهم يقدرون بنسبة 54,66%

% وهي أعلى نسبة مقارنة مع المجموعات الأخرى.

وعليه فإن أكثر من نصف عينة البحث لديها اتجاهات متوسطة نحو ممارسة التربية البدنية والرياضية.

جدول رقم (02): يبين اتجاهات التلاميذ حسب عامل السن

نوع الاتجاه	الاجابة	التكرار	النسبة	ك <sup>2</sup> المحسوبة	الدلالة الاحصائية
منخفض	10سنة	03	%08,57	5,42	غير دال
	11سنة	07	%20		
	12سنة	05	%14,28		
	13سنة	10	%28.57		
	14سنة	10	%28.57		
متوسط	10سنة	06	%07,05	16.82	دال
	11سنة	13	%15,29		
	12سنة	15	%17,64		
	13سنة	26	%30.58		
	14سنة	25	%29.41		
مرتفع	10سنة	01	%03,33	07.33	غير دال
	11سنة	05	%16,66		
	12سنة	09	%30		
	13سنة	09	%30		
	14سنة	06	%20		
ك <sup>2</sup> الجدولية = 9.49 / مستوى الدلالة = 0,05 / درجة الحرية = 4					

من خلال الجدول السابق نلاحظ مايلي:

هناك فروق ذات دلالة احصائية لصالح القيمة الكبرى عند مستوى الدلالة  $\alpha = 0,05$  ودرجة حرية = 04 حيث بلغت قيمة

ك<sup>2</sup> المحسوبة لكل من الاتجاهات المتوسطة (16.82) وهي أكبر من قيمة ك<sup>2</sup> الجدولية (9.49) وهذا يدل على وجود

اتجاهات متوسطة لدى التلاميذ نحو ممارسة التربية البدنية والرياضية وخاصة لفئة العمرية 13 سنة حيث بلغت لديها أكبر

قيمة 30.58% اما في الاتجاهات المنخفضة فلا توجد هناك دلالة حيث بلغت قيمة ك<sup>2</sup> المحسوبة لكلا الاتجاهين على التوالي

(5.42% و 7.33%) وهما أقل من قيمة ك<sup>2</sup> الجدولية (9.49).

وعليه نستنتج أن أغلبية التلاميذ لديهم اتجاهات متوسطة نحو ممارسة التربية البدنية والرياضية تتراوح اعمارهم بين 12

و14 سنة.

## 2-5 عرض وتحليل نتائج الفرضية الثانية:

جدول رقم (03): يبين العلاقة بين الممارسة السابقة للآباء للنشاط الرياضي واتجاهات التلاميذ نحو

### ممارسة التربية البدنية والرياضية

نوع الاتجاه	الاجابة	التكرار	النسبة	ك <sup>2</sup> المحسوبة	الدلالة الاحصائية
منخفض	مارس	12	%31,57	0,21	غير دال
	لم يمارس	14	%36,84		
	لا أدري	12	%31,57		
متوسط	مارس	35	%46,05	7,92	دال
	لم يمارس	26	%34,21		
	لا أدري	15	%19,73		
مرتفع	مارس	25	% 69,44	21,5	دال
	لم يمارس	07	%19,44		
	لا أدري	04	%11,11		
2/درجة الحرية = 0,05 / مستوى الدلالة = 5,99 الجدولية = ك <sup>2</sup>					

من خلال نتائج الجدول وعند تطبيق اختبار ك<sup>2</sup> للدلالة الإحصائية اتضح أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية لصالح القيمة الكبرى لدى التلاميذ ذوي الاتجاهات المتوسطة والمرتفعة عند مستوى دلالة  $\alpha = 0,05$  ودرجة حرية = 2 حيث بلغت قيمة ك<sup>2</sup> المحسوبة للاتجاهين على التوالي (7.92 و 21.5) وهما أكبر من قيمة ك<sup>2</sup> الجدولية والتي بلغت (5.99) وهو ما يدل على وجود علاقة بين الممارسة السابق للآباء للنشاط الرياضي وتكوين اتجاهات متوسطة واتجاهات مرتفعة لدى التلاميذ نحو ممارسة التربية البدنية، حيث كانت أكبر نسبة هي 69.44 % لدى التلاميذ الذين لديهم اتجاهات مرتفعة ثم تليها نسبة 46.05 % لدى التلاميذ ذوي الاتجاهات المتوسطة والذين مارس آبائهم نشاطا رياضيا في فترات سابقة من حياتهم. أما التلاميذ الذين يملكون اتجاهات منخفضة فإنه لا توجد علاقة دالة إحصائية حيث بلغت قيمة ك<sup>2</sup> المحسوبة (0.21) وهي أصغر من قيمة ك<sup>2</sup> الجدولية.

جدول رقم (04): يبين العلاقة بين الممارسة السابقة للأمتهات للنشاط الرياضي واتجاهات التلاميذ نحو ممارسة التربية البدنية

والرياضية

نوع الاتجاه	الاجابة	التكرار	النسبة	ك <sup>2</sup> المحسوبة	الدلالة الاحصائية
منخفض	مارست	01	% 8,33	4,5	غير دال
	لم تمارس	04	%33,33		
	لا أدري	07	%58,33		
متوسط	مارست	06	% 6,52	58,52	دال
	لم تمارس	64	%69,56		
	لا أدري	22	%23,91		
مرتفع	مارست	22	%47,82	9,04	دال
	لم تمارس	18	%39,13		
	لا أدري	06	%13,04		
ك <sup>2</sup> الجدولية = 5,99 / مستوى الدلالة = 0,05 / درجة الحرية = 2					

تبين لنا من الجدول أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية لدى القيمة الكبرى عند مستوى دلالة  $\alpha=0.05$  وبدرجة حرية =

2، حيث بلغت قيمة ك<sup>2</sup> المحسوبة لكل من الاتجاهات المتوسطة والمرتفعة (58.52 و 9.04) على التوالي أكبر من قيمة ك<sup>2</sup> الجدولية (5.99).

وعليه نستنتج أن هناك علاقة بين الممارسة السابقة للأمتهات للنشاط الرياضي واتجاهات التلاميذ نحو ممارسة التربية البدنية والرياضية، حيث تكونت لدى التلاميذ اتجاهات متوسطة عندما لم تمارس أمهاتهم نشاطا رياضيا سابقا، في حين تكونت اتجاهات مرتفعة لدى التلاميذ عندما مارست أمهاتهم نشاطا رياضيا.

من خلال استعراض نتائج الجدولين السابقين 02 و 03 يمكن القول بأن ممارسة الأب أو الأم للرياضة في وقت سابق

كان له تأثير على التلاميذ لاكتساب اتجاهات ايجابية ومرتفعة نحو ممارسة التربية البدنية والرياضية.

جدول رقم (05): يبين العلاقة بين الممارسة الحالية للآباء لنشاط الرياضي واتجاهات التلاميذ نحو ممارسة التربية البدنية

والرياضية

نوع الاتجاه	الاجابة	التكرار	النسبة	ك <sup>2</sup> المحسوبة	الدلالة الاحصائية
منخفض	مارس	02	%16,66	5,33	دال
	غير ممارس	10	%83,33		
متوسط	مارس	11	%14,10	40,20	دال
	غير ممارس	67	%85,89		
مرتفع	مارس	38	%63,33	4,26	دال
	غير ممارس	22	%36,33		
ك <sup>2</sup> الجدولية = 3.84 / مستوى الدلالة = 0.05 / درجة الحرية = 1					

من خلال نتائج الجدول يتضح أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية لدى القيمة الكبرى عند مستوى دلالة  $\alpha=0.05$

وبدرجة حرية = 1، حيث بلغت قيمة ك<sup>2</sup> المحسوبة لكل من الاتجاهات المنخفضة والمتوسطة والمرتفعة (5.33 و 40.20 و

4.26) على التوالي وهي أكبر من قيمة كا<sup>2</sup> الجدولية (3.84) وهذا يدل على وجود علاقة بين الممارسة الحالية للآباء واتجاهات التلاميذ نحو ممارسة التربية البدنية والرياضية، حيث قدرة أكبر نسبة عند الاتجاهات المتوسطة ب 85.89% لدى التلاميذ الذين لا يمارس آباءهم أي نشاط رياضي حالياً، أما عند الاتجاهات المنخفضة فكانت أكبر قيمة لدى التلاميذ الذين لا يمارس كذلك آباءهم نشاطاً رياضياً حالياً ب 83.33% أما عند الاتجاهات المرتفعة فأكثر قيمة هي لصالح الممارسة الحالية للآباء للنشاط الرياضي ب 63.33%.

ومنه نستنتج أن هناك علاقة بين الممارسة الحالية للآباء للنشاط الرياضي واتجاهات التلاميذ نحو ممارسة التربية البدنية، حيث تكونت لدى التلاميذ اتجاهات منخفضة ومتوسطة عندما لم يمارس آباءهم نشاطاً رياضياً حالياً، في حين تكونت اتجاهات مرتفعة لدى التلاميذ الذين يمارس آباءهم نشاطاً رياضياً حالياً.

جدول رقم (06): يبين العلاقة بين الممارسة الحالية للأهالي للنشاط الرياضي واتجاهات التلاميذ نحو ممارسة التربية البدنية

#### والرياضية

نوع الاتجاه	الإجابة	التكرار	النسبة	كا <sup>2</sup> المحسوبة	الدلالة الاحصائية
منخفض	ممارسة	01	4,76%	17,19	دال
	غير ممارسة	20	95,23%		
متوسط	ممارسة	04	4,34%	76,69	دال
	غير ممارسة	88	95,65%		
مرتفع	ممارسة	07	18,91%	14,29	دال
	غير ممارسة	30	81,08%		
كا <sup>2</sup> الجدولية = 3.84 / مستوى الدلالة = 0.05 / درجة الحرية = 1					

من خلال الجدول السابق نلاحظ ما يلي أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية لصالح القيمة الكبرى عند مستوى دلالة  $\alpha=0.05$  وبدرجة حرية = 1، حيث بلغت قيمة كا<sup>2</sup> المحسوبة لكل من الاتجاهات المنخفضة والمتوسطة والمرتفعة (17.19 و 76.69 و 14.29) على التوالي وهي أكبر من قيمة كا<sup>2</sup> الجدولية (3.84) وهذا يدل على وجود علاقة بين الممارسة الحالية للأهالي واتجاهات التلاميذ نحو ممارسة التربية البدنية والرياضية، حيث قدرة أكبر نسبة عند الاتجاهات المتوسطة ب 95.65% لدى التلاميذ الذين لا تمارس أهاليهم أي نشاطاً رياضياً حالياً، أما عند الاتجاهات المنخفضة فكانت أكبر قيمة لدى التلاميذ الذين لا تمارس كذلك أهاليهم النشاط الرياضي حالياً ب 95.23% أما عند الاتجاهات المرتفعة فأكثر قيمة هي لصالح عدم الممارسة الحالية كذلك ب 81.08%.

وعليه نستنتج أن هناك علاقة بين الممارسة الحالية للأهالي للنشاط الرياضي واتجاهات التلاميذ نحو ممارسة التربية البدنية والرياضية، حيث كانت أكبر نسبة في اتجاهات منخفضة ومتوسطة ثم المرتفعة لدى التلاميذ الذين لم تمارس أهاليهم نشاطاً رياضياً حالياً.

### 3-5 عرض وتحليل نتائج الفرضية الثالثة

الجدول رقم (07): يبين العلاقة بين تشجيع الوالدين للأبناء على ممارسة حصة التربية البدنية والرياضية واتجاهات التلاميذ

نحو ممارسة التربية البدنية والرياضية.

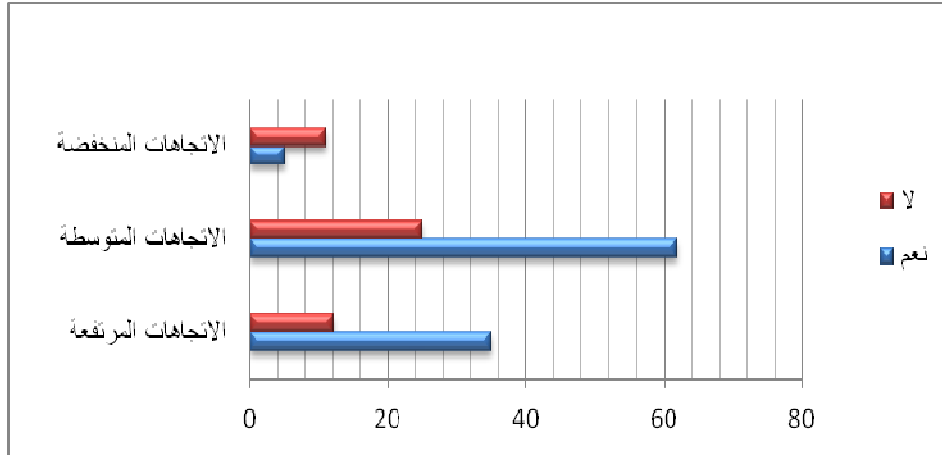
نوع الاتجاه	الاجابة	التكرار	النسبة	ك <sup>2</sup> المحسوبة	الدلالة الاحصائية
منخفض	نعم	05	%31.25	2.25	غير دال
	لا	11	%68.75		
متوسط	نعم	62	%71.26	15.73	دال
	لا	25	%28.73		
مرتفع	نعم	35	%74.46	11.25	دال
	لا	12	%25.53		
ك <sup>2</sup> الجدولية = 3.84 / مستوى الدلالة = 0.05 / درجة الحرية = 1					

من خلال نتائج الجدول السابق يتضح أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية لصالح القيمة الكبرى عند مستوى دلالة  $\alpha=0.05$  وبدرجة حرية = 1، حيث بلغت قيمة ك<sup>2</sup> المحسوبة لكل من الاتجاهات المتوسطة والمرتفعة (15.73 و 11.25) على التوالي وهي أكبر من قيمة ك<sup>2</sup> الجدولية (3.84) وهذا يدل على وجود علاقة بين تشجيع الوالدين لأبنائهم على ممارسة حصة التربية البدنية والرياضية واتجاهات التلاميذ نحو ممارسة التربية البدنية والرياضية، حيث بلغت أكبر نسبة عند الاتجاهات المرتفعة ب 74.46 % لدى التلاميذ الذين يلقون تشجيعاً من طرف أوليائهم على ممارسة التربية البدنية والرياضية، أما عند الاتجاهات المتوسطة فكانت أكبر قيمة لدى التلاميذ الذين يلقون تشجيعاً من طرف أوليائهم على ممارسة حصة التربية البدنية والرياضية بنسبة 71.26% أما عند الاتجاهات المنخفضة فلا توجد علاقة ذلك أن قيمة ك<sup>2</sup> المحسوبة = (2.25) مقارنة مع قيمة ك<sup>2</sup> الجدولية (3.84).

وعليه نستنتج أن هناك علاقة بين تشجيع الوالدين للأبناء على ممارسة حصة التربية البدنية والرياضية وتكوين اتجاهات متوسطة ومرتفعة، بينما لا توجد علاقة عند الاتجاهات المنخفضة

الرسم البياني رقم (02): يمثل العلاقة تشجيع الوالدين للأبناء على ممارسة حصة التربية البدنية والرياضية واتجاهات التلاميذ

نحو الممارسة.



#### 6- تفسير ومناقشة نتائج الدراسة:

##### 5-1 تفسير ومناقشة نتائج الفرضية الأولى:

ينص الفرض الأول على وجود فروق بين درجة اتجاهات عينة البحث.

من خلال نتائج الجدول رقم 01 الذي أسفر عن وجود ثلاثة مجموعات من أفراد العينة يكتسبون اتجاهات مختلفة نحو

ممارسة التربية البدنية والرياضية.

حيث المجموعة الأولى ممثلة للتلاميذ الذين لديهم اتجاهات منخفضة والمقدرة ب 18.66% وهي أقل نسبة من المجموع

العام للتلاميذ، ومجموعة ثانية لديهم اتجاهات متوسطة نحو ممارسة التربية البدنية والرياضية حيث قدرة نسبتهم ب

54.66% وهي أكبر نسبة مقارنة بالمجموعات الأخرى، أما المجموعة الثالثة فلديهم اتجاهات مرتفعة نحو ممارسة التربية

البدنية والرياضية حيث قدرت نسبتهم ب 26.66%.

ومن خلال هذا التنوع في درجة اتجاهات عينة البحث نحو ممارسة التربية البدنية والرياضية وعلى ضوء هذه النتائج يمكن

أن القول بأن الفرضية الأولى قد تحققت.

##### 5-2 تفسير ومناقشة نتائج الفرضية الثانية:

تنص الفرضية الثانية على أن الممارسة الرياضية السابقة أو الحالية لأحد الوالدين أو كلاهما لها دور في تكوين اتجاهات

مرتفعة نحو ممارسة التربية البدنية والرياضية لدى التلاميذ.

من خلال نتائج الجداول رقم 03 و 04 و 05 و 06 الخاصة بالممارسة السابقة والحالية للآباء والأمهات للنشاط الرياضي

والذي بينت وجود علاقة بين ممارسة الآباء والأمهات على حد سواء للنشاط الرياضي سابقاً أو حالياً وتكوين اتجاهات من



متوسطة إلى مرتفعة لأبنائهم نحو ممارسة التربية البدنية والرياضية وهو ما يذهب إليه حامد زهران عندما يقول بأن الأسرة هي أقوى الجماعات تأثيراً في سلوك الأبناء حيث تقوم بالتنشئة السليمة وتوجيه سلوكه وهي بذلك المنبع الذي يسقي منه الأبناء اتجاهاتهم وميولهم (حامد عبد السلام زهران، 1972، ص 268) ويشير كذلك كل من إخلاص محمد عبد الحفيظ ومصطفى أن عملية التنشئة الاجتماعية وما ينشأ عنها من تأثيرات اجتماعية ونفسية قد تؤدي إلى قدر كبير من تكوين اتجاهات إيجابية نحو ممارسة التربية البدنية والرياضية (إخلاص محمد عبد الحفيظ، مصطفى، 2004، ص 42) ،

كما أثبتت دراسة كل من لاوسين سليمان وفتبول بدر الدين إلى أن المستوى الثقافي والاقتصادي للأسرة يلعبان دوراً مهماً في تكوين اتجاهات الأبناء نحو ممارسة النشاط البدني الرياضي (لاوسين سليمان، فتبول بدر الدين، 2019، ص 83) وقد يعزى ذلك إلى وجود ثقافة رياضية لدى الأسرة وهو ما ينعكس على الأبناء وعليه يمكن القول بأن الفرضية الثانية قد تحققت.

### 3-5 تفسير ومناقشة نتائج الفرضية الثالثة:

ينص الفرض الرابع على أن تشجيع الأسرة للأبناء على ممارسة التربية البدنية والرياضة له دور في تكوين اتجاهات مرتفعة نحو ممارسة التربية البدنية والرياضية.

من خلال نتائج الجدول رقم 07 والخاص بمدى تشجيع الأسرة لأبنائهم على ممارسة التربية البدنية والرياضية وتكوين اتجاهات مرتفعة نحو الممارسة حيث كان أكثر من 60% من التلاميذ يلقون هذا التشجيع والذي يعد أحد العوامل الأساسية في تكوين الاتجاهات (محمود الشناوي وآخرون، 2001، ص 180) وعليه فقد تكونت لدى التلاميذ اتجاهات من متوسطة إلى مرتفعة وهو ما يدل على وعي الأسرة بفوائد ممارسة الرياضة، حيث تقوم الأسرة بدور المؤثر في دفع وتحفيز الأبناء للمشاركة في الألعاب الرياضية. (إحسان محمد الحسن، 2005، ص 107)

وتتفق نتائج هذه الدراسة مع ما توصل إليه كل من حسين معاش وعلي صادق وبشير طبال في دراستهم حول التغيرات الاجتماعية وتأثيرها على الممارسة الرياضية في الوسط المدرسي حيث تبين بأن الرأسمال الثقافي للأسرة (بما فيه الوعي بأهمية ممارسة النشاط الرياضي) له دور فعال في تفاعل التلاميذ مع مادة التربية البدنية والرياضية من خلال تفاعلهم مع بعضهم البعض ومع الأستاذ ومن خلال حبه الشديد للمادة (اتجاهات إيجابية) (حسين معاش، وآخرون، 2019، ص 360) ومنه نستنتج بأن الرأس مال الثقافي ينتقل من الآباء إلى الأبناء. وعليه يمكن القول بأن الفرضية الثالثة قد تحققت.

## 7- الاستنتاجات والاقتراحات:

من خلال تحليل النتائج المحصل عليها وبعد مناقشتها تم الخروج بالنقاط التالية:

بعد تطبيق مقياس الاتجاهات نحو ممارسة التربية البدنية وتحصلنا على ثلاثة مجموعات من أفراد العينة تختلف كل واحدة عن الأخرى من حيث درجة اتجاهاتهم نحو ممارسة التربية البدنية والرياضية، حيث كانت المجموعة الأولى ممثلة للتلاميذ الذين لديهم اتجاهات منخفضة والمقدرة بـ 18.66% وهي أقل نسبة من المجموع العام للتلاميذ، ومجموعة ثانية لديهم اتجاهات متوسطة نحو ممارسة التربية البدنية والرياضية حيث قدرة نسبتهم بـ 54.66% وهي أكبر نسبة مقارنة بالمجموعات الأخرى، أما المجموعة الثالثة فلديهم اتجاهات مرتفعة نحو ممارسة التربية البدنية والرياضية حيث قدرت نسبتهم بـ 26.66%.

كما توصلت الدراسة كذلك إلى أن الوسط الأسري للتلميذ له علاقة بدرجة اتجاهاتهم نحو ممارسة التربية البدنية والرياضية، حيث أن الممارسة السابقة أو الحالية للوالدين للنشاط الرياضي تتدخل وبشكل كبير في تكوين اتجاهات الأبناء نحو ممارسة التربية البدنية والرياضية، وخاصة إذا كان الممارس من جنس الذكر. وفي المقابل فإن عدم الممارسة يعمل على تكوين اتجاهات من منخفضة إلى متوسطة نحو ممارسة التربية البدنية والرياضية. كما توصلنا أيضا إلى أن تشجيع وتحفيز العائلة لأبنائهم لممارسة التربية البدنية تسمح بتكوين اتجاهات ايجابية نحو الممارسة.

في ضل ما توصلت إليه نتائج الدراسة فإن الباحث يوصي بما يلي:

- توعية وتحسيس الأولياء بأهمية مادة التربية البدنية والرياضية وأثرها على أبنائهم.
- تنظيم دورات رياضية لفائدة أولياء التلاميذ داخل المؤسسة بحضور الأبناء من أجل تشجيعهم على ممارسة الرياضة
- تنظيم دورات رياضية في بين الأقسام بحضور الأولياء من أجل غرس حب الممارسة لدى التلاميذ وكذلك حتى يلقي التشجيع من طرف الوالدين.

## 8- قائمة المصادر والمراجع:

- إحسان محمد الحسن. (2005). "علم الاجتماع الرياضي". الاردن: دار وائل للنشر .
- إخلاص محمد عبد الحفيظ، مصطفى حسين باهي. (2004). الاجتماع الرياضي. ط2. مصر: مركز الكتاب للنشر والتوزيع.
- أنوف وينج. (1994). مقدمة في علم النفس. عادل عبد العزيز وآخرون. ديوان المطبوعات الجامعية: الجزائر.
- جيهان العمران. (2001). في بيتنا موهوب "كيف نكتشفه وكيف نعامله؟". مجلة المعرفة، المملكة العربية السعودية، العدد 06.
- حامد عبد السلام زهران. (1972). علم النفس الاجتماعي. مصر: دار الكتاب.
- حسن معوض، كمال صالح محمد. (1994). التربية البدنية والمراهق. القاهرة: المكتبة الانجلو مصرية.
- صحراوي مراد. (1998). المعاملة الوالدية في تكوين الاتجاهات النفسية نحو التربية البدنية والرياضية عند تلاميذ المرحلة الثانوية ذكور. رسالة ماجستير. معهد التربية البدنية والرياضية، جامعة الجزائر.
- طلعت همام. (1987). قاموس العلوم النفسية والاجتماعية". ط2. الأردن: مؤسسة الرسالة.
- عمار بوحوش، محمد دنيا. (1995). مناهج البحث العلمي وطريقة إعداد البحوث. ديوان المطبوعات الجامعية: الجزائر.
- غضبان أحمد حمزة وآخرون واقع الممارسة النسوية واتجاهات الفتاة الجزائرية نحو ذلك. جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي. مجلة التحدي. المجلد رقم 08. العدد 02.
- كمال الدسوقي. (1979). النمو التربوي للطفل والمراهق. بيروت: دار النهضة العربية.
- لاوسين سليمان، قتيول بدر الدين. (2019). الرأسمال الثقافي والاقتصادي للأسرة وعلاقته باتجاهات تلميذات مرحلة التعليم الثانوي نحو ممارسة الرياضة جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي. مجلة التحدي. المجلد رقم 11. العدد رقم 03 .
- ليبب عبد العزيز ليبب. (1993). الاتجاهات الوالدية وعلاقتها باتجاهات الابناء نحو النشاط الرياضي وسلوكهم وقت الفراغ. رسالة ماجستير. جامعة حلوان كلية التربية البدنية. مصر.
- محمد حسن علاوي. (1999). تدريبات على منهجية البحث العلمي في التربية الرياضية وعلم النفس. مصر: دار الفكر العربي.
- محمد حسن علاوي. (1998). موسوعة الاختبارات النفسية للرياضيين. القاهرة: مركز الكتاب للنشر.
- محمد حسن علاوي، أسامة كامل راتب. (1999). البحث العلمي في التربية البدنية وعلم النفس الرياضي. مصر: دار الفكر العربي.
- محمود الشناوي وآخرون. (2001). التنشئة الاجتماعية للطفل. الاردن: دار صفاء للنشر والتوزيع.



إنتهى القسم العربي ويليه القسم الأجنبي عند  
الطباعة الورقية تحذف هذه الصفحة.  
ويصفق القسم العربي من الجهة اليمن

The Arabic section has  
ended, and the foreign section  
follows.

When printing on this paper,  
page is deleted, and the Arabic  
section is aligned on the right  
side.

## La pratique du sport comme facteur de protection et facteur de risque Pour la santé mentale de l'enfant.

ممارسة الرياضة كعامل وقائي وعامل خطر للصحة النفسية للطفل

Dr BERKOUICHE Faiza <sup>1</sup>

<sup>1</sup>Université d'Alger 2, département de psychologie.faiza-berkouiche@hotmail.com

### ملخص:

تُعرّف الصحة النفسية على نطاق واسع بأنها حالة من الرفاهية يدرك فيها الشخص قدراته الخاصة، ويمكنه التعامل مع ضغوط الحياة الشائعة، ويمكنه العمل بشكل منتج، ويكون قادرًا على المساهمة في مجتمعه. تشير الرياضة إلى الأنشطة التنافسية المقتنة والمنظمة. لتعزيز السلوكيات المتعلقة بالصحة عند الأطفال. يمكن أن تعزز المشاركة في الرياضة الصحة النفسية للأطفال بسبب الفرص العديدة المثمرة لتكوين العلاقات الاجتماعية والصدقات، والتي يمكن أن تساعد في تعزيز الشعور بالانتماء في سياق الرياضة. أحد العوامل التي يمكن أن تحمي الطفل من الإصابة بمشاكل الصحة النفسية هو المشاركة في الألعاب الرياضية المنظمة للأطفال. إلا وأن بعض الأبحاث قد ربطت مشاركة الأطفال في الرياضة بأثار نفسية سلبية مثل: القلق والإرهاق العقلي. كما وجد أن الألعاب الرياضية المنظمة للأطفال أظهرت نتائج سلبية مثل: التوتر والقلق وسوء المعاملة. كما ارتبطت المشاركة في الألعاب الرياضية للأطفال بزيادة احتمالية الإصابة باضطرابات النوم والشره في الأكل. وبالتالي ممارسة الرياضة، يمكن أن تكون عامل حماية بالنسبة للطفل، كما يمكن أن تكون عامل خطر بالنسبة لصحته النفسية. وهذا مرتبط بعدة عوامل منها (الشخصية، المحيطة والاجتماعية). الكلمات المفتاحية: ممارسة الرياضة، عامل الحماية، عامل الخطورة، الصحة النفسية، الطفل.

### Abstract:

La santé mentale est définie au sens large comme un état de bien-être dans lequel une personne réalise ses propres capacités, peut faire face aux stress courants de la vie, peut travailler de manière productive et est capable de contribuer à sa communauté.

Le sport désigne les activités compétitives réglées et structurées. Pour promouvoir les comportements liés à la santé chez l'enfant .

La participation au sport peut favoriser la santé mentale des enfants en raison des nombreuses occasions fructueuses de nouer des relations sociales et des amitiés, ce qui peut contribuer à favoriser un sentiment d'appartenance dans le contexte sportif .

Un facteur qui peut protéger l'enfant contre le développement de problèmes de santé mentale est la participation aux sports organisés pour les enfants. Paradoxalement, certaines recherches ont établi un lien entre la participation des enfants aux sports et des effets indésirables comme l'anxiété et l'épuisement mentale. La participation à des sports organisés pour les enfants a été associée à des résultats négatifs tels que le stress, l'anxiété, les mauvais traitements et les abus. La participation à des sports chez les enfants a également été associée à une probabilité accrue de troubles liés aux troubles de sommeil et de boulimie.

La pratique du sport peut être un facteur de protection pour la santé mentale de l'enfant comme elle peut un être un facteur de risque pour cette dernière, et cela est lié avec plusieurs facteurs (Personnels, environnementaux, sociaux...)

**Mots clés :** La pratique du sport, facteur de protection, facteur de risque, la santé mentale, l'enfant.

## **Introduction:**

le sport en général est bon pour la santé mentale, de plus en plus de sportifs révèle leur mal-être ces dernières années.

Le sport, nous le savons, est largement cité pour ses bienfaits sur la santé, l'activité physique est donc bien à promouvoir chez les jeunes. Il existe peu de recherches ou d'études approfondies et validées sur le plan international cependant il existe un consensus pour dire que la pratique sportive participe au développement physique, psychologique et social de l'enfant et de l'adolescent. Un certain nombre d'études met en évidence le rôle de protection du sport notamment contre les symptômes de l'anxiété et de la dépression.

Être un jeune sportif talentueux ne signifie pas pour autant que l'on est prêt à supporter les contraintes physiques et psychiques de la pratique sportive intensive (entraînement intensif, compétitions, séparation familiale...). Sa capacité d'adaptation lui permettra de s'engager dans une série de transformations physiologique, physique et psychologique nécessaire à son évolution. ( Salmi, 2013)

### **1- Qu'est-ce que la santé mentale?**

Pour l'Organisation mondiale de la santé (OMS), la santé est « un état de complet bien-être physique, mental et social, et ne consiste pas seulement en une absence de maladie ou d'infirmité ».

Plus récemment, l'OMS a ajouté: « une bonne santé mentale permet aux individus de se réaliser, de surmonter les tensions normales de la vie, d'accomplir un travail productif et de contribuer à la vie de leur communauté ».

La santé mentale peut fluctuer au cours de la vie, selon les situations et les événements que les personnes rencontrent, et les ressources dont elles disposent pour y faire face. La santé mentale positive est un état de bien-être qui nous permet «de ressentir, penser et agir de manière à améliorer notre aptitude à jouir de la vie et à relever les défis auxquels nous sommes confrontés».

La santé mentale est un concept large, qui inclut la promotion du bien-être et la prévention des troubles psychiques. C'est pourquoi de nombreuses personnes peuvent contribuer à la santé mentale des enfants. Notamment les adultes qui participent à leur éducation, en premier lieu les parents, la famille, mais aussi les professionnels de l'éducation (enseignants, animateurs,...etc.). (Caria, 2018, 3-4)

## **2- L'enfant et la pratique sportive:**

«L'enfant ne joue pas pour apprendre il apprend parce qu'il joue.» J. Epstein in Dugas C; Point M(2012).

Ce n'est pas aux parents de décider. Il faut laisser l'enfant faire ses propres choix car la motivation est essentielle dans le sport. Bien sûr, le cercle familial a tendance à induire un choix plutôt qu'un autre: spontanément, les parents dirigent leurs enfants vers des activités qu'ils connaissent. Mais l'enfant risque de ne pas accrocher si l'envie ne vient pas de lui. C'est finalement le cercle des copains, ainsi que les images télévisées, les films et les jeux vidéo, qui poussent les plus jeunes vers certaines activités en particulier. (Amrouni, 2017, p 03)

## **3- L'âge conseillé pour la pratique sportive:**

Pour ce qui est de la santé physique en revanche, tous les sports sont bons... Avant sept ans, on parle plutôt d'activité physique, comme du vélo, de la trottinette, courir et jouer dans un parc, etc. Ensuite, vient le moment où l'enfant est assez grand pour s'essayer à plusieurs disciplines. Le mieux est de lui proposer un large panel, le laisser choisir et lui permettre de changer l'année suivante s'il n'est pas convaincu... Car les principaux objectifs, à cette période, est surtout de l'habituer au sport pour qu'il garde ce réflexe plus tard, mais aussi d'affiner ses goûts afin qu'il trouve la ou les disciplines qui lui conviennent le plus. (Cacciarella, 2022)

A partir du moment où il sait jouer, un enfant peut pratiquer un sport. D'ailleurs, dès la maternelle, les enseignants mettent deux équipes face à face, c'est le début de la compétition. Ce qui est important, ce n'est pas tant le sport en lui-même que la pratique régulière d'une activité physique. L'idéal, c'est de s'essayer à tout, jeux de ballon, de raquette ou activités nautiques. Il faut en effet se méfier de la spécialisation précoce qui enferme l'enfant dans une pratique donnée. Souvent, celui-ci accepte pour faire plaisir à ses parents ou à son entraîneur. (Amrouni, 2017, 8)

Charkaoui M, (2007), précise que Le développement moteur et neurologique de l'enfant suit un processus bien précis dont il faut tenir compte pour la pratique d'un sport. Dès 3-4 mois, on peut inscrire l'enfant aux « bébés nageurs ». De 2 à 7 ans, on passera au baby-sport, puis au mini-sport. Le but est de stimuler les capacités motrices en respectant les étapes de son développement. De 6 à 8 ans, le schéma corporel est en place, l'enfant peut alors s'orienter vers un sport de son choix. Vers 8 ans, on passe de l'initiation sportive au perfectionnement et à la compétition. (Amrouni, 2017, p 8)

#### **4- Le sport et la santé mentale chez l'enfant:**

Faire de l'activité physique est bon pour la santé physique, qu'importe l'âge et qu'importe le sport... Mais, pour la santé mentale des enfants, les sports collectifs seraient meilleurs que ceux individuels, selon une étude publiée dans la revue *PLOS ONE*. Fait plus étonnant : ceux qui ne pratiquent pas du tout de sport auraient une meilleure santé que ceux qui en font de manière individuelle.

les enfants qui pratiquaient des sports individuels étaient ceux qui avaient les problèmes de santé mentale les plus importants, comparativement à ceux qui en faisaient de manière collective mais aussi à ceux qui n'en pratiquaient pas du tout ! Pour les filles, les auteurs notent que la participation à des sports collectifs ou individuels est associée à une probabilité plus faible d'avoir des comportements de non-respect des règles comparativement à celles qui ne faisaient jamais de sport. (Cacciarella, 2022)

D'après cette étude portant sur des jeunes sportifs de 9 à 13 ans, publiée dans la revue scientifique *Plos One*, les signes d'anxiété, de dépression, les problèmes d'attention ou le repli sur soi étaient inférieurs de 10 % chez les jeunes pratiquant un sport collectif par rapport à ceux adeptes des sports individuels. Ces derniers augmenteraient d'ailleurs de 16 % les problèmes de santé mentale.

L'explication se trouverait non seulement sur le niveau de pression et de stress qui repose sur le sportif individuel, mais aussi sur le soutien des coéquipiers qui permet de répartir cette pression et de s'appuyer sur les autres. Certains sports comme la gymnastique ou la danse qui imposent des critères physiques sont encore plus à risque pour la santé mentale en raison des jugements inévitables dans ce type de sport. (Lewandowski , 2022)

#### **5-Le sport et le plaisir chez l'enfant:**

La notion de plaisir incorpore l'idée d'anticipation, de rencontre et de réjouissance. Anticiper l'arrivée d'un événement est nécessaire pour se préparer à la rencontre. Dans le cadre de l'exercice physique, cette rencontre est celle des conséquences sensorielles des mouvements de nos poumons, de nos muscles et de notre corps avec nos ressentis conscientisés en état émotionnel. Transpirations, fatigue, tensions, douleurs se confrontent à la chaleur, à l'éveil, à l'énergie... et au plaisir d'avoir accompli un mouvement, un geste, un parcours.



Avec une vraie préparation, toute situation d'exercice physique peut être vécue comme un plaisir, mais pour cela nos attentes doivent correspondre aux ressentis réellement vécus. Les conséquences sensorielles et émotionnelles d'une séance doivent être anticipées, imaginées et acceptées pour que l'activité physique (qui sera accompagnée de fatigue, de sueurs voire de courbatures) soit vécue comme apaisée, rassurante. De cette manière, l'activité physique est encodée en mémoire comme un événement à valence positive. Et c'est bien ce codage plaisir qui déclenchera l'envie de recommencer.

Les troubles psychiatriques engendrent malheureusement des difficultés dans le traitement cognitif et perturbent donc la détection, l'appréciation ainsi que l'interprétation des ressentis corporels liés au contrôle des actions motrices volontaires. Ainsi, la gestion émotionnelle des attentes dans le cadre de l'exercice physique sera d'autant plus difficile que la personne souffre de troubles psychiatriques...(Delevoeye-Turrell, Y. Doba, P, Carli, M, 2019, p 41)

## **6-Les facteurs de protection du sport pour la santé mentale de l'enfant:**

**A- Sur le plan psychologique**, le fait de pratiquer des activités physiques et sportives permet notamment:

- D'augmenter l'estime de soi.
- De s'épanouir et de trouver un sens à la vie.
- D'améliorer sa gestion de la colère, de l'agressivité et son impulsivité.
- De se dépasser et d'être fier de soi-même.

### **B-Sur le plan social:**

les activités physiques et sportives permettent aux jeunes qui les pratiquent de développer diverses aptitudes telles que :

- d'acquérir des aptitudes sociales.
- De développer ses aptitudes communicationnelles.
- De briser l'isolement et d'élargir son réseau social.
- De faire de nouvelles rencontres.
- De développer une meilleure relation avec ses proches et les intervenants/enseignants.

. **C-Sur le plan cognitif** : les jeunes ayant une limitation fonctionnelle qui pratiquent une activité physique peuvent également en tirer des bénéfices. On parle entre-autre de:

- Une meilleure concentration dans sa vie de tous les jours, et particulièrement à l'école.
- Développement des aptitudes à élaborer des stratégies de jeux.
- Développement de leur sens des responsabilités ainsi que de leur autonomie,

D'ailleurs, le développement de l'indépendance et de l'autonomie des jeunes sportifs semble plus marqué lorsqu'ils participent à des activités physiques et sportives de compétition

. ( Amrouni, 2017, p 5-6)

### **7-Les facteurs de risque du sport liés au mal-être chez l'enfant:**

- **la violence psychologique**: aucune différence significative n'a cependant été démontrée entre les filles et les garçons. Un autre facteur de risque souvent discuté dans la littérature est celui de l'âge des sportifs. Pour certains auteurs, les jeunes constitueraient un groupe plus vulnérable à la violence dans ce contexte en raison de leur forte présence dans le milieu du sport organisé, mais aussi parce qu'ils sont dans une phase de vulnérabilité et de transition.

De façon plus spécifique, les données à l'égard de la violence perpétrée par un entraîneur montrent que le genre ne constitue pas un facteur de risque pour l'abus sexuel.

De plus, des récits d'athlètes féminines abusées permettent de mettre en lumière certains profils d'athlètes possiblement à risque, notamment ceux ayant une faible estime de soi, des troubles du comportement alimentaire et une très grande dépendance envers l'entraîneur. En ce qui concerne la violence psychologique et physique commise par un entraîneur, il semble que le niveau sportif plus élevé constitue un facteur de risque associé à la violence psychologique, et que les sportifs plus jeunes seraient probablement plus à risque de subir de la violence physique. (Institut national de santé publique Québec)

#### **- La compétition:**

La compétition est un moment très particulier et un haut lieu de stress, d'émotions au sens large. Joie et tristesse peuvent se côtoyer harmonieusement ou à l'inverse faire vivre à ce jeune des moments de détresse significatifs et ainsi, parfois, inscrire dans sa vie psychique des séquelles. La question de l'équilibre et bien au centre de nos préoccupations et plus particulièrement dans cette période singulière qu'est l'enfance. Il nous revient d'apprendre et

d'accompagner médicalement et psychologiquement ce sportif pour qu'il soit dans les meilleures conditions. C'est un des aspects pédagogiques de notre travail à ne pas négliger. Respecter, et être attentif à cet équilibre permettront à ce jeune de s'épanouir dans sa pratique sportive.

#### **- La pression de la victoire:**

L'enfant ressent parfois une pression importante, celle de gagner ou d'être performant. Cette pression, il peut se la mettre lui-même, ou elle peut naître de l'impression que son entraîneur ou ses parents seront déçus s'il ne gagne pas. L'enfant peut aussi éprouver énormément d'anxiété avant un match ou être extrêmement déçu en cas de défaite .

#### **- Les blessures:**

Un enfant souffrant d'une blessure peut ressentir de la détresse à l'idée de ne plus pouvoir pratiquer son sport. Ou il peut craindre que sa blessure cause des problèmes plus graves, et même avoir peur de retourner au jeu, inquiet de la possibilité de se blesser à nouveau ou de ne plus être à la hauteur .

#### **- Le temps consacré au sport:**

Il arrive que l'enfant peine à concilier son horaire scolaire et sa vie sociale avec un horaire d'entraînement intense. À la préadolescence surtout, la simple idée de consacrer quatre ou cinq soirs par semaine au sport alors que ses amis s'amuse ensemble peut lui causer de la tristesse et un sentiment de manque.

#### **- Le plaisir:**

Il vient souvent un temps où l'enfant n'a simplement plus de plaisir à pratiquer son sport. Il peut alors ressentir la pression de devoir continuer à s'y adonner, ou qu'il décevra ses parents ou son entraîneur s'il l'abandonne complètement . ( Scandiffio , 2021)

### **8- Signes évocateurs du mal-être au sport chez l'enfant:**

#### **🧩 Aspects comportementaux et relationnels:**

- **Troubles comportementaux** (agressivité, violences verbales ou physiques, prise de toxiques)
- **Troubles relationnels** (difficulté avec son encadrement, les pairs, la famille...)

**+ Difficultés scolaires:**

La scolarité est un excellent indicateur de déséquilibre. La souffrance psychique et la diminution des capacités cognitives ont un impact sur la performance scolaire.

**+ Baisse de performance et/ou contre-performance:**

La performance peut évidemment subir l'impact de ces difficultés psychologiques sans que pour autant cela soit systématique.

**+ Troubles alimentaire :**

**Anorexie mentale**

Les caractéristiques essentielles sont les suivantes:

- refus de maintenir un poids corporel minimum normal.
- peur intense de prendre du poids.
- altération significative de la perception de la forme ou de la taille de son propre corps.

**+ Boulimie mentale:**

Les caractéristiques essentielles sont les suivantes:

- crises de boulimie,
- absorption en une période de temps limité < 2 h d'une quantité de nourriture largement supérieure à ce que la plupart des gens absorberaient.
- sentiment d'une perte de contrôle pendant la crise.
- recours à des méthodes compensatoires inappropriées pour prévenir la prise de poids : vomissements provoqués, emplois abusifs de laxatifs jeûne, exercice physique intensif.
- l'estime de soi est influencée de manière excessive par la forme et par le poids du corps, en moyenne, crises au moins deux fois par semaine pendant trois mois. ( Salmi, 2013)

**9- Comment aider un enfant qui souffre:**

Aider un enfant à surmonter sa détresse. Mais pour y arriver, il faut avoir les bons outils.

**Discuter pour comprendre le problème:**

Parfois, l'enfant est incapable de mettre le doigt sur la cause de son état. Ou alors il sait quel est le problème, mais n'ose pas en parler.

Il est crucial qu'il parle de ses problèmes à quelqu'un qui l'écouterà et avec qui il est à l'aise, que ce soit vous, son entraîneur, un enseignant ou n'importe qui d'autre. Par une

discussion ouverte et sans jugement, l'enfant orientera la conversation vers une solution à ses problèmes.

### **Lui demander d'écrire ou de dessiner:**

Pour certains enfants, l'expression des sentiments passe par l'écriture ou le dessin. Ils réfléchissent alors à la raison pour laquelle ils écrivent sur leur état ou le dessinent

### **Rassurer:**

Il est primordial que l'enfant sache qu'il est tout à fait normal de ressentir de vives émotions et qu'il existe des façons de bien les gérer.

Pour rassurer l'enfant, vous pouvez lui dire qu'il n'y a pas de mal à aller mal, et qu'il n'est pas le seul à avoir les mêmes problèmes. Il ne se sentira pas nécessairement mieux sur le coup, mais il saura qu'il n'est pas seul dans son malheur.

### **Analyser son emploi du temps:**

Si votre enfant trouve qu'il consacre trop de temps à son sport, creusez le sujet .

Demandez-lui s'il aime toujours son sport. Parlez des options: aimerait-il consacrer y moins de temps? Aimerait-il prendre une pause et s'y remettre plus tard si l'envie lui reprend?

### **Parler des blessures:**

Si votre enfant s'est blessé et a peur de subir d'autres blessures, discutez avec lui et son entraîneur des moyens de les prévenir. Donnez-lui des exemples d'athlètes qui ont repris la pratique de leur sport après une blessure .

### **Discuter des attentes:**

Expliquez à votre enfant que vous ne vous attendez pas à ce qu'il soit l'athlète parfait ou gagne toujours. Quand il comprendra que le but de son sport est le plaisir et le développement de ses habiletés, il ressentira moins de stress.

### **Demander l'aide d'un professionnel:**

Si l'irritabilité ou le mal-être de votre enfant persiste, communiquez avec son pédiatre. Celui-ci pourra vous diriger vers d'autres spécialistes en mesure de l'aider. (Scandiffio , 2021)

## 10-Conclusion:

Le sport est également un facteur de protection contre l'anxiété et la dépression.

A aucun moment le sport ne crée la pathologie, il s'agit plutôt de la rencontre entre une personnalité, un sport et un contexte donné qui crée les conditions d'émergence de la pathologie.

## Bibliographie:

- Amrouni, F (2017), L'activité physique et l'enfant: Eléments fondamentaux du développement physique et sportive, Revue des science humaines et sociales, Ourgla, Algerie.
- Cacciarella, D ( 2022, 04 Juin ) , Les sports d'équipe sont bons pour la santé mentale des enfants, <https://www.pourquoidoctor.fr/Articles/Question-d-actu/39563-Les-sports-d-equipe-bons-sante-mentale-enfants>.
- Caria, A (2018), Santé et enfance, santé publique France, Psycom.
- Delevoye-Turrell, Y., Doba, P. & Carlier, M. (2019). Chapitre 2. Sport plaisir en santé mentale: Ressentir pour (re)découvrir le plaisir de l'effort. Dans: Catherine Fayollet éd., *Activités physiques en santé mentale* (pp. 41-69). Paris: Dunod. <https://doi.org/10.3917/dunod.ffsa.2019.01.0041>
- Institut National de Santé Publique Québec ( 2018, 05 Avril ), Les facteurs de risque, <https://www.inspq.qc.ca/rapport-quebecois-sur-la-violence-et-la-sante/la-violence-envers-les-athletes-dans-un-contexte-sportif/facteurs-de-risque#:~:text=En%20ce%20qui%20concerne%20la,la%20violence%20physique%20%5B23%5>.
- Lewandowski, C (2022, 13 Aout), Pratiquer un sport collectif est-il meilleur pour la santé mentale des enfants <https://www.pourquoidoctor.fr/Articles/Question-d-actu/40304-Pratiquer-sport-collectif-est-il-meilleur-sante-mentale-enfants>
- Salmi, M ( 2013, 25 Septembre), pratique sportive intensive et risques psychopathologiques chez l'enfant et l'adolescent , <https://www.lamedecinedusport.com/specialites/pratique-sportive-intensive-risques-psychopathologiques-chez-lenfant-ladolescent/>
- Scandiffio, S (2021, 29 Décembre), Sport et santé mentale chez l'enfant, <https://activeforlife.com/fr/author/sscandiffio/>

## Issue Content

Number	Article title	Researcher	Pages
01	Adapted physical education for visually impaired children in medical pedagogical centers. A field study at the Center for Blind Youth, El-Ashour, Algeria.	Dryadi Noureddine	01-21
02	The role of sports practice in developing social behavior among fifth graders A field study at the level of some educational institutions in the state of M'sila	Ben toumi bilal Salem Ayachi	22-34
03	Semi-sports games and their role in improving the kinesthetic aspect and the formation of the child's personality in the primary stage (6-11) years from the point of view of teachers	Walid Bouarti Safia Osmael Murad Shahat	35-48
04	Social and economic factors controlling children's exercise in sports in Algeria. A field study for children from 5 to 17 years old, based on the data of the Multiple Indicator Cluster Survey (MICS 6)	Khaldi Mustapha Mourad Hadj Ahmed	49-61
05	The effect of semi-sports games on improving some basic skills and the psychological aspect of handball players 11-09 years.	Islam Marzouki Deghnouche okba	62-86
06	The relationship between recreational sports and the development of innovative thinking and kinesthetic perception among beginners in some sports schools.	Amar Malki Zakaria ziani	97-99
07	"The contribution of different types of play in developing the sensory-motor aspect in children (aged 9-12 years) in the primary stage. (A field study at the level of elementary schools in western Algeria)".	Ait Wazo Mouhend Omar Ammurah Yazid	100-108
08	The reflection of sports practice within clubs on the academic achievement of primary school learners	Ben Toumi Zine El Abidine Qatab Muhammad	109-126
09	Determining standard measures for the selection of fifth year primary students (aged 9-10 years) and directing them towards the long jump specialization".	Bouhental Yakoub lazreg ahmed Mohamed Aberkane	127-139
10	The role of parents in forming their children's attitudes towards the practice of physical education and sports	Benharkat Mohamed Salah Rafiq Qayah	140-153
11	La pratique du sport comme facteur de protection et facteur de risque Pour la santé mentale de l'enfant.	Berkouche Faiza	154-163

## **Editor in Chief's speech**

In recent years, the Algerian university has witnessed an increasing scientific dynamic. This is attributed to the efforts of the Algerian government and the contributions of all those involved, including administrative and scientific bodies. In advancing the field of scientific research, the university has a distinguished role in the advancement of the individual and society in all scientific, cultural and social levels...etc., Moreover, it contributes to the formation of citizens capable of giving and producing, and scientific publishing is considered one of the important platforms in this process. Through numerous peer-reviewed scientific journals that publish the scientific output of researchers, And here arises the journal " Auras for Sports Sciences," which is published by the Laboratory of Technological Sciences for Activities Sports Educational (LSTASE) at the Institute of Physical Education and Sports Sciences, University of Martyr Mustapha Benboulaïd - Batna2. And through it, we celebrate its birth, thanks to the efforts of the entire administrative, scientific, and advisory team. We hope that future issues will enhance the quality of scientific output within a purposeful knowledge-based approach, providing outstanding scientific contributions in various fields of sports research. It encompasses various domains such as physical education in schools, educational and conditioned sports activities, sports training, and their interconnectedness with other sciences such as medical, biological, social, psychological, and humanities sciences. This diversity enriches the research and studies presented, offering a multitude of solutions to various issues currently under publication.

Through this message, I express my heartfelt gratitude to everyone who has contributed, whether directly or indirectly, to the advancement of this journal. We hope that it will stand tall, like the mountains of the Atlas, through the scientific knowledge it will provide, with the help of the Almighty, in the Algerian, Arab, and global research field.

**Dr. Kadri Abdelhafid**



## Opening Editorial

Here we are receiving the birth of the Auras Journal of Sports Science, an international peer-reviewed scientific journal. The Laboratory of Science and Techniques publish the journal semi-annually for Activities Sports Educational (LSTASE). Of (an international refereed scientific journal) the Auras Journal of Sports Sciences, which is issued by the Laboratory of Technological Sciences for Activities Sports Educational (LSTASE) periodically, i.e. semi-annually.

Furthermore, it serves as a building block that contributes to the scientific edifice that we are honored to contribute to at the University of Martyr Mustafa bin Boulaïd Batna 2, by actively promoting and advancing scientific research in the field of sports science across various national and international universities.

The editorial board's desire and goal are to elevate the level of this journal to global horizons and achieve a distinguished scientific standard, aiming for wider dissemination. And this is dependent on the efforts and contributions of researchers through topics and contributions characterized by the seriousness of presentation, depth of reading, and analysis, which converge around issues and proposals related to the field of sports science in Algerian universities, especially, and Arab and foreign universities in general.

Congratulations to all of us on this blessed issue, which we hope will be a good start for the scientific trajectory of the laboratory. From this perspective, we kindly request that you do not hesitate to share with us any suggestions and ideas that may contribute to the development of future issues of the journal and the anticipation of future prospects.

Finally, I would like to extend my sincere thanks, appreciation, and gratitude to all those who contributed to the production of this scientific work and brought it into existence. And to all those who played a role in producing the scientific content, editing, reviewing, and final production, including the members of the editorial board and the consulting reviewers from within the country and abroad.

**Prof. Said YAHIAOUI**

## **Publishing Guidelines in the Journal of Aures for Sports Sciences.**

The Aurès Journal of Sports Science is an international scientific journal issued by the Laboratory of Science and Technology for Activities Sports Educational (LSTASE). It is concerned with publishing research and academic studies specialized in the field of sports sciences. The most important conditions of publication in the magazine are:

- The work should be original and not have been previously published or submitted for publication elsewhere.
- The researcher should follow the recognized scientific principles in the preparation and writing of scientific research, especially with regard to documenting the citation and scientific honesty, and following the ethics of good scientific research.
- The research and studies in the journal are published in one of the three languages: Arabic, English, or French.
- The article should not exceed 25 pages in length.
- The journal's template provided on the institute's web site should be followed when formatting the article.
- Sources and scientific references should be documented and cited following the American Psychological Association (APA) style, 6th edition.
- The submitted articles are subjected to blind peer review.
- All opinions and ideas expressed in the research published in the journal are solely those of the authors.
- The editorial board of the journal can make appropriate amendments to the research and studies that have been accepted for publication in accordance with established scientific publishing standards.
- Articles submitted to the journal are not returned to their authors, regardless of whether they are published or not.
- The article should be free from spelling, grammatical, and linguistic errors.
- The comma (,), the period (.) and other punctuation marks (? - { - [ - - » - \_- : - ! -% - (- ...)) should be attached to the word before it, and should not be left out. Spaces between them.
- - The editorial board is responsible for writing the title, pages and authors' names in the headers of the pages.
- Any article that does not comply with these requirements will be rejected, even if it is accepted in terms of content.
- The researcher alone bears full responsibility in the event of scientific plagiarism.
- The researcher should submit the formatted article in Microsoft Word 2007 format and send it to the following email address of the journal: [Insert email address of the journal].

[journal.lstase@univ-batna2.dz](mailto:journal.lstase@univ-batna2.dz)

## **Introduction to the Laboratory of Science and Technology for Activities Sports Educational (LSTASE).**

In response to the requirements of the national project to promote scientific research aimed at achieving the noble goals of national development, the idea of establishing the Laboratory of Science and Technology for Activities Sports Educational (LSTASE) was proposed by a group of professors from the Institute of Physical and Sports Activities Sciences and Technologies, which has witnessed significant development. This laboratory consists of a group of researchers distributed among four research teams, working on different research axes. The first one is titled "Selection of Sports Talents," the second is "Sports Games in Kindergarten," the third is "Sports Activities for People with Special Needs," and the fourth group is "Biomechanics of Sports Activity." These groups aim to develop and expand the scientific research in the field of educational sports activity, through conducting laboratory and field experiments and research on many topics that serve the goals (health, educational, social, and economic) of educational sports activities related to all targeted groups, as well as all levels from the preparatory stage (kindergarten) through primary, intermediate, secondary, and up to the university level. The laboratory aims to provide a research environment for specialized professors to conduct various scientific research under suitable conditions. Additionally, it enables graduate students at the institute to conduct laboratory and field experiments under the supervision of their professors and supervisors.

The laboratory also organizes seminars, study days, meetings, and scientific conferences, and collaborates with other research laboratories, whether inside or outside the country. All this is aimed at contributing to the promotion of research in the field of sports science and technology, as well as achieving the lofty goals of scientific research. The researchers affiliated with the laboratory seek to achieve the objectives set by the laboratory, such as evaluating the reality of educational sports activities, attempting to propose new educational and sports curricula that work to achieve educational goals in accordance with the characteristics of Algerian society, and working to develop school and university sports and promote them to keep up with international standards. Through the authoring and publishing of scientific and pedagogical books, university publications, and the exchange of expertise between academic and research institutions in Arab and international universities, the laboratory has achieved many of its outlined objectives. In the future, it aims to double its efforts in service of research activities to achieve quality.

**Honorary Director**  
**Dr. Hacene SMADI**  
**Director Journal**  
**Prof. Said YAHIAOUI**  
**Editor in Chief**  
**Dr. KADRI Abdelhafid**  
**The Editorial Board**  
**Prof. Abdelmalek MALLEM**  
**Dr. Housseem Eddine CHERIET**  
**The Coordinator**  
**Dr. Ameer CHAFA**

**The Scientific and Advisory Committee**

<b>Name and Surname</b>	<b>The University</b>	<b>Name and Surname</b>	<b>The University</b>
Pr. Meratate Mohammed	university of batna 02- algeria	Pr. Nadhir anduzan	university of boumerdes- algeria
Pr Heddouche Aissa	University of Batna 02- Algeria	Pr. Mansouri Nabil	University of Bouira- Algeria
Pr. Moufida Benhafid	University of Batna 02- Algeria	Pr. Khaled Messaoudi	University Center of El Bayadh - Algeria
Pr. Deghnouche okba	University of Batna 02- Algeria	Pr. Reda Malek	University of Oum El Bouaghi- Algeria
Pr. Hazhazi Kamel	University of Batna 02- Algeria	Dr. Oussama Ameziane	University of Oum El Bouaghi- Algeria
Pr. Gasmî Abdelmalek	University of Batna 02- Algeria	Dr. Mahmoud Mahfoudi	University of Souk Ahras- Algeria
Pr.Thafir NamooS Altaei	Iraq University-Iraq	Dr. Hassini AbdErrazak	University of M'sila- Algeria
Pr. Aissa Mouhoubi	University of Batna 02- Algeria	Dr. Al-Eid Yakoub	University of M'sila-Algeria
Pr. Abd al-Rahim Salami	University of Constantine 02- Algeria	Dr. Hichem Bourachid	University of Oum El Bouaghi- Algeria
Dr. Amany Elbhery	university of Tanta - Egypte	Pr. Mahmoud Yakoub Mahmoud	University of Al Neelain -Sudan
Pr. Adel Khodja	University of M'sila- Algeria	Dr. Benbouza Hichem	University of Batna 02- Algeria
Dr. Ben Abdelrahman Sid Ali	University of Bouira- Algeria	Dr. Abd al-Razzaq Qasir	university of setif 2 - Algeria
Pr. Tamer Hussein El Shetehy	Benha university .Egypt	Dr. Bilal Sadouki	University of Algiers 3 - Algeria
Pr. Ben Omar Murad	University of M'sila- Alegria	Pr. Abdelrahman Chelghoum	University of Algiers 3 - Algeria
Pr. Karim Chamari	Aspetar hospital- Qatar	Dr. Alouane Rafik	University of Bouira- Algeria
Dr. Mounir Alloui	University of Batna2- Algeria	Pr. Grine Rachida	Higher School in Sports Science and Technology- Algeria
Dr. Jean Christophe Horcade	Bordeaux University - France	Pr. Yousef Ben Saibi	University of Algiers 3 - Algeria
Dr. Abdelali Sayeh Meddour	University of Batna 02- Algeria	Dr. Laydani Fouad	University of Souk Ahras- Algeria
Dr. Mehdi MHAMED	University of Batna 02- Algeria	Dr. Abdelkader Boukhalifa	University of Tebessa- Algeria
Pr. Salim Zabar	University of Bejaia - Algeria	Pr. Belkacem Zemmouri	University of Biskra - Algeria
Dr. yakoub ben guesmi	University of Batna 02- Algeria	Pr. Muhammad Husayn al-Naziri	University of Albaydha- Yemen
Dr. Haj Issa	University of Laghouat	Pr. Meziane bouhadj	University of Bouira- Algeria
Dr. alaa .halawish	Tanta University - Egypt	Pr. Abdelkader ben Abdullah	university of djelfa- algeria
Dr. Nadir Kara	University of Batna 02- Algeria	Pr. Ben Hadj Taher AbdelKader	University of Khemis Miliana- Algeria
Dr. Nour El-Din Abdali	University of Batna 02- Algeria	Dr. Abdul Hafez Ghawar	University of Tripoli-Libya
Pr. Fayrouz Abdul Aziz	University of Sfax - Tunisia	Pr. Faycal Gasmî	University of Tebessa- Algeria
Pr. Zahaf Mohamed	University of M'sila- Algeria	Dr. Mazen Mrwa	University of Lebanese- Lebanon
Dr. younes ahmed imed eddine	University of Batna 02- Algeria	Dr. Toshani Safiya	University of Khemis Miliana-Algeria
Pr. Nacer Abdelkader	University of Mostaganem - Algeria	Dr. Neghal Mohamed	University of Tissemsilt- Algeria
Pr. Massoud Bourgada Mohammed	University of Constantine 02- Algeria	Dr. Abdelkader Barqouq	University of Ouargla- Algeria
Dr. Abd El-Malek Gasmî	University of Constantine 02- Algeria	Pr. Hisham Lawh	University of Oran- Algeria
Dr. Omar Chelihi	University of Oum El Bouaghi- Algeria	Dr. Ben Sheikh Youssef	University of Annaba- Algeria
Pr. Mustafa Kamal Shan.	Sakarya University - Türkiye	Dr. Ahmed Labshiri	University of M'sila- Algeria

University of BATNA 2

Institute of Sciences and Techniques of Physical and Sports Activities

Laboratory of Technological Sciences for Activities Sports Educational (LSTASE)

# **Auras Journal of Sports Sciences**

A refereed scientific journal published by the Laboratory of Technological Sciences for Educational and Sports Activities (LSTASE).

